میزان الحکمة

اخلاقی، عقائدی، اجتماعی
سیاسی، اقتصادی، ادبی

المجلد السادس

محمدی ری شهری

انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات

دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات

Princeton University Library
32101 059513828
NOT TO BE TAKEN FROM THIS ROOM

ميزان الحكمة

مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامى

اسم الكتاب:	ميزان الحكمه (الجلد السادس)
الكاتب:	المحمدي الرى شهري
الناشر:	مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي
الطبعة:	الاولى
طباعة وتصحيف:	مطبعة مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي
تاريخ النشر:	١٤٠٤هـ. ق ـ ١٣٦٢هـ. ش
طبع منه:	١٠٠٠٠ نسخة

حقوق النشر محفوظة للناشر

مراكز التوزيع:
قم ـ شارع ارم ـ مكتبة مكتب الاعلام الاسلامي ـ هاتف: ٢٣٤٢٦
طهران ـ شارع ناصر خسرو ـ زقاق حاج نايب ـ سوق خاتمي هاتف: ٥٣٩١٧٥

Muḥammadī Ray'shahrī

میزان الحکمة

اَخلاقیٌّ، عَقائِدیٌّ، اِجتِماعیٌّ
سِیاسِیٌّ، اِقتِصادِیٌّ، اَدَبیٌّ

اَلمُجَلَّدُ السّادِسُ

مُحَمَّدي اَلرّي شَهرِي

(SNE)
BP133
.R39
1983
mujallad 6

(RECAP)
BP133
.R39
1983
Mujalld 6

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>

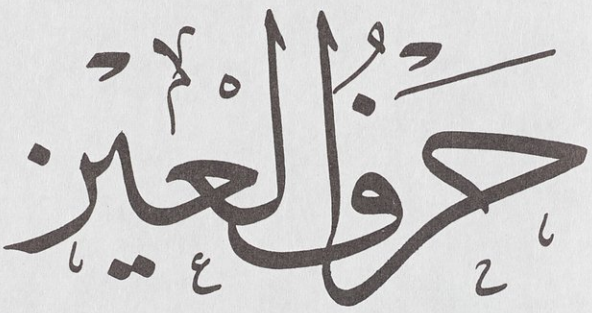

٣٣١- العبادة
٣٣٢- العبرة
٣٣٣- العُجب
٣٣٤- العَجَب
٣٣٥- العجز
٣٣٦- المعجزة
٣٣٧- العجلة
٣٣٨- العدل
٣٣٩- العداوة
٣٤٠- العذاب
٣٤١- الإعتذار
٣٤٢- العربيّة
٣٤٣- المعراج
٣٤٤- العرض
٣٤٥- المعرفة (١)
٣٤٦- المعرفة (٢)
: معرفة النفس
٣٤٧- المعرفة (٣)
: معرفة الله سبحانه
٣٤٨- المعروف (١)
٣٤٩- المعروف (٢)
: الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
٣٥٠- العزّة
٣٥١- العزلة
٣٥٢- العزم
٣٥٣- التّعزية
٣٥٤- العشرة
٣٥٥- عاشوراء
٣٥٦- العشق
٣٥٧- التّعصّب
٣٥٨- العصمة
٣٥٩- التّعظيم
٣٦٠- العفّة
٣٦١- العفو (١)
: عفو النّاس
٣٦٢- العفو (٢)
: عفو الله سبحانه
٣٦٣- العافية
٣٦٤- العقوبة
٣٦٥- العقل
٣٦٦- الاعتكاف
٣٦٧- العلم
٣٦٨- العمر
٣٦٩- العمل (١)
٣٧٠- العمل (٢)
٣٧١- العمل (٣)
٣٧٢- المعانقة
٣٧٣- العهد
٣٧٤- المعاد (١)
٣٧٥- المعاد (٢)
: اشراط الساعة
٣٧٦- المعاد (٣)
: صفة المحشر
٣٧٧- العادة
٣٧٨- العيد
٣٧٩- الاستعاذة
٣٨٠- العيب
٣٨١- التّعيير
٣٨٢- العيش

٣٣١
أَلْعِبادَة

العبادة والإختفاء فيها / بح، ج ٧٠ ص ٢٥١ باب ٥٥.
عبادة الأصنام والكواكب... / بح، ج ٣ ص ٢٤٤ باب ٧.
ألإقتصاد فى العبادة والمداومة عليها / بح، ج ٧١ ص ٢٠٩ باب ٦٦.

انظر: / ع ١٨٣ « الرّخصة » / ع ١٩٢ « الرّفق » / ع ٣٢٣ « الطّاعة » / ع ١٤٠ « الخشوع ».

- الامامة (٣): باب ٢٠٦ « أعبد النّاس » / وباب ٢١٠ « أين زين العابدين؟ ».
- البدعة: باب ٣٣١ « المبتدع والعبادة ».

- الرّثاء: باب ١٤٢٠ «أعظم العبادة أجراً أخفاها».
- الشّباب: باب ١٩٤٦ «الشّاب العابد».
- الشّهرة: باب ٢١٢٧ «شهرة اللباس و شهرة العبادة» / وباب ٢١٢٨ «لا ينبغى ترک العبادة لخوف الشّهرة».
- ألصّلاة (١): باب ٢٢٦٦ «قرّة عينى فى الصّلاة».
- ألعُجب: باب ٢٥٢٥ «كم من عابد أفسده العجب».
- ألعلم: باب ٢٨٤١ «فضل العلم على العبادة» /
- ألعلم: باب ٢٨٤١ «فضل العالم على العابد» / وباب ٢٨٤٣ «العابد لنفسه..»
- ألفكر: باب ٣٢٥٣ «لا عبادة كالتفكّر» / وباب ٣٢٥٤ «تفكّر ساعة».
- ألمقرّبون: باب ٣٣٢٦ «عبادة المقرّبين».
- ألقلب: باب ٣٣٩٢ «اقبال القلب و ادباره».

(٢٤٨٥)
اَلْعِبادَة

الكتاب

● يٰا اَيُّهَا النّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة ٢١).

الحديث

١١٢٩٧- قال الله تبارک و تعالى: يا عبادى الصّديقين تنعّموا بعبادتى فى الدّنيا، فانّكم تتنعّمون بها فى الآخرة (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٣ كا / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٢٩٨- أفضل النّاس من عشق العبادة فعانقها و أحبّها بقلبه، وباشرها بجسده و تفرّغ لها، فهو لا يبالى على ما أصبح من الدّنيا على عسرأم على يسر (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٣ كا / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٢٩٩- كفى بالعبادة شغلاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١، جع.

١١٣٠٠- اتقوا اللّه الّذى نفعكم بموعظته، و وعظكم برسالته، و امتنّ

عليكم بنعمته، فعبّدوا أنفسكم لعبادته، و أخرجوا إليه من حقّ طاعته (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

١١٣٠١- العبادة فوز (ع) غر.

١١٣٠٢- فضيلة السّادة حسن العبادة (ع) غر.

١١٣٠٣- إذا أحبّ الله عبداً ألهمه حسن العبادة (ع) غر.

١١٣٠٤- دوام العبادة برهان الظّفر بالسّعادة (ع) غر.

١١٣٠٥- فى الإنفراد لعبادة الله كنوز الأرباح (ع) غر.

١١٣٠٦- ما تقرّب متقرّب بمثل عبادة الله (ع) غر.

اقول: انظر/ النّبوّة (١): باب ٣٧٧٠ «فلسفة النّبوّة (٢)».
● ئل، ج ١ ص ٦١ باب ١٩ «تأكّد استحباب حبّ العبادة».
● ألادب: باب ٦٨ «تفسير الأدب» حديث ٣٨٥.

(٢٤٨٦)
عِلَّةُ العِبادَة

١١٣٠٧- عن فضل بن شاذان عن مولانا الرّضا عليه السّلام فى بيان علّة العبادة: «فإن قال: فلم تعبّدهم؟» قيل: لئلاّ يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لأدبه، ولا لاهين عن أمره ونهيه، إذا كان فيه صلاحهم و قوامهم، فلو تركوا بغير تعبّد لطال عليهم الأمد فقست قلوبهم / عيو، ج ٢ ص ١٠٢ / علل الشرايع، ص ٢٥٦.

اقول: انظر/ الشّريعة: باب ١٩٨٢ «علل الشّرائع و الأحكام».
● ألإنسان: باب ٣١٤ «علّة خلقة الإنسان».
● القلب: باب ٣٤٠٢ «ما يورث القساوة (١) و (٢)» / وباب ٣٤١٠ «ما يجلّى القلب».

(٢٤٨٧)
تَفَرَّغْ لِعِبادَتِى

١١٣٠٨- يقول ربّكم: يا بن آدم! تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنًى و أملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم! لا تباعد منّى فأملأ قلبك فقراً، و أملأ يديك شغلاً (ر) كنز، خ ٤٣٦١٤.

١١٣٠٩- فى التّوراة مكتوب: ابن آدم تفرّغ لعبادتى أملأ قلبك خوفاً منّى، و إلاّ تفرغ لعبادتى أملأ قلبك شغلاً بالدّنيا ثمّ لا أسدّ فاقتك، و أكلك إلى طلبها (صا) بح، ج ٧١ ص ١٨٢، ص.

١١٣١٠- فى التّوراة مكتوب: يا ابن آدم تفرّغ لعبادتى أملأ قلبك غنًى، ولا أكلك إلى طلبك و علىّ أن أسدّ فاقتك و أملأ قلبك خوفاً منى، و إن لا تفرّغ لعبادتى أملأ قلبك شغلاً بالدّنيا ثمّ لا اسدّ فاقتك، و أكلك إلى طلبك (صا) كا، ج ٢ ص ٨٣ / بح، ج ٧٠ ص ٢٥٢ كا.

١١٣١١- تفرّغوا لطاعة الله و عبادته قبل أن ينزل بكم من البلاء ما يشغلكم عن العبادة (ر) نبه، ص ٣٦٠.

(٢٤٨٨)
مَا الْعِبادَةُ؟

١١٣١٢- عن عيسى بن عبدالله قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك ما العبادة؟ قال: حسن النيّة بالطّاعة من الوجوه الّتى يطاع الله منها... / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٣١٣- «فى حديث المعراج» يا احمد هل تدرى متى يكون العبد عابداً؟ قال: لا ياربّ، قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفّه عمّا لا يعنيه، و خوف يزداد كلّ يوم من بكائه، و حياء يستحيى منى فى الخلاء، و أكل ما لابدّ منه، و يبغض الدّنيا لبغضى لها، و يحبّ الأخيار لحبّى إيّاهم / بح، ج ٧٧ ص ٣٠ قلو.

١١٣١٤- أوّل عبادة الله معرفته، و اصل معرفة الله توحيده (ضا) عيو، ج ١ ص ١٢.

(٢٤٨٩)
حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّة

١١٣١٥- «فى حديث عنوان البصرىّ عن الصّادق عليه السّلام» قلتُ: يا أبا عبدالله ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله ملكاً، لأنّ العبيد لا يكون لهم ملک يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به، ولا يدبّر العبد لنفسه تدبيراً، و جملة اشتغاله فيما أمره تعالى به و نهاه عنه... فهذا أوّل درجة التّقى / بح، ج ١ ص ٢٢٧.

اقول: انظر تمام الكلام فى: / العلم: باب ٢٨٧٥ «حديث جامع فى طلب العلم».

١١٣١٦- ألعبوديّة خمسة أشياء: خلاء البطن، و قراءة القرآن، و قيام اللّيل، و التضرّع عند الصبح، و البكاء من خشية الله (ع) مستد، ج ٢ ص ٢٩٤.

(٢٤٩٠)
أَلْعُبُودِيَّة كُنْهُهَا الرُّبُوبِيَّة

الكتاب

- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (البقرة ٣٠).
- مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ (الذاريات ٥٦).

الحديث

١١٣١٧- ألعبوديّة جوهرة كُنهها الرّبوبيّة فما فُقد فى العبوديّة وُجد فى الرّبوبيّة، وما خفى عن الرّبوبيّة أُصيب فى العبوديّة... (صا) مص، باب ١٠٠.

١١٣١٨- رُوى أنّ الله تعالى يقول فى بعض كتبه: يا ابن آدم! أنا حىّ لا أموت، أطعنى فيما أمرتك حتّى أجعلك حيّاً لا تموت، يا ابن آدم! أنا أقول للشّىء: كُن فيكون، أطعنى فيما أمرتك أجعلك تقول للشّىء: كُن فيكون / مستد، ج ٢ ص ٢٩٨ قلو.

١١٣١٩- من قام بشرائط العبوديّة أُهّل للعتق (ع) غر.

(٢٤٩١)
لَا عِبَادَة إِلَّا بِالتَّفَقُّه

١١٣٢٠- اوّل العبادة المعرفة به (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

١١٣٢١- سكّنوا فى أنفسكم معرفة ما تعبدون حتّى ينفعكم ما تحرّكون من الجوارح بعبادة من تعرفون (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٣ ف.

١١٣٢٢- لا خير فى عبادة ليس فيها تفقّه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤١ ف.

١١٣٢٣- لا خير فى عبادة لا علم فيها (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٥ منا.

١١٣٢٤- لا عبادة إلاّ بالتّفقّه (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٣٨ / ص ١٤٨، ل «ى فظ».

اقول: انظر/ ألفقه: باب ٣٢٤٦ «لا عبادة إلاّ بالتّفقّه».

- ألفكر: باب ٣٢٥٣ «لا عبادة كالتّفكّر».
- ألورع: باب ٤٠٦٠ «لا خير فى عبادة لا ورع فيها».

(٢٤٩٢)
لا عِبادَةَ إلاّ بِيَقِين

١١٣٢٥- لا عبادة إلاّ بيقين (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٩، جكى.

١١٣٢٦- سمع امير المؤمنين عليه السّلام رجلاً من الحروريّة يتهجّد و يقرأ، فقال: نوم على يقين خير من صلاة على شكّ / شر، ج ١٨ ص ٢٥٣.

اقول: انظر/ع ٥٦٤ «اليقين».

(٢٤٩٣)
أُعْبُدِ اللّهَ كَأَنَّكَ تَرَاه

الكتاب

- وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إلاّ كُنّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إذْ تُفِيضُونَ فِيهِ (يونس ٦١).

الحديث

١١٣٢٧- أُعبد الله كأنّك تراه فإن كنت لا تراه فإنّه يراك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٤ مكا / كنز، خ ٥٢٥٠ « ى فظ ».

١١٣٢٨- أُعبد الله ولا تشرك به شيئاً، و اعمل لله كأنّك تراه (ر) كنز، خ ٥٢٥٢.

١١٣٢٩- ألإحسان أن تعبد الله كانّك تراه، فإن لم تكن تراه فانّه يراك (ر) كنز، خ ٥٢٥٥.

١١٣٣٠- « فى حديث يوسف و زليخا » لمّا همّت به وهمّ بها، قالت: كما أنت قال: ولِمَ؟ قالت: حتّى أُغَطّى وجه الصّنم لا يرانا، فذكر الله عند ذلك وقد علم أنّ الله يراه ففرّ منها (صا) بح، ج ١٢ ص ٣٠٠ شى.

١١٣٣١- « وفى خبر » ... فقال لها يوسف: ما صنعت؟ قالت: طرحت عليها ثوباً أستحى أن يرانا، قال: فقال يوسف: فأنت تستحين من صنمك وهولا يسمع ولا يبصر، ولا أستحى من ربّى؟! (قر) بح، ج ١٢، ص ٣٠١ شى.

١١٣٣٢- « فى قوله تعالى: وما تعملون من عمل إلاّ كنّا عليكم شهوداً » كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذاقرأ هذه الآية بكى بكاءً شديداً / نو، ج ٢ ص ٣٠٨ فس.

اقول: انظر/ المعرفة (٣): باب ٢٦٥٨ « سميعٌ » / وباب ٢٦٥٩ « بصير ».

(٢٤٩٤)
أَنْواعُ الْعِبادَة

١١٣٣٣- ألتفكّر فى ملكوت السّماوات والأرض عبادة المخلصين (ع) غر.
١١٣٣٤- ألتفكر فى آلاء اللّه نعم العبادة (ع) غر.
١١٣٣٥- «فى حديث المعراج» يا احمد إنّ العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال، فإذا طيبت مطعمك فأنت فى حفظى و كنفى / بح، ج ٧٧ ص ٢٧ قلو.
١١٣٣٦- ألعبادة عشرة اجزاء تسعة أجزاء فى طلب الحلال (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٨، علا.
١١٣٣٧- ألعبادة سبعون جزءاً و أفضلها جزءٌ طلب الحلال (ر) بح، ج ١٠٣ ص ٧ مع / ص ١٨، علا.
١١٣٣٨- إنّ من العبادة لين الكلام و إفشاء السّلام (ع) غر.
١١٣٣٩- نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٩، ف.
١١٣٤٠- النّظر إلى الأخ تودّه فى اللّه عزّوجلّ عبادة (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٩.
١١٣٤١- النّظر إلى العالم عبادة، و النّظر إلى الإمام المقسط عبادة، و النّظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، و النّظر إلى الأخ تودّه فى اللّه عزّوجلّ عبادة (ر) بح، ج ٧٤ ص ٧٣ ما / ص ٢٧٩ ما.
١١٣٤٢- حسن الظّنّ باللّه من عبادة اللّه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦، بهر.
١١٣٤٣- روى إنّ جبرئيل عليه السّلام قال: يا محمّد صلّى اللّه عليه وآله لوكانت عبادتنا على وجه الأرض لعلمنا ثلاث خصال: سقى الماء

للمسلمين، وإغاثة أصحاب العيال، وستر الذّنوب / نبه، ص ٣٢.

١١٣٤٤ـ قال عيسى عليه السّلام لرجل: ما تصنع؟ قال: أتعبّد، قال: فمن يعود عليك؟ قال: أخي، قال: هو أعبد منك / نبه، ص ٥٢.

اقول: انظر / العلم: باب ٢٨٤٥ «النظر إلى وجه العالم عبادة».

● أليقين: باب ٤٢٤٥ «اليقين عبادة» / وباب ٤٢٤٦ «اليقين أفضل عبادة».

(٢٤٩٥)
أَنْواعُ الْعِبادِ

١١٣٤٥ـ إنّ قوماً عبدوا الله رغبةً فتلك عبادة التّجّار، وإنّ قوماً عبدوا الله رهبةً فتلك عبادة العبيد، وإنّ قوماً عبدوه شكراً فتلك عبادة الأحرار (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٩ منا / (حن) ص ١١٧، ف، وفيه: «... عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار، وهى أفضل العبادة» / (ع) ج ٧٠ ص ٢١٢ نهج / شر، ج ١٩، ص ٦٨ «ى فظ» / تحف، ص ١٧٧ / نهج، حكم ٢٣٧.

١١٣٤٦ـ انّ العباد [ة ـ خ ل] ثلاثة: قوم عبدوا الله عزّوجلّ خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثّواب فتلك عبادة الاجراء، وقوم عبدوا الله عزّوجلّ حبّاً له فتلك عبادة الأحرار: وهى أفضل العبادة (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٥ كا / كا، ج ٢ ص ٨٤.

١١٣٤٧ـ إنّ النّاس يعبدون الله على ثلاثة أوجه: فطبقة يعبدونه رغبة فى ثوابه، فتلك عبادة الحرصاء، وهو الطّمع، وآخرون يعبدونه فرقاً من النّار فتلك عبادة العبيد، وهى رهبة، ولكنّى أعبده حبّاً له

عزّوجلّ فتلك عبادة الكرام، وهو الأمن لقوله عزّوجلّ «وهم من فزع يومئذٍ آمنون» ولقوله عزّوجلّ «قل إن كنتم تحبّون الله...» فمن أحبّ الله، أحبّه الله، ومن أحبه الله عزّوجلّ كان من الآمنين (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢١٠ م، ص ١٨، ع «ى فظ» مستد، ج ١ ص ١٠ / و، ج ١ ص ٢٢٧ ل «ى فظ».

١١٣٤٨- عن مولانا زين العابدين عليه السّلام أنّه قال: إنّى أكره أن أعبد الله ولا غرض لى إلاّ ثوابه، فأكون كالعبد الطّمع المطمع: إن طمع عمل وإلاّ لم يعمل، أكره أن «لا» أعبده إلاّ لخوف عقابه، فأكون كالعبد السّوء، إن لم يخف لم يعمل.

قيل: فلِمَ تعبده؟!.

قال: لما هو أهله بأياديه علىّ وإنعامه / بح، ج ٧٠ ص ٢١٠ م / مستد، ج ١، ص ١٠.

١١٣٤٩- لولم يخوّف الله النّاس بجنّة ونار لكان الواجب عليهم أن يطيعوه ولا يعصوه لتفضّله عليهم وإحسانه إليهم، وما بداهم به من إنعامه الّذى ما استحقوه (ضا) بح، ج ٧١ ص ١٧٤، ن.

اقول: انظر/ المحبة (٢): باب ٦٦٥ «عبادة المحبّين».

● الشُّكر: باب ٢٠٦١ «وجوب شكر المنعم».

(٢٤٩٦)
عِبادُ غَيْرِ الله

١١٣٥٠- ألعبيد ثلاثة: عبدرقّ، وعبد شهوة، وعبد طمع (ع) نبه، ص ٤٠.

١١٣٥١- ليس العبادة هى السّجود ولا الرّكوع إنّما هى طاعة الرّجال، من أطاع المخلوق فى معصية الخالق فقد عبده (صا) بح، ج ٧٢ ص ٩٤ فس.

١١٣٥٢- من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبدالله و إن كان النّاطق عن ابليس فقد عبد ابليس (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ عد.

١١٣٥٣- من عبد الدّنيا و آثرها على الآخرة، استوخم العاقبة (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٤، ل.

١١٣٥٤- ملعون ملعون من عبد الدّينار و الدّرهم (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٢١ ل.

١١٣٥٥- من أطاع رجلاً فى معصية فقد عبده (صا) كا، ج ٢ ص ٣٩٨ خ ٨.

١١٣٥٦- من قضى حقّ من لا يقضى حقّه فقد عبده (ع) نهج، حكم ١٦٤.

١١٣٥٧- «فى قوله تعالى: اتّخذوا أحبارهم و رهبانهم أرباباً من دون الله»: أما و الله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلّوا لهم حراماً و حرّموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون (صا) كا، ج ٢ ص ٣٩٨ خ ٧.

١١٣٥٨- تدبّروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم، كيف كانوا فى حال التّمحيص و البلاء... اتّخذتهم الفراعنة عبيداً فساموهم سوء العذاب، و جرّعوهم المرار... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

اقول: انظر تمام الكلام.

● ألدّنيا: باب ١٢٣٩ «النّاس عبيد الدّنيا» / وباب ١٢٤٠ «صفات عبيد الدّنيا».

● ألشّيطان: باب ٢٠١٠ «عباد الشّيطان».
● ع ١٠٣ «الحريّة» / ع ٤٤٦ «التقليد».

(٢٤٩٧)
أَفْضَلُ الْعِبادَة

١١٣٥٩ـ أفضل العبادة، العلم بالله و التّواضع له (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.
١١٣٦٠ـ أفضل العبادة، إدمان التفكّر فى الله و فى قدرته (صا) نو، ج ١ ص ٤٠ كا.
١١٣٦١ـ أفضل العبادة، قول لا إلهَ إلاّ الله ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، و خير الدّعاء الاستغفار، «ثم تلا النبىّ صلّى الله عليه وآله: فاعلم أنّه لا إله إلاّ الله و استغفر لذنبك» (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٩٥، سن.
١١٣٦٢ـ أفضل العبادة، ألاخلاص (قر) نبه، ص ٣٥٠.
١١٣٦٣ـ أفضل العبادة، العفاف (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٦٩ كا.
١١٣٦٤ـ أفضل العبادة، غلبة العادة (ع) غر.
١١٣٦٥ـ أفضل العبادة، ألزّهادة (ع) غر.
١١٣٦٦ـ أفضل العبادة، ألفكر (ع) غر.
١١٣٦٧ـ أفضل العبادة، ألفقه (ر) خصا، ج ١ ص ٢٩ خ ١٠٤.
١١٣٦٨ـ ما عبد الله بشىءٍ أفضل من العقل... (كا) كا، ج ١ ص ١٨.
١١٣٦٩ـ و الله ما عبد الله بشىءٍ أفضل من أداء حقّ المؤمن (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٢٢ ختص / ص ٢٤٣ كا، بدون كلمة «و الله».
١١٣٧٠ـ ما عبد الله بشىءٍ أفضل من عفّة بطن و فرج (قر) بح، ج ٧١ ص ٢٦٨ كا / ص ٢٦٩ كا «ى فظ» / ص ٢٧٠.

١١٣٧١- ما عبد الله بشيءٍ أفضل من الصّمت و المشى إلى بيته (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٧٨ ل.

١١٣٧٢- «فى حديث المعراج» يا أحمد ليس شيء من العبادة أحبّ إلىّ من الصّمت و الصّوم... / بح، ج ٧٧ ص ٢٩ قلو.

١١٣٧٣- «قيل للباقر عليه السّلام: أىُّ العبادة أفضل؟، فقال»: ما من شيءٍ أحبّ إلى الله من أن يُسأل و يُطلب ما عنده (قر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا.

١١٣٧٤- غضّ الطّرف عن محارم الله أفضل العبادة (ع) غر.

١١٣٧٥- أعظم العبادة أجراً أخفاها (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥١ ب.

١١٣٧٦- أعلى العبادة إخلاص العمل (ع) غر.

١١٣٧٧- أنسك النّاس نسكاً أنصحهم جيباً، و أسلمهم قلباً لجميع المسلمين (ر) بح، ج ٧٤ ص ٣٣٨ كا.

١١٣٧٨- لا عبادة كالخشوع (ع) غر.

اقول: انظر/ ألفكر: باب ٣٢٥٣ «لا عبادة كالتفكر».
● المعرفة: باب ٢٦٢٢ «كلمة التوحيد».

(٢٤٩٨)
أعْبَدُ النّاس

١١٣٧٩- يقول الله تعالى... ابن آدم! إعمل بما افترضت عليك تكن من أعبد النّاس (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٣٩، ف.

١١٣٨٠- من أتى بما افترض الله عليه فهو من أعبد النّاس (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٥ ل.

١١٣٨١- أعبد النّاس من أقام الفرائض (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٠٧ ل/ ٢٠٦ لى.

١١٣٨٢- اعمل بفرائض الله تكن من أتقى النّاس (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢١، ما/ ج ٢١ ص ٢٠٦ ما، لى/ ص ١٩٦، كا، بدون «مِن».

١١٣٨٣- لا عبادة كأداء الفرائض (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤، سؤ/ ج ٧١ ص ٢٠٨ نهج/ حكم ١١٣.

١١٣٨٤- ليس العبادة كثرة الصّيام و الصّلاة، و انّما العبادة كثرة التّفكّر فى أمر الله (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٥ ف/ (كر) ص ٣٧٣ ف.

١١٣٨٥- أفضل عباد الله عند الله امام عادل هُدِى و هَدى... (ع) نهج، خطبة ١٦٤.

اقول: انظر/ الإمامة (٢): باب ٢٠٦ «أعبد النّاس».

(٢٤٩٩)
هٰؤُلاءِ بِئْسَ الْعَبِيد

١١٣٨٦- بئس العبد له وجهان يقبل بوجه و يدبر بوجه إن أُوتى أخوه المسلم خيراً حسده و إن ابتلى خذله (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٨٧- بئس العبد عبد أوّله نطفة، ثم يعود جيفة ثم لا يدرى ما يفعل به فيما بين ذلك (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٨٨- بئس العبد عبد خلق للعبادة، فألهته العاجلة عن الآجلة[1] و شقى بالعاقبة (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١. زاد فى المصدر: فاز بالرّغبة العاجلة. مح.

١١٣٨٩- بئس العبد عبد تجبّر و اختال، و نسى الكبير المتعال (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٩٠- بئس العبد عبد عتا وبغى، و نسى الجبّار الأعلى (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٩١- بئس العبد عبد له هوىً يضلّه، و نفسٌ تذلّه (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٩٢- بئس العبد عبد له طمع يقوده الى طبع (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

(٢٥٠٠)
أَلْعِبادَةُ غَيْرُ الْمَقْبُولَة

١١٣٩٣- ألعبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرّمل [قيل: على الماء] (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٦، عدّة.

١١٣٩٤- إنّ لله ملكاً ينادى على بيت المقدّس كلّ ليلة: من أكل حراماً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، و الصّرف النّافلة و العدل الفريضة (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٦، عدّة.

١١٣٩٥- إنّ الرّجل إذا أصاب مالاً من حرام لم يُقبل منه حجّ ولا عمرة ولا صلة رحم حتّى أنّه يفسد فيه الفرج (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١١.

١١٣٩٦- لا يكتسب العبد مالاً حراماً و يتصدّق منه فيؤجر عليه، ولا ينفق فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلاّ كان زاده إلى النّار (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٤، عدّة.

١١٣٩٧- درهم يردّه العبد إلى الخصماء خيرله من عبادة ألف سنة، خيرله

من عتق ألف رقبة، و خيرله من الف حجّة و عمرة (ر) بح، ج ١٠٤، ص ٢٩٥ جع.

١١٣٩٨- من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقاً ولا حجّاً ولا اعتماراً، و كتب الله عزّوجلّ له بعددأجر ذلک أوزاراً، و ما بقى بعد موته كان زاده إلى النّار، ومن قدر عليها فتركها مخافة الله عزّوجلّ دخل فى محبّته ورحمته، ويُؤمر به إلى الجنّة (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٧، علا.

١١٣٩٩- من أصاب مالاً من أربع لم يقبل منه فى أربع: من أصاب مالاً من غلول أو رياء أو خيانة أو سرقة، لم يقبل منه فى زكاة ولا فى صدقة ولا فى حجّ ولا فى عمرة (قر) بح، ج ١٠٣ ص ١٦، عدّة.

اقول: انظر/ البدعة: باب ٣٣٢ «عمل المبتدع غير المقبول».
● العمل: باب ٢٩٤٧ «من لم يقم له عمل».

(٢٥٠١)
خُذُوا مِنَ الْعِبادَةِ ما تُطِيقُون

١١٤٠٠- «من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام إلى الحارث الهمدانى»: خادع نفسک فى العبادة و ارفق بها، ولا تقهرها، وخذ عفوها و نشاطها، إلاّ ما كان مكتوباً عليک من الفريضة، فانّه لابدّ من قضائها و تعاهدها عند محلّها (ع) شر، ج ١٨، ص ٤٢ / نهج، كتاب ٦٩.

١١٤٠١- آفة العبادة الفترة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

١١٤٠٢- «فى الدّعاء» أسئلک من الشّهادة أقسطها، ومن العبادة أنشطها (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٥.

١١٤٠٣- خذوا من العبادة ما تطيقون فإنّ الله لا يسأم حتّى تسأموا (ر) كنز، خ ٥٣٠١.

١١٤٠٤- لا تُكرهوا إلى أنفسكم العبادة (صا) كا، ج ٢ ص ٨٦.

اقول: انظر/ ئل، ج ١ ص ٦٣ باب ٢ / ص ٨٢ باب ٢٦ / كنز، ج ٣ ص ٣٠، ٣١.

- ألرفق: باب ١٥٣٢ « الرّفق فى العبادة ».
- ألعمل: باب ٢٩٤٣ « قليل تدوم عليه خير من كثير مملول منه ».
- ع ٨٢ « الجهاد (٣) ».

(٢٥٠٢)
لا يُعْبَدُ اللّهُ حَقَّ عِبادَتِه

١١٤٠٥- « فى صفة الملائكة »: وإنّهم على مكانهم منك، و منزلتهم عندك، و استجماع أهوائهم فيك، و كثرة طاعتهم لك، و قلّة غفلتهم عن أمرك، لو عاينوا كنه ما خفى عليهم منك لحقّروا أعمالهم، و لزروا على أنفسهم، و لعرفوا أنّهم لم يعبدوك حقّ عبادتك، ولم يطيعوك حقّ طاعتك (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

١١٤٠٦- قال الله عزّوجلّ: لا يتّكل العاملون على أعمالهم الّتى يعملون بها لثوابى، فانّهم لو اجتهدوا و أتعبوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصّرين، غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون من كرامتى (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٨٥ ما / ج ٧١ ص ١٥١، محص.

١١٤٠٧- عليك بالجدّ ولا تخرجنّ نفسك من حدّ التّقصير فى عبادة الله تعالى و طاعته، فإنّ الله تعالى لا يعبد حقّ عبادته (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٢ عدّة / (كا) ج ٧٨ ص ٣٢١ ف / كا، ج ٢ ص ٧٢ وفيه « ... ولا تخرجنّ ... ».

١١٤٠٨- عن الفضل بن يونس عن أبى الحسن عليه السّلام قال: قال: أكثر من أن تقول: اللّهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التّقصير، قال: قلت: أما المعارون فقد عرفت أنّ الرّجل يعار الدّين ثمّ يخرج منه، فما معنى لا تخرجنى من التّقصير؟ فقال: كلّ عمل تريد به الله عزّوجلّ فكن فيه مقصّراً عند نفسک، فإنّ النّاس كلّهم فى اعمالهم فيما بينهم و بين الله مقصّرون إلاّ من عصمه الله عزّوجلّ / كا، ج ٢ ص ٧٣ / بح، ج ٧١ ص ٢٣٣ كا.

١١٤٠٩- عن جابر قال: قال لى أبوجعفر عليه السّلام يا جابر! لا أخرجک الله من النقص ولا التقصير/ بح، ج ٧١ ص ٢٣٥ كا.

١١٤١٠- «فى خلقة الملائكة» ... اما انّهم على مكانتهم منک و طاعتهم إيّاک و منزلتهم عندک، و قلّة غفلتهم عن امرک لو عاينوا ما خفى عنهم منک لاحتقروا أعمالهم، ولا زروا على أنفسهم و لعلموا أنّهم لم يعبدوک حقّ عبادتک .سبحانک خالقاً و معبوداً... (ع) نو، ج ٤ ص ٣٥٠ فس.

١١٤١١- «فى مناجاة لمولانا أميرالمؤمنين عليه السّلام»: الهى إن كنت لا ترحم إلاّ المجدّين فى طاعتک فإلى مَن يفزع المقصّرون، و إن كنت لا تقبل إلاّ المجدّين فإلى مَن يلتجىء المفرّطون / بح، ج ٩٤ ص ١٠٣ لد.

اقول: انظر/ ئل، ج ١ ص ٧١ باب ٢٢ «استحباب الاعتراف بالتّقصير فى العبادة».

● الجهاد (٣): باب ٥٩٦ «التّقصير فى العمل».

● ع ٣٣٤ «العُجب».

(٢٥٠٣)
مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ حَقَّ عِبٰادَتِه

١١٤١٢- من عبدالله حقّ عبادة آتاه الله فوق أمانيه و كفايته (حن) بح، ج ٧١ ص ١٨٤، م.

١١٤١٣- إذا قال العبد... «إيّاك نعبد» قال الله عزّوجلّ صدق عبدى إيّاى يعبد أُشهدكم لأُثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى... (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٢٦ م، لى، ن.

١١٤١٤- لا يكون العبد عابداً لله حقّ عبادته حتّى ينقطع عن الخلق كلّهم إليه فحينئذ يقول: هذا خالص لى فيقبله بكرمه (قر) بح، ج ٧٠ ص ١١١ عدّة/ مستد، ج ١ ص ١٠/ نبه، ص ٣٥٠.

اقول: انظر/ الدّعاء: باب ١٢٠١ «من يُقضى حاجته بلا سؤال».
● الجهاد (٣): باب ٥٩١ «جاهد فى الله حقّ جهاده».

(٢٥٠٤)
كَيْفَ يَجِدُ لَذَّةَ الْعِبٰادَة...؟

١١٤١٥- كيف يجد لذّة العبادة من لا يصوم عن الهوى (ع) غر.

١١٤١٦- بحقّ أقول لكم! إنّه كما ينظر المريض إلى طيب الطّعام فلا يلتذّه مع ما يجده من شدّة الوجع كذلك صاحب الدّنيا لا يلتذ بالعبادة ولا يجد حلاوتها مع ما يجد من حبّ المال (مح) بح، ج ١٤، ص ٣١٠ ف.

١١٤١٧- بحقّ أقول لكم: من لا يتّقى من زرعه الحشيش يكثر فيه حتّى

يغمره فيفسده، و كذلك من لا يخرج من قلبه حبّ الدّنيا يغمره حتّى لا يجد لحبّ الآخرة طعماً (مح) بح، ج ١٤، ص ٣١٢ ف.

١١٤١٨- «فى أخبار داود عليه السّلام» ... ما لأوليائى والهمّ بالدّنيا، إنّ الهمّ يذهب حلاوة مناجاتى من قلوبهم يا داود إنّ محبّتى من أوليائى أن يكونوا روحانيّين لا يغتمّون / بح، ج ٨٢ ص ١٤٣، مكن.

اقول: انظر/ المحبة (١): باب ٦٥٩ «ما يورث حبّ الله».

- ألايمان: باب ٢٨٢ «من لا يجد حلاوة الإيمان».
- ألدّنيا: باب ١٢٥٠ «لذّة الدّنيا غصّة الآخرة».

(٢٥٠٥)
مَا أَقْبَحَ بِالْعَابِدِ يَتْرُكُ عِبَادَتَه

١١٤١٩- ما أقبح الفقر بعد الغنى، و أقبح الخطيئة بعد المسكنة، و أقبح من ذلك العابد لله ثمّ يدع عبادته (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٦ كا / كا، ج ٢ ص ٨٤.

١١٤٢٠- ما أقبح الفقر بعد الغنى، و أقبح الخطيئة بعد النّسك، و أقبح من ذلك العابد لله ثمّ يترك عبادته (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٢ ف.

(٢٥٠٦)
كُلُّكُمْ عَبِيدُ الله

١١٤٢١- لا يقولنّ أحدكم عبدى ولا امتى كلكم عبيد الله وكلّ نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وخادمى وفتيانى (ر) نبه، ص ٨/ صح، ج ٤ ص ١٧٦٤، وفيه «...، وفتاى و فتاتى».

(٢٥٠٧)
أَلْعِبادَة (م)

١١٤٢٢- ألسّكينة زينة العبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١، جع.
١١٤٢٣- إنّ من طلب العبادة تزكّى لها (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٢، ف.
١١٤٢٤- إنّ أشدّ العبادة الورع (ضا) نو، ج ١ ص ٣٠ كا.
١١٤٢٥- ربّ متنسّك لا دين له (ع) غر.
١١٤٢٦- ألعبادة الخالصة أن لا يرجو الرّجل إلاّ ربّه ولا يخاف إلاّ ذنبه (ع) غر.

٣٣٢
أَلعِبْرَة

انظر/ع ٣٩ «البصيرة» /ع ٥٥١ «الموعظة».

● الشّيطان: باب ٢٠٠٥ «اعتبروا بما فعل الله بابليس».

(٢٥٠٨)
إتَّعِظُوا بِالْعِبَر

الكتاب

● فَاعْتَبِرُوا يٰا أُولِى ألأبْصارِ (الحشر ٢).

الحديث

١١٤٢٧- اتّعظوا عباد الله بالعبر النّوافع، و اعتبروا بالآى السّواطع، و ازدجروا بالنّذر البوالغ (ع) بح، ج ٧ ص ١١٣، نهج / خطبة ٨٥.

١١٤٢٨- لاتكن ممّن يرجو الآخرة بغير العمل... يصف العبرة ولا يعتبر، و يبالغ فى الموعظة ولا يتّعظ (ع) نهج، حكم ١٥٠.

١١٤٢٩- اعتبروا، فقد خلت المثلات فيمن كان قبلكم (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧١، جكى.

١١٤٣٠- رحم الله عبداً تفكّر و اعتبر، فأبصر إدبار ما قد أدبر، و حضور ما قد حضر... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٩.

١١٤٣١- لقد جاهَرَتكم العبر، و زجرتم بما فيه مزدجر، وما يبلّغ عن الله بعد رسل الله إلاّ البشر (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣ سؤ/ نهج، خطبة ٢٠.

١١٤٣٢- المؤمن ينظر إلى الدّنيا بعين الإعتبار و يقتات فيها ببطن الإضطرار (ع) غر/ نهج، حكم ٣٦٧ وفيه «ويقتات منها».

١١٤٣٣- أفضل العقل ألإعتبار، و أفضل الحزم ألإستظهار، و أكبر الحمق ألإغترار (ع) غر.

١١٤٣٤- بالاستبصار يحصل الإعتبار (ع) غر.

١١٤٣٥- كسب العقل الإعتبار و الإستظهار، و كسب الجهل الغفلة و الإغترار (ع) غر.

١١٤٣٦- من جهل قلّ اعتباره (ع) غر.

١١٤٣٧- من لم يعتبر بتصاريف الأيّام لم ينزجر بالملام (ع) غر.

١١٤٣٨- اوصيكم بتقوى الله... و داووا بها الأسقام، وبادروا بها الحمام، و اعتبروا بمن أضاعها، ولا يعتبرنّ بكم من أطاعها (ع) نهج، خطبة ١٩١.

اقول: انظر/ الموعظة: باب ٤١٢١ «فى كلّ شيء موعظة» / وباب ٤١٢٢ «الوعّاظ المختلفون».

(٢٥٠٩)
أَلْإِعْتِبارُ مُنْذِرٌ ناصِح

١١٤٣٩- ألإعتبار منذر ناصح، من تفكّر اعتبر، و من اعتبر اعتزل، و من اعتزل سلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.

١١٤٤٠- ألإعتبار يقود إلى الرّشاد (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.

١١٤٤١- ألإعتبار يفيد الرّشاد (ع) غر.

١١٤٤٢- من اعتبر أبصر، و من أبصر فهم، و من فهم علم (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٢٧ نهج.

١١٤٤٣- ذمّتي بما أقول رهينة و أنابه زعيم، إنّ من صرّحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التّقوىٰ عن تقحّم الشّبهات (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣ سؤ.

(٢٥١٠)
إنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً

الكتاب

- إنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشٰى (النازعات ٢٦).
- لَقَدْ كٰانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبٰابِ (يوسف ١١١).

الحديث

١١٤٤٤- الزّمان يريك العبر (ع) غر.

١١٤٤٥- إنّ لكم في القرون السّالفة لعبرة، أين العمالقة و أبناء العمالقة؟!، أين الفراعنة و أبناء الفراعنة؟!، أين أصحاب مدائن الرّس الّذين قتلوا النبيين، وأطفؤوا سنن المرسلين، و أحيَوا سنن الجبّارين... (ع) شر، ج ١٠ ص ٩٢ / نهج، خطبة ١٨٢.

١١٤٤٦- إنّ الامور إذا اشتبهت اعتبر آخرها بأوّلها (ع) نهج، حكم ٧٦.

١١٤٤٧- «عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام بعد تلاوته: ألهيكم التّكاثر حتى زرتم المقابر» ... أفبمصارع آبائهم يفتخرون؟!... ولأن

يكونوا عبراً أحقّ من أن يكون مفتخراً... ولئن عميت آثارهم و انقطعت أخبارهم، لقد رجعت فيهم أبصار العبر و سمعت عنهم آذان العقول، و تكلّموا من غير جهات النّطق... / بح، ج ٧٧ ص ٤٣٠، ٤٣٢ عيون الحكم.

١١٤٤٨- إنّ الدّنيا عناء و فناء، وعبر و غير... ومن عبرها أنّك ترى المغبوط مرحوماً، أو المرحوم مغبوطاً ليس بينهما إلاّ نعيم زال أو بؤس نزل و من غيرها أن المرء يشرف عليه أمله فيختطفه دونه أجله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٠٤ ما.

١١٤٤٩- إنَّ الدّنيا دار فناءٍ و عناءٍ و غِيَرٍ و عِبَرٍ... ومن غيَرها أنّك ترى المرحوم مغبوطاً، و المغبوط مرحوماً، و ليس ذلك إلاّنعيماً زلّ و بؤساً نزل[1]، و من عبرها أنّ المرء يشرف على أمله فيقتطعه حضور أجله... (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١١٤٥٠- المدّة و إن طالت قصيرة، و الماضي للمقيم عبرة، و الميّت للحيّ عظة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨٠ لى.

١١٤٥١- مرّ امير المؤمنين عليه السّلام على المدائن فلمّا رأى آثار كسرى و قرب خرابها قال رجل ممّن معه:

جرت الرّياح على رسوم ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: أفلاقلتم: «كم تركوا من جنات و عيون، و زروع و مقام كريم، و نعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك و أورثناها قوماً آخرين، فمابكت عليهم السّماء و الأرض وما كانوا منظرين / الدخان ٢٥، ٢٦» / بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.

١١٤٥٢- إنّ للباقين بالماضين معتبراً، إنّ للآخر بالأوّل مزدجراً (ع) غر.

١. وفي نقل: «ليس بينهم إلاّ نعيم زال، أو مثلة حلّت، أو موت نزل».

١١٤٥٣- قد اعتبر بالباقى من اعتبر بالماضى (ع) غر.
١١٤٥٤- كفى مخبراً عمّا بقى من الدّنيا ما مضى منها (ع) غر.
١١٤٥٥- كفى معتبراً لأُولى النّهى ما عرفوا (ع) غر.
١١٤٥٦- فى تصاريف الدّنيا اعتبار (ع) غر.
١١٤٥٧- فى تصاريف القضاء عبرة لأُولى الألباب و النّهى (ع) غر.
١١٤٥٨- فى تعاقب الأيّام معتبراً للأنام (ع) غر.
١١٤٥٩- لو اعتبرت بما أضعت من ماضى عمرك لحفظت ما بقى (ع) غر.
١١٤٦٠- «من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام إلى معاوية»: و لو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقى / نهج، كتاب ٤٩.
١١٤٦١- «و من كتاب له عليه السّلام إلى الحارث الهمدانى»: و صدِّقْ بما سلف من الحقّ، و اعتبر بما مضى من الدّنيا لما بقى منها، فإنّ بعضها يُشبه بعضاً، و آخرها لاحق بأوّلها، و كلّها حائل مفارق / نهج، كتاب ٦٩.
١١٤٦٢- اعتبروا بالغير، و انتفعوا بالنّذر (ع) نهج، خطبة ١٥٧.
١١٤٦٣- اعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم: قد تزايلت اوصالهم، و زالت أبصارهم و أسماعهم، و ذهب شرفهم و عزّهم، و انقطع سرورهم و نعيمهم... (ع) نهج، خطبة ١٦١.
١١٤٦٤- اعتبروا بما كان من فعل الله بأبليس إذ أحبط عمله الطّويل، و جهده الجهيد... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
١١٤٦٥- اعتبروا بما أصاب الأمم المستكبرين من قبلكم من بأس الله و صولاته و وقائعه و مَثُلاته... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
١١٤٦٦- اعتبروا بحال وَلَد اسماعيل و بنى إسحاق و بنى اسرائيل عليهم السّلام، فما أشدّ اعتدال الأحوال، و أقرب اشتباه الأمثال! (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١١٤٦٧- اعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم، و انقطاعكم عن أوصل إخوانكم (ع) نهج، خطبة ١١٧.

١١٤٦٨- «من كلام لامير المؤمنين عليه السّلام قبل شهادته»: أنا بالامس صاحبكم، و اليوم عبرة لكم، و غداً مفارقكم / نهج كتاب ٢٣ / خطبة ١٤٩ «ى فظ».

١١٤٦٩- «فى صفة الإسلام»: ... و آيةً لمن توسّم، و تبصرةً لمن عزم، و عبرةً لمن اتّعظ (ع) نهج، خطبة ١٠٦.

(٢٥١١)
مٰا أكْثَرَ الْعِبَرَ وَأقَلَّ الإعْتِبار

الكتاب

● يُقَلِّبُ اللّهُ الَّليْلَ وَ النّهٰارَ إنَّ فِى ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأولِى الأبْصٰارِ (النّور ٤٤).

الحديث

١١٤٧٠- ما أكثر العبر، و أقلّ الإعتبار! (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٢٧ نهج / شر، ج ١٩، ص ٣٠٣ / نهج، حكم ٢٩٧.

١١٤٧١- ما أكثر العبر، و أقل المعتبرين! (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٩ منا.

١١٤٧٢- مسكين ابن آدم!، له فى كلّ يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهنّ، و لو اعتبر لهانت عليه المصائب و أمر الدّنيا: فامّا المصيبة الأولىٰ: فاليوم الّذى ينقص من عمره و إن ناله نقصان فى ماله اغتمّ به، و الدّرهم يخلف عنه و العمر لا يردّه شىء.

و الثّانية: أنه يستوفى رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه و إن كان حراماً عوقب عليه.

و الثّالثة: اعظم من ذلک «قيل: وماهى؟» قال: ما من يوم يمسى إلاّ وقددنى من الآخرة مرحلة لا يدرى على الجنّة أم على النّار (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٦٠، ختص.

(٢٥١٢)
ثَمَرَةُ الْإِعْتِبار

١١٤٧٣- ألاعتبار يثمر العصمة (ع) غر.

١١٤٧٤- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: المعتبر فى الدّنيا عيشه فيها كعيش النّائم يراها ولا يمسّها، وهو يزيل عن قلبه و نفسه باستقباحه معاملات المغرورين بها ما يورثه الحساب و العقاب... (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٢٦ مص.

١١٤٧٥- اعتبر، تزدجر (ع) غر.

١١٤٧٦- من تأمّل اعتبر، من اعتبر حذر (ع) غر.

١١٤٧٧- دوام الإعتبار يؤدّى إلى الاستبصار، و يثمر الازدجار (ع) غر.

١١٤٧٨- رحم الله امرءً تفكّر فاعتبر، و اعتبر فأبصر (ع) غر.

١١٤٧٩- فى كلّ اعتبار استبصار (ع) غر.

١١٤٨٠- من اعتبر بعقله استبان (ع) غر.

١١٤٨١- من كثر اعتباره قلّ عثاره (ع) غر.

١١٤٨٢- من عقل كثر اعتباره (ع) غر.

١١٤٨٣- من اعتبر بالغير لم يثق بمسالمة الزّمن (ع) غر.

١١٤٨٤- من عقل اعتبر بأمسه و استظهر لنفسه (ع) غر.

١١٤٨٥- من اعتبر الامور وقف على مصادقها (ع) غر.

١١٤٨٦- من اعتبر بغير الدّنيا قلّت منه الأطماع (ع) غر.

١١٤٨٧- لا فكر لمن لا اعتبار له، لا اعتبار لمن لا ازدجار له (ع) غر.

١١٤٨٨- من تبيّنت له الحكمة عرف العبرة، و من عرف العبرة فكأنّما كان في الاوّلين (ع) نهج، حكم ٣١.

١١٤٨٩- إنّ من صرّحت له العبر عمّا بين يديه من المثُلات، حجزته التّقوى عن تقحّم الشّبهات (ع) نهج، خطبة ١٦.

٣٣٣
أَلْعُجْب

العُجب بالأعمال / بح، ج ٧٢ ص ٣٠٦ باب ١١٧.
تحريم الإعجاب بالنّفس وبالعمل والإدلال به / ئل، ج ١ ص ٧٣ باب ٢٣.
ترك العجب والاعتراف بالتّقصير / بح، ج ٧١ ص ٢٢٨ باب ٦٧.

انظر: / أالعبادة: باب ٢٥٠٢ «لا يعبد الله حقّ عبادته».
- ألرّوح: باب ١٥٦١ «لولم تتعلّق الأرواح بالأبدان».
- ألرّأى: باب ١٤٢٥ «المستبدّ برأيه».
- ألغرور: باب ٣٠٤٢ «الاغترار بالنّفس».
- ألفقه: باب ٣٢٤٣ «ألفقه كلّ الفقه».

(٢٥١٣)
الْعُجْب

الكتاب

● أفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإن اللّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشاءُ (فاطر ٨).

الحديث

١١٤٩٠- «من كتاب أمير المؤمنين عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه مصر»: إيّاك و الإعجاب بنفسك و الثّقة بما يعجبك منها وحبّ الإطراء، فإنّ ذلك من أوثق فرص الشّيطان فى نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسن / بح، ج ٧٧ ص ٢٦٣ ف / نهج، كتاب ٥٣ وفيه «... المحسنين».

١١٤٩١- لا وحدة أوحش من العجب (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٩ نهج / ج ٧٢ ص ٣١٥ ما / نهج، حِكم ١١٣ / (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

١١٤٩٢- أوحش الوحشة العجب (ع) نهج، حكم ٣٨.

١١٤٩٣- لا جهل أضرّ من العجب (صا) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٠ ختص / ج ٧٠ ص ١٧٣، ع / ج ٧٨ ص ١٩٨.

١١٤٩٤- ألعجب يوجب العثار (ع) غر.

١١٤٩٥- ألعجب يظهر النّقيصة (ع) غر.

١١٤٩٦- ما أضرّ المحاسن كالعجب (ع) غر.

١١٤٩٧- ثمرة العجب البغضاء (ع) غر.

١١٤٩٨- «خرج عيسى عليه السّلام و معه رجل من أصحابه قصير فلمّا انتهى عيسى إلى البحر» قال: بسم الله بصحّة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرّجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السّلام جازه بسم الله بصحّة يقين منه فمشى على الماء و لحق بعيسى عليه السّلام، فدخله العجب بنفسه... فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى فتناوله... (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٦.

اقول: انظر تمام الخبر.

● المعرفة (٣): باب ٢٦٠٧ «لو عرفتم الله حقّ معرفته».

(٢٥١٤)
أَلْعُجْبُ آفَةُ اللُّبِّ

١١٤٩٩- الأعجاب ضد الصّواب و آفة الألباب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٤ مهجة / ص ٢٢٢ ف.

١١٥٠٠- عجب المرء بنفسه أحد حسّاد عقله (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٧ نهج / حكم ٢١٢.

١١٥٠١- رضاك عن نفسك من فساد عقلك (ع) غر.

١١٥٠٢- رضاك عن نفسك دليل على فساد عقلك (ع) غر.
١١٥٠٣- آفة اللّب العجب (ع) غر.
١١٥٠٤- اتّهموا عقولكم فانّه من الثّقة بها يكون الخطاء (ع) غر.
١١٥٠٥- ألمعجب لا عقل له (ع) غر.
١١٥٠٦- ألعجب يفسد العقل (ع) غر.
١١٥٠٧- إزراء الرّجل على نفسه برهان رزانة عقله و عنوان وفور فضله، اعجاب الرجل بنفسه برهان نقصه و عنوان ضعف عقله (ع) غر.

اقول: انظر/ العقل: باب ٢٨١٨ «ما يدل على قوّة العقل» / وباب ٢٨١٩ «ما يضعف العقل» / وباب ٢٨٢٠ «ما يدلّ على ضعف العقل».

(٢٥١٥)
أَلْعُجْبُ حُمْقٌ

١١٥٠٨- ألعجب حمق (ع) غر.
١١٥٠٩- ألعجب رأس الحماقة (ع) غر.
١١٥١٠- ألعجب رأس الجهل (ع) غر.
١١٥١١- ألعجب عنوان الحماقة (ع) غر.
١١٥١٢- من أعجب بنفسه هلك و من أعجب برأيه هلك، و إنّ عيسى بن مريم عليه السّلام قال: داويت المرضى فشفيتهم باذن الله و أبرأت الاكمه و الأبرص باذن الله، و عالجت الموتى فاحييتهم باذن الله، و عالجت الأحمق فلم أقدر على اصلاحه!.
فقيل يا روح الله وما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه و نفسه الّذى يرى الفضل كلّه له لا عليه، و يوجب الحقّ كلّه لنفسه ولا يوجب

عليها حقاً، فذاك الأحمق الّذى لا حيلة فى مداواته (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٠ ختص / ج ١٤ ص ٣٢٤ ختص / مستد، ج ١ ص ١٧.

(٢٥١٦)
أَلْعُجْبُ هِلاك

١١٥١٣- من دخله العجب هلك (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٠٩ كا / (ع) ص ٣١٤ لى.

١١٥١٤- ثلاث موبقات: شحّ مطاع، وهوى متّبع، و اعجاب المرء بنفسه (قر) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤ لى.

١١٥١٥- ألعجب هلاك و الصّبر ملاك (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٥ لى.

١١٥١٦- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من ينظر لنا ما صنع أبوجهل، فانطلق ابن مسعود، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتّى برک، قال: فأخذ بلحيته، فقال: آنت أبوجهل؟ فقال: و هل فوق رجل قتلتموه «أو قال» قتله قومه؟... فلو غير أكّار قتلنى! / صح، ج ٣ ص ١٤٢٤.

اقول: انظر / أهلاک: باب ٤٠١٩ «المهلكات».

(٢٥١٧)
أَلْإِعْجابُ يَمْنَعُ مِنَ الْإِزْدِياد

١١٥١٧- ألاعجاب يمنع من الازدياد (ع) شر، ج ١٨، ص ٣٩١ / حكم ١٦٧.

١١٥١٨- العجب صارف عن طلب العلم، داع إلى القمط (هـا) بح، ج ٧٢ ص ١٩٩، بهر/ج ٧٨ ص ٣٦٩ بهر.

١١٥١٩- من أعجب بحسن حالته، قصّر عن حسن حيلته (ع) غر.

(٢٥١٨)
سَيِّئَةٌ تَسُوءُكَ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ

١١٥٢٠- إنَّ الرّجل ليذّنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسرّه ذلك، فيتراخى عن حاله تلك، فلأن يكون على حاله تلك خيرله مما دخل فيه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١١ كا/ج ٧١ ص ٢٣١ «ى فظ».

١١٥٢١- عن عبدالرّحمن بن الحجّاج قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: ألرّجل يعمل العمل وهوخائف مشفق ثم يعمل شيئاً من البرّ فيدخله شبه العجب به، فقال: هوفى حاله الأُولى وهوخائف أحسن حالاً منه فى حال عجبه/ بح، ج ٧٢ ص ٣١٢ كا/ شر، ج ١٨، ص ١٧٤/ ج ٧١ ص ٢٢٩ سن، عن عبدالرحمن بن أبى نجران «ى فظ».

١١٥٢٢- يدخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صدّيق والعابد فاسق، وذلك أنّه يدخل العابد المسجد وهومدلّ بعبادته ويكون فكره فى ذلك، ويكون فكرة الفاسق فى التّندّم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٦ ع.

١١٥٢٣- ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدلّ على ربّه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢١ بشا/ج ٧١ ص ٩٠ جكى.

١١٥٢٤- سيّئة تسوءُك خير عند الله من حسنة تعجبك (ع) نهج، حكم ٤٦ / بح، ج ٧٢ ص ٣١٦ نهج / ص ٣٢١ عدّة «ى فظ».

١١٥٢٥- إنّ رجلاً كان فى بنى اسرائيل عبد الله تبارك و تعالى أربعين سنة فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت إلاّ منك، ولا اكديت إلاّ لك، فأوحى الله تبارك و تعالى إليه: ذمّك نفسك أفضل من عبادة أربعين سنة (ضا) بح، ج ٧١ ص ٢٢٨ ب / ص ٢٣٤ كا «ق».

(٢٥١٩)
إيّاكَ أنْ تَرْضىٰ مِنْ نَفْسِك

١١٥٢٦- شرّ الامور، الرّضا عن النّفس (ع) غر.

١١٥٢٧- إيّاك أن ترضى من نفسك فيكثر السّاخط عليك (ع) غر.

١١٥٢٨- رضاك عن نفسك من فساد عقلك (ع) غر.

١١٥٢٩- بالرّضا عن النّفس تظهر السّوآت و العيوب (ع) غر.

١١٥٣٠- رضا العبد عن نفسه مقرون بسخط ربّه (ع) غر.

١١٥٣١- الرّاضى عن نفسه مفتون، و الواثق بها مغبون (ع) غر.

١١٥٣٢- من كان عند نفسه عظيماً كان عند الله حقيراً (ع) غر.

١١٥٣٣- من رضى عن نفسه ظهرت عليه المعايب (ع) غر.

١١٥٣٤- اذا أردت أن تعظم محاسنك عند النّاس فلا تعظم فى عينك (ع) غر.

١١٥٣٥- هلك من رضى عن نفسه و وثق بما تسوّله له (ع) غر.

(٢٥٢٠)
أنـــا، أنـــا!!

١١٥٣٦- عن جابر بن عبدالله، قال: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فدعوت فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: من هذا؟ قلتُ: أنا.
قال: فخرج وهو يقول: أنا، أنا!!. / صح، ج ٣ ص ١٦٩٧.

١١٥٣٧- وعنه ايضاً قال: استأذنت على النّبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: من هذا؟ فقلت: أنا، فقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله: أنا، أنا!! / صح، ج ٣ ص ١٦٩٧.

(٢٥٢١)
اِسْتَقْلِلْ مِنْ نَفْسِكْ كَثِيرَ الْخَيْر

١١٥٣٨- استقلل من نفسك كثير الطّاعة لله إزراءً على النّفس و تعرّضاً للعفو (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٣، ف.

١١٥٣٩- إنّ لله عباداً... لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل، يرون فى أنفسهم أنّهم أشرار، وإنّهم لأكياس وأبرار (ع) مستد، ج ١ ، ص ١٥.

١١٥٤٠- «فى صفة العاقل» ... يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقلّ كثير الخير من نفسه (ر) مستد، ج ١ ص ١٦.

١١٥٤١- لا تستكثروا كثير الخير... (ضا) مستد، ج ١ ص ١٥.

١١٥٤٢- لا تستكثروا الخير وإن كثر فى أعينكم (ر) مستد، ج ١ ص ١٦.

اقول: انظر/ العمل: باب ٢٩٥٣ « لوكان لرجل عمل سبعين نبيّاً لاستقلّ عمله ».

(٢٥٢٢)
اِسْتِكْثارُ الْخَيْر

١١٥٤٣- « فى صفة الملائكة » لم يتولّهم الإعجاب فيستكثروا ما سلف منهم، ولا تركت لهم استكانة الإجلال نصيباً فى تعظيم حسناتهم (ع) نهج، خطبة ٩١.

١١٥٤٤- ثلاث هنّ قاصمات الظّهر: رجل استكثر عمله، ونسى ذنوبه، و أعجب برأيه (قر) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤ ل.

١١٥٤٥- قال إبليس لجنوده إذا استمكنت من ابن آدم فى ثلاث لم أُبال ما عمل فانّه غير مقبول منه: إذا استكثر عمله، ونسى ذنبه، ودخله العجب (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٥ ل.

١١٥٤٦- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: بينما موسى عليه السّلام جالساً إذ أقبل عليه إبليس وعليه برنس ذو ألوان... فقال له موسى: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بنى آدم، فقال موسى: فأخبرنى بالذّنب الّذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر فى عينه ذنبه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٢.

(٢٥٢٣)
اِسْتِصْغارُ الْخَير

١١٥٤٧- لا تستقلّ ما يتقرّب به إلى الله عزّوجلّ ولو بشقّ تمرة (صا) ئل، ج ١ ص ٨٧.

١١٥٤٨- إنّ الله أخفى أربعة فى أربعة: أخفى رضاه فى طاعته، فلا تستصغرنّ شيئاً من طاعته، فربّما وافق رضاه وأنت لا تعلم، و أخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرنّ شيئاً من معصيته، فربما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته فى دعوته فلا تستصغرنّ شيئاً من دعائه فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم، و أخفى وليّه فى عباده فلا تستصغرنّ عبداً من عبيد الله، فربما يكون وليّه وأنت لا تعلم (ع) ئل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٤٩- لا تستصغرنّ حسنة تعملها فإنّك تراه حيث تسرّك... (قر) ئل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٥٠- اعلموا أنّه لا يصغر ما ضرّه يوم القيامة، ولا يصغر ما ينفع يوم القيامة، فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين (ع) ئل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٥١- افعلوا الخير ولا تحقّروا منه شيئاً، فإنّ صغيره كبير، وقليله كثير... (ع) ئل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٥٢- تصدّق بالشيء وإن قلّ، فإنّ كلّ شيء يراد به الله وإن قلّ بعد أن تصدق النيّة فيه عظيم... (ضا) ئل، ج ١ ص ٨٧.

اقول: انظر/ ئل، ج ١ ص ٨٧ باب ٢٨ «عدم جواز استقلال شيء من العبادة و العمل».

● المعروف: باب ٢٦٨١ «لا تحقّرنّ شيئاً من المعروف».

(٢٥٢٤)
اَلْعُجْبُ دَرَجات

١١٥٥٣- العجب درجات، منها أن يزيّن للعبد سوء عمله فيراه حسناً فيعجبه و يحسب أنّه يحسن صنعاً، و منها أن يؤمن العبد بربّه فيمنّ على الله عزّوجلّ و لله عليه فيه المنّ (كا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٠ كا/ ص ٣١٧ مع/ (ضا) ج ٧٨ ص ٣٣٦ ف، وفيه «... ولله المنّة عليه فيه».

(٢٥٢٥)
كَمْ مِنْ عابِدٍ أفْسَدَهُ الْعُجْب

١١٥٥٤- انا اعلم بما يصلح به أمر عبادى، و إنّ من عبادى المؤمنين لَمَن يجتهد فى عبادته فيقوم من رقاده و لذيذ وساده، فيجتهد و يتعب نفسه فى عبادتى، فأضربه بالنّعاس اللّيلة و اللّيلتين نظراً منّى له، و ابقاءً عليه، فينام حتّى يصبح، فيقوم ماقتاً لنفسه زارياً عليها، ولو أُخلّى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله من ذلک العجب بأعماله فيأتيه ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله، و رضاه عن نفسه، حتّى يظنّ انّه قد فاق العابدين، و جاز فى عبادته حدّ التّقصير فيتباعد منّى وهويظنّ أنّه تقرب إلىّ (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٢١ عدّة/ ص ٣١٨ «ع».

١١٥٥٥- إنّ الله تبارک وتعالى يقول: إنّ من عبادى من يسألنى الشّىء من طاعتى لأُحبّه فأصرف ذلک عنه لكيلا يعجبه عمله (هما) بح، ج ٧١ ص ٢٣١ ين.

١١٥٥٦- يا معشر الحواريين كم من سراج أطفأته الرّيح، و كم من عابد أفسده العجب (مح) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٢ عدّة.

١١٥٥٧- أوحى الله تعالى الى داود عليه السّلام: ... أنذر الصّدّيقين أن لا يعجبوا بأعمالهم فانّه ليس عبد أنصبه للحساب إلاّ هلك (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٣ كا.

١١٥٥٨- «وفى خبر» ... فانه ليس عبد يعجب بالحسنات إلاّ هلك (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٢١ عدّة.

(٢٥٢٦)
مُعالَجَةُ الْعُجْب

١١٥٥٩- سدّ سبيل العُجب بمعرفة النّفس (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١١٥٦٠- إذا زاد عجبك بما أنت فيه من سلطانك، فحدثت لك ابهة أو مخيلة، فانظر إلى عظيم ملك الله، و قدرته مما لا تقدر عليه من نفسك، فان ذلك يلين من جناحك و يكف من غربك، و يفيء إليك ما غرب عنك من عقلك (ع) غر.

١١٥٦١- ما لابن آدم و للعجب اوّله نطفة مذرة، و آخره جيفة قذرة، و هو بين ذلك يحمل العذرة! (ع) غر.

١١٥٦٢- إن كان الممرّ على الصّراط حقّاً فالعجب لماذا؟! (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤/ ج ٧٨ ص ١٩٠، لى.

اقول: انظر/ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)».

(٢٥٢٧)

أَلْعُجــب (م)

١١٥٦٣- لا تدلّنّ بحالةٍ بلغتها من غير منقبة إنّ ما بناه الإتّفاق يهدمه الأستحقاق (ع) غر.

١١٥٦٤- سهر داود عليه السّلام ليلة يتلو الزّبور فأعجبته عبادته فنادته ضفدع يا داود تعجبت من سهرک ليلة و إنّى لتحت هذه الصّخرة منذ أربعين سنة ما جف لسانى عن ذكر الله تعالى (صا) مستد، ج ١ ص ١٧.

١١٥٦٥- «فى صفة المؤمن» كلّ سعى أخلص عنده من سعيه، و كلّ نفس أصلح عنده من نفسه (ع) كا، ج ٢ ص ٢٢٩.

١١٥٦٦- من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٦ مع / ج ٧٨ ص ٢٤٩ ف.

١١٥٦٧- لا تكن ممّن... يُعجب بنفسه إذا عوفى، و يقنط إذا ابتلى (ع) نهج، حكم ١٥٠.

٣٣٤
أَلعَجَب

انـظر: / ألغفلة: باب ٣٠٩٣ «عجبت لغافل ليس بمغفول عنه».

● ألـنـجـاة: بـاب ٣٨٥٨ «لـيـس العجب ممّن نجا كيف نجا».

(٢٥٢٨)
عَجِبْتُ

١١٥٦٨- عجبتُ لمن يحتمى عن الطّعام لمضرّته، ولا يحتمي من الذّنب لمعرّته! (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٥٩، شر/ غر «ى فظ».

١١٥٦٩- عجبتُ للبخيل الّذى يستعجل الفقر الّذى منه هرب و يفوته الغنى الّذى إيّاه طلب، فيعيش فى الدّنيا عيش الفقراء، و يحاسب فى الآخرة حساب الأغنياء! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا «ى فظ».

١١٥٧٠- عجبتُ للمتكبّر الّذى كان بالأمس نطفة، و يكون غداً جيفة! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

١١٥٧١- عجبتُ لمن شكّ فى الله و هو يرى خلق الله! (ع) شر، ج ١٨، ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

١١٥٧٢- عجبتُ لمن نسى الموت و هو يرى من يموت! (ع) شر، ج ١٨، ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

١١٥٧٣- عجبتُ لمن انكر النشأة الأُخرى و هو يرى النشأة الأُولى! (ع) شر، ج ١٨، ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

١١٥٧٤- عجبتُ لعامر دار الفناء و تارك دار البقاء! (ع) شر، ج ١٨، ص ٣١٥/ بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

١١٥٧٥- عجبتُ لمن يرى أنّه ينقص كلّ يوم فى نفسه و عمره و هو لا يتأهب للموت! (ع) غر.

١١٥٧٦- عجبتُ لمن عرف سوء عواقب اللّذات كيف لا يعق! (ع) غر.

١١٥٧٧- عجبتُ لمن علم شدّة انتقام الله و هو مقيم على الإصرار! (ع) غر.

١١٥٧٨- عجبتُ لمن يتصدى لإصلاح النّاس و نفسه أشدّ شيءٍ فساداً فلا يصلحها و يتعاطى اصلاح غيره! (ع) غر.

١١٥٧٩- عجبتُ لمن يعرف دواء دائه كيف لا يطلبه و إن وجده لم يتداو به!(ع) غر.

١١٥٨٠- عجبتُ لمن لا يملك أجله كيف يطيل أمله! (ع) غر.

١١٥٨١- عجبتُ لمن يقال له الشّر الّذى يعلم أنّه فيه كيف يسخط! (ع) غر.

١١٥٨٢- عجبتُ لمن يوصف بالخير الّذى يعلم أنّه ليس فيه كيف يرضاه! (ع) غر.

اقول: انظر/ الغفلة باب ٣٠٩٣ «عجبت لغافل ليس بمغفول عنه».

(٢٥٢٩)
أَلْعَجَبُ كُلَّ الْعَجَب!!

الكتاب

● وإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٌ (الرعد ٥).

الحديث

١١٥٨٣ـ ألعجب كلّ العجب ممّن يعجب بعمله، ولا يدرى بما يختم له! (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٠ مص.

١١٥٨٤ـ ألعجب كلّ العجب لمن شكّ فى الله وهو يرى الخلق (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ما.

١١٥٨٥ـ ألعجب كلّ العجب لمن أنكر النشأة الأُخرى وهو يرى النشأة الأُولى (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ما / (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن.

١١٥٨٦ـ ألعجب كلّ العجب لمن عمل لدار الفناء و ترك دار البقاء (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ما.

١١٥٨٧ـ ألعجب كلّ العجب للشّاك فى قدرة الله وهو يرى خلق الله (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن.

١١٥٨٨ـ ألعجب كلّ العجب للمصدّق بدار الخلود و هو يعمل لدار الغرور (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن / (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٢، علا.

١١٥٨٩ـ ألعجب كل العجب للمختال الفخور الّذى خلق من نطفة، ثمّ يصير جيفة، وهو فيما بين ذلک، ولا يدرى كيف يصنع به (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن.

اقول: انظر/ الإيمان: باب ٢٩٩ «ليس ايمان من رآنى بعجب».

● الرّجعة: باب ١٤٤١ «العجب كلّ العجب بين الجمادى و الرجب».

(٢٥٣٠)
أعْجَبُ الْعَجائِب!!!

١١٥٩٠- «قال رجل للنبيّ صلّى الله عليه وآله: أتيتك من قوم هم و أنعامهم سواء!» فقال: ألا أُخبرك بأعجب من ذلك؟: قوم علموا ما جهل هؤلاء ثمّ جهلوا كجهلهم!! (ر) كنز، خ ٢٩١١٦.

اقول: يظهر من حديث ٢٩١١٦ انّ الرّجل سعد بن أبي وقاص.

١١٥٩١- «و في حديث» يا عمّار ألا أُخبرك بقوم أعجب منهم، قوم علموا ما جهلوا ثمّ اشتهوا كشهوتهم (ر) كنز، خ ٢٩١١٧.

١١٥٩٢- ... إنّ من أعجب العجائب أن معاوية بن أبي سفيان و عمر بن العاص السّهمي أصبحا يحرّضان النّاس على الدّين!... (ع) لسعا، ج ٢ ص ١٧٢.

١١٥٩٣- عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: ما كان في وصية لقمان؟ قال: كان فيها الاعاجيب، و كان أعجب ما فيها أن قال لابنه: خف الله عزّوجلّ خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذّبك، و ارج الله رجاءً لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك / نو، ج ٣ ص ١٧٦، كا.

١١٥٩٤- عن المنهال بن عمرو قال: و الله أنا رأيت رأس الحسين عليه السّلام حين حُمل و أنا بدمشق، و بين يديه رجل يقرأ الكهف حتّى بلغ قوله: «أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرّقيم كانوا من آياتنا عجباً» فأنطق الله تعالى الرّأس بلسان ذرب طلق قال:

أعجبُ من أصحاب الكهف حملي و قتلي / نو، ج ٣ ص ٢٤٣ نقلاً عن الخرائج و الجرائح.

١١٥٩٥- ألعَجَبُ هو الدّنيا، و غفلتنا فيها أعجب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣١ جع، جا.

(٢٥٣١)
إعجِبُوا لِهٰذَا الإنْسَان!

١١٥٩٦- اعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم، و يتكلّم بلحم، و يسمع بعظم، و يتنفّس من خرم (ع) شر، ج ١٨ ص ١٠٣ / نهج حكم ٧.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٨٢ «أعجب ما في الإنسان قلبه».

٣٣٥
أَلْعَجْز

ألعجز وطلب ما لايدرک/ بح، ج ٧٣ ص ١٥٩ باب ١٢٧.

انظر: /ع ٤٦٠ «الكسل».

(٢٥٣٢)
أَلْعَجْزُ وَالعاجِز

١١٥٩٧- ألعجز سبب التضييع (ع) غر.
١١٥٩٨- ألعجز مهانة (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، ل.
١١٥٩٩- ثمرة العجز فوت الطّلب (ع) غر.
١١٦٠٠- ألعجز آفة (ع) شر، ج ١٩، ص ٧٠ / بح، ج ٧٣ ص ١٦٠، نهج / حكم ٣.
١١٦٠١- إنّ الله تعالى يحمد على الكيس ويلوم على العجز، فاذا غلبك الشيء فقل حسبي الله ونعم الوكيل (ر) كنز، خ ٥٦١٦ / خ ٥٦١٧، ٥٦١٨ «ع».
١١٦٠٢- ألعجز اشتغالك بالمضمون لك عن المفروض عليك، وترك القناعة بما اوتيت (ع) غر.
١١٦٠٣- ألعجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع ركوب الشّرّ (ع) غر.
١١٦٠٤- الطّمأنينة إلى كلّ أحد قبل الإختبار له عجز (ع) نهج، حكم ٣٨٤.
١١٦٠٥- إنّ الله سبحانه جعل الطّاعة غنيمة الأكياس عند تفريط العجزة (ع) نهج، حكم ٣٣١ / شر، ج ١٩ ص ٢٤٣.

١١٦٠٦- الغيبة جهد العاجز (ع) نهج، حكم ٤٦١.

١١٦٠٧- و الله إنّ امرأً يمكّن عدوّه من نفسه يعرق لحمه، و يهشم عظمه، و يفرى جلده، لعظيم عجزه، ضعيف ما ضمّت عليه جوانح صدره... (ع) نهج، خطبة ٣٤.

١١٦٠٨- «من وصايا امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام فى صفة الله سبحانه»: أوّل قبل الأشياء بلا اوّلية، و آخر بعد الأشياء بلا نهاية، عظم عن أن تثبت ربوبيته بإحاطة قلب أو بصر، فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغى لمثلك أن يفعله فى صغر خطره وقلّة مقدرته و كثرة عجزه، وعظيم حاجته إلى ربّه، فى طلب طاعته... / نهج، كتاب ٣١.

(٢٥٣٣)
أَعْجَزُ النّاس

١١٦٠٩- لا عاجز أعجز ممن أهمل نفسه فأهلكها (ع) غر.

١١٦١٠- أعجز النّاس من قدر أن يزيل النقص عن نفسه فلم يفعل (ع) غر.

١١٦١١- أعجز النّاس آمنهم لوقوع الحوادث و هجوم الآجل (ع) غر.

١١٦١٢- أعجز النّاس من عجز عن اصلاح نفسه (ع) غر.

١١٦١٣- أعجز النّاس من عجز عن الدّعاء (ع) غر.

١١٦١٤- إنّ من أعجز العجز رجل لقى رجلاً فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه و نسبه، و موضعه (ر) كا، ج ٢ ص ٦٧١ خ ٤.

١١٦١٥- أعجز النّاس من عجز عن اكتساب الإخوان، و أعجز منه من ضيّع من ظفر به منهم (ع) نهج، حكم ١٢.

٣٣٦
أَلْمُعْجِزَة

علّة المعجزة/ بح، ج ١١ ص ٧٠ باب ٣.
ابواب معجزات النبيّ صلّى الله عليه وآله/ بح، ج ١٧/ ج ١٨.
معجزات النبيّ صلّى الله عليه وآله/ كنز، ج ١١ ص ٣٦٦/ ج ١٢ ص ٣٤٧.
معجزات الأئمة عليهم السّلام/ انظر، بح، ج ٤١/ ج ٤٢ ــ إلى ــ ج ٥٣.
وجوه اعجاز القرآن/ بح، ج ٩٢ ص ١٢١ باب ١٥.

(٢٥٣٤)
اَلْمُعْجِزَة

١١٦١٦- المعجزة علامة لله لا يعطيها إلاّ أنبياءه و رسله و حججه ليعرف به صدق الصّادق من كذب الكاذب (صا) بح، ج ١١ ص ٧١ ع.

(٢٥٣٥)
عِلّة إخْتِلافِ مُعْجِزاتِ الأنْبياء

١١٦١٧- قال ابن السّكيت لأبي الحسن عليه السّلام لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السّلام بالعصا ويده البيضاء و آلة السّحر؟، و بعث عيسى بآلة الطّبّ؟، و بعث محمّداً ــ صلّى الله عليه وآله و على جميع الأنبياء ــ بالكلام و الخطب؟.
فقال أبوالحسن عليه السّلام: إنّ الله لمّا بعث موسى عليه السّلام كان الغالب على أهل عصره السّحر، فأتاهم من عندالله بما لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، و أثبت به الحجّة عليهم، و إنّ الله بعث عيسى عليه السّلام في وقت قد ظهرت فيه

الزمانات و احتاج النّاس إلى الطّب، فأتاهم من عندالله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحيي لهم الموتى، و أبرأ الأكمه و الأبرص بإذن الله، و أثبت به الحجّة عليهم.
و إنّ الله بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله فى وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب و الكلام ــ و أظنّه قال: الشّعر ــ فأتاهم من عندالله من مواعظه و حكمه ما أبطل به قولهم، و أثبت به الحجّة عليهم... / كا، ج ١ ص ٢٤، ٢٥ / بح، ج ١٧ ص ٢١٠ كا / ج ١١ ص ٧٠ ع، ن، ج «ى فظ».

(٢٥٣٦)
إعْجازُ الْقُرْآن

الكتاب

● قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً (الاسرى ٨٨).
● أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَ ادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (هود ١٣، ١٤).
● وَ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمّا نَزَّلْنَا عَلىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَ ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ لَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ... (البقرة ٢٣، ٢٤).

اقول: انظر: / البقرة ٦ ــ ٦١ ــ ٧٦ ــ ٩٤، ٩٥ / آل عمران ١٢ ــ ٢٦ ــ ٧٢ ــ ٩٣ ــ ١١١، ١١٢ ــ ١١٩، ١٢٠ ــ ١٥٢ / النساء ٨١، ٨٢ ــ ٩١ ــ ١٠٨ / المائدة ١٥ ــ ٥٢ ــ ٥٤ ــ ٦١ ــ ٦٤ ــ ٦٧ / الانعام ٣٧ ــ ٩٢، ٩٣ ــ ١١١ ــ ١١٤ / الاعراف ١٤٦ ــ ١٦٧ / الأنفال ٧ ــ ٣١، ٣٦ / براءة ٣٢، ٣٣ ــ ٧٤ ــ ٩٤ ــ ١٠٧ ــ ١٢٧ / يونس ١٥، ١٦ ــ ٣٧، ٣٨ / هود ١٣، ١٤ ــ ٤٩ / الرّعد ٧ / الحجر ٢٤ / النّحل ٢٤ ــ ١٠١، ١٠٣ / الاسرى ٥٩ ــ ٨٨ / الكهف ١، ٢ / الانبياء ٢، ٦ / الفرقان ٤، ٦، ٣٢ / الشّعراء ١٩٢، ٢٠١ / النّمل ٧٢، ٧٦ / القصص ٨٥ / العنكبوت ٤٨ / الرّوم ١، ٥ / سبا ٦ / الزّمر ٢٣، ٢٨ / السّجدة ٤١، ٤٤ / الدّخان ١٠، ١٢ / الفتح ١٥ ــ ٢١ ــ ٢٧ / الطور ٣٣، ٣٤ ــ ٤٧ / القمر ٤٥ / الصّف ٨، ٩ / الجمعة ٧ / الحاقّة ٤٠، ٤٢ / المرسلات ٥٠ / الكوثر / تبّت.

الحديث

١١٦١٨- «فى قوله تعالى: الم ذلک الكتاب» اى يا محمّد هذا الكتاب الّذى أنزلناه عليک هو بالحروف المقطّعة الّتى منها «الف، لام، ميم» وهى بلغتكم و حروف هجائكم، فأتوا بمثله إن كنتم صادقين، و استعينوا على ذلک بساير شهدائكم... (كر) نو، ج ١ ص ٢٧.

١١٦١٩- إنّ ابن ابى العوجاء و ثلاثة نفر من الدّهريّة اتّفقوا على أن يعارض كلّ واحد منهم ربع القرآن و كانوا بمكّه، و عاهدوا على أن يجيئوا بمعارضته فى العام القابل، فلمّا حال الحول و اجتمعوا فى مقام ابراهيم عليه السّلام ايضاً.

قال أحدهم: إنّى لما رأيت قوله: «يا ارض ابلعى ماءک ويا سماء اقلعى و غيض الماء» كففت عن المعارضه.

و قال الآخر: و كذا أنا لمّا وجدت قوله: «فلمّا استيأسوا منه خلصوا نجيّاً» أيست من المعارضة و كانوا يسترون ذلک.

إذ مرّ عليهم الصّادق عليه السّلام فالتفت إليهم و قرأ عليهم: «قل لئن اجتمعت الإنْسُ وَالجِنُّ...» فبهتوا / نو، ج ٣ ص ٢٢٠ نقلاً عن الخرايج والجرايح.

اقول: انظر/ التقوى: باب ٤١٧٤ «جماع التقوى».

● بح، ج ١٧ ص ١٥٩ باب ١ / ج ٩٢ ص ١ باب ١.

(٢٥٣٧)
لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ الله سبحانه

الكتاب

● أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً (النساء ٨٢).

الحديث

١١٦٢٠- ... و الله سبحانه يقول: «ما فرّطنا فى الكتاب من شيء» وفيه «تبيان كلّ شيء» و ذكر أنّ الكتاب يصدّق بعضه بعضاً، و أنّه لا اختلاف فيه «ولوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً» (ع) شر، ج ١ ص ٢٨٨ خ ١٨.

٣٣٧
أَلْعَجَلَة

التّؤدة والعجلة / كنز، ج ٣ ص ١٠٠ ـ ٥١٢ ـ ٦٥٩ ـ ٨٢٦.

النّهى عن تعجيل الرّجل عن طعامه أو حاجته / بح، ج ٧٥ ص ١٣٨ باب ٥٣.

انظر: / ع ١٠٩ « الحزم ».

- ألدّعاء: باب ١٢٠٠ « امور يلزم للدّاعى تركها (٢) ».
- ألعقوبة: باب ٢٧٨٠ « التّسرّع إلى العقوبة ».

(٢٥٣٨)
أَلْعَجَلَة

الكتاب

- خُلِقَ الإنْسانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ (الانبياء ٣٧).
- وَكَانَ الإنْسانُ عَجُولاً (ألإسراء ١١).

الحديث

١١٦٢١- ألعجل يوجب العثار (ع) غر.

١١٦٢٢- ألزّلل مع العجل (ع) غر.

١١٦٢٣- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السّلام عند الوفاة»: ... أنهاك عن التّسرع فى القول و الفعل / بح، ج ٧١ ص ٣٣٩ ما.

١١٦٢٤- إنّما أهلك النّاس العجلة، ولو أنّ النّاس تثبّتوا لم يهلك أحد (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٤٠ سن.

١١٦٢٥- ألعجول مخطىء وإن ملك، المتأنّى مصيب وإن هلك (ع) غر.

١١٦٢٦- أصاب متأنّ أوكاد، أخطأ مستعجل أوكاد (ع) غر.

١١٦٢٧- من تأنّى أصاب أوكاد، ومن عجل أخطأ أوكاد (ر) كنز، خ ٥٦٧٨.

١١٦٢٨- ألتّأنّى فى العقل يؤمن الخطل، التروّى فى القول يؤمن الزّلل (ع) غر.

١١٦٢٩- الإناة من الله، والعجلة من الشّيطان (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٤٠ سن / (ر) بح، ج ٧١ ص ١٤٧، ف / كنز، خ ٥٦٧٤ / خ ٥٦٧٥ «ع».

١١٦٣٠- مع التّثبّت تكون السّلامة، ومع العجلة تكون النّدامة (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٣٨ ل.

١١٦٣١- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السّلام لابنه الحسن»: أخّر الشّرّ فإنّك إذا شئت تعجّلته / نهج، كتاب ٣١.

١١٦٣٢- تأخير الشّرّ إفادة (ع) غر.

١١٦٣٣- يا عبدالله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه، فلعلّه مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصية، فلعلّك معذّب عليه (ع) نهج، خطبة ١٤٠.

١١٦٣٤- «من كتاب أمير المؤمنين عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه مصر»: ولا تعجلنّ إلى تصديق ساع، فإنّ السّاعى غاشّ، وإن تشبّه بالنّاصحين / نهج، كتاب ٥٣.

١١٦٣٥- من كمال الحلم تأخير العقوبة (ع) غر.

(٢٥٣٩)
إِذَا هَمَمْتَ بِخَيْرٍ فَبَادِر

١١٦٣٦- كان أبي يقول: إذا هممت بخير فبادر، فإنّك لا تدرى ما يحدث (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٢.

١١٦٣٧- إذا همّ أحدكم بخير أو صلة فإنّ عن يمينه و شماله شيطانين، فليبادر لا يكفّاه عن ذلك (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٣.

١١٦٣٨- من همّ بشيءٍ من الخير فليعجّله، فإنّ كلّ شيء فيه تأخير فإنّ للشّيطان فيه نظرة (قر) كا، ج ١٤٣.

١١٦٣٩- إنّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل (ر) كا، ج ٢ ص ١٤٢.

اقول: انظر/ المسابقة: باب ١٧٣٧ «المسابقة إلى الخيرات».
● الخير: باب ١١٦٣ «المبادرة إلى الخيرات».

(٢٥٤٠)
أَلْعَجَلَةُ فِي فُرَصِ الْخَيْرِ مَمْدُوح

الكتاب

● وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَامُوسى ● قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى (طه ٨٣، ٨٤).

الحديث

١١٦٤٠- إذا عرض شيء من أمر الآخرة فابدأبه، و إذا عرض شيءٌ من

أمر الدّنيا فتأنّه حتّى تصيب رشدک فيه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢١٥ ما.

١١٦٤١- ألتؤدة ممدوحة فی کلّ شیء إلاّ فی فرص الخیر (ع) غر.

١١٦٤٢- التّثبّت خیر من العجلة إلاّ فی فرص البرّ، العجلة مذمومة فی کلّ أمر إلاّ فیما یدفع الشّر (ع) غر.

١١٦٤٣- التّؤده فی کلّ شیءٍ خیر إلاّ فی عمل الآخرة (ر) کنز، خ ٥٦٧٣.

١١٦٤٤- الأناة فی کلّ شیءٍ خیر إلاّ فی ثلاث: إذا صیح فی خیل الله فکونوا أوّل من یشخص، و إذا نودی للصّلاة فکونوا أوّل من یخرج، و إذا کانت الجنازة فعجّلوا بها، ثمّ الأناة بعد خیر (ر) کنز، ج ٣ ص ١٣٤.

١١٦٤٥- ثلاثة لا تؤخّر: الصّلاة إذا أتت، و الجنازة إذا حضرت، و الأیّم إذا وجدت کفواً (ر) نبه، ص ٣٦١.

١١٦٤٦- لا یستقیم قضاء الحوائج إلاّ بثلاث: باستصغارها لتعظم، و باستکتامها لتظهر، و بتعجیلها لتهنؤ (ع) نهج، حکم ١٠١.

١١٦٤٧- لیس من عادة الکرام تأخیر الإنعام (ع) غر.

١١٦٤٨- لا تؤخّر إنالة المحتاج إلی غد، فإنّک لا تدری ما یعرض لک وله فی غد (ع) غر.

اقول: انظر/ ثل، ج ١ ص ٨٤ باب ٢٧ «استحباب فعل الخیر و کراهة تأخیره».

(٢٥٤١)
اَلْعَجَلَةُ بِالأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا

والتّساقط فيها عند زمانها

١١٦٤٩- إيّاك و العجلة بالامور قبل أوانها، و التّساقط فيها عند زمانها (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٤ ف / نهج، كتاب ٥٣ وفيه « ... والتّسقط فيها ... ».

١١٦٥٠- من الخرق العجلة قبل الإمكان، و الأناة بعد الفرصة (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤١/ نهج، حكم ٣٦٣/ غر، وفيه « ... بعد اصابة الفرصة ».

١١٦٥١- العجل قبل الامكان يوجب الغصّة (ع) غر.

١١٦٥٢- من ابتدأ بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير حينه (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٣٨ ل.

١١٦٥٣- « من وصايا امير المؤمنين عليه السّلام لمحمّد بن أبى بكر لمّا ولاه مصر »: صلّ الصّلاة لوقتها المؤقّت لها، ولا تُعَجّل وقتها لفراغ، ولا تؤخّرها عن وقتها لاشتغال (ع) نهج، كتاب ٢٧.

١١٦٥٤- « و من خطبة له عليه السّلام يومى فيها إلى الملاحم »: فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد، ولا تستبطئوا ما يجىء به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ودّ أنّه لم يدركه / نهج، خطبة ١٥٠.

٣٣٨
أَلْعَدْل

ألإنصاف والعدل / بح، ج ٧٥ ص ٢٤ باب ٣٥.
العدالة / بح، ج ٧٠ ص ١ باب ٢٩.
ما صدر عن اميرالمؤمنين فى العدل والقسمة / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ باب ١٧.
كلام فى العدالة / الميزان، ج ٧ ص ٢٠٤.

انظر: / ع ٥١٣ « ألانصاف ».
- ألمروّة: باب ٣٦٧٧ « ما المروّة؟ ».
- ألوالد و الولد: باب ٤٢٠١ « اعدلوا بين اولادكم ».
- ألشّهادة (١): باب ٢٠٩٤ « كونوا شهداء بالقسط ».
- المعرفة (٣): باب ٢٦٤٩ «عادل» / وباب ٢٦٥٠ « معنى الاعتقاد بالعدل » / وباب ٢٦٥١ « دليل عدالته ».

(٢٥٤٢)
أَلْعَدْلُ أَقْوىٰ أساس

الكتاب:

- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامِينَ بِالْقِسْطِ (النساء ١٣٥).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامِينَ لِلّٰهِ شُهَداءَ بِالْقِسْطِ (المائدة ٨).

اقول: انظر: / الانعام ١٥٢ / الاعراف ٢٩ ــ ١٨١ / الشورى ١٥، ١٧ / الحجرات ٩ / الحديد ٢٥.

الحديث

١١٦٥٥ـ ألعدل أساس به قوام العالم[١] (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٣ سؤ.

١١٦٥٦ـ ألعدل أقوى أساس (ع) غر.

١١٦٥٧ـ إنّ العدل ميزان الله الّذى وضعه للخلق و نصبه لإقامة الحقّ فلا تخالفه فى ميزانه ولا تعارضه فى سلطانه (ع) غر.

١١٦٥٨ـ جعل الله العدل قواماً للأنام، و تنزيهاً من المظالم و الآثام، و تسنية للإسلام (ع) غر.

١. راجع باب ٢٩٧٨.

١١٦٥٩ـ ألعدل قوام الرّعيّة و جمال الولاة (ع) غر.
١١٦٦٠ـ ألعدل أحلى من الماء يصيبه الظّمآن (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٦.
١١٦٦١ـ ألعدل أحلى من الشّهد، و ألين من الزّبد، و أطيب ريحاً من المسك (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٧ / بح، ج ٧٥ ص ٣٩ كا / ص ٣٥٤ ختص.
١١٦٦٢ـ العدل مألوف، و الهوى عسوف (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١ سؤ.
١١٦٦٣ـ فرض الله العدل مسكاً للقلوب (ف) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٤ع.

(٢٥٤٣)
أَلعَدْلُ أفْضَلُ السِّياسَتَيْن

١١٦٦٤ـ ألعدل أفضل السّياستين (ع) غر.
١١٦٦٥ـ ألعدل فضيلة السّلطان (ع) غر.
١١٦٦٦ـ ألعدل جُنّة الدّول (ع) غر.
١١٦٦٧ـ ألعدل جُنّة واقية، و جنّة باقية (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.
١١٦٦٨ـ ألعدل يصلح الرّعية (ع) غر.
١١٦٦٩ـ ألعدل يريح العامل به من تقليد المظالم (ع) غر.
١١٦٧٠ـ بالعدل تصلح الرّعية (ع) غر.
١١٦٧١ـ بالعدل تتضاعف البركات (ع) غر.
١١٦٧٢ـ عدل السّلطان خير من خصب الزّمان (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سؤ.
١١٦٧٣ـ عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها و صيام نهارها، و جور ساعة فى حكم أشدّ عند الله من معاصى ستّين سنة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٢ جع.

١١٦٧٤- العدل نظام الامر (ع) غر.
١١٦٧٥- إعدل تحكم (ع) غر.
١١٦٧٦- إعدل تملك (ع) غر.
١١٦٧٧- سياسة العدل فى ثلاث: لين فى حزم، و استقصاء فى عدل، و إفضال فى قصد (ع) غر.
١١٦٧٨- ما عمرت البلاد بمثل العدل (ع) مستد، ج ٢ ص ٣١٠.
١١٦٧٩- فى العدل الاقتداء بسنة الله (ع) مستد، ج ٢ ص ٣١٠.

اقول: انظر/ السّياسة: باب ١٩٣٠ «أفضل السّياستين».
● الولاية (١): باب ٤٢١٦ «ولاة العدل».

(٢٥٤٤)
أَلعَدْلُ فَضِيلَةُ الإنْسان

١١٦٨٠- ألعدل فضيلة الإنسان (ع) غر.
١١٦٨١- «سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام، أيّما أفضل: ألعدل أو الجود؟» قال: ألعدل يضع الأُمور مواضعها، و الجود يخرجها عن جهتها، و العدل سائس عامّ، و الجود عارض خاصّ، فالعدل أشرفهما/ بح، ج ٧٥ ص ٣٥٠ ضه/ شر، ج ٢٠ ص ٨٥/ نهج، حكم ٤٣٧ وفيه «... من جهتها...».

اقول: انظر/ ع ٤٢١ «الفضيلة».

ع دل ـــ

(٢٥٤٥)
أَلْعَدْلُ وَالإِيمٰان

الكتاب

● اَلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمٰانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (الأنعام ٨٢).

الحديث

١١٦٨٢- ألعدل زينة الايمان (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٠ منا.

١١٦٨٣- ألعدل رأس الايمان، وجماع الاحسان، وأعلى مراتب الإيمان (ع) غر.

اقول: انظر/ الظّلم: باب ٢٤٥٠ «الإيمان و الظّلم».

(٢٥٤٦)
أَلْعَدْلُ حَيٰاة

١١٦٨٤- ألعدل حياة (ع) غر.

١١٦٨٥- ألعدل حياة الأحكام (ع) غر.

١١٦٨٦- «فى قوله تعالى: اعلموا انّ الله يحيى الأرض بعد موتها»: ليس يحييها بالقطر، ولكن يبعث الله رجالاً فيحيون العدل فتحيى الأرض لاحياء العدل، ولاَ قامة العدل فيه أنفع فى الأرض من القطر أربعين صباحاً (كا) نو، ج ٤ ص ١٧٣ كا.

١١٦٨٧- عن حكيمة بنت محمّد بن على بن موسى الرّضا عليهم السّلام عمة ابى محمد الحسن عليهما السّلام انها قالت: كنت عند أبى محمد عليه السّلام فقال: بيتى اللّيلة عندنا فانّه سيلد المولود الكريم على اللّه عزّوجلّ الّذى يحيى الله عزّوجلّ به الأرض بعد موتها... / نو، ج ٤ ص ١٧٣، ك.

١١٦٨٨- «فى قوله تعالى: اعلموا أنّ الله يحيى الأرض بعد موتها» يحيى الله تعالى بالقائم بعد موتها، يعنى بموتها كفر أهلها، و الكافر ميّت (قر) نو، ج ٥ ص ٢٤٢ ك.

١١٦٨٩- «ايضاً» العدل بعد الجور (صا) فروع، ج ٨ ص ٢٦٧.

اقول: انظر/ الموت باب ٣٧٤١ «ميّت الأحياء» / وباب ٣٧٤٢ «حىّ الأموات».

(٢٥٤٧)
أَلْعَدلُ اَلْإِنْصاف

الكتاب

● إنَّ اللّهَ يأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ (النّحل ٩٠).

الحديث

١١٦٩٠- «فى قوله تعالى: إنّ الله يأمر بالعدل و الإحسان»: ألعدلُ ألانصاف، و الإحسانُ التّفضّل (ع) شر، ج ١٩، ص ٥٨ / نهج، حكم ٢٣١.

١١٦٩١- «ايضاً» ألعدلُ ألانصاف (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٢ شى.

اقول: انظر/ ألإنصاف: باب ٣٨٧٥ «ألعدل و الانصاف».

(٢٥٤٨)
فِى الْعَدْلِ سَعَة

١١٦٩٢- ألعدل أحلى من الماء يصيبه الظّمآن، ما أوسع العدل إذا عدل فيه و إنّ قلّ (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٧ كا/ ص ٣٥٢ ختص.

١١٦٩٣- تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فى سبع كلمات فمنها أنّه سأله ما أوسع من الأرض؟ قال: العدل أوسع من الأرض (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٤ ل، لى/ ج ٧٨ ص ٤٤٧، وفيه تمام الخبر.

١١٦٩٤- «من كلام لامير المؤمنين عليه السّلام فيما ردّه على المسلمين من قطائع عثمان»: و الله لو وجدته قد تُزُوِّجَ به النّساء و ملك به الإماء لرددته، فإنّ فى العدل سعة و من ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق/ بح، ج ٤١ ص ١١٦، قب/ ج ١٠٠، ص ٥٩ نهج/ خطبة ١٥.

١١٦٩٥- ما أوسع العدل، إنّ النّاس يستغنون إذا عدل عليهم (قر) مستد، ج ٢ ص ٢٦٧/ (صا) ئل، ج ١١ ص ١١٦ وفيه «... إذا عدل بينهم».

(٢٥٤٩)
قِوامُ الْعَدْل

١١٦٩٦- ألفضائل أربعة أجناس: أحدها الحكمة و قوامها فى الفكرة، و

الثّانى العفّة و قوامها فى الشّهوة، و الثّالث القوّة و قوامها فى الغضب، و الرّابع العدل و قوامه فى اعتدال قوى النفس (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ منا.

(٢٥٥٠)
أَلْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَب

١١٦٩٧- ألعدل على أربع شعب: على غائص الفهم، و غمرة العلم، و زهرة الحكمة، و روضة الحلم، فمن فهم فسّر جمل العلم، و من علم شرع غرائب الحكم، و من كان حكيماً لم يفرّط فى أمريليه فى النّاس[1] (ع) بح، ج ٢ ص ٩٠ ل.

١١٦٩٨- العدل على أربع شعب: على غائص الفهم، و زهرة العلم، و شريعة الحكم، و روضة الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، و من عمّ عرف شرائع الحكم، و من أحكم لم يفرط أمره و عاش فى النّاس وهو فى راحة (ع) كنز، خ ١٣٨٨.

١١٦٩٩- ألإيمان على أربع دعائم: على الصّبر، و اليقين، و العدل، و الجهاد...

و العدل منها على أربع شعب: على غائص الفهم، و غور العلم، و زُهرة الحُكم، و رساخة الحلم، فمن فهم علم غور العلم، و من علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم، و من حلم لم يفرّط فى امره و عاش فى النّاس حميداً (ع) نهج، حكم، ٣١.

١. فى النّهج ج ٢ ص ١٥٠، و الكافى ج ٢ ص ٤٩، تحف العقول ص ١٥٨، أمالى الطّوسى ج ١ ص ٣٦، هكذا: «لم يفرط فى أمره و عاش فى الناس حميداً». مح.

١١٧٠٠ـ للعدل أربع شعب غوص المفهم، و زهرة العلم، و شرائع الحكم، وروضة الحلم فمن غاص المفهم فسّر مجمل (ن ـ جمل) العلم و من وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، ومن ورد روضة الحلم لم يفرّط فى أمره وعاش فى النّاس وهو فى راحة (ر) كنز، خ ١٣٨٩.

(٢٥٥١)

أَلْعادِل

(١)

١١٧٠١ـ «سُئل الصّادق عليه السّلام عن صفة العدل من الرجل؟» فقال عليه السّلام: إذا غض طرفه من المحارم، و لسانه عن المأثم، و كفّه عن المظالم / بح، ج ٧٨ ص ٢٤٨ ف.

١١٧٠٢ـ من عامل النّاس فلم يظلمهم، و حدّثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروّته، و ظهرت عدالته، و وجبت اخوّته و حرمت غيبته (ر) بح، ج ٧٠ ص ١، ل، ن، صح.

١١٧٠٣ـ ثلاث من كنّ فيه أوجبن له أربعاً على النّاس: من إذا حدّثهم لم يكذبهم، و إذا خالطهم لم يظلمهم، و إذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن يظهر فى النّاس عدالته و يظهر فيهم مروّته، و أن تحرم عليهم غيبته، و أن تجب عليهم اخوّته (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢ ل.

١١٧٠٤ـ من صاحب النّاس بالّذى يجب أن يصاحبوه كان عدلاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧١، جكى / (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٢، ف، «ى فظ».

١١٧٠٥ـ ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك و ما أحببته لنفسك فأحبّه لأخيك

تكن عادلاً فى حكمك، مقسطاً فى عدلك، محبّاً فى أهل السّماء، مودوداً فى صدور أهل الأرض (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦٧ ف / تحف، ص ١٩.

١١٧٠٦- من طابق السّرّ علانيته و وافق فعله مقالته فهو الّذى أدّى الأمانة و تحقّقت عدالته (ع) غر.

اقول: انظر/ الشّهادة: باب ٢١٠٠ «من تجوز شهادته» / وباب ٢١٠١ «من لا تجوز شهادته».

● ئل، ج ١٨ ص ٢٨٨ باب ٤١.

(٢٥٥٢)
أَلْعَادِل

(٢)

١١٧٠٧- رحم الله عبداً استشعر الحزن و تجلبب الخوف... فهو من معادن دينه و اوتاد أرضه، قد ألزم نفسه العدل، فكان اوّل عدله نفي الهوىٰ عن نفسه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٤٢ / شر، ج ٦ ص ٣٦٤ / نهج، خطبة ٨٧.

اقول: انظر/ ع ٥٣٧ «الهوى».

(٢٥٥٣)

أَلْعادِل

(٣)

١١٧٠٨- من صلّى خمس صلوات فى اليوم و اللّيلة فى جماعة فظنّوا به خيراً و أجيزوا شهادته (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢ لى.

١١٧٠٩- عن علقمة عن أبى عبدالله عليه السّلام: كلّ من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته.

قلت: تقبل شهادة مقترف بالذّنوب؟ فقال: يا علقمة لولم يقبل شهادة المقترفين للذّنوب لما قبلت إلاّ شهادات الأنبياء و الأوصياء صلوات الله عليهم، لانّهم هم المعصومون... / بح، ج ٧٠ ص ٢ لى.

١١٧١٠- عن ابن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: بم تعرف عدالة الرّجل بين المسلمين حتّى تقبل شهادته لهم وعليهم؟.

قال: فقال: أن تعرفوه بالسّتر و العفاف و الكفّ عن البطن و الفرج و اليد و اللّسان، و يعرف باجتناب الكبائر الّتى أوعد الله عليها النّار من شرب الخمر، و الزّنا، و الرّبا، و عقوق الوالدين، و الفرار من الزّحف وغير ذلك، و الدّالّ على ذلك كلّه، و السّاتر لجميع عيوبه حتّى يحرم على المسلمين تفتيش ماوراء ذلك من عثراته وغيبته، و يجب عليهم توليه و اظهار عدالته فى النّاس، المتعاهد للصّلوات الخمس إذا واظب عليهنّ و حافظ مواقيتهنّ باحضار جماعة المسلمين، و أن لا يتخلّف عن جماعتهم و مصلاّهم إلاّ من علّة... / استبصار، ج ٣ ص ١٢.

(٢٥٥٤)
أَلْعَدْلُ عَلَى الصَّدِيقِ وَالْعَدُوّ

الكتاب

• وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (المائدة ٨).

الحديث

١١٧١١- «من وصايا اميرالمؤمنين لابنه الحسين عليهما السّلام»: أوصيك بتقوى الله فى الغنى و الفقر... وبالعدل على الصّديق و العدوّ / بح، ج ٧٧ ص ٢٣٦ ف.

١١٧١٢- «من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام»: اوصيكيا بنىّ بالصّلاة عند وقتها... والعدل فى الرّضا والغضب / بح، ج ٤٢ ص ٢٠٣، جا، ما.

(٢٥٥٥)
أَعْدَلُ النّاس

١١٧١٣- أعدل النّاس من رضى للنّاس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥، مع، لى / ج ٧٧ ص ١١٢، لى.

١١٧١٤- أعدل النّاس من أنصف عن قوّة (ع) غر.

١١٧١٥ـ أعدل النّاس من أنصف من ظلمه، أجور النّاس من ظلم من أنصفه (ع) غر.

١١٧١٦ـ أعدل الخلق أقضاهم بالحقّ (ع) غر.

١١٧١٧ـ «قال رجل للنّبيّ صلّى الله عليه وآله: أُحبّ أن أكون أعدل النّاس» قال: أحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك تكن أعدل النّاس / كنز، خ ٤٤١٥٤.

١١٧١٨ـ أعدل السّيرة أن تعامل النّاس بما تحبّ أن يعاملوك به (ع) غر.

١١٧١٩ـ غاية العدل أن يعدل المرء فى نفسه (ع) غر.

١١٧٢٠ـ لا عدل أفضل من ردّ المظالم (ع) غر.

١١٧٢١ـ إنّ موسى عليه السّلام سأل الله تعالى فقال: أىّ عبادك أغنى؟ فقال: أقنعهم بما أعطيته، قال: وأيهم أعدل؟ قال: من أنصف من نفسه / نبه، ص ١٣٣.

اقول: انظر/ الغنى: باب ٣١١٤ «أغنى النّاس (٢)».

(٢٥٥٦)
مَا يُسْتَعانُ بِهِ عَلَى الْعَدْل

١١٧٢٢ـ استعن على العدل بحسن النيّة فى الرّعيّة، وقلّة الطّمع، وكثرة الورع (ع) غر.

١١٧٢٣ـ إذا أدّت الرّعيّة إلى الوالى حقّه، وأدّى الوالى إليها حقّها عزّ الحقّ بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على أذلالها السّنن، فصلح بذلك الزّمان، وطمع فى بقاء الدّولة ويئست مطامع الأعداء.

وإذا غلبت الرّعيّة واليها، أو أجحف الوالى برعيّته، اختلفت

هنالك الكلمة، وظهرت معالم الجور... (ع) نهج، خطبة ٢١٦.

(٢٥٥٧)
عِقابُ أميرٍ لَمْ يَعْدِل

١١٧٢٤- أوّل من يدخل النّار أمير متسلّط لم يعدل، وذو ثروة من المال لم يعط المال حقّه، وفقير فخور (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٠ لى.

١١٧٢٥- أوّل من يدخل النّار أمير لم يعدل (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٥ ثو.

١١٧٢٦- عن ابى هريرة وعبدالله بن عباس قالا: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة، حتّى لحق بالله عزّوجلّ... فقام أميرالمؤمنين علىّ بن ابيطالب عليه السّلام فقال: بابى أنت وامّى يا رسول الله ما منزلة أمير جائر معتد لم يصلح لرعيّته ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى؟.

قال: هو رابع أربعة، من أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة: إبليس، وفرعون، وقاتل النّفس، ورابعهم الأمير الجائر (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٦٧ ثو.

١١٧٢٧- من ولّى عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة ويداه ورجلاه ورأسه فى ثقب فاس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٥ ثو.

٣٣٩
أَلْعَدٰاوَة

استحباب اجتناب شحناء الرّجال وعداوتهم وملاحاتهم.../ ئل، ج ٨ ص ٥٦٩ باب ١٣٦.

انظر: / **أ**لجهل: باب ٦٠٦ «ألنّاس أعداء ما جهلوا».
- ألشّيطان: باب ٢٠٠٧ «ألشّيطان عدوّ الإنسان».
- ألصّديق: باب ٢٢٠٩ «أصدقاؤك وأعداؤك».
- ألمصافحة: باب ٢٢٥٩ «مصافحة العدوّ».

(٢٥٥٨)
أَلْمُعَادَاة

الكتاب

● وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (البقرة ٣٦).

الحديث

١١٧٢٨- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما عهد إليّ جبرئيل عليه السّلام فى شيءٍ ما عهد إليّ فى معاداة الرّجال (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢ خ ١١/خ ٩ «ع».

١١٧٢٩- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما أتانى جبرئيل عليه السّلام قطّ إلاّ وعظنى فآخر قوله لى: إيّاك ومشارّة النّاس فإنّها تكشف العورة وتذهب بالعزّ (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢.

١١٧٣٠- معاداة الرّجال من شيم الجهّال (ع) غر.

١١٧٣١- رأس الجهل معاداة النّاس (ع) غر.

١١٧٣٢- من سوء الإختيار مغالبة الأكفّاء ومعاداة الرّجال (ع) غر.

١١٧٣٣- من سوء الإختيار مغالبة الأكفّاء، ومكاشفة الأعداء، ومناواة من يقدر على الضّرّاء (ع) غر.

١١٧٣٤- لا تعادى أحداً حتّى تعرف الّذى بينه و بين الله تعالى، فإن كان محسناً فإنّه لا يسلّمه إليك، وإن كان مسيئاً فإنّ علمك به يكفيكه فلا تعاده (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٥ علا.

١١٧٣٥- لا تعادينّ أحداً و إن ظننت أنّه لا يضرّك، ولا تزهدنّ صداقة أحدٍ و إن ظننت أنّه لا ينفعك، فإنّك لا تدرى متى ترجو صديقك، ولا تدرى متى تخاف عدوّك (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، بهر.

١١٧٣٦- «من وصايا أميرالمؤمنين عليه السّلام لبنيه» يا بُنىّ إيّاكم و معاداة الرّجال، فإنّهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يمكربكم، أو جاهل يعجّلُ عليكم... (ع) بح، ج ٧٥ ص ٢٠٩ ل/ خصا، ص ٧٢.

١١٧٣٧- إيّاك و عداوة الرّجال فإنّها تورث المعرّة وتبدى العورة (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢١١ ختص.

١١٧٣٨- ما نُهيت عن شيءٍ بعد عبادة الأوثان ما نُهيت عن مُلاحاة الرّجال (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٥ ف.

١١٧٣٩- إيّاكم و مشاجرة النّاس فإنّها تظهر الغرّة، وتدفن العزّة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢١٠ ما.

١١٧٤٠- من لاحى الرجال سقطت مروّته (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢١٠ ما.

١١٧٤١- إيّاكم و الخصومة فانّها تفسد القلب و تورث النّفاق (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦، كشف.

اقول: انظر/ع ١٥٩ «المداراة».

(٢٥٥٩)
بِذْرُ الْعَدٰاوَة

١١٧٤٢- علّة المعاداة قلّة المبالات (ع) غر.
١١٧٤٣- لكلّ شيءٍ بذر و بذر العداوة المزاح (ع) غر.
١١٧٤٤- الانتقاد عداوة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ ف.
١١٧٤٥- من زرع العداوة حصد ما بذر (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢.
١١٧٤٦- من زرع العدوان حصد الخسران (ع) غر.

(٢٥٦٠)
هٰؤُلٰاء أَعْدٰاؤُك

الكتاب

● إِنَّ مِنْ أَزْوٰاجِكُمْ و أَوْلٰادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ (التّغابن ١٤).

الحديث

١١٧٤٧- من ساترك عيبك وعابك فى غيبك فهو العدوّ فاحذره (ع) غر.
١١٧٤٨- انّما سمّى العدوّ عدوّاً لانّه يعدو عليك فمن داهنك فى معايبك فهو العدوّ (ع) غر.
١١٧٤٩- بطن المرء عدوّه (ع) غر.
١١٧٥٠- قد عاداك من سترعنك الرّشد اتّباعاً لما تهواه (جو) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٤ علا.

١١٧٥١ـ من لم يبالك فهو عدوّك (ع) شر، ج ١٦ ص ١١٣ / نهج، كتاب ٣١.

١١٧٥٢ـ أصد قاؤك ثلاثة، و أعداؤك ثلاثة، فأصد قاؤك : صديقك، و صديق صديقك، و عدوّ عدوّك .

و أعداؤك : عدوّك ، و عدوّ صديقك، و صديق عدوّك (ع) نهج، حكم ٢٩٥.

اقول: انظر/ الشّيطان: باب ٢٠٠٧ « الشّيطان عدوّ الإنسان ».

(٢٥٦١)
أعْدٰى عَدُوّك

١١٧٥٣ـ أهوى أعظم العدوّين (ع) غر.

١١٧٥٤ـ أعدى عدوّ للمرء غضبه و شهوته، فمن ملكهما علت درجته وبلغ غايته (ع) غر.

١١٧٥٥ـ نفسك أقرب أعدائك (ع) غر.

١١٧٥٦ـ احذروا أهوائكم كما تحذرون أعداءكم فليس شيء أعدى للرّجال من اتّباع أهوائهم و حصائد ألسنتهم (صا) كا، ج ٢ ص ٣٣٥.

١١٧٥٧ـ أعدى عدوّك نفسك الّتي بين جنبيك (ر) بح، ج ٧٠ ص ٦٤ عدّة / نبه، ص ٤٨.

١١٧٥٨ـ و الّذي نفسي بيده ما من عدوّ أعدى على الإسلام من الغضب و الشّهوة فاقمعوهما و اغلبوهما و اكظموهما (ر) نبه، ص ٣٥٦.

١١٧٥٩ـ ليس عدوّك الّذي إن قتلته كان لك نوراً، وإن قتلك دخلت الجنّة، ولكن أعدى عدوّ لك ولدك الّذي خرج من صلبك، ثمّ

أعدى عدوّك مالك الّذى ملكت يمينك (ر) ترغيب، ج ٤ ص ١٨٢ رواه الطّبرانى.

اقول: انظر/ ع ٥١٩ « النّفس » / ع ٥٣٧ « الهوى ».
● العقل: باب ٢٨١٩ « ما يضعف العقل » / وباب ٢٨٢٥ « عدوّ العقل ».

(٢٥٦٢)
أَوْهَنُ الْأَعْداءِ كَيْداً

الكتاب

● إِنَّ الكافِرِينَ كانوا لَكُمْ عَدُوّاً مُبِيناً (النّساء ١٠١).
● هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّىٰ يُؤْفَكُونَ (المنافقون ٤).

الحديث

١١٧٦٠ـ أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩ علا.
١١٧٦١ـ أوهن الأعداء كيداً مَن أظهر عداوته (ع) غر.
١١٧٦٢ـ من أظهر عداوته قلّ كيده (ع) غر.

اقول: انظر/ الشّيطان: باب ٢٠١٤ « كيد الشّيطان ضعيف ».

(٢٥٦٣)
مَنْ نامَ لَمْ يُنَمْ عَنْه

١١٧٦٣ـ من نام عن عدوّه انبهته المكائد (ع) غر.

١١٧٦٤- من نام لم يُنم عنه (ع) نهج، كتاب ٦٢.
١١٧٦٥- و الله إن امرءاً يمكّن عدوّه من نفسه يعرق لحمه ويهشم عظمه ويفرى جلده، لعظيم عجزه... (ع) نهج، خطبة ٣٤.
١١٧٦٦- لا تأ من عدوّاً و إن شكر (ع) غر.
١١٧٦٧- لا تستصغرنّ عدوّاً و إن ضعف (ع) غر.
١١٧٦٨- جماع الغرور فى الإستنامة إلى العدوّ (ع) غر.

(٢٥٦٤)
اَلْإِسْتِصْلاحُ لِلْأَعْداء

١١٧٦٩- ألإستصلاح للأعداء بحسن المقال و جميل الأفعال، أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (ع) غر.
١١٧٧٠- من كان الورع سجيّته، و الإفضال حليته، إنتصر من اعدائه بحسن الثّناء عليه (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩ علا.
١١٧٧١- من استصلح عدّوه زاد فى عدده (ع) غر.
١١٧٧٢- من استصلح الأضداد بلغ المراد (ع) غر.

اقول: انظر/ العفو: باب ٢٧٦٦ «الاستصلاح بالعفو» / وباب ٢٧٦٧ «العفو يفسد اللّئيم».

(٢٥٦٥)
لِيَكُنْ مِمّا تَتَسلَّحُ بِهِ عَلى عَدُوِّك

١١٧٧٣- كان فيما أوصى به لقمان ابنه: يا بنىّ ليكن ممّا تتسلّح به على

عدوّك وتصرعه، المماسحة و إعلان الرّضاعنه، ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له ما فى نفسك فيتأهّب لك (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٩٣ لى.

اقول: انظر/ع ١٥٩ «المداراة».

(٢٥٦٦)
أَلنّاسُ أَعْداءُ ما جَهِلُوا

١١٧٧٤- ألنّاس أعداء ما جهلوا (ع) نهج، حكم ١٧٢، ٤٣٨.
١١٧٧٥- ثلاثة موكّل بها ثلاثة: تحامل الأيّام على ذوى الأدوات الكاملة، واستيلاء الحرمان على المتقدّم فى صنعته، ومعاداة العوام على أهل المعرفة (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٤٥ ما.

اقول: انظر/ أجهل: باب ٦٠٦ «النّاس أعداء ما جهلوا».
● ألعيب: باب ٣٠٢١ «من جهل شيئاً عابه».

(٢٥٦٧)
أَلْعَداوَة (م)

١١٧٧٦- كفى بالمؤمن نصرة أن يرى عدوّه يعمل بمعاصى الله (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٢٠.
١١٧٧٧- كفى بنصر الله لك أن ترى عدوّك يعمل بمعاصى الله فيك (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٣٦، ف.
١١٧٧٨- عداوة الأقارب أمضّ من لسع الأقارب (ع) غر.

١١٧٧٩- من كان نفعه فى مضرتّك لم يخل فى كلّ حال من عداوتك (ع) غر.

١١٧٨٠- من ضعف جدّه قوى ضدّه (ع) غر.

١١٧٨١- من ركب جدّه قهر ضدّه (ع) غر.

١١٧٨٢- من قارن ضدّه كشف عيبه و عذّب قلبه (ع) غر.

٣٤٠
أَلْعَذاب

علّة عذاب الإستيصال / بح، ج ٥ ص ٢٨١ باب ١٢.

انظر: / ع ٦٦ «الجزاء» / ع ٨٤ «جهنم» / ع ٣١٠ «الضّرب» / ع ٣٦٤ «العقوبة».

- جهنّم: باب ٦١٨ «أشدّ النّاس عذاباً» / وباب ٦١٧ «أهون النّاس عذاباً».
- ألقبر: باب ٣٢٦٨ «عذاب القبر».
- ألّلسان: باب ٣٥٧٠ «عذاب الّلسان».

(٢٥٦٨)
أَلْعَـذاب

الكتاب

- وَلَوْلا أَنْ كَتَبَ اللّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيا (الحشر ٢).
- قال الله إنّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنّي أُعَذِّبُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ (المائدة ١١٥).
- فَحاسَبْناها حِساباً شَدِيداً وَعَذَّبْناها عَذاباً نُكْراً (الطّلاق ٨).
- فَأَمّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيا و الآخِرَة (آل عمران ٥٦).

الحديث

١١٧٨٣ـ إنّ الله عزّوجلّ يعذّب ستةً بست: العرب بالعصبيّة، و الدّهاقنة بالكبر، والامراء بالجور، والتّجار بالخيانة، و أهل الرستاق بالجهل (ع) بح، ج ٧٣ ص ٢٥٢ ل / ج ٧٥ ص ٣٣٩ ل / ج ٧٢ ص ١٩٠، ل، سن، ختص ٢٥٢ ل / ج ٧٨ ص ٥٩ ف «ى فظ».

١١٧٨٤- إنّ الله يعذّب السّتة بالسّتة: العرب بالعصبيّة، والدّهاقين بالكبر، والأُمراء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتّجّار بالخيانة، وأهل الرّساتيق بالجهل (ع) فروع، ج ٨ ص ١٦٣.

اقول: قال العلامّة الطّباطبائى فى الميزان تحت عنوان «كلام فى معنى العذاب فى القرآن»:

«القرآن يعدّ معيشة النّاسى لربّه ضنكاً وإن اتّسعت فى اعيننا كلّ الاتّساع. قال تعالى: «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً» طه ــ ١٢٤، ويعد الأموال والأولاد عذاباً وإن كنا نعدها نعمة هنيئة. قال تعالى: «ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون» التوبة ــ ٨٥.

وحقيقة الأمركما مر إجمال بيانه فى تفسير قوله تعالى: «وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة»، البقرة ــ ٣٥، أن سرور الانسان وغمه وفرحه وحزنه ورغبته ورهبته وتعذبه وتنعمه كل ذلك يدور مدار مايراه سعادة أو شقاوة، هذا أولاً. وأن النعمة والعذاب وما يقاربهما من الامور تختلف باختلاف ما تنسب اليه فللروح سعادة وشقاوة وللجسم سعادة وشقاوة، وكذا للحيوان منهما شيء وللانسان منهما شيء وهكذا، وهذا ثانياً. والإنسان المادى الدنيوى الذى لم يتخلق بأخلاق الله تعالى، ولم يتأدب بأدبه يرى السعادة المادية هى السعادة ولا يعبأ بسعادة الروح وهى السعادة المعنوية. فيتولع فى اقتناء المال والبنين والجاه وبسط السلطة والقدرة. وهو وإن كان يريد من قبل نفس هذا الذي ناله لكنه ما كان يريد إلا الخالص من التنعم واللذة على ما صورته له خياله وإذا ناله رأى الواحد من اللذة محفوفاً بالالوف

من الألم. فما دام لم ينل ما يريده كان امنية وحسرة وإذا ناله وجده غير ما كان يريده لما يرى فيه من النواقص ويجد معه من الآلام وخذلان الأسباب التى ركن اليها ولم يتعلق قلبه بأمر فوقها فيه طمأنينة القلب والسلوة عن كل فائتة، فكان أيضاً حسرة. فلا يزال فيما وجده متألماً به معرضا عنه طالباً لما هو خير منه لعله يشفى غليل صدره وفيما لم يجده متقلباً بين الآلام والحسرات. فهذا حاله فيما وجده، وذاك حاله فيما فقده.

وأما القرآن فإنه يرى أن الإنسان أمر مؤلف من روح خالد وبدن مادى متحول متغير، وهو على هذا الحال حتى يرجع إلى ربه فيتم له الخلود من غير زوال، فما كان فيه سعادة الروح محضاً كالعلم ونحو ذلك فهو من سعادته، وما كان فيه سعادة جسمه وروحه معاً كالمال والبنين إذا لم تكن شاغلة عن ذكر الله، وموجبة للإخلاد إلى الأرض فهو أيضاً من سعادته ونعمت السعادة. وكذا ما كان فيه شقاء الجسم ونقص لما يتعلق بالبدن وسعادة الروح الخالد كالقتل فى سبيل الله وذهاب المال واليسار لله تعالى فهو أيضاً من سعادته بمنزلة التحمل لمر الدواء ساعة لحيازة الصحة دهراً.

وأما ما فيه سعادة الجسم وشقاء الروح فهو شقاء للإنسان وعذاب له والقرآن يسمى سعادة الجسم فقط متاعاً قليلاً لا ينبغى أن يعبأ به، قال تعالى: «لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد» آل عمران ـــ ١٩٦، ١٩٧.

وكذا ما فيه شقاء الجسم والروح معاً يعده القرآن عذاباً كما يعدونه عذاباً لكن وجه النظر مختلف، فإنه عذاب عنده لما فيه من

شقاء الروح وعذاب عندهم لما فيه من شقاء الجسم، وذلك كأنواع العذاب النازلة على الامم السالفة، قال تعالى: « ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد و ثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد » الفجر ـ ٦، ١٤.

والسعادة والشقاوة لذوى الشعور يتقومان بالشعور والإدراك، فإنا لا نعد الأمر اللذيذ الذى نلناه ولم نحس به سعادة لأنفسنا كما لا نعد الأمر المؤلم غير المشعوربه شقاء، ومن هنا يظهر أن هذا التعليم القرآنى الذى يسلك فى السعادة والشقاوة غير مسلك المادة، والإنسان المولع بالمادة لابد من أن يستتبع نوع تربية يرى بها الإنسان السعادة الحقيقية الّتى يشخصها القرآن سعادة والشقاوة الحقيقية شقاوة، وهو كذلك، فإنه يلقن على أهله: أن لا يتعلق قلوبهم بغير الله، ويروا أن ربهم هو المالك الذى يملك كل شىء فلا يستقل شىء إلا به، ولا يقصد شىء إلا له.

و هذا الإنسان لا يرى لنفس فى الدنيا إلا السعادة: بين ما كان فيه سعادة روحه و جسمه، وما كان فيه سعادة روحه محضاً، وأما ما دون ذلك فإنه يراه عذاباً ونكالا، وأما الإنسان المتعلق بهوى النفس ومادة الدنيا فإنه وإن كان ربما يرى ما اقتناه من زينة الدنيا سعادة لنفس وخيراً ولذة فإنه سوف يطلع على خبطه فى مشيه، وانقلبت سعادته المظنونة بعينها شقاوة عليه، قال تعالى: « فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون » المعارج ـ ٤٢، وقال تعالى: « لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد » ق ـ ٢٢، وقال

تعالى: «فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدّنيا ذلك مبلغهم من العلم» النجم ـ ٣٠، على أنهم لا يصفو لهم عيش إلا وهو منغص بما يربو عليه من الغم والهم.

و من هنا يظهر: أن الإدراك و الفكر الموجود فى أهل الله و خاصة القرآن غيرهما فى غيرهم مع كونهم جميعاً من نوع واحد هو الانسان، وبين الفريقين وسائط من أهل الإيمان ممن لم يستكمل التعليم والتّربية الإلهيين.

فهذا ما يتحصل من كلامه تعالى فى معنى العذاب و كلامه تعالى مع ذلك لا يستنكف عن تسمية الشقاء الجسمانى عذاباً لكن نهايته أنه عذاب فى مرحلة الجسم دون الروح، قال تعالى حكاية عن أيوب عليه السّلام: «أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب» ص ـ ٤١، وقال تعالى: «وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبنائكم ويستحيون نسائكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم» الأعراف ـ ١٤١، فسمى ما يصنعون بهم بلاء وامتحاناً من الله وعذاباً فى نفسه لا منه سبحانه» / الميزان، ج ٣ ص ١٠، ١٣.

اقول: انظر/ الكبر: باب ٣٤٤٤ «لبئس مثوى المتكبّرين».

● حديث ٣٨٩٥ / ٣٨٩٦.

(٢٥٦٩)
ألتَّعْذِيب

الكتاب

● إمّا أنْ تُعَذِّبَ وَ إمّا أنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً قالَ أمّا مَنْ ظَلَمَ فسَوْفَ نُعَذِّبُهُ

ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكْراً (الكهف ٨٦، ٨٧).
● إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ (طه ٤٧).

الحديث

١١٧٨٥- يقال للرّجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم و ادخلوا جهنم (ر) كنز، ج ١٤٩٥٨.
١١٧٨٦- يقال للجواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النّار (ر) كنز، خ ١٤٩٥٩.
١١٧٨٧- يكون فى آخر الزّمان فى هذه الامّة أُناس معهم سياط كانّها أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه (ر) كنز، خ ١٤٩٦٠.
١١٧٨٨- لا تعذّبوا صبيانكم بالغمز، وعليكم بالقسط (ر) كنز، خ ٢٨١٨٨.
١١٧٨٩- إنّ اوّل ما استحلّ الامراء العذاب لكذبة كذبها أنس بن مالك على رسول الله صلّى الله عليه وآله «انّه سمريد رجل إلى الحائط» ومن ثمّ استحلّ الأُمراء العذاب (قر) بح، ج ٧٩ ص ٢٠٣ع.
١١٧٩٠- لا تعذّبوا بعذاب الله (ر) كنز، خ ١٣٣٧٦.
١١٧٩١- إنّه لا ينبغى أن يعذّب بالنّار إلاّ ربّ النّار (ر) كنز، خ ١٣٣٧٩.
١١٧٩٢- إنّ الله تعالى يعذّب يوم القيامة الّذين يعذّبون النّاس فى الدّنيا (ر) كنز، خ ١٣٣٧٧.
١١٧٩٣- لا يقفنّ أحدكم موقفاً يُضرب رجل فيه سوطاً ظلماً فإنّ اللّعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه (ر) كنز، خ ١٣٤١١.

١١٧٩٤- عن أبان الأحمر قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ «وفرعون ذى الاوتاد» لأىّ شىءٍ سمّى ذا الاوتاد؟ فقال: لانّه كان إذا عذّب رجلاً بسطه على الأرض على وجهه و مدّ يده ورجليه فأوتدها بأربعة أوتاد فى الأرض، وربما بسطه على خشب منبسط، فوتد رجليه ويديه بأربعة أوتاد، ثمّ تركه على حاله حتى يموت... / نو، ج ٥ ص ٥٧٢ كا.

١١٧٩٥- والّذى نفسى بيده لا يجلّد أحد، أحداً ظلماً إلاّ جلّد غداً فى نار جهنّم مثله (ر) مستد، ج ٣ ص ٢٥١.

١١٧٩٦- من ضرب رجلاً سوطاً ضربه الله سوطاً من النّار (ع) مستد، ج ٣ ص ٢٥١.

١١٧٩٧- عن هشام بن حكيم بن حزام، قال: مرّ بالشّام على أُناس، وقد أُقيموا فى الشّمس، وصُبّ على رؤسهم الزّيت، فقال: ما هذا؟ قيل: يعذّبون فى الخراج، فقال: أما انّى سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ الله يعذّب الّذين يعذّبون فى الدّنيا / صح، ج ٤ ص ٢٠١٧.

١١٧٩٨- عن حمزة الأسلمى انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّره على سريّة، قال: فخرجت فيها، قال: «إن وجدتم فلاناً فاحرقوه بالنّار» فولّيتُ، فنادانى فرجعت إليه، فقال: إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه، فإنّه لا يعذّب بالنّار إلاّ ربُّ النّار / سنن ابى داود، ج ٣ ص ٥٥.

اقول: انظر / بح، ج ٧٩ ص ٢٠٣ باب ٩٤ «النّهى عن التّعذيب بغير ما وضع الله من الحدود».

- كنز العمال، ج ٥ ص ٣٩١، ٣٩٧.
- صحيح المسلم، ج ٤ ص ٢٠١٧ باب ٣٣ «الوعيد الشّديد لمن عذّب النّاس بغير حقّ».

٣٤١
أَلْإِعْتِذار

استحباب قبول العذر/ ئل، ج ٨ ص ٥٥٣ باب ١٢٥.
قبول المعذرة/ كنز، ج ٣ ص ٣٧٨.

انظر: / ألفقر: باب ٣٢٣٤ «اعتذار الله سبحانه من الفقراء!».

(٢٥٧٠)
إيّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْه

الكتاب

● بَلِ الإنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَه (القيامة ١٥).

الحديث

١١٧٩٩- إيّاك وما يعتذر منه، فإنّ فيه الشّرك الخفيّ (ر) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٠ مص.

١١٨٠٠- إيّاك وما يعتذر منه، فإنّه لا يعتذر من خير (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٦٩ عدّة.

١١٨٠١- إيّاك وما يعتذر منه، فإنّ المؤمن لا يسيء ولا يعتذر، والمنافق كل يوم يسيء ويعتذر (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٠، ف.

١١٨٠٢- ايّاك وما يعتذر منه... (ين) بح، ج ٧١ ص ١٨٥، جا.

١١٨٠٣- لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه ــ قال الرّاوي ــ قلت: بما يذلّ نفسه؟، قال: لا يدخل فيما يعتذر منه (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ مشكو.

١١٨٠٤- الاستغناء عن العذر أعزّ من الصّدق به[1] (ع) شر، ج ١٩ ص ٢٤١ / بح، ج ٧٤ ص ١٦٤ نهج / حكم ٣٢٩.

١١٨٠٥- «من كتاب اميرالمؤمنين عليه السّلام الى حارث الهمذانى»: واحذر كلّ عمل إذا سُئل عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه، ولا تجعل عرضك غرضاً لنبال القول / نهج، كتاب ٦٩.

١١٨٠٦- «ومن كتاب له عليه السّلام إلى قثم بن العباس وهو عامله على مكّة»: و ايّاك وما يعتذر منه، ولا تكن عند النّعماء بطراً ولا عند البأساء فشلاً، والسّلام. / نهج كتاب ٣٣.

(٢٥٧١)
اِقْبلْ عُذْرَمَنِ اعْتَذَرَإلَيْك

١١٨٠٧- إحمل نفسك من آخيك عند صرمه على الصّلة، وعند صدوده على اللّطف والمقاربة... وعند جرمه على العذر حتّى كأنّك له عبد، وكأنّه ذو نعمة عليك (ع) نهج، كتاب ٣١.

١١٨٠٨- إقبل عذر أخيك ، وإن لم يكن له عذر فالتمس له عذراً (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٤، نهج.

١١٨٠٩- ... لا يعتذر إليك أحد إلاّ قبلت عذره، وإن علمت انّه كاذب (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، بهر.

١١٨١٠- إن شتمك رجل عن يمينك ثمّ تحوّل إلى يسارك واعتذر إليك فاقبل عذره (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف / تحف، ص ٢٠٤ / نبه، ص ٣٨٣.

١. قال ابن ابى الحديد: «رُوى «خير من الصّدق» والمعنى: لا تفعل شيئاً تعتذر عنه وإن كنت صادقاً فى العذر، فألاّ تفعل خيرلك وأعزّلك من أن تفعل ثمّ تعتذر وإن كنت صادقاً».

١١٨١١- «عن أميرالمؤمنين عليه السّلام فى وصيّته لمحمدّ بن الحنفيّة قال»: لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب لعلّ له عذراً وأنت تلوم به، اقبل من متنصّل عذراً صادقاً كان أو كاذباً فتنالك الشفاعة / ثل، ج ٨ ص ٥٥٣.

١١٨١٢- اقبل أعذار النّاس تستمتع بإخائهم وألقهم بالبشر تمت أضغانهم (ع) غر.

١١٨١٣- أعقل النّاس أعذرهم للنّاس (ع) غر.

اقول: انظر/ ثل، ج ٨ ص ٥٥٣ باب ١٢٥.

(٢٥٧٢)
مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْمَعْذِرَة

١١٨١٤- من أتاه أخوه متنصّلاً فليقبل ذلك منه، محقّاً كان أو مبطلاً، فإن لم يفعل لم يرد عليّ الحوض (ر) كنز، خ ٧٠٢٩.

١١٨١٥- من اعتذر إليه أخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس (ر) كنز، خ ٧٠٣٠.

١١٨١٦- من اعتذر إليه اخوه المسلم من ذنب قدأتاه فلم يقبل منه لم يرد عليّ الحوض غداً (ر) كنز، خ ٧٠٣١.

١١٨١٧- من لم يقبل المعذرة من مُحقٍّ أو مبطل، لم يرد عليّ الحوض (ر) كنز، خ ٧٠٣٢.

١١٨١٨- من لم يقبل العذر من متنصّل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتى (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٧ مكا.

١١٨١٩- أنقص النّاس عقلاً من ظلم دونه، ولم يصفح عمّن اعتذر إليه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر.

١١٨٢٠- أعظم الوزر منع قبول العذر (ع) غر.
١١٨٢١- «فى الدّعاء»: أللّهمّ إنّى أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتى فلم أنصره... ومن مُسىءٍ إعتذر إلىّ فلم أعذره (ين) الصّحيفة، دعاء ٣٨.

(٢٥٧٣)
شَرُّ الْمَعْذِرَة

الكتاب

- حَتّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً (المؤمنون ٩٩).
- وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ (السَّجدة ١٢).
- يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّار (غافر ٥٢).

الحديث

١١٨٢٢- شرّ المعذرة حين يحضر الموت (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٣، ختص / نبه، ص ٢٨٥.
١١٨٢٣- «فى قوله تعالى: ولا يؤذن لهم فيعتذرون»: الله أجلّ وأعدل وأعظم من أن يكون لعبده عذر ولا يدعه يعتذر به، ولكنّه فلج فلم يكن له عذر (صا) نو، ج ٥ ص ٤٩٠ كا.
١١٨٢٤- ...«فى يوم تشخص فيه الأبصار» وتظلم له الأقطار... فلا شفيع

يشفع، ولا حميم ينفع، ولا معذرة تدفع (ع) نهج خطبة ١٩٥.

١١٨٢٥- إنّما هلك من كان قبلكم بطول آمالهم وتغيّب آجالهم، حتّى نزل بهم الموعود الّذى تردّ عنه المعذرة، وترفع عنه التّوبة، وتحلّ معه القارعة والنّقمة (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

اقول: انظر/ع ١١٣ «الحسرة» /ع ٥١٠ «النّدم».

(٢٥٧٤)
مَا لَا يُعْذَرُ فِيهِ أَحَد

الكتاب

- قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ (التوبة ٩٤).
- لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (التوبة ٦٦).

الحديث

١١٨٢٦- ثلاثة لا عذر لأحد فيها: أداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر، وبرّ الوالدين برّين كانا أو فاجرين (صا) بح، ج ٧٥ ص ٩٢ ل.

١١٨٢٧- ثلاثة لا يعذر المرء فيها: مشاورة ناصح، ومداراة حاسد، والتّحبّب إلى النّاس (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢ ف.

١١٨٢٨- عليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته (ع) نهج، حكم ١٥٦.

ع ذر ـــ

(٢٥٧٥)
أَلْإِقْرَارُ اِعْتِذَار

١١٨٢٩- ألإقرار اعتذار الانكار إصرار (ع) غر.
١١٨٣٠- ربّ جرم أغنى عن الاعتذار عنه الاقرار (ع) غر.

اقول: انظر/ ألتّوبة: باب ٤٥٨ «حسن الاعتراف».

(٢٥٧٦)
لَا تَعْتَذِر!

١١٨٣١- لا تعتذر من أمر أطعت الله سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة (ع) غر.
١١٨٣٢- لا تعتذر إلى من يحب أن لا يجد لك عذراً (ع) غر.
١١٨٣٣- من اعتذر من غير ذنب أوجب على نفسه الذّنب (ع) غر.

(٢٥٧٧)
أَلْإِعْتِذَار (م)

١١٨٣٤- قطع العلم عذر المتعلّلين (ع) نهج، حكم ٢٨٤
١١٨٣٥- قطع العلم عذر المتعلمين (ح) بح، ج ٧٨ ص ١٠٩، ف.
١١٨٣٦- إذا قلّت المقدرة كثر التعلّل (ع) غر.
١١٨٣٧- المعذرة دليل «برهان ـــ خ ل» العقل (ع) غر.

١١٨٣٨- لا تعاجل الذّنب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقاً (ح)
بح، ج ٧٨ ص ١١٥، بهر.

١١٨٣٩- ربّ ذنب أحسن من الاعتذار منه (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨، علا.

١١٨٤٠- إعادة الإعتذار تذكير بالذّنب (ع) غر.

١١٨٤١- كان لى فيما مضى أخ فى الله... وكان لا يلوم أحداً على ما يجد العذر فى مثله حتّى يسمع اعتذاره (ع) نهج، حكم ٢٨٩.

٣٤٢
أَلْعَرَبِيَّة

(٢٥٧٨)
أَلْعَرَبِيَّة

الكتاب

● بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (الشّعراء ١٩٥).

الحديث

١١٨٤٢- «في قوله تعالى: بلسان عربي مبين»: يبيّن الألسن ولا تبيّنه الألسن (هما) نو، ج ٤ ص ٦٥ ع.

١١٨٤٣- عن أنس قال: قال أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وآله: يا رسول الله مالك أفصحنا لساناً و أبيننا بياناً؟.
قال: إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضّة طريّة كما شقّ على لسان إسماعيل / كنز، خ ٣٢٣١٣.

(٢٥٧٩)

أَوَّلُ مَنْ شُقَّ لِسانُهُ بِالْعَرَبِيَّة

١١٨٤٤ـ أوّل من فتق لسانه بالعربيّة المبيّنة اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن اربع عشرة سنة (ر) كنز، خ ٣٢٣٠٩.

١١٨٤٥ـ أوّل من شقّ لسانه بالعربيّة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السّلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان لسانه على لسان إبيه وأخيه فهو أوّل من نطق بها وهو الذّبيح (قر) تحف، ص ٢١٨.

١١٨٤٦ـ كلّ العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم (ر) كنز، خ ٣٢٣١٠.

١١٨٤٧ـ أُلهم اسماعيل هذا اللّسان العربىّ إلهاماً (ر) كنز، خ ٣٢٣١١.

٣٤٣
أَلمِعْرَاج

اثبات المعراج / بح، ج ١٨ ص ٢٨٢ باب ٣.
حديث المعراج، بح، ج ٧٧ ص ٢١، ٣١.

(٢٥٨٠)

أَلْمِعْرَاج

الكتاب

● سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الاسرى ١).

اقول: انظر/ النّجم ٥، ١٨.

الحديث

١١٨٤٨ـ لمّا أُسرى بى إلى السّماء، دخلت الجنّة فرأيت فيها قيعان، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضّة، وربّما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم قد أمسكتم؟ فقالوا: حتّى تجيئنا النّفقة، فقلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، فإذا قال: بنينا، وإذا سكت أمسكنا (ر) بح، ج ١٨ ص ٢٩٢ عن تفسير النّعمانى.

١١٨٤٩ـ لمّا اسرى بى إلى السّماء ما سمعت شيئاً قطّ هو أحلى من كلام ربّى عزّوجلّ... (ر) بح، ج ١٨ ص ٣٠٥.

١١٨٥٠ـ لمّا أُسرى برسول الله صلّى الله عليه وآله إلى السّماء فبلغ البيت المعمور و حضرت الصّلاة فأذّن جبرئيل وأقام، فتقدّم رسول الله صلّى الله عليه وآله، وصفّ الملائكة والنّبيّون خلف محمّد صلّى الله عليه وآله (قر) بح، ج ١٨ ص ٣٠٧ كا.

١١٨٥١ـ لما عرج برسول الله صلّى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السّلام إلى مكان فخلّى عنه، فقال له: يا جبرئيل أتخلّينى على هذه الحال؟ فقال: امضه، فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطأه بشر وما مشى فيه بشر قبلك (صا) بح، ج ١٨ ص ٣٠٦ كا.

١١٨٥٢ـ لما أُسرى بى إلى السّماء بلغ بى جبرئيل مكاناً لم يطأه جبرئيل قطّ، فكشف لى فأرانى الله عزّوجلّ من نور عظمته ما أحبّ (ر) بح، ج ١٨ ص ٣٦٩ يد.

١١٨٥٣ـ دخلت أنا و فاطمة على رسول الله صلّى الله عليه وآله فوجدته يبكى بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبى وأُمّى يا رسول الله ما الّذى أبكاك؟ فقال: يا علىّ ليلة أُسرى بى إلى السّماء رأيت نساء من امّتى فى عذاب شديد... الحديث (ع) بح، ج ١٨ ص ٣٥١ن.

اقول: انظر/ ألإنسان: باب ٣١١، حديث ١٥٤٩.

٣٤٤
أَلعِرْض

انظر: / ألرّبا: باب ١٤٣٨ «أربى الرّبا».
● ع ٤٠٠ «الغيبة».

(٢٥٨١)
أَلْعِـرْض

١١٨٥٤- إذا دقّ العرض استصعب جمعه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٧ بعين.

١١٨٥٥- الجود حارس الأعراض (ع) نهج، حكم ٢١١.

١١٨٥٦- أبخل النّاس بعَرضه، أسخاهم بعِرضه (ع) غر.

١١٨٥٧- وق ِعرضك بـعَرَضِك تكرم، وتَفضّل تُخدم، واحلم تقدّم (ع) غر.

١١٨٥٨- أفضل الغنى ما صين به العرض (ع) غر.

١١٨٥٩- «من كتاب اميرالمؤمنين عليه السّلام إلى الحارث الهمذانى»: ولا تجعل عرضك غرضاً لنِبال القول / نهج، كتاب ٦٩.

١١٨٦٠- من ضنّ بعرضه فليدع المراء (ع) نهج، حكم ٣٦٢.

(٢٥٨٢)
مَنْ كَفَّ عَنْ أعْراض الْمُسْلِمِين

١١٨٦١- من استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقيّ الرّاحة من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللّسان من أعراضهم، فليفعل (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

١١٨٦٢- من كفّ عن أعراض المسلمين أقال الله عثرته يوم القيامة (ين) بح، ج ٧٥ ص ٢٥٦ صح.

(٢٥٨٣)
مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أخِيه

١١٨٦٣- من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النّار (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥٣ ما، جا.

١١٨٦٤- من ردّ عن عرض أخيه المسلم، وجبت له الجنّة البتة (ر) ئل، ج ٨ ص ٦٠٦/ بح، ج ٧٥ ص ٢٥٤ ما، وفيه «كتب له الجنة...».

١١٨٦٥- عن أبي الدّرداء قال: نال رجل من عرض رجل عند النبيّ صلّى الله عليه وآله فردّ رجل من القوم عليه، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النّار/ ئل، ج ٨ ص ٦٠٧.

اقول: انظر/ ألغيبة: باب ٣١٤٠ «ردّ الغيبة».

٣٤٥
أَلْمَعْرِفَة
(١)

انظر: / ع ٣٦٧ « العلم ».

- ألحديث: باب ٧١٩ « دراية الحديث ».
- ألعلم: باب ٢٨٣٦ « قيمة كلّ امرء ما يحسنه ».

(٢٥٨٤)
أَلْمَعْرِفَة

١١٨٦٦- ألعلم اوّل دليل و المعرفة آخر نهاية (ع) غر.
١١٨٦٧- ألمعرفة دهش و الخلق [الخلوّ ـ خ ل] منها عطش [غطش] (ع) غر.
١١٨٦٨- ألمعرفة بنيان النّبل (ع) غر.
١١٨٦٩- ألمعرفة نور القلب (ع) غر.
١١٨٧٠- ألمعرفة برهان الفضل (ع) غر.
١١٨٧١- ألمعرفة الفوز بالقدس (ع) غر.
١١٨٧٢- الايمان معرفة بالقلب (ع) نهج، حكم ٢٢٧.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٣٠.

(٢٥٨٥)
أَفْضَلُكُمْ، أَفْضَلُكُمْ مَعْرِفَةً

١١٨٧٣- بعضكم أكثر صلاة من بعض، و بعضكم أكثر حجّاً من بعض،

وبعضكم أكثر صدقة من بعض، وبعضكم أكثر صياماً من بعض، وأفضلكم، افضلكم معرفة (هم) بح، ج ٣ ص ١٤، جع.

١١٨٧٤- أفضلكم ايماناً، أفضلكم معرفة (ر) بح، ج ٣ ص ١٤، جع.

١١٨٧٥- إنّ المؤمنين بعضهم أفضل من بعض، وبعضهم أكثر صلاة من بعض، وبعضهم أنفذ بصراً من بعض، وهى الدّرجات (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥ / بح، ج ٦٩ ص ١٦٨.

اقول: انظر/ الايمان: باب ٢٧٣ «درجات الإيمان».
● ألفضيلة: باب ٣٢١٧ «أفضل النّاس».

(٢٥٨٦)
لا مَعْرِفَةَ إلاّ بِعَمَل

١١٨٧٦- لا يقبل عمل إلاّ بمعرفة، ولا معرفة إلاّ بعمل، ومن عرف دلّته معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل له (قر) تحف ٢١٥.

١١٨٧٧- لا يقبل الله عملاً إلاّ بمعرفة، ولا معرفة إلاّ بعمل، فمن عرف دلّته المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له... (صا) كا، ج ١ ص ٤٤ / ج ١ ص ٢٠٧ لى، سن.

١١٨٧٨- إنّكم لاتكونون صالحين حتّى تعرفوا، ولا تعرفون حتّى تصدّقوا، ولا تصدّقون حتّى تسلّموا أبواباً أربعة... (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٠.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٨٨ «لا علم بالعمل».
● الإستقامة: باب ٣٤٣٩ «ثمرة الإستقامة».
● ع ٣٦٩ «ألعمل».

(٢٥٨٧)
أَلْمَعْرِفَةُ الثّابِتَة

١١٨٧٩- من لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه (كا) كا، ج ١ ص ١٨.

١١٨٨٠- من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتّى يعلم منتهى الغاية، ويطلب الحادث من النّاطق عن الوارث وبأىّ شىء جهلتم ما أنكرتم، وبأىّ شىء عرفتم ما أبصرتم إن كنتم مؤمنين (صا) ضه كا، خ ٣٣٣/ فروع، ج ٨ ص ٢٤٢.

اقول: انظر/ الحجّة: باب ٧١٠ «المعرفة صنع الله».

(٢٥٨٨)
مَعْرِفَة تُؤَدّى إلَى تَضْلِيل

١١٨٨١- رُبّ معرفة أدّت إلى تضليل (ع) غر.

١١٨٨٢- رُبّ علم أدّى إلى مضلّتك (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٣١٤ «الضّلالة».

● العلم: ابواب ٢٨٨٠ و ٢٨٨١ و ٢٨٨٣ و ٢٨٨٩ و ٢٨٩٠ و ٢٩٠٦ و ٢٩٠٩ و ٢٩١٧.

ع رف ـــ

(٢٥٨٩)
لِقاحُ الْمَعْرِفَة

١١٨٨٣- ألعلم لقاح المعرفة (ع) غر.

١١٨٨٤- دراسة العلم لقاح المعرفة (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨، علا.

١١٨٨٥- لقاح المعرفة دراسة العلم، لقاح العلم التّصوّر والفهم (ع) غر.

اقول: انظر/ع ١٥٨ «ألدّراسة».

● العلم: باب ٢٨٥٦ «العلم يزيد بالتعليم».

(٢٥٩٠)
أَلْمَعْرِفَةُ وَالْحَواسُّ الْخَمْس

١١٨٨٦- «فى مناظرة الامام الصّادق أبا شاكر الدّيصانى، قال ابوشاكر»: قد علمت أنّا لا نقبل إلاّ ما أدركناه بأبصارنا أو سمعناه بآذاننا، أو شممناه بمناخرنا أو ذُقناه بأفواهنا أو لمسناه بأكفّنا أو تصوّر فى القلوب بياناً أو استنبطه الرّويات ايقاناً؟.

قال أبوعبدالله: ذكرت الحواسّ الخمس وهى لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا يقطع الظّلمة بغير مصباح / تو، ص ٢٩٣ / بح، ج ٣ ص ٣٩ لى.

١١٨٨٧- ليست الرؤية كالمعاينة مع الأبصار، فقد تكذب العيون أهلها، ولا يغشّ العقل من استنصحه[1] (ع) نهج، حكم ٢٨١.

١. قال المجلسى فى شرح الحديث: اى الرّؤية الحقيقية رؤية العقل، لأنّ الحواسّ قد تعرض لها الغلط / بح، ج ١ ص ٩٥.

١١٨٨٨- «فى مناظرة الصّادق عليه السّلام الطّبيب الهندى قال الامام»: قلتُ: أمّا اذ أبيت إلاّ الجهالة وزعمت أنّ الأشياء لا تدرك إلاّ بالحواس فإنى أُخبرك انّه ليس للحواسّ دلالة على الأشياء، ولا فيها معرفة إلاّ بالقلب، فإنّه دليلها ومعرّفها الأشياء الّتى تدّعى أنّ القلب لا يعرفها إلاّ بها... / بح، ج ٣ ص ١٥٩.

١١٨٨٩- «ممّا أجاب الرّضا عليه السّلام بحضرة المأمون لضباع بن عمر الهندىّ وعمران الصّابىّ عن مسائلهما: قال عمران: العين نور مركّبة أم الرّوح تبصر الأشياء من منظرها؟».
قال عليه السّلام: العين شحمة وهو البياض والسّواد، والنّظر للرّوح، دليله أنّك تنظر فيه فترى صورتك فى وسطه، والإنسان لا يرى صورته إلاّ فى ماء أو مرآة وما أشبه ذلك... / بح، ج ٦١ ص ٢٥٠ قب.

١١٨٩٠- «فى التّوحيد» لا تناله الأوهام فتقدّره، ولا تتوهّمه الفطن فتصوّره، ولا تدركه الحواسّ فتحسّه، ولا تلمسه الأيدى فتمسّه (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

اقول: انظر/ تفسير الميزان، ج ١ ص ٤٧ «جواز التعويل على غير المحسوسات» / ج ١٢ ص ٢٧٢ «ألإنسان واطمئنانه إلى الحسّ».

(٢٥٩١)
مَعْرِفَةُ الشَّىْء بِضِدِّه

١١٨٩١- اعلموا انكم لن تعرفوا الرّشد حتى تعرفوا الّذى تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الّذى نقضه، ولن تَمَسّكوا به حتى تعرفوا الّذى نبذه (ع) شر، ج ٩ ص ١٠٦ / نهج، خطبة ١٤٧.

١١٨٩٢ـ بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له، وبمضادّته بين الامور عرف أن لا ضدّ له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له (ع) شر، ج ١٣، ص ٧٢ / نهج، خطبة ١٨٦.

١١٨٩٣ـ الحمد لله الدّالّ على وجوده بخلقه، و بمحدث خلقه على ازليّته، وباشتباههم على أن لا شبه له (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١١٨٩٤ـ ألحمد لله الّذى لا تدركه الشّواهد... الدّال على قدمه بحدوث خلقه، وبحدوث خلقه على وجوده، وباشتباههم على أن لا شبه له (ع) نهج، خطبة ١٨٥.

١١٨٩٥ـ « و من كلام اميرالمؤمنين عليه السّلام قبل موته » غداً ترون أيّامى، ويكشف لكم عن سرائرى، وتعرفوننى بعد خلوّ مكانى وقيام غيرى مقامى / نهج، خطبة ١٤٩.

(٢٥٩٢)
مَنابع الْمَعْرِفَة

الكتاب

● وَ اللهُ أخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأبْصارَ وَالأفْئِدَةَ لَعَلَّكُم تَشْكُرُونَ (النّحل ٧٨).

الحديث

١١٨٩٦ـ أرى نور الوحى والرّسالة، وأشمّ ريح النّبوّة ولقد سمعت رنّة الشّيطان حين نزل الوحى عليه صلّى الله عليه وآله... (ع) نهج، خطبة القاصعة ١٩٢.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٩٠ «عين القلب» / ٣٣٩١ «أُذن القلب».
● مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى بر شناخت خدا» الدّرس الثّانى.

(٢٥٩٣)
شَرائِط الْمَعْرِفَة

الكتاب

● يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ... (الحديد ٢٨).
● قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتابٌ مُبِينٌ (المائدة ١٥).

اقول: انظر/ النّساء ١٧٤ / النّور ٤٠ / الحديد ١٢، ١٣ / الانفال ٢٩ / البقرة ٢ / العنكبوت ٦٩.

الحديث

اقول: انظر/ الهداية: باب ٤٠٠٢ «إنّ الله يهدى هؤلاء».
● ع ٥٢٦ «النّور».
● مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى بر شناخت خدا» الدّرس السّابع.

(٢٥٩٤)
مَوانِعُ الْمَعْرِفَة

الكتاب

● أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللهُ عَلىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ (الجاثية ٢٣).

- كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (مطففين ١٤).
- يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ (غافر ٧٤).
- كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (غافر ٣٤).
- وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ (البقرة ٢٦).
- وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ (ابراهيم ٢٧).

الحديث

١١٨٩٧- نور الحكمة الجوع، والتباعد من الله الشبع، والقربة إلى الله حبّ المساكين والدنو منهم، لا تشبعوا فيطفىء نور المعرفة من قلوبكم... (ر) بح، ج ٧٠ ص ٧١ ضه.

اقول: انظر/ المحبّة (١): باب ٦٥٣ «حبّ الشّيء يعمى ويصمّ».
- العشق: باب ٢٧٤٠ «من عشق شيئاً».
- ع ٥٣٧ «الهوى» / ع ٤٦١ «الكفر» / ع ٣١٤ «الضّلالة» / ع ٥٣٢ «الهداية» / ع ٤١٩ «الفسق» / ع ٣٢٩ «الظّلم».
- مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى بر شناخت خدا» الدّرس السّادس.

٣٤٦
أَلْمَعْرِفَة

(٢)
معرفة النّفس

قوى النّفس ومشاعرها من الحواسّ الظّاهرة والباطنة... / بح،ج ٦١ ص ٢٤٥ باب ٤٦.

انظر/ العجب: باب ٢٥٢٦ «معالجة العجب».

(٢٥٩٥)
مَعْرِفَةُ النَّفْس

١١٨٩٨- لا معرفة كمعرفتك بنفسك (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.
١١٨٩٩- ألمعرفة بالنّفس، أفضل المعرفتين (ع) غر.
١١٩٠٠- أفضل المعرفة، معرفة الإنسان نفسه (ع) غر.
١١٩٠١- أفضل الحكمة، معرفة الإنسان نفسه (ع) غر.
١١٩٠٢- غاية المعرفة، أن يعرف المرء نفسه (ع) غر.
١١٩٠٣- معرفة النّفس، أنفع المعارف (ع) غر.
١١٩٠٤- أفضل العقل معرفة المرء بنفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضلّ (ع) غر.
١١٩٠٥- أفضل العقل، معرفة الإنسان نفسه (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٢ د.
١١٩٠٦- نال الفوز الاكبر، من ظفر بمعرفة النّفس (ع) غر.
١١٩٠٧- كفى بالمرء معرفةً، أن يعرف نفسه (ع) غر.

(٢٥٩٦)
مَنْ جَهِلَ نَفْسَه

١١٩٠٨- من جهل نفسه، كان بغيره أجهل (ع) غر.
١١٩٠٩- كيف يعرف غيره، من يجهل نفسه (ع) غر.
١١٩١٠- لا تجهل نفسك فإنّ الجاهل بمعرفة نفسه جاهل بكل شيء (ع) غر.
١١٩١١- عجبت لمن ينشد ضالّته وقد أضلّ نفسه فلا يطلبها (ع) غر.
١١٩١٢- كفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه (ع) غر.
١١٩١٣- من لم يعرف نفسه، بعُد عن سبل النّجاة، وخبط فى الضّلال، والجهالات (ع) غر.
١١٩١٤- أعظم الجهل، جهل الانسان أمر نفسه (ع) غر.
١١٩١٥- من شغل نفسه بغير نفسه، تحيّر فى الظّلمات و ارتبك فى الهلكات ولم يعرف نفسه (ع) غر.

(٢٥٩٧)
مَنْ عَرَفَ نَفْسَه

١١٩١٦- من عرف نفسه كان لغيره أعرف (ع) غر.
١١٩١٧- من عرف [قدر] نفسه لم يهنها بالفانيات (ع) غر.
١١٩١٨- من عرف نفسه جلّ أمره (ع) غر.
١١٩١٩- من عرف نفسه جاهدها، و من جهل نفسه أهملها (ع) غر.
١١٩٢٠- من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم (ع) غر.

١١٩٢١- من عرف الله توحّد، من عرف نفسه تجرّد، من عرف النّاس تفرّد، من عرف الدّنيا تزهّد (ع) غر.

١١٩٢٢- «فى الدّعاء» واجعلنا من الّذين عرفوا أنفسهم، وأيقنوا بمستقرّهم، فكانت أعمارهم فى طاعتك تفنى... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٦٥، قبا.

(٢٥٩٨)
مَنْ عَرَفَ نَفَسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّه

١١٩٢٣- من عرف نفسه فقد عرف ربّه (ع) غر.

١١٩٢٤- أكثر النّاس معرفة لنفسه أخوفهم لربّه (ع) غر.

١١٩٢٥- عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربّه (غ) غر.

١١٩٢٦- «فى صحف ادريس»: من عرف الخلق عرف الخالق، ومن عرف الرّزق عرف الرّازق، و من عرف نفسه فقد عرف ربّه... / بح، ج ٩٥ ص ٤٥٦.

١١٩٢٧- دخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطّريق إلى معرفة الحقّ؟ فقال صلّى الله عليه وآله: معرفة النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى موافقة الحقّ؟، قال: مخالفة النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى رضا الحقّ؟ قال: سخط النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى وصل الحقّ، قال: هجر النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى طاعة الحقّ، قال: عصيان النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى ذكر الحقّ؟ قال: نسيان النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى قرب الحقّ؟

قال: التّباعد من النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى أُنس الحقّ؟ قال: الوحشة من النّفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق إلى ذلك قال: الاستعانة بالحقّ على النّفس / بح، ج ٧٠ ص ٧٢ غو.

(٢٥٩٩)
يَنبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَه

١١٩٢٨- ينبغى لمن عرف نفسه أن يلزم القناعة و العفّة (ع) غر.
١١٩٢٩- ينبغى لمن عرف نفسه أن لا يفارق الحزن و الحذر (ع) غر.
١١٩٣٠- ينبغى لمن عرف نفسه أن لا يفارقه الحذر والنّدم خوفاً أن تزلّ به بعد العلم القدم (ع) غر.
١١٩٣١- ينبغى لمن عرف شرف نفسه أن ينزّهها من دناءة الدّنيا (ع) غر.

(٢٦٠٠)
مَعْنىٰ مَعْرِفَةُ النَّفْس

١١٩٣٢- عرفان المرء نفسه أن يعرفها بأربع طبائع، وأربعة دعائم وأربعة أركان: فطبائعه: الدّم والمرّة والرّيح والبلغم، ودعائمه: العقل، ومن العقل، الفهم والحفظ، وأركانه: النّور والنّار والرّوح والماء... (صا) تحف، ص ٢٦٠.
اقول: قال العلاّمة فى تفسير الميزان بعد ذكر قوله عليه السّلام «من عرف نفسه عرف ربّه»:

اقول: و رواه الفريقان عن النبيّ ايضاً، وهو حديث مشهور، وقد ذكر بعض العلماء أنّه تعليق المحال، ومفاده استحالة معرفة النفس لاستحالة الاحاطة العلمية بالله سبحانه؛ وردّ آولاً بقوله صلّى الله عليه وآله فى رواية أُخرى: أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه، وثانياً بأن الحديث فى معنى عكس النقيض لقوله تعالى: « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم ».

وفيه عنه عليه السّلام: قال: الكيس من عرف نفسه وأخلص أعماله.

اقول: تقدم في البيان السابق معنى ارتباط الإخلاص و تفرعه على الاشتغال بمعرفة النفس.

و فيه عنه عليه السّلام: قال: المعرفة بالنفس أنفع المعرفتين.

اقول: الظاهر أن المراد بالمعرفتين المعرفة بالآيات الأنفسية والمعرفة بالآيات الآفاقية، قال تعالى: « سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنّه على كل شىء شهيد » « حم السجدة: ٥٣ » وقال تعالى: « وفى الأرض آيات للموقنين، وفى أنفسكم أفلا تبصرون » « الذاريات: ٢١ ».

و كون السير الأنفسى أنفع من السير الآفاقى لعله لكون المعرفة النفسانية لا تنفك عادة من إصلاح أوصافها وأعمالها بخلاف المعرفة الآفاقية، وذلك أن كون معرفة الآيات نافعة إنما هو لأن معرفة الآيات بما هى آيات موصلة إلى معرفة الله سبحانه وأسمائه وصفاته وأفعاله ككونه تعالى حياً لا يعرضه موت، وقادراً لا يشوبه عجز، وعالماً لا يخالطه جهل، وأنه تعالى هو الخالق لكل شىء، والمالك لكل شىء، والرب القائم على كل نفس بما

كسبت، خلق الخالق لا لحاجة منه اليهم بل لينعم عليهم بما استحقوه ثم يجمعهم ليوم الجمع لا ريب فيه ليجزى الذين أساؤوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى.

وهذه وأمثالها معارف حقة إذا تناولها الإنسان وأتقنها مثلت له حقيقة حياته، وأنها حياة مؤبدة ذات سعادة دائمة أو شقوة لازمة، وليست بتلك المتهوسة المنقطعة اللاهية اللاغية، وهذا موقف علمى يهدى الإنسان إلى تكاليف ووظائف بالنسبة الى ربه وبالنسبة الى أبناء نوعه فى الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وهى التى نسميها بالدين، فإن السنة التى يلتزمها الإنسان فى حياته، ولا يخلو عنها حتى البدوى والهمجى إنما يضعها ويلتزمها أو يأخذها ويلتزمها لنفسه من حيث إنه يقدر لنفسه نوعاً من الحياة أى نوع كان، ثم يعمل بما استحسنه من السنة لإسعاد تلك الحياة، وهذا من الوضوح بمكان.

فالحياة التى يقدرها الإنسان لنفسه تمثل له الحوائج المناسبة لها فيهتدى بها إلى الأعمال التى تضمن عادة رفع تلك الحوائج فيطبق الإنسان عمله عليها وهو السنة أو الدين.

فتلخص مما ذكرنا أن النظر فى الآيات الأنفسية و الآفاقية ومعرفة الله سبحانه بها يهدى الإنسان الى التمسك بالدين الحق والشريعة الإلهية من جهة تمثيل المعرفة المذكورة الحياة الإنسانية المؤبدة له عند ذلك، وتعلقها بالتوحيد والمعاد والنبوة.

و هذه هداية إلى الإيمان والتقوى يشترك فيها الطريقان معاً أعنى طريق النظر الى الآفاق والأنفس فهما نافعان جميعاً غير أن النظر إلى آيات النفس أنفع فإنه لا يخلو من العثور على ذات النفس وقواها وأدواتها الروحية والبدنية وما يعرضها من الاعتدال فى

أمرها وطغيانها أو خمودها والملكات الفاضلة أو الرذيلة، والأحوال الحسنة أو السيئة التى تقارنها.

واشتغال الإنسان بمعرفة هذه الامور والإذعان بما يلزمها من أمن أو خطر وسعادة أو شقاوة لا ينفك من أن يعرفه الداء والدواء من موقف قريب فيشتغل بإصلاح الفاسد منها، والالتزام بصحيحها بخلاف النظر فى الآيات الآفاقية فإنه وإن دعا إلى إصلاح النفس وتطهيرها من سفاسف الأخلاق ورذائلها، وتحليتها بالفضائل الروحية لكنه ينادى لذلك من مكان بعيد، وهو ظاهر.

وللرّواية معنى آخر أدق مستخرج من نتائج الأبحاث الحقيقية فى علم النفس وهو أن النظر فى الآيات الآفاقية والمعرفة الحاصلة من ذلك نظر فكرى وعلم حصولى بخلاف النظر فى النفس وقواها وأطوار وجودها والمعرفة المتجلية منها فإنه نظر شهودى وعلم حضورى، والتصديق الفكرى يحتاج فى تحققه إلى نظم الأقيسة واستعمال البرهان، وهو باق ما دام الإنسان متوجهاً إلى مقدماته غير ذاهل عنها ولا مشتغل بغيرها، ولذلك يزول العلم بزوال الإشراف على دليله وتكثر فيه الشبهات ويثور فيه الاختلاف.

وهذا بخلاف العلم النفسانى بالنفس وقواها وأطوار وجودها فإنه من العيان فإذا اشتغل الإنسان بالنظر إلى آيات نفسه، وشاهد فقرها إلى ربها، وحاجتها فى جميع أطوار وجودها، وجد أمراً عجيباً؛ وجد نفسه متعلقة بالعظمة والكبرياء متصلة فى وجودها وحياتها وعلمها وقدرتها وسمعها وبصرها وإرادتها وحبها وسائر صفاتها وأفعالها بما لا يتناهى بهاءً وسناءً وجمالاً وجلالا وكمالا من الوجود والحياة والعلم والقدرة، وغيرها من كل كمال.

وشاهد ما تقدم بيانه أن النفس الإنسانية لا شأن لها إلا فى نفسها، ولا مخرج لها من نفسها، ولا شغل لها إلا السير الاضطرارى فى مسير نفسها، وأنها منقطعة عن كل شىء كانت تظن أنها مجتمعة معه مختلطة به إلا ربها المحيط بباطنها وظاهرها وكل شىء دونها فوجدت أنها دائماً فى خلاء مع ربها وإن كانت فى ملأ من الناس.

وعند ذلك تنصرف عن كل شىء وتتوجه إلى ربها وتنسى كل شىء وتذكر ربها فلا يحجبه عنها حجاب ولا تستتر عنه بستر وهو حق المعرفة الذى قدر لإنسان.

وهذه المعرفة الأحرى بها أن تسمى بمعرفة الله بالله، وأما المعرفة الفكرية التى يفيدها النظر فى الآيات الآفاقية سواء حصلت من قياس أو حدس أو غير ذلك فإنما هى معرفة بصورة ذهنية عن صورة ذهنية، وجل الإله أن يحيط به ذهن أو تساوى ذاته صورة مختلقة اختلقها خلق من خلقه، ولا يحيطون به علماً.

وقد روى فى الإرشاد والاحتجاج على ما فى البحار عن الشعبى عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى كلام له: إن الله أجل من أن يحتجب عن شىء أو يحتجب عنه شىء. وفى التوحيد عن موسى بن جعفر عليه السّلام فى كلام له: ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور لا إله إلا هو الكبير المتعال. وفى التوحيد مسنداً عن عبد الأعلى عن الصادق عليه السّلام فى حديث: ومن زعم أن يعرف الله بحجاب أو بصورة أو بمثال فهو مشرك لأن الحجاب والصورة والمثال غيره، وإنما هو واحد موحد فكيف يوحد من زعم أنه يوحده بغيره إنما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه

إنما يعرف غيره، الحديث. والأخبار المأثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السّلام فى معنى ما قدمناه كثيرة جداً لعل الله يوفقنا لإيرادها وشرحها فى ما سيأتى إن شاء الله العزيز من تفسير سورة الأعراف.

فقد تحصل أن النظر فى آيات الأنفس أنفس وأغلى قيمة وأنه هو المنتج لحقيقة المعرفة فحسب، وعلى هذا فعده عليه السّلام إياها أنفع المعرفتين لا معرفة متعينة إنما هو لأن العامة من الناس قاصرون عن نيلها، وقد أطبق الكتاب والسنة وجرت السيرة الطاهرة النبوية وسيرة أهل بيته الطاهرين على قبول من آمن بالله عن نظر آفاقى وهو النظر الشائع بين المؤمنين فالطّريقان نافعان جميعاً لكن النفع فى طريق النفس أتم وأغزر.

وفى الدرر والغرر عن على عليه السّلام قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها ونزهها عن كل ما يبعدها.

اقول: أى أعتقها عن أسارة الهوى ورقية الشهوات.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أعظم الجهل جهل الإنسان أمر نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أعظم الحكمة معرفة الإنسان نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: أكثر الناس معرفة لنفسه أخوفهم لربه.

اقول: وذلك لكونه أعلمهم بربه وأعرفهم به، وقد قال الله سبحانه: «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أفضل العقل معرفة المرء بنفسه فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضلّ.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: عجبت لمن ينشد ضالته، وقد أضل نفسه فلا يطلبها.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه؟.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: غاية المعرفة أن يعرف المرء نفسه.

اقول: وقد تقدم وجه كونها غاية المعرفة فإنها المعرفة حقيقة.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: كيف يعرف غيره من يجهل نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: كفى بالمرء معرفة أن يعرف نفسه، وكفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من عرف نفسه تجرّد.

اقول: أى تجرّد عن علائق الدنيا، أو تجرّد عن الناس بالاعتزال عنهم، أو تجرّد عن كل شىء بالإخلاص لله.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من عرف نفسه جاهدها، ومن جهل نفسه أهملها.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من عرف نفسه جل أمره.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من عرف نفسه كان لغيره أعرف ومن جهل نفسه كان بغيره أجهل.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: من لم يعرف نفسه بعد عن سبيل النجاة، وخبط فى الضلال والجهالات.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: معرفة النفس أنفع المعارف.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: نال الفوز الأكبر من ظفر بمعرفة النفس.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: لا تجهل نفسك فإن الجاهل معرفة نفسه جاهل بكل شىء.

وفى تحف العقول عن الصادق عليه السّلام فى حديث: من زعم أنه يعرف الله بتوهم القلوب فهو مشرك ، ومن زعم أنه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد أقر بالطعن لأن الاسم محدث، ومن زعم أنّه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكاً، ومن زعم أنّه يعبد بالصفة لا بالإدراك فقد أحال على غائب، ومن زعم أنه يضيف الموصوف إلى الصفة فقد صغر بالكبير، وما قدروا الله حق قدره.

قيل له: فكيف سبيل التوحيد؟ قال: باب البحث ممكن وطلب المخرج موجود إن معرفة عين الشاهد قبل صفته، ومعرفة صفة الغائب قبل عينه.

قيل: وكيف يعرف عين الشاهد قبل صفته؟ قال: تعرفه وتعلم علمه، وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك من نفسك، وتعلم أن ما فيه له وبه كما قالوا ليوسف: « إنك لأنت يوسف » قال: « أنا يوسف وهذا أخى » فعرفوه به ولم يعرفوه بغيره، ولا أثبتوه من أنفسهم بتوهم القلوب، الحديث.

اقول: قد أوضحنا فى ذيل قوله عليه السّلام: المعرفة بالنفس أنفع المعرفتين (الرواية الثانية من الباب) أن الإنسان إذا اشتغل بآية نفسه وخلابها عن غيرها انقطع الى ربه من كل شىء، وعقب ذلك معرفة ربه معرفة بلا توسيط وسط، وعلماً بلا تسبيب سبب إذ الانقطاع يرفع كل حجاب مضروب، وعند ذلك يذهل الإنسان بمشاهدة ساحة العظمة والكبرياء عن نفسه، وأحرى بهذه المعرفة أن تسمى معرفة الله بالله.

وانكشف له عند ذلك من حقيقة نفسه أنها الفقيرة إلى الله سبحانه المملوكة له ملكاً لا تستقل بشىء دونه، وهذا هو المراد

بقوله عليه السّلام: «تعرف نفسك به، ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك، وتعلم أن ما فيه له وبه».

وفى هذا المعنى ما رواه المسعودى فى إثبات الوصية عن أميرالمؤمنين عليه السّلام قال فى خطبة له: «فسبحانك ملأت كل شيء وباينت كل شيء فأنت لا يفقدك شيء وأنت الفعال لما تشاء تباركت يا من كل مدرك من خلقه، وكل محدود من صنعه.

ـ إلى أن قال ـ سبحانك أى عين تقوم نصب بهاء نورك، وترقى إلى نور ضياء قدرتك، وأى فهم يفهم ما دون ذلك إلا أبصار كشفت عنها الأغطية، وهتكت عنها الحجب العمية، فرقت أرواحها على أطراف أجنحة الأرواح، فناجوك فى أركانك، وولجوا بين أنوار بهائك، ونظروا من مرتقى التربة إلى مستوى كبريائك، فسماهم أهل الملكوت زواراً، ودعاهم أهل الجبروت عماراً».

وفى البحار عن إرشاد الديلمى ـ وذكر بعد ذلك سندين لهذا الحديث ـ وفيه: «فمن عمل برضائى ألزمه ثلاث خصال: أُعرفه شكراً لا يخالطه الجهل وذكراً لا يخالطه النسيان، ومحبة لا يؤثر على محبتى محبة المخلوقين.

فإذا أحبنى أحببته، وأفتح عين قلبه إلى جلالى، ولا أُخفى عليه خاصة خلقى، وأناجيه فى ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم، وأُسمعه كلامى وكلام ملائكتى، وأُعرفه السر الذى سترته عن خلقى، وأُلبسه الحياء حتّى يستحيى منه الخلق كلهم، ويمشى على الأرض مغفوراً له، وأجعل قلبه واعياً وبصيراً، ولا أُخفى عليه شيئاً من جنة ولا نار، وأُعرفه

مايمرِ على الناس فى القيامة من الهول والشدة، وما أُحاسب به الأغنياء والفقراء والجهال والعلماء، وأُنومه فى قبره وأُنزل عليه منكراً ونكيراً حتى يسألاه، ولا يرَى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع، ثم أنصب له ميزانه وأنشر ديوانه، ثم أضع كتابه فى يمينه فيقرؤه منشوراً ثم لا أجعل بينى وبينه ترجماناً، فهذه صفات المحبين.

يا أحمد اجعل همك هماً واحداً، واجعل لسانك لساناً واحداً، واجعل بدنك حياً لا يغفل أبداً، من يغفل عنى لا أُبالى بأى واد هلك».

والروايات الثلاثة الأخيرة وإن لم يكن من أخبار هذا البحث المعقود على الاستقامة إلا أنا إنما أوردناها ليقضى الناقد البصير بما قدمناه من أن المعرفة الحقيقية لا تستوفى بالعلم الفكرى حق استيفائها فإن الروايات تذكر اموراً من المواهب الإلهية المخصوصة بأوليائه لا ينتجها السير الفكرى البتة.

وهى أخبار مستقيمة صحيحة تشهد على صحتها الكتاب الإلهى على ما سنبين ذلك فيما سيوافيك من تفسير سورة الأعراف إن شاء الله العزيز» / الميزان، ج ٦ ص ١٦٩، ١٧٦.

٣٤٧
أَلْمَعْرِفَة

(٣)
معرفة الله سبحانه

ثواب الموحّدين والعارفين، وبيان وجوب المعرفة وعلّته... / بح، ج ٣ ص ١ باب ١.
جوامع التّوحيد / بح، ج ٣ ص ١ باب ١.
ابواب صفاته / بح، ج ٤ ص ٦٢، ١٥٠.
نفى ما يوجب النّقص منه تعالى / بح، ج ٦ ص ٤٩ باب ٢١.

انظر: / ع ٢٤٧ «أسماء الله» / ع ١٤٧ «الخلقة» / ع ١٤٨ «الخالق» / ع ٢٨٢ «المشيّة» / ع ١٨ «الله».
- العلم: باب ٢٩١٦ «الزم العلم» / وباب ٢٩٢٠ «العلم الذّاتى».
- الإمامة: باب ١٤٤ «من عرف الامام ومن لم يعرفه».

(٢٦٠١)
عِلَّةُ وجُوبِ الْإِقْرارِ بِاللّهِ وَرُسُلِه

١١٩٣٣- فى علل الفضل عن الرّضا عليه السّلام: فإن قال قائل: لم أمر الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عزّوجلّ؟.

قيل لعلل كثيرة، منها أن من لم يقرّ بالله عزّوجلّ لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر، ولم يراقب أحداً فيما يشتهى ويستلذّ من الفساد والظّلم...

ومنها: أنّا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنيّة مستورة عن الخلق فلولا الإقرار بالله عزّوجلّ وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته و إرادته يراقب أحداً فى ترك شهوته... / بح، ج ٣ ص ١١، ن، ع.

ع رف ـــ

المعرفة ـــ

(٢٦٠٢)
مَعْرِفَةُ الله سبحانه

١١٩٣٤- من عرف الله كملت معرفته (ع) غر.

١١٩٣٥- معرفة الله سبحانه أعلى المعارف (ع) غر.

١١٩٣٦- ما يسرّني لومتّ طفلاً و أدخلت الجنّة ولم أكبر فأعرف ربّي عزّوجلّ (ع) كنز، خ ٣٦٤٧٣.

١١٩٣٧- لو يعلم النّاس ما فى فضل معرفة الله عزّوجلّ ما مدّوا أعينهم إلى ما متّع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدّنيا ونعيمها و كانت دنياهم أقلّ عندهم ممّا يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جلّ وعزّ وتلذّذوا بها تلذّذ من لم يزل فى روضات الجنان مع اولياء الله.

إنّ معرفة الله عزّوجلّ آنس من كلّ وحشة، وصاحب من كلّ وحدة، ونور من كلّ ظلمة، وقوّة من كلّ ضعف، وشفاء من كلّ سقم (ضا) ضه كا، خ ٣٤٦/ فروع، ج ٨ ص ٢٤٨

١١٩٣٨- «فى صفة الملائكة» وصلت حقائق الإيمان بينهم وبين معرفته، وقطعهم الإيقان به إلى الوله إليه، ولم تجاوز رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره، قد ذاقوا حلاوة معرفته، وشربوا بالكأس الرّويّة من محبّته... (ع) نهج، خطبة ٩١.

١١٩٣٩- ثمرة العلم معرفة الله (ع) غر.

١١٩٤٠- الله ولىّ من عرفه وعدوّ من تكلّفه (صا) تحف، ص ٢٦٢.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ١ باب ١ «ثواب الموحدين والعارفين».

(٢٦٠٣)

ألْعِلْمُ بِاللهِ تعالى

١١٩٤١ـ العلم بالله أفضل العلمين (ع) غر.

١١٩٤٢ـ أفضل الأعمال، العلم بالله، إنّ العلم ينفعك معه قليل العمل و كثيره، وإنّ الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره (ر) كنز، خ ٢٨٧٣١ / خ ٢٨٩٤٠ «ى فظ».

١١٩٤٣ـ من سكن قلبه العلم بالله سبحانه سكنه الغنى عن الخلق (ع) غر.

اقول: انظر / العلم: باب ٢٩٢٠ «العلم الذّاتى» / وباب ٢٩١٦ «الزم العلم».

(٢٦٠٤)

ثَمَراتُ الْمَعْرِفَة

(١)

١١٩٤٤ـ يسير المعرفة يوجب الزّهد فى الدّنيا (ع) غر.

١١٩٤٥ـ من صحّت معرفته، إنصرفت عن العالم الفانى نفسه و همّته (ع) غر.

١١٩٤٦ـ من عرف الله خاف الله، و من خاف الله سخت نفسه عن الدّنيا (صا) نبه، ص ٤١٧.

١١٩٤٧ـ ثمرة المعرفة العزوف عن الدّنيا (ع) غر.

١١٩٤٨ـ «فى الدّعاء»... واجعلنا من الّذين اشتغلوا بالذّكر عن

ع رف ـــ

(٢٦٠٥)

ثَمَرَاتُ الْمَعْرِفَة

(٢)

١١٩٥٠- إن عقلت أمرك و أصبت معرفة نفسك، فأعرض عن الدّنيا وازهد فيها، فإنّها دار الأشقياء، وليست بدار السُّعداء، بهجتها زور، وزينتها غرور، وسحائبها [بيها ــ خ ل] متقشّعة، ومواهبها منتزعة وعواريها مرتجعة (ع) غر.

١١٩٥١- عجبت لمن عرف نفسه كيف يأنس بدار الفناء (ع) غر.

(٢٦٠٦)

ثَمَرَاتُ الْمَعْرِفَة

(٣)

١١٩٥٢- من سكن قلبه العلم بالله سكنه الغنى عن خلق الله (ع) غر.

١١٩٥٣- من عرف الله توحّد (ع) غر.

١١٩٥٤- من عرف كف (ع) غر.

١١٩٥٥- أحق خلق الله أن يسلّم لما قضى الله عزّوجلّ، من عرف الله عزّوجلّ (قر) كا، ج ٢ ص ٦٢.

١١٩٥٦- من عرف الله وعظّمه، منع فاه من الكلام، وبطنه من الطّعام

وعفى نفسه بالصّيام والقيام... (ر) كا، ج ٢ ص ٢٣٧ / نبه، ص ٥٤ وفيه «... وعنى نفسه...» / ص ٢٥٣.

١١٩٥٧- لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظّم، فإنّ رفعة الّذين يعلمون ما عظمته أن يتواضعوا له (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

(٢٦٠٧)

لَوْ عَرَفْتُمُ اللّهَ حَقّ مَعْرِفَتِه

١١٩٥٨- لو عرفتم الله حقّ معرفته لزالت بدعائكم الجبال (ر) كنز، خ ٥٨٨١.

١١٩٥٩- لو عرفتم الله حقّ معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال (ر) كنز، خ ٤٣٠٠١.

اقول: انظر/ الشّيعة: باب ٢١٥٥ «اصناف الشّيعة» حديث ٩٩٦٩.

- ع ٥٦٤ «اليقين».
- باب ٢٥١٣ «العجب» حديث

(٢٦٠٨)

يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ اللّه

١١٩٦٠- ينبغي لمن عرف الله سبحانه أن لا يخلو قلبه من رجائه وخوفه طرفة عين (ع) غر.

١١٩٦١- ينبغي لمن عرف الله أن يتوكلّ عليه (ع) غر.

١١٩٦٢- عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتدّ خوفه (ع) غر.

(٢٦٠٩)

غَايَةُ الْمَعْرِفَة

١١٩٦٣- غاية المعرفة الخشية (ع) غر.

١١٩٦٤- غاية العلم ألخوف من الله سبحانه (ع) غر.

١١٩٦٥- أكثر النّاس معرفة بنفسه أخوفهم لربّه (ع) غر.

١١٩٦٦- من كان بالله أعرف كان من الله أخوف (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٩٣ ضة.

اقول: انظر / الخوف: باب ١١٣٥ «الخوف بقدر العلم والمعرفة».

● العلم: باب ٢٨٨٣ «الخشية ميراث العلم».

(٢٦١٠)

أعْرَفُ النّاسِ بالله

١١٩٦٧- إنّ أعلم النّاس بالله، أرضاهم بقضاء الله عزّوجلّ (صا) نبه، ص ٤١٦.

١١٩٦٨- أعلم النّاس بالله، أكثرهم له مسألة (ع) غر.

١١٩٦٩- أعرف النّاس بالله، أعذرهم للنّاس وإن لم يجدهم عذراً (ع) غر.

(٢٦١١)

ألْعارِف

١١٩٧٠- ألعارف من عرف نفسه فأعتقها و نزّهها عن كلّ ما يبعّدها و

يوبقها (ع) غر.

١١٩٧١- ألعارف وجهه مستبشر متبسم، و قلبه وجل محزون (ع) غر.

١١٩٧٢- ثق بالله تكن عارفاً (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦١ ف.

١١٩٧٣- كلّ عارف عازفٌ (ع) غر.

١١٩٧٤- كلّ عاقل مغموم، كلّ عارف مهموم (ع) غر.

١١٩٧٥- لا يزكو عند الله سبحانه إلاّ عقل عارف و نفس عزوف (ع) غر.

١١٩٧٦- ألعارف شخصه مع الخلق و قلبه مع الله، لوسها قلبه عن الله طرفة عين لمات شوقاً إليه... (صا) بح، ج ٣ ص ١٤، مص.

(٢٦١٢)
أَلْعارِفُون

١١٩٧٧- ألشّوق خُلصان العارفين (ع) غر.

١١٩٧٨- ألخوف جلباب العارفين (ع) غر.

١١٩٧٩- ألبكاء من خيفة الله عبادة العارفين (ع) غر.

١١٩٨٠- لكلّ شيءٍ معدن، و معدن التّقوى قلوب العارفين (ر) مشكو، ص ٢٥٦.

١١٩٨١- «فى الدّعاء» يا من هو غاية مراد المريدين، يا من هو منتهى همم العارفين (ر).

١١٩٨٢- «ايضاً» يا من لا يبعد عن قلوب العارفين (ر) دعاء الجوشن.

(٢٦١٣)
أَدْنَى الْمَعْرِفَة

١١٩٨٣- عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن أبى الحسن عليه السّلام قال: سألته عن أدنى المعرفة، فقال: ألاقرار بأنّه لا إله غيره، ولا شبه ولا نظير وأنّه قديم، مثبت، موجود، غير فقيد، وأنّه ليس كمثله شىء / تو، ص ٢٨٣.

١١٩٨٤- عن طاهر بن حاتم، قال: كتبت إلى الطّيّب ـ يعنى أبا الحسن موسى عليه السّلام ـ: ما الّذى لا تجزىء معرفة الخالق بدونه فكتب: ليس كمثله شىء ولم يزل سميعاً وعليماً وبصيراً، وهو الفعّال لما يريد / تو، ص ٢٨٤.

١١٩٨٥- «سُئل الباقر عليه السّلام عن الّذى لا يجتزء بدون ذلك من معرفة الخالق؟ فقال»: ليس كمثله شىء، ولا يشبهه شىء، لم يزل عالماً سميعاً بصيراً / كا، ج ١ ص ٨٦.

اقول: انظر / بح، ج ٣ ص ٢٦٧ باب ١٠ «ادنى ما يجزى من المعرفة فى التوحيد».

● الايمان: باب ٢٨٣ «ادنى الايمان».

(٢٦١٤)
حقّ الْمَعْرِفَة

١١٩٨٦- عن هشام قال: كنت عند الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبدالملك بن أعين، فقال معاوية

بن وهب: يا ابن رسول الله ما تقول: فى الخبر الّذى روى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله رأى ربّه، على أىّ صورة رآه؟، وعن الحديث الّذى رووه أنّ المؤمنين يرون ربّهم فى الجنّة، على أىّ صورة يرونه؟.

فتبسّم عليه السّلام ثمّ قال: يا معاوية ما أقبح بالرّجل يأتى عليه سبعون سنه، أو ثمانون سنه يعيش فى ملك الله ويأكل من نعمه ثمّ لا يعرف الله حقّ معرفته... / بح، ج ٤ ص ٥٤ نص.

١١٩٨٧- جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: ما رأس العلم؟، قال: معرفة الله حق معرفته.

قال: وما حقّ معرفته؟.

قال: أن تعرفه بلا مثل ولا شبه، وتعرفه إلهاً واحداً خالقاً قادراً، أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، لا كفؤ له، ولا مثل له، فذاك معرفة الله حقّ معرفته / بح، ج ٣ ص ١٤، جع.

١١٩٨٨- جاء أعرابىّ إلى النّبىّ صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علّمنى من غرائب العلم؟.

قال: ما صنعت فى رأس العلم حتّى تسأل من غرائبه؟!.

قال الرّجل: ما رأس العلم يا رسول الله؟، قال: معرفة الله حقّ معرفته، قال الأعرابىّ: وما معرفة الله حقّ معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا نِدّ، وأنّه واحدٌ أحدٌ ظاهرٌ باطن أول آخرٌ، لا كُفو له ولا نظير، فذلك حقّ معرفته / تو، ص ٢٨٤، ٢٨٥ / مشكو، ص ١٠.

١١٩٨٩- سُئل علىّ بن الحسين عليهما السّلام عن التّوحيد فقال: إنّ الله عزّوجلّ علم أنّه يكون فى آخر الزّمان أقوام متعمّقون فأنزل الله عزّوجل «قل هو الله أحد الله الصّمد» والآيات من سورة الحديد

إلى قوله: «وهو عليم بذات الصّدور» فمن رام وراء هنالك هلك / تو، ص ٢٨٤.

(٢٦١٥)
بِكَ عَرَفْتُكَ

١١٩٩٠- «فى الدّعاء»: بك عرفتك و أنت دللتنى عليك و دعوتنى إليك ولولا أنت لم أدر ما أنت (ين) اقبال الاعمال ص ٦٧.

ـ ألا إنّه قد احتجّ عليكم بما قد عرّفكم من نفسه (صا) كا، ج ١ ص ٨٦.

١١٩٩١- من زعم أنّه يعرف الله بحجاب او بصورة أو بمثال فهو مشرك لأنّ الحجاب والمثال والصّورة غيره، وإنّما هو واحد موحّد، فكيف يوحّد من زعم أنّه عرفه بغيره، إنّما عرف الله من عرفه بالله، فمن لم يعرفه به فليس يعرفه، إنّما يعرف غيره...

لا يدرك مخلوق شيئاً إلاّ بالله، ولا تدرك معرفة الله إلاّ بالله / تو، ص ١٤٣ خ ٧ / ص ١٩٢ «ى».

١١٩٩٢- سُئل أميرالمؤمنين عليه السّلام بم عرفت ربّك؟ فقال: بما عرّفنى نفسه؟ قيل: و كيف عرّفك نفسه؟.

فقال: لا تشبهه صورة، ولا يحسّ بالحواسّ، ولا يقاس بالنّاس... / تو، ص ٢٨٥.

١١٩٩٣- عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: إنّى ناظرت قوماً فقلت لهم: إنّ الله أجلّ و أكرم من أن يعرف بخلقه، بل العباد يعرفون بالله؟ فقال: رحمك الله / تو، ص ٢٨٥ / كا ج ١ ص ٨٦.

١١٩٩٤- «فيما سأل الجاثليق أميرالمؤمنين عليه السّلام أن قال»: أخبرني عرفت الله بمحمّد أم عرفت محمّداً بالله عزّوجلّ؟.
فقال عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: ما عرفت الله بمحمّد صلّى الله عليه وآله، ولكن عرفت محمّداً بالله عزّوجلّ حين خلقه وأحدث فيه الحدود من طول وعرض، فعرفت أنّه مدبّر مصنوع بالاستدلال والهام منه وإرادة، كما ألهم الملائكة طاعته وعرّفهم نفسه بلا شبه ولا كيف / تو، ص ٢٨٧.

١١٩٩٥- اعرفوا الله بالله و الرّسول بالرّسالة واولى الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان (ع) تو، ص ٢٨٦ / كا، ج ١ ص ٨٥.
اقول: قال الكليني بعد نقل الحديث: «و معنى قوله عليه السّلام: اعرفوا الله بالله يعني أن الله خلق الأشخاص والانوار والجواهر و الأعيان، فالأعيان: ألأبدان، و الجواهر: ألأرواح، وهو جلّ وعزّ لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لأحد في خلق الرّوح الحسّاس الدّرّاك امر ولا سبب، هو المتفرّد بخلق الأرواح والأجسام، فإذا نفى عنه الشّبهين: شبه الأ بدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله، واذا شبّهه بالرّوح أو البدن أو النّور فلم يعرف الله بالله»[1].

و قال الصّدوق رضوان الله عليه بعد ذكر احاديث باب «أنه عزّوجلّ لا يعرف إلاّ به»: ألقول الصّواب في هذا الباب هو أن يقال: عرفنا الله بالله لأنّا إن عرفناه بعقولنا فهو عزّوجلّ واهبها، وإن عرفناه عزّوجلّ بأنبيائه ورسله وحججه عليهم السّلام فهو عزّوجلّ باعثهم و مرسلهم ومتّخذهم حججاً، وإن عرفناه بأنفسنا فهو عزّوجلّ محدثها، فبه عرفناه... / تو، ص ٢٩٠.

١. نقل الصدوق هذا الكلام في كتاب التوحيد في الصّفحة ٢٨٨ باسناده إلى الكليني بتفاوت فراجع.

اقول: انظر / تبيين المجلسى رضوان الله عليه / بح، ج ٣ ص ٢٧٢، ٢٧٥.

● باب ٢٦٠٠ «معنى معرفة النفس».

● الحجة: باب ٧١٠ «المعرفة صنع الله».

(٢٦١٦)
ألتَّفَكُّرُ فِي ذَاتِ الله تعالى

١١٩٩٦- تَفكّروا فى كلّ شىء ولا تفكّروا فى ذات الله... (ر) كنز، ج ٣ ص ١٠٨.

١١٩٩٧- تفكّروا فى خلق الله، ولا تفكّروا فى الله فتهلكوا (ر) كنز، ج ٣ ص ١٠٨.

١١٩٩٨- تفكّروا فى الخلق ولا تفكّروا فى الخالق، فإنّكم لا تقدرون قدره (ر) كنز، ج ٣ ص ١٠٨.

١١٩٩٩- إيّاكم والتفكّر فى الله، فإنّ التفكّر لا يزيد إلاّ تيهاً، إنّ الله عزّوجلّ لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار (صا) بح، ج ٣ ص ٢٥٩ لى.

١٢٠٠٠- من نظر فى الله كيف هو هلك (صا) بح، ج ٣ ص ٢٦٤ سن.

١٢٠٠١- إنّ الله يقول: «وإنّ إلى ربّك المنتهى» فإذا انتهى الكلام إلى الله فأمسكوا (صا) بح، ج ٣ ص ٢٦٤ سن.

١٢٠٠٢- خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم على قوم يتفكّرون، فقال: مالكم لا تتكلّمون؟ فقالوا: نتفكّر فى خلق الله عزّوجلّ، فقال: وكذلك فافعلوا، فكّروا فى خلقه، ولا تتفكّروا فيه / نبه، ص ٢٠٧.

١٢٠٠٣- من تفكّر فى ذات الله سبحانه ألحد (ع) غر.

١٢٠٠٤- من تفكّر فى ذات الله سبحانه تزندق (ع) غر/ بح، ج ٧٧ ص ٢٨٥ ف، وفيه «من فكر...».

١٢٠٠٥- قد ضلّت العقول فى أمواج تيّار إدراكه (ع) تو، ص ٧٠، ٧١.

١٢٠٠٦- «فى تمجيد الله» الظّاهر بعجائب تدبيره للنّاظرين، والباطن بجلال عزّته عن فكر المتوهّمين (ع) نهج، خطبة ٢١٣.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ٢٥٧/ كنز، ج ١ ص ٢٣٧.
● الفكر: باب ٣٢٥٦ «ألتفكّر المنهىّ عنه».

(٢٦١٧)
عَجزتِ الْعُقُولُ عَنْ إدرَاك كُنْه جَمَالِه

١٢٠٠٧- كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام إذ قرأ هذه الآية: «وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها» يقول: سبحان من لم يجعل فى أحد من معرفة نعمه إلاّ المعرفة بالتقصير عن معرفتها، كما لم يجعل فى أحد من معرفة إدراكه أكثر من العلم بأنّه لا يدركه فشكر معرفة العارفين بالتّقصير عن معرفته، وجعل معرفتهم بالتّقصير شكراً، كما جعل علم العالمين أنّهم لا يدركونه إيماناً/ بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ف.

١٢٠٠٨- اعلم أنّ الرّاسخين فى العلم هم الّذين أغناهم عن اقتحام السّدد المضروبة دون الغيوب، الإقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فمدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول مالم يحيطوا به علماً، وسمّى تركهم التّعمق فيما لا يكلفهم البحث عن كنهه رسوخاً... (ع) شر، ج ٦ ص ٤٠٤/ نهج، خطبة ٩١/ تو، ص ٥٥ «ع».

١٢٠٠٩- «فى الدّعاء»... عجزت العقول عن إدراك كنه جمالك، وانحسرت الأبصار دون النّظر إلى سُبُحات وجهك، ولم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلاّ بالعجز عن معرفتك (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.

١٢٠١٠- فلسنا نعلم كنه عظمتك، إلاّ أنّا نعلم أنّك «حىّ قيّوم، لا تأخذك سنة ولا نوم» لم ينته إليك نظر، ولم يدركك بصر (ع) نهج، خطبة ١٦٠ / شر، ج ٩ ص ٢٢٢.

١٢٠١١- كنهه تفريق بينه و بين خلقه (ع) تو، ص ٣٦.

١٢٠١٢- الحمد لله الّذى أظهر من آثار سلطانه، و جلال كبريائه، ما حيّر مقل العقول من عجائب قدرته، وردع خطرات هَماهِم النّفوس عن عرفان كنه صفته (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٠١٣- «فى صفة الملائكة»... وإنّهم على مكانهم منك، ومنزلتهم عندك، واستجماع أهوائهم فيك، و كثرة طاعتهم لك، وقلّة غفلتهم عن أمرك، لوعاينوا كنه ما خفى عليهم منك لحقّروا أعمالهم، ولزروا على أنفسهم، ولعرفوا أنّهم لم يعبدوك حق عبادتك، ولم يطيعوك حقّ طاعتك (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

(٢٦١٨)
لا يُحِيطُ بِهِ قَلْبٌ أوْ بَصَر

١٢٠١٤- عَظُم أن تثبت ربوبيّته بإحاطة قلب أو بصر (ع) شر، ج ١٦، ص ٧٧.

١٢٠١٥- «فى قوله تعالى: لا تدركه الأبصار...»: احاطة الوهم (صا) تو، ص ١١٢.

١٢٠١٦- « ايضاً »... أوهام القلوب أدقّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السّند و البلدان الّتى لم تدخلها ولا تدركها ببصرك، فأوهام القلوب لا تدركه فكيف أبصار العيون (جو) تو، ص ١١٣.

١٢٠١٧- « فى صفة الله سبحانه »: هو أجلّ من أن يدركه بصر، او يحيط به وهم، او يضبطه عقل (ضا) تو، ص ٢٥٢.

(٢٦١٩)

لا يُوصَفُ إلاّ بِما وَصَفَ بِهِ نَفْسَه

١٢٠١٨- إنّ الله أعلى و أجلّ و أعظم من أن يبلغ كنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه، و كفّوا عمّا سوى ذلك (كا) كا، ج ١ ص ١٠٢.

١٢٠١٩- كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٣١ عيو/ شر، ج ٧ ص ٢٣٧.

١٢٠٢٠- لا يوصف بالازواج، ولا يُخلق بعلاج، ولا يدرك بالحواسّ... بل إن كنت صادقاً ايها المتكلّف لوصف ربّك، فصف جبرئيل، أو ميكائيل، وجنود الملائكة المقرّبين، فى حجرات القدس مُرجَحِنّين، متولّهةً عقولهم أن يحدّوا أحسن الخالقين، فانّما يدرك بالصّفات، ذوو الهيئات والأدوات، ومن ينقضى إذا بلغ أمد حدّه بالفناء (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٠ نهج / كنز، خ ١٧٣٧ «ع» نهج، خطبة ١٨٢.

١٢٠٢١- إنّ الخالق لا يوصف إلاّ بما وصف به نفسه، و أنّى يوصف الخالق الّذى تعجز الحواسّ أن تدركه، والأوهام أن تناله،

والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عمّا يصفه الواصفون، وتعالى عمّا ينعته النّاعتون (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٦ كشف.

١٢٠٢٢ـ لا تقع الأوهام له على صفة، ولا تعقد القلوب منه على كيفية... (ع) شر، ج ٦ ص ٣٤٥ / نهج، خطبة ٨٥.

١٢٠٢٣ـ من وصفه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن عدّه فقد أبطل أزله، ومن قال: «كيف» فقد استوصفه، ومن قال: «أين» فقد حيّزه (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٠٢٤ـ الّذى لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الّذى ليس لصفته حدّ محدود... من جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن قال «فيم» فقد ضمّنه، ومن قال «علام؟» فقد أخلى منه... (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٠٢٥ـ لم يُطلِع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته (ع) نهج، خطبة ٤٩.

١٢٠٢٦ـ لم تبلغه العقول بتحديد فيكون مشبّهاً، ولم تقع عليه الأوهام بتقدير فيكون ممثّلاً (ع) نهج، خطبة ١٥٥.

١٢٠٢٧ـ الحمد لله الّذى أعجز الأوهام أن تنال إلاّ وجوده[١]، وحجب العقول أن تتخيّل ذاته فى امتناعها من الشّبه والشكل (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى.

١٢٠٢٨ـ فتبارك الله الّذى لا يبلغه بُعد الهمم، ولا يناله حَدس الفطن (ع) شر، ج ٧ ص ٦١ / نهج، خطبة ٩٤.

١٢٠٢٩ـ تتلقاه الأذهان لا بمشاعرة، وتشهد له المرائى لا بمحاضرة، لم تحط

١. راجع حديث ١٢٢٨٥ وتأمل.

ع رف ـــ

ب الأوهام، بل تجلّى لها بها (ع) شر، ج ١٣، ص ٥٤ / نهج، خطبة ١٨٥.

(٢٦٢٠)
أَلتَوْحِيد

١٢٠٣٠- ألتّوحيد نصف الّدين (ر) نو، ج ٥ ص ٣٩ ن.

١٢٠٣١- ألتّوحيد حياة النّفس (ع) غر.

١٢٠٣٢- ألنّاس فى التّوحيد على ثلاثة أوجه: مثبت وناف ومشبّه، فالنّافى مبطل، والمثبت مؤمن، والمشبّه مشرك (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٣ ف.

١٢٠٣٣- إنّ للنّاس فى التّوحيد ثلاثة مذاهب: مذهب اثبات بتشبيه، ومذهب النّفى، ومذهب اثبات بلا تشبيه:
فمذهب الإثبات بتشبيه لا يجوز، ومذهب النّفى لا يجوز، والطّريق فى المذهب الثّالث إثبات بلا تشبيه (ضا) تو، ص ١٠١ خ ١٠ / ص ١٠٧ خ ٨ «ع».

(٢٦٢١)
نِظامُ التَّوْحِيد

١٢٠٣٤- أوّل عبادة الله معرفته و أصل معرفة الله عزّوجلّ توحيده، ونظام توحيده يفنى التّحديد عنه، لشهادة العقول أنّ كلّ محدود مخلوق... (ضا) ما، ص ١٤٩.

١٢٠٣٥- إنّ اوّل عبادة الله معرفته، و أصل معرفته توحيده، ونظام توحيده نفى الصّفات عنه لشهادة العقول أنّ كل صفة وموصوف مخلوق، وشهادة كلّ مخلوق أن له خالقاً... (ع) تحف، ص ٤٩.

١٢٠٣٦- «قيل للصّادق عليه السّلام: إنّ أساس الدّين التّوحيد و العدل وعلمه كثير ولابدّ لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيّأ حفظه، فقال»: أمّا التّوحيد فأن لا تجوز على ربّك ما جاز عليك، وأما العدل فألاّ تنسب إلى خالقك ما لامك عليه / معا، ص ١٠.

١٢٠٣٧- ألتّوحيد أن لا تتوهم (ع) غر/ نهج، حكم ٤٧٠ وفيه «... لا تتوهّمه».

١٢٠٣٨- ألتّوحيد ظاهره فى باطنه و باطنه فى ظاهره، ظاهره موصوف لا يُرىٰ، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفة عين، حاضر غير محدود وغائب غير مفقود (ر) معا، ص ١٠.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ١٩٨ باب ٦.

(٢٦٢٢)

كَلِمَةُ التَّوْحِيد

الكتاب

● وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلاّ نُوحِى إلَيْهِ أنَّهُ لا إلٰهَ إلاّ أنَا فَاعْبُدُونِ (الانبياء ٢٥).

ع رف ـــ

الحديث

١٢٠٣٩ـ خير العبادة قول لا إله إلاّ الله (ر) تو، ص ١٨.

١٢٠٤٠ـ ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل لا إله إلاّ الله (ر) تو، ص ١٨.

١٢٠٤١ـ ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إلهَ إلاّ الله لانّ الله لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد (قر) تو، ص ١٩.

١٢٠٤٢ـ « في تفسير التّسبيحات الأربعة » ... وقوله: لا إله إلاّ الله يعني بوحدانيّته لا يقبل الله الأعمال إلاّ بها، وهي كلمة التّقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة (ر) نو، ج ٥ ص ٦٥٩ ع.

اقول: انظر/ الايمان: باب ٢٦٤ « الايمان والآثام (١) و (٢) ».
● الجنّة: باب ٥٤٨ « ثمن الجنّة » / وباب ٥٤٩ « بشروطها ».

(٢٦٢٣)
لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ عَزِيمَةُ الْإِيمٰان

١٢٠٤٣ـ لا إله إلاّ الله عزيمة الإيمان و فاتحة الاحسان (ع) غر.

١٢٠٤٤ـ و أشهد أن لا إلٰه إلاّ الله ... فإنّها عزيمة الإيمان، وفاتحة الإحسان، ومرضاة للرّحمٰان، ومدحرة للشّيطان (ع) شر، ج ١ ص ١٣٣ / نهج، خطبة ٢.

١٢٠٤٥ـ « في صفة الملائكة » لم ترم الشّكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم، ولم تعترك الظّنون على معاقد يقينهم (ع) نهج، خطبة ٩١.

(٢٦٢٤)

دَلِيلُ التَّوْحِيد

الكتاب

● وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّهِ، إِلٰهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ (المؤمنون ١١٧).

الحديث

١٢٠٤٦- سأل رجل من الثّنويّة أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السّلام فقال له: إنّى اقول: إنّ صانع العالم اثنان، فما الدّليل على انّه واحد؟ فقال: قولك: انّه اثنان دليل على انّه واحد لانّك لم تدّع الثّانى إلاّ بعد إثباتك الواحد، فالواحد مجمع عليه، وأكثر من واحد مختلف فيه / بح، ج ٣ ص ٢٢٨ يد.

١٢٠٤٧- ولو ضربت فى مذاهب فكرك لتبلغ غاياته مادلّتك الدّلالة إلاّ على أنّ فاطر النّملة هو فاطر النّحله لدقيق تفصيل كلّ شيء، وغامض اختلاف كلّ حىّ، وما الجليل واللّطيف، والثّقيل والخفيف، والقوىّ والضّعيف فى خلقه إلاّ سواء (ع) بح، ج ٣ ص ٢٦ ج / شر، ج ١٣، ص ٥٦.

١٢٠٤٨- «من مناظرة الامام الصّادق عليه السّلام زنديقاً»: ... إن قلت إنّهما اثنان لم يخل من أن يكونا متّفقين من كلّ جهة، أو متفرّقين من كلّ جهة، فلمّا رأينا الخلق منتظماً، والفلك جارياً[1]،

١. فى الكافى هنا زيادة وهى «والتدبير واحداً».

واختلاف اللّيل والنهار والشمس والقمر، دلّ صحّة الأمر والتدّبير وائتلاف الأمر على أنّ المدبّر واحد.

ثمّ يلزمك إن ادّعيت اثنين فلابدّ من فرجة بينهما حتّى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينهما قديماً معهما فليزمك ثلاثة، فإن ادّعيت ثلاثة لزمك ما قلنا فى الإثنين حتىّ يكون بينهم فرجتان فيكون خمساً، ثمّ يتناهى فى العدد إلى ما لا نهاية فى الكثرة (صا) بح، ج ١٠ ص ١٩٥، يد/ج ٣ ص ٢٣٠ يد، كا/تو، ص ٢٤٣.

١٢٠٤٩- قيل للصّادق عليه السّلام: ما الدّليل على الواحد؟ فقال عليه السّلام: ما بالخلق من الحاجة/بح، ج ٧٨ ص ٢٦٢ ف.

اقول: انظر/بح، ج ٣ ص ١٩٨ باب ٦ «التّوحيد ونفى الشّريك».

● تفسير الميزان، ج ١٢ ص ٢٧٥ «كيف نشأت الوثنيّة؟ وبماذا بدأت؟».

● تفسير الميزان، ج ١٢ ص ٢٨٩ «بناء سيرة النّبىّ على التّوحيد ونفى الشّركاء».

● تفسير الميزان، ج ٧ ص ٨٦ «كلام فى معنى التوحيد فى القرآن».

(٢٦٢٥)
إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ بِمٰا خَلَق

الكتاب

● مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمٰا كٰانَ مَعَهُ مِنْ إِلٰهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ بِمٰا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ سُبْحٰانَ اللهِ عَمّٰا يَصِفُونَ (المؤمنون ٩١).

الحديث

١٢٠٥٠- ثمّ ردّ الله عزّوجلّ على الثّنويّة الّذين قالوا بإلهين فقال: «ما اتّخذ

ع رف ـــ

اللّهُ مِن ولد وما كان معه من إله... » لوكان إلهين كما زعمتم لطلب كلّ واحد منهما العلوّ، وإذا شاء واحد أن يخلق إنساناً شاء الآخر أن يخالفه فيخلق بهيمة، فيكون الخالق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انساناً وبهيمة فى حالة واحدة، فهذا من أعظم المحال غير موجود، وإذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف، بطل الاثنان، وكان واحداً، فهذا التدبير واتّصاله وقوام بعضه ببعض يدلّ على صانع واحد، وهو قول الله عزّوجلّ: « ما اتّخذ الله من ولد... » وقوله: « لوكان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا » / نو، ج ٣ ص ٥٥٠ فس[1].

اقول: فى تفسير الميزان فى قوله تعالى: « إذاً لذهب كلّ إلهٍ بما خلق » حجّة على نفى التّعدّد ببيان محذوره إذ لا يتصوّر تعدّد الآلهة إلاّ ببينونتها بوجه من الوجوه بحيث لا تتّحد فى معنى أُلوهيّتها و ربوبيّتها، ومعنى ربوبيّة الاله فى شطر من الكون ونوع من انواعه تفويض التّدبير فيه إليه بحيث يستقلّ فى امره من غير أن يحتاج فيه إلى شىء غير نفسه حتّى إلى من فوّض إليه الأمر، ومن البيّن ايضاً أن المتباينين لا يترشّح منهما إلاّ امران متباينان.

ولازم ذلك أن يستقلّ كلّ من الآلهة بما يرجع إليه من نوع التّدبير وتنقطع رابطة الاتّحاد والاتّصال بين أنواع التدّابير الجارية فى العالم كالنّظام الجارى فى العالم الإنسانى عن الأنظمة الجارية فى أنواع الحيوان والنّبات والبرّ والبحر والسهل والجبل والأرض والسماء وغيرها وكلّ منها عن كلّ منها، وفيه فساد السماوات والأرض وما فيهنّ، ووحدة النظام الكونىّ والتيام أجزائه واتّصال التدبير الجارى فيه يكذّبه.

١. فى نسختى من تفسير القمى اختلاف مع ما فى المتن فراجع، ج ٢ ص ٩٣.

وهذا هو المراد بقوله: « إذا لذهب كلّ إله بما خلق » أى انفصل بعض الآلهة عن بعض بما يترشّح منه من التدبير.

و قوله: « ولعلا بعضهم على بعض » محذور آخر لازم لتعدّد الآلهة تتألّف منه حجّة أُخرى على النفى، بيانه أنّ التدابير الجارية فى الكون مختلفة منها التدابير العرضيّة كالتدبيرين الجاريين فى البرّ والبحر والتدبيرين الجاريين فى الماء والنار، ومنها التدابير الطوليّة الّتى تنقسم إلى تدبير عامّ كلّى حاكم وتدبير خاصّ جزئىّ محكوم كتدبير العالم الأرضىّ وتدبير النبات الّذى فيه، و كتدبير العالم السماوىّ وتدبير كوكب من الكواكب الّتى فى السماء، و كتدبير العالم المادّىّ برمّته وتدبير نوع من الأنواع المادّيّة.

فبعض التدبير وهو التدبير العامّ الكلّىّ يعلو بعضا بمعنى أنّه بحيث لو انقطع عنه ما دونه بطل ما دونه لتقوّمه بما فوقه كما أنّه لو لم يكن هناك عالم أرضىّ أو التدبير الّذى يجرى فيه بالعموم لم يكن عالم إنسانىّ ولا التدبير الّذى يجرى فيه بالخصوص.

و لازم ذلك أن يكون الإله الّذى يرجع إليه نوع عال من التدبير عاليا بالنسبة إلى الإله الّذى فوّض إليه من التدبير ما هو دونه وأخصّ منه و أخسّ واستعلاء الإله على الإله محال.

لا لأنّ الاستعلاء المذكور يستلزم كون الإله مغلوبا لغيره أو ناقصا فى قدرته محتاجا فى تمامه إلى غيره أو محدودا والمحدوديّة تفضى إلى التركيب، و كلّ ذلك من لوازم الإمكان المنافى لوجوب وجود الإله فيلزم الخلف ــ كما قرّره المفسّرون ــ فإنّ الوثنيّين لا يرون لآلهتهم من دون الله وجوب الوجود بل هى عندهم موجودات ممكنة عالية فوّض إليهم تدبير أمر ما دونها، وهى مربوبة لله سبحانه وأرباب لما دونها والله سبحانه ربّ الأرباب وإله الآلهة

وهو الواجب الوجود بالذات وحده.
بل استحالة الاستعلاء إنّما هو لاستلزامه بطلان استقلال المستعلى عليه فى تدبيره وتأثيره إذ لا يجامع توقّف التدبير على الغير والحاجة إليه الاستقلال فيكون السافل منها مستمدّا فى تأثيره محتاجا فيه إلى العالى فيكون سببا من الأسباب الّتى يتوسّل بها إلى تدبير ما دونه لا إلها مستقلاّ بالتأثير دونه فيكون ما فرض إلها غير إله بل سببا يدبّر به الأمر هذا خُلفٌ » / الميزان، ج ١٥ ص ٦٥، ٦٧.

(٢٦٢٦)
لَو كان فِيهِما آلِهَة

الكتاب

● لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتا (الانبياء ٢٢).

الحديث

١٢٠٥١- عن هشام بن حكم، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: ما الدّليل على أنّ الله واحد؟ قال: اتّصال التّدبير، وتمام الصُّنع، كما قال الله عزّوجلّ: لوكان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا / بح، ج ٣ ص ٢٢٩ يد/ تو، ص ٢٥٠.

١٢٠٥٢- « فى رسالة الا هليلجة » ... فعرف القلب بعقله انّه لوكان معه شريك كان ضعيفاً ناقصاً ولو كان ناقصاً ما خلق الإنسان، ولاختلفت التّدابير، وانتقصت الامور مع التّقصير الّذى به يوصف

الأرباب المتفرّدون والشّركاء المتعاونون (صا) نو، ج ٣ ص ٢٣٨.

اقول: فى تفسير الميزان فى قوله تعالى: «لوكان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا»: «قد تقدّم فى تفسير سورة هود وتكرّرت الإشارة إليه بعده أنّ النزاع بين الوثنيّين والموحّدين ليس فى وحدة الإله وكثرته بمعنى الواجب الوجود الموجود لذاته الموجد لغيره فهذا ممّا لانزاع فى أنّه واحد لا شريك له، وإنّما النزاع فى الإله بمعنى الرّب المعبود والوثنيّون على أنّ تدبير العالم على طبقات أجزائه مفوّضة إلى موجودات شريفة مقرّبين عندالله ينبغى أن يعبدوا حتّى يشفعوا لعبّادهم عندالله ويقرّبوهم إليه زلفى كربّ السماء وربّ الأرض وربّ الانسان وهكذا وهم آلهة مَن دونهم والله سبحانه إله الآلهة وخالق الكلّ كما يحكيه عنهم قوله: «ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله» الزخرف: ٨٧ وقوله: «ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ خلقهنّ العزيز العليم» الزخرف: ٩.

والآية الكريمة إنّما تنفى الآلهة من دون الله فى السماء والأرض بهذا المعنى لابمعنى الصانع الموجد الّذى لا قائل بتعدّده والمراد بكون الإله فى السماء والأرض تعلّق أُلوهيّته بالسماء والأرض لاسكناه فيهما فهو كقوله تعالى: «هو الّذى فى السماء إله وفى الأرض إله» الزخرف: ٨٤.

وتقرير حجّة الآية أنّه لوفرض للعالم آلهة فوق الواحد لكانوا مختلفين ذاتا متبائنين حقيقة وتباين حقائقهم يقضى بتباين تدبيرهم فيتفاسد التدبيرات وتفسد السماء والأرض لكنّ النظام الجارى نظام واحد متلائم الأجزاء فى غاياتها فليس للعالم آلهة فوق

الواحد وهو المطلوب.

فإن قلت: يكفى فى تحقّق الفساد ما نشاهده من تزاحم الأسباب والعلل وتزاحمها فى تأثيرها فى الموادّ هو التفاسد.

قلت: تفاسد العلّتين تحت تدبيرين غير تفاسدهما تحت تدبير واحد، ليحدّد بعض أثر بعض وينتج الحاصل من ذلك وما يوجد من تزاحم العِلل فى النظام من هذا القبيل فإنّ العلل والأسباب الراسمة لهذا النظام العامّ على اختلافها وتمانعها وتزاحمها لا يبطل بعضها فعّاليّة بعض بمعنى أن ينتقض بعض القوانين الكلّيّة الحاكمة فى النظام ببعض فيتخلّف عن مورده مع اجتماع الشرائط وارتفاع الموانع فهذا هو المراد من إفساد مدبّر عمل مدبّر آخر بل السببان المختلفان المتنازعان حالهما فى تنازعهما حال كفّتى الميزان المتنازعتين بالارتفاع والانخفاض فإنّهما فى عين اختلافهما متّحدان فى تحصيل ما يريد صاحب الميزان ويخدمانه فى سبيل غرضه وهو تعديل الوزن بواسطة اللسان.

فإن قلت: آثار العلم والشعور مشهودة فى النظام الجارى فى الكون فالربّ المدبّر له يدبّره عن علم وإذا كان كذلك فلم لا يجوز أن يفرض هناك آلهة فوق الواحد يدبّرون أمر الكون تدبيراً تعقّليّا وقد توافقوا على أن لا يختلفوا ولا يتمانعوا فى تدبيرهم حفظا للمصلحة.

قلت: هذا غير معقول، فإنّ معنى التدبير التعقّلىّ عندنا هو أن نطبّق أفعالنا الصادرة منّا على ما تقتضيه القوانين العقليّة الحافظة لتلائم أجزاء الفعل وانسياقه إلى غايته، وهذه القوانين العقليّة مأخوذة من الحقائق الخارجيّة والنظام الجارى فيها الحاكم عليها فأفعالنا التعقّليّة تابعة للقوانين العقليّة وهى تابعة للنظام الخارجىّ

لكنّ الربّ المدبّر للكون فعله نفس النظام الخارجيّ المتبوع للقوانين العقليّة، فمن المحال أن يكون فعله تابعا للقوانين العقليّة وهو متبوع فافهم ذلك.

فهذا تقرير حجّة الآية وهى حجّة برهانيّة مؤلّفة من مقدّمات يقينيّة تدلّ على أنّ التدبير العامّ الجارى بما يشتمل عليه ويتألّف منه من التدبير الخاصّة صادر من مبدء واحد غير مختلف، لكنّ المفسّرين قرّروها حجّة على نفى تعدّد الصانع واختلفوا فى تقريرها وربّما أضاف بعضهم إليها من المقدّمات ما هو خارج عن منطوق الآية وخاضوا فيها حتّى قال القائل منهم إنّها حجّة إقناعيّة غير برهانيّة أُوردت إقناعاً للعامّة »/الميزان، ج ١٤ ص ٢٩٠، ٢٩٢.

(٢٦٢٧)
لَوْكانَ مَعَهُ آلِهَة

الكتاب

● قُلْ لَوْكانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَما يَقُولُونَ إذاً لاَبْتَغُوا إلى ذِى الْعَرْشِ سَبيلاً، سُبْحانَهُ وتعالى عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً (ألإسراء ٤٢، ٤٣).

الحديث

١٢٠٥٣- « من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام » واعلم يا بنىّ أنّه لوكان لربّك شريك لأتتك رسله، ولرأيت آثار ملكه وسلطانه، ولعرفت صفته وفعاله ولكنّه إلهٌ واحد كما وصف نفسه، لا يضادّه فى ذلك أحد، ولا يحاجّه / بح، ج ٧٧ ص ٢٢١

ف / نهج، كتاب ٣١ وفيه « ... ولعرفت افعاله وصفاته ... لا يضادّه فى ملكه احد ولا يزول أبداً » بح، ج ٤ ص ٣١٧ / شر، ج ١٦ ص ٧٧.

١٢٠٥٤- فى تفسير القمّى فى قوله تعالى: « لوكان معه آلهة كما يقولون ... » قال: لوكانت الأصنام آلهة كما تزعمون لصعدوا إلى العرش / ج ٢ ص ٢٠.

اقول: فى تفسير الميزان بعد نقل ما فى تفسير القمىّ: « اقول: اى لاستولوا على ملكه تعالى وأخذوا بأزمّة الامور، وأمّا العرش بمعنى الفلك المحدّد للجهات، أو جسم نورانىّ عظيم فوق العالم الجسمانى كما ذكره بعضهم فلا دليل عليه من الكتاب، وعلى تقدير ثبوته لا ملازمة بين الرّبوبيّة والصّعود على هذا الجسم » / ج ١٣ ص ١٢٠ تحت عنوان « بحث روائى ».

وقال فى تفسير الآية: « ملخص الحجّة أنّه لوكان معه آلهة كما يقولون، وكان يمكن أن ينال غيره تعالى شيئاً من ملكه الّذى هو من لوازم ذاته الفياضة لكلّ شىءٍ وحبّ الملك والسّلطنة مغروز فى كلّ موجود بالضّرورة، لطلب اولئك الآلهة أن ينالوا ملكه فيعزلوه عن عرشه، ويزدادوا ملكاً على ملك، لحبّهم ذلك ضرورة، لكن لاسبيل لأحد إليه تعالى عن ذلك » / الميزان، ج ١٣ ص ١٠٦، ١٠٧.

(٢٦٢٨)
وَاحِدٌ لَا بِعَدَد

١٢٠٥٥- واحد لا بعدد، ودائم لا بأمد، وقائم لا بعمد (ع) شر، ج ١٣

ص ٤٤ / نهج، خطبة ١٨٥.

١٢٠٥٦ـ عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه قال: إنّ أعرابيّاً قام يوم الجمل إلى أميرالمؤمنين عليه السّلام فقال: يا أميرالمؤمنين أتقول أنّ الله واحد؟.

قال فحمل النّاس عليه وقالوا: يا أعرابىّ أما ترى ما فيه أميرالمؤمنين من تقسّم القلب؟!.

فقال اميرالمؤمنين عليه السّلام: دعوه فإنّ الّذى يريده الأعرابىّ هو الّذى نريده من القوم!.

ثمّ قال: يا اعرابى إنّ القول فى أنّ الله واحد على أربعة أقسام، فوجهان منها لا يجوزان على الله عزّوجلّ، ووجهان منها يثبتان فيه. فامّا اللّذان لا يجوزان عليه فقول القائل: واحد، يقصد به باب الأعداد، فهذا ما لا يجوز، لأنّ ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الاعداد، أماترى أنّه كفر من قال: إنّه ثالث ثلاثة، وقول القائل هو واحد من النّاس يريد به النّوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانّه تشبيه وجلّ ربّنا وتعالى عن ذلك.

و امّا الوجهان الّذى يثبتان فيه: فقول القائل: هو واحد ليس له فى الأشياء شبه كذلك ربّنا.

و قول القائل: إنّه عزّوجلّ أحدىّ المعنى يعنى به أنّه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربّنا عزّوجلّ (ع) بح، ج ٣ ص ٢٠٧ يد، ل، مع / معا، ص ٥ / خصا، ص ٢ / تو، ص ٨٢.

١٢٠٥٧ـ ألأحد الفرد المتفرّد، والأحد والواحد بمعنى واحد، وهو المتفرّد الّذى لا نظيرله، والتّوحيد ألإقرار بالوحدة وهو الانفراد، والواحد المتبائن الّذى لا ينبعث من شىء، ولا يتّحد بشىء، ومن ثمّ قالوا: إنّ بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد، لأنّ

العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الإثنين، فمعنى قوله: الله أحد اى المعبود الّذى يأله الخلق عن إدراكه والإحاطة بكيفيّته، فرد بإلٰهيّته، متعال عن صفات خلقه (قر) بح، ج ٣ ص ٢٢٣ يد.

١٢٠٥٨- الأحد بلا تأويل عدد (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٠٥٩- أحد لا بتأويل عدد (ع) تو، ص ٣٧.

(٢٦٢٩)
لا حَدَّ لَه

١٢٠٦٠- لا يشمل بحدّ، ولا يحسب بعدّ، وإنّما تحدّ الأدوات أنفسها، وتشير الآلات إلى نظائرها (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج / خطبة ١٨٦.

١٢٠٦١- حدّ الأشياء عند خلقه لها، إبانة له من شبهها، لا تقدّره الأوهام بالحدود والحركات، ولا بالجوارح والأدوات... تأثّل المساكن، وتمكّن الأماكن، فالحدّ لخلقه مضروب، وإلى غيره منسوب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / خطبة ١٦٣.

١٢٠٦٢- لا يدرك بوهم، ولا يقدّر بفهم...، ولا يحدّ بأين (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٢٠ نهج / خطبة ١٨٢.

١٢٠٦٣- الّذى لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن، الّذى ليس لصفته حدّ محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود (ع) شر، ج ١ ص ٥٧ / خطبة ١.

١٢٠٦٤- عن أبى علىّ القصّاب، قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السّلام فقلت: الحمد لله منتهى علمه، فقال: لا تقل ذلك فانّه ليس لعلمه

منتهى / بح، ج ٤ ص ٢٨٣ يد / تو، ص ١٣٤.

١٢٠٦٥- أنت الله الّذى لم تتناه فى العقول فتكون فى مهبّ فكرها مكيّفاً، ولا فى رويّات خواطرها فتكون محدوداً مصرّفاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٨ نهج / شر، ج ٦ ص ٤١٣ / خطبة ٩١.

١٢٠٦٦- ولو حُدّ له وراء إذاً حدّ له أمام، ولو التمس له التّمام إذاً لزمه النقصان (ع) تو، ص ٤٠.

١٢٠٦٧- دخل رجل من الزّنادقة على الرّضا عليه السّلام وعنده جماعة، فقال: ... فحدّه لى؟، قال: لا حدّ له، قال: ولم؟.

قال: لأنّ كلّ محدود متناه إلى حدّ و إذا احتمل التّحديد احتمل الزّيادة، واذا احتمل الزّيادة احتمل النّقصان، فهو غير محدود، ولا متزايد، ولا متناقص، ولا متجزّء، ولا متوهّم / تو، ص ٢٥٢ / بح، ج ٣ ص ٣٧ يد، ن.

١٢٠٦٨- «قال رجل عند أبى عبدالله عليه السّلام: أالله أكبر» فقال: أالله أكبر من أىّ شىء؟ فقال: من كلّ شىء، فقال أبو عبدالله عليه السّلام: حدّدته، فقال الرّجل: كيف أقول؟ قال: قل: الله أكبر من أن يوصف / كا، ج ١ ص ١١٧.

(٢٦٣٠)
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىء

الكتاب

● لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الشّورى ١١).

الحديث

١٢٠٦٩- «فى علل ابن شاذان»: ... فإن قال قائل: فلم وجب عليهم الإقرار بالله بانّه ليس كمثله شيء؟ قيل: لعلل: ... و منها أنّه لولم يجب عليهم أن يعرفوا أنّه ليس كمثله شيء لجاز عندهم أن يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتّغير والزّوال والفناء والكذب والاعتداء، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعد له، ولم يحقّق قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفى ذلك فساد الخلق وابطال الرّبوبيّة (ضا) علل الشّرايع، ص ٢٥٦.

١٢٠٧٠- عن حمزة بن محمّد قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السّلام: أسأله عن الجسم والصّورة، فكتب عليه السّلام: سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة / تو، ص ٩٧.

١٢٠٧١- إنّ النّاس لا يزال بهم المنطق حتّى يتكلّموا فى الله فإذا سمعتم ذلك فقولوا: لا إله إلاّ الله الواحد الّذى ليس كمثله شيء (صا) كا، ج ١ ص ٩٢.

١٢٠٧٢- من وحّد الله سبحانه لم يشبهه بالخلق (ع) غر.

اقول: انظر/ تو، ص ٩٧ باب أنّه ليس بجسم ولا صورة.

(٢٦٣١)
لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ وَالسُّكُون

١٢٠٧٣- لا يجرى عليه السّكون و الحركة، و كيف يجرى عليه ما هو أجراه، ويعود فيه ما هو أبداه، ويحدث فيه ما هو أحدثه؟! إذاً لتفاوتت

ذاته، ولتجزّأ كنهه، ولامتنع من الأزل معناه، ولكان له وراء إذ وجدله أمام، ولالتمس التّمام إذ لزمه النّقصان، وإذاً لقامت آية المصنوع فيه، ولتحوّل دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، وخرج بسلطان الامتناع من أن يؤثّر فيه ما يؤثّر فى غيره (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١١ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢٠٧٤- إن الله تبارك و تعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزّمان والمكان والحركة والسّكون (صا) تو، ص ١٨٤ خ ٢٠.

١٢٠٧٥- «فى حديث» امّا قول الواصفين انه تبارك وتعالى ينزل فإنّما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص او زيادة، وكلّ متحرّك محتاج إلى من يحرّكه أو يتحرّك به... (كا) تو، ص ١٨٣ خ ١٨.

(٢٦٣٢)

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد

١٢٠٧٦- لم يولد سبحانه فيكون فى العزّ مشاركاً، ولم يلد فيكون موروثاً هالكاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٨ نهج / تو، ص ٣١ خ ١.

١٢٠٧٧- لم يلد فيورث، ولم يولد فيشارك (صا) تو، ص ٤٨.

١٢٠٧٨- لم يلد فيكون مولوداً، ولم يولد فيصير محدوداً (ع) شر، ج ١٣، ص ٦٩ / بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج.

١٢٠٧٩- لم يلد لأنّ الولد يشبه أباه، ولم يولد فيشبه من كان قبله، ولم يكن له من خلقه كفواً أحد، تعالى عن صفة من سواه علوّاً كبيراً (صا) تو، ص ٢٠٣ خ ١٩.

١٢٠٨٠- يوشك النّاس يتسائلون حتّى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق،

فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد، الله الصّمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (ر) كنز، خ ١٢٣٦.

١٢٠٨١- لا يزال النّاس يسألون عن كلّ شيءٍ حتّى يقولوا هذا الله قبل كلّ شيء فما كان قبل الله؟، فإن قالوا لكم ذلك فقولوا: هو الاوّل قبل كلّ شيء وهو الآخر فليس بعده شيء، وهو الظّاهر فوق كلّ شيء وهو الباطن دون كلّ شيء... (ر) كنز، خ ١٢٥٢.

١٢٠٨٢- «في قوله تعالى: لم يلد ولم يولد» لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الأشياء الكثيفة الّتي تخرج من المخلوقين، ولا شيء لطيف كالنفس، ولا يتشعّب منه البدوات كالسنة والنّوم... [ولم يولد] لم يتولّد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها... ولا كما يخرج الأشياء اللّطيفة من مراكزها كالبصر من العين... (حن) تو، ص ٩١.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ٢٥٤ باب «نفي الولد والصّاحبة».
- باب ٢٦٥٢ «خالق».
- تفسير الميزان، ج ١ ص ٢٦١ «نفي الولد عنه تعالى».

(٢٦٣٣)
لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ بِوَالِجٍ وَلَا عَنْهَا بِخَارِجٍ

١٢٠٨٣- فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن، وتمكّن منها لا على الممازجة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى.

١٢٠٨٤- لا أنّ الأشياء تحويه فتقلّه أو تهويه، أو أنّ شيئاً يحمله فيميله أو

يعدّله، وليس فى الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٢ نهج / خطبة ١٨٦.

١٢٠٨٥ـ لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها بافتراق (ع) شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢٠٨٦ـ لم يحلل فى الأشياء فيقال: هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال: هو منها بائن (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٠٨٧ـ بان من الأشياء بالقهر لها، والقدرة عليها، وبانت الأشياء منه بالخضوع له والرّجوع إليه (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / خطبة ١٥٢.

(٢٦٣٤)
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

الكتاب

● لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الانعام ١٠٣).

● يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ (النساء ١٥٢).

● وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ: رَبِّ أَرِنِى أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ: لَنْ تَرَانِى، وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِى، فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا... (الاعراف ١٤٣).

الحديث

١٢٠٨٨- « فى قوله تعالى: لاتدركه الابصار... »: لا تدركه أوهام القلوب فكيف تدركه أبصار العيون؟! (ضا) بح، ج ٤ ص ٢٩ لى / ص ٣٩ يد، ج «ع» / ص ٥٤ شى «ع».

١٢٠٨٩- « ايضاً »: احاطة الوهم (صا) تو، ص ١١٢.

١٢٠٩٠- لا تجوز الرّؤية مالم يكن بين الرّائى و المرئىّ هواء ينفذه البصر، فمتى انقطع الهواء وعدم الضّياء لم تصحّ الرّؤية، وفى وجوب اتّصال الضّياء بين الرّائى و المرئىّ وجوب الإشتباه ــ وتعالى الله عن الاشتباه ــ فثبت انّه لا تجوز عليه سبحانه الرّؤية بالابصار لأنّ الأسباب لابدّ عن اتّصالها بالمسبّبات (ها) بح، ج ٤ ص ٣٤، ج / ص ٣٤ يد «ع» / تو، ص ١٠٩ «ع».

١٢٠٩١- « سُئل الصّادق عليه السّلام عن الله تبارك وتعالى هل يُرى فى المعاد؟ فقال »: سبحان الله وتعالى عن ذلك عُلوّاً كبيراً... إنّ الأبصار لا تدرك إلاّ ما له لون وكيفيّة، والله خالق الألوان والكيفيّة / بح، ج ٤ ص ٣١ لى / ص ٥٤ ضه «ى فظ».

١٢٠٩٢- « فى صفة الله سبحانه »: فتجلّى لخلقه من غير أن يكون يُرى، وهو بالمنظر الأعلى (ر) تو، ص ٤٥ / (صا) نو، ج ٢ ص ٦٦ ع، إلى قوله: وهو.

١٢٠٩٣- متجلى لا باستهلال رؤية (ضا) تو، ص ٣٧.

اقول: انظر/ بح، ج ٤ ص ٢٦ باب ٥ «نفى الرؤية».

(٢٦٣٥)
لَمْ أَعْبُدْ رَبّاً لَمْ أَرَه

١٢٠٩٤- إنّ رجلاً من اليهود أتى أميرالمؤمنين عليه السّلام فقال: يا علىّ هل رأيت ربّك؟ فقال: ما كنت بالّذى أعبد إلهاً لم أره، ثمّ قال: لم تره العيون فى مشاهدة الأبصار، غير أنّ الإيمان بالغيب من عقد القلوب / بح، ج ٤ ص ٥٣ سن.

١٢٠٩٥- «عن ذعلب فى حديث انّه قال لأميرالمؤمنين عليه السّلام: يا أميرالمؤمنين هل رأيت ربّك؟.

فقال: ويلك يا ذعلب لم أكن بالّذى أعبد ربّاً لم أره!.

قال: كيف رأيته، صفه لنا؟.

قال: ويلك! لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان... / بح، ج ٤ ص ٢٧ يد، لى / ص ٣٢ شا، ج «ق» / ص ٤٤ يد «ع» / ص ٥٢ يد، نهج / ص ٥٤ نص «ع» / ج ٤١ ص ١٦، يد / ج ١٠ ص ١١٨ يد، لى، وفيه تمام الخبر.

١٢٠٩٦- دخل على أبى جعفر رجل من الخوارج، فقال: يا أبا جعفر أىّ شىءٍ تعبد؟.

قال: الله.

قال: هل رأيته؟.

قال: لم تره العيون بمشاهدة العيان، و رأته القلوب بحقائق الإيمان... / بح، ج ٤ ص ٢٦، يد، ج / تو، ص ١٠٨.

١٢٠٩٧- دخل رجل على أبى عبدالله عليه السّلام، قال: أرأيت الله حين عبدته؟

قال: ما كنت أعبد شيئاً لم أره!.

قال: و كيف رأيته؟.

قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لايدرك بالحواسّ، ولا يقاس بالنّاس، معروف بغير تشبيه / بح، ج ٤ ص ٣٣ ج.

١٢٠٩٨- عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السّلام، قال: قلت له أخبرنى عن الله عزّوجلّ هل يراه المؤمنون يوم القيامة؟.

قال: نعم وقد رأوه قبل يوم القيامة!.

فقلت: متى؟.

قال: حين قال: ألست بربّكم قالوا بلى، ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال: وإنّ المؤمنين ليرونه فى الدّنيا قبل يوم القيامة، ألست تراه فى وقتك هذا؟.

... فقلت له: جعلت فداك فأُحدّث بهذا عنك؟.

فقال: لا، فإنّك إذا حدّثت به فأنكره منكر جاهل بمعنى ما تقوله، ثمّ قدّر أن ذلك تشبيه و كفر، وليست الرّؤية بالقلب كالرّؤية بالعين تعالى الله عمّا يصفه المشبّهون و الملحدون / بح، ج ٤ ص ٤٤، ٤٥ يد / تو، ١١٧.

(٢٦٣٦)

هَلْ رَآى رَسُولَ اللّهِ رَبَّه؟

الكتاب

- مٰا كَذَبَ اَلْفُؤٰادُ مٰا رَآى (النجم ١١).

الحديث

١٢٠٩٩- لمّا اسرى بى إلى السّماء بلغ بى جبرئيل عليه السّلام مكاناً لم يطأه جبرئيل قطّ، فكشف لى فأرانى الله عزّوجلّ من نور عظمته ما أحبّ (ر) بح، ج ٤ ص ٣٩ يد/ تو، ص ١٠٨ خ ٤.

١٢١٠٠- عن محمّد بن فضيل، قال: سألت أباالحسن عليه السّلام: هل رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله ربّه عزّوجلّ؟.
فقال: نعم بقلبه رآه، أما سمعت الله عزّوجلّ يقول: «ما كذب الفوآد ما رآى» لم يره بالبصر ولكن رآه بالفوآد/ بح، ج ٤ ص ٥٤ ضه.

١٢١٠١- سأل محمد الحلبىّ الصّادق عليه السّلام، فقال: رآى رسول الله صلّى الله عليه وآله ربّه؟.
قال: نعم رآه بقلبه، فأمّا ربّنا جلّ جلاله فلا تدركه أبصار حدق النّاظرين ولا يحيط به أسماع السّامعين/ بح، ج ٤ ص ٥٤ ضه.

١٢١٠٢- إنّ الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحبّ (كر) بح، ج ٤ ص ٤٣ يد/ تو، ص ١٠٨ خ ٢/ كا، ج ١ ص ٩٥.

١٢١٠٣- عن أبى ذرّ قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله هل رأيت ربّك؟ قال: نورٌ أنّى أراه/ صح، ج ١ ص ١٦١، خ ٢٩١.

١٢١٠٤- عن عبدالله بن شفيق، قال: قلت لأبى ذرّ: لو رأيتُ رسول الله لسألته، فقال: عن أىّ شيءٍ كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله هل رأيت ربّك؟ قال: أبوذرّ: قد سألت فقال: «رأيت نوراً»/ صح، ج ١ ص ١٦١، خ ٢٩٢.

(٢٦٣٧)

ألرُّؤْيَةُ بِالْقَلْب

١٢١٠٥- «من دعاء علّمه اميرالمؤمنين عليه السّلام لنوف» إلٰهي تناهت أبصار النّاظرين إليك بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السّامعين لك نجيّات الصّدور، فلم يلق أبصارهم ردٌّ دون ما يريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا فى نورك، وتنفّسوا بروحك... (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٥ قبا.

١٢١٠٦- «ايضاً»... فأسألك باسمك الّذى ظهرت به لخاصّة أوليائك، فوحّدوك وعرفوك، فعبدوك بحقيقتك، أن تعرفنّى نفسك لأقرّلك بربوبيّتك على حقيقة الايمان بك، ولا تجعلنى يا إلهى ممّن يعبد الإسم دون المعنى، وألحظنى بلحظة من لحظاتك تنوّر بها قلبى بمعرفتك خاصّة ومعرفة أوليائك إنّك على كلّ شىء قدير[١] (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٥ قبا.

١٢١٠٧- «من مناجات الشّعبانية» الهى هب لى كمال الإنقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتّى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك... إلهى والحقنى بنور عزّك الابهج فأكون لك عارفاً وعن سواك منحرفاً ومنك خائفاً مترقّباً، ياذا الجلال والإكرام (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٩ قبا.

١٢١٠٨- «فى الدّعاء» أنت الّذى أشرقت الأنوار فى قلوب أوليائك حتّى

١. انظر تمام الكلام.

عرفوك وحدوك ... (حن) بح، ج ٩٨ ص ٢٢٦ قبا.

١٢١٠٩- «ايضاً» أنت الّذى تعرّفت إلىّ فى كلّ شىء فرأيتك ظاهراً فى كلّ شىء، وأنت الظّاهر لكلّ شىء (حن) بح، ج ٩٨ ص ٢٢٦ قبا.

١٢١١٠- «ايضاً» إلهى تردّدى فى الآثار يوجب بعد المزار فاجمعنى عليك بخدمة توصلنى إليك، كيف يستدلّ عليك بما هو فى وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك من الظّهور ما ليس لك حتّى يكون هو المظهر لك، متى غبت حتّى تحتاج إلى دليل يدلّ عليك.. بك أستدلّ عليك فاهدنى بنورك إليك... (حن) بح، ج ٩٨ ص ٢٢٧ قبا.

١٢١١١- «ايضاً» وأعلم... أنّ الرّاحل إليك قريب المسافة، وأنّك لا تحتجب عن خلقك، ولكن تحجبهم الأعمال السّيّئة دونك (ين) بح، ج ٩٨ ص ٨٣ قبا.

١٢١١٢- «ايضاً» يا من لا يبعد عن قلوب العارفين (ر) بح، ج ٩٤ ص ٣٩٢.

١٢١١٣- «ايضاً» ألّلهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعلنا من الّذين فتقت لهم رتق عظيم، غواشي جفون حدق عيون القلوب حتّى نظروا إلى تدبير حكمتك وشواهد حجج بيّناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، وأنت فى غوامض سترات حجب القلوب، فسبحانك أىّ عين تقوم بها نصب نورك، أم ترقأ إلى نور ضياء قدسك، أو أىّ فهم يفهم ما دون ذلك إلاّ الأبصار الّتى كشفت عنها حجب العميّة، فرقت أرواحهم على أجنحة الملائكة، فسمّاهم أهل الملكوت زُوّاراً... وناجوا ربّهم عند كلّ شهوة، فحرّقت قلوبهم حجب النّور، حتّى نظروا بعين القلوب إلى عزّ الجلال فى عظم الملكوت... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٨، ١٢٩.

١٢١١٤- « فى المناجاة » أسألك بسبحات وجهك، وبأنوار قدسك، وأبتهل إليك بعواطف رحمتك ولطائف برّك ، أن تحقّق ظنّى بما أُؤمّله، من جزيل إكرامك وجميل إنعامك، فى القربىٰ منك والزّلفى لديك والتّمتع بالنّظر إليك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٥.

١٢١١٥- « ايضاً » لقاؤك قرّة عينى، ووصلك مُنى نفسى، وإليك شوقى، وفى محبّتك وَلهى، وإلى هواك صبابتى، ورضاك بغيتى، ورؤيتك حاجتى (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٨.

١٢١١٦- « ايضاً » إلهى فاجعلنا ممّن اصطفيته لقربك وولايتك، وأخلصته لودّك ومحبّتك، وشوّقته إلى لقائك، ورضّيته بقضائك، ومنحته بالنّظر إلى وجهك... وامنن بالنّظر إليك علىّ ... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٩.

١٢١١٧- « ايضاً » ولوعتى لا يطفئها إلاّ لقاؤك ، وشوقى إليك لا يبلّه إلاّ النّظر إلى وجهك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.

١٢١١٨- « ايضاً » إلهى فاجعلنا من الّذين توشّحت [ترسّخت ـــ خ ل] أشجار الشّوق إليك فى حدائق صدورهم، وأخذت لوعة محبّتك بمجامع قلوبهم، فهُم إلى أوكار الأفكار يأوون، وفى رياض القرب والمكاشفة يرتعون... قد كشف الغطاء عن أبصارهم... وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم... وقرّت بالنّظر إلى محبوبهم أعينهم (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠، ١٥١.

١٢١١٩- « فى حديث المعراج »: ... امّا الحياة الباقية فهى الّتى يعمل لنفسه حتّى تهون عليه الدّنيا وتصغر فى عينه، وتعظم الآخرة عنده... فإذا فعل ذلك أسكنت قلبه حبّاً حتّى أجعل قلبه لى، وفراغه واشتغاله وهمّه وحديثه من النّعمة الّتى أنعمت بها على أهل محبّتى من خلق، وأفتح عين قلبه وسمعه، حتّى يسمع بقلبه، وينظر بقلبه إلى جلالى وعظمتى / بح، ج ٧٧ ص ٧٨ قلو.

(٢٦٣٨)
عِلَّةُ الْإِحْتِجاب

١٢١٢٠- دخل رجل من الزّنادقة على الرّضا عليه السّلام و عنده جماعة. فقال: ... فلِمَ احتجب؟ فقال أبوالحسن عليه السّلام إن الأحتجاب عن الخلق[1] لكثرة ذنوبهم / تو، ص ٢٥٢ / بح، ج ٣ ص ١٥، ع «ى فظ».

١٢١٢١- «فى الدّعاء» إنّك لا تحتجب عن خلقك إلاّ أن تحجبهم الأعمال [الآمال] السيّئة دونك (ين) اقبال الاعمال ص ٦٨.

١٢١٢٢- «من أسئلة ابن ابى العوجاء عن الصّادق عليه السّلام انّه قال: لما احتجب عنهم و أرسل إليهم الرّسل؟ ... قال: فقال لى»: «ويلك و كيف احتجب عنك من أراك قدرته فى نفسك؟ نشؤك ولم تكن، و كبرك بعد صغرك، وقوّتك بعد ضعفك...» وما زال يعدّ علىّ قدرته الّتى فى نفسى الّتى لا أدفعها حتّى ظننت أنّه سيظهر فيما بينى وبينه! / بح، ج ٣ ص ٤٣.

١٢١٢٣- لا تشمله المشاعر، ولا يحجبه الحجاب، فالحجاب بينه وبين خلقه، لامتناعه ممّا يمكن فى ذواتهم، ولإمكان ذواتهم ممّا يمتنع منه ذاته، ولافتراق الصّانع والمصنوع، والرّب والمربوب، والحادّ والمحدود (ضا) تو، ص ٥٦.

١٢١٢٤- احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور (ضا) تو، ص ٩٨ خ ٥.

١. «إن الحجاب على الخلق... ــ خ ل» / «إن الحجاب عن الخلق ــ خ ل». مح.

١٢١٢٥- « فى حديث »: حجب[1] بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه غير خلقه (ع) تو، ص ٣٠٩

١٢١٢٦- ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه، احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور (كا) تو، ص ١٧٩ خ ١٢.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ١٥ باب ٢.

● القلب باب ٣٣٩٩ « حجاب القلب ».

(٢٦٣٩)

حُجُبُ النّور

١٢١٢٧- « فى قوله تعالى: ثمّ دنى فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى » ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله دنى من حجب النّور فرآى من ملكوت السّماوات ثمّ تدلّى عليه السّلام فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتّى ظنّ أنّه فى القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى (ين) نو، ج ٥ ص ١٤٩، ع.

١٢١٢٨- « فى قوله تعالى: يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السّجود »: حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجّداً... (ضا) نو، ج ٥ ص ٣٩٥ ن.

١٢١٢٩- ... حجابه النّور (ر) صح، ص ١٦٢.

١٢١٣٠- « فى مناجات الشّعبانيّة » إلهى هب لى كمال الإنقطاع إليك، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حجب النّور، فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك (هم) بح، ج ٩٤ ص ٩٩ قبا.

١. اى حجب الله تعالى بعض الأشياء عن بعض.

اقول: انظر/ بح، ج ٥٨ ص ٣٩ باب ٥ «الحجب و الأستار و السّرادقات».

(٢٦٤٠)
اَزَلــىٌّ وَأبَــدِىٌّ

١٢١٣١- ليس لأوّليته ابتداء، ولا لأزليته انقضاء، هو الأوّل لم يزل، والباقى بلا أجل... لا يقال له «متى» ولا يضرب له أمد ب «حتّى»... قبل كلّ غاية و مدّة و كلّ إحصاء وعدّة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢١٣٢- ألحمد لله الأوّل فلا شىء قبله، والآخر فلا شىء بعده (ع) شر، ج ٧ ص ٦٧ / نهج، خطبة ٩٦.

١٢١٣٣- ألاوّل الّذى لا غاية له فينتهى، ولا آخر له فينقضى (ع) شر، ج ٧ ص ٦١ / خطبة ٩٤.

١٢١٣٤- ألحمد لله الّذى لم تسبق له حال حالاً، فيكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً... (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢١٣٥- «فى الدّعاء» أوّليّتك مثل آخريّتك، وآخريّتك مثل أوّليّتك / بح، ج ٩٥ ص ٣٥٧.

١٢١٣٦- ألحمد لله الاوّل قبل كلّ أوّل والآخر بعد كلّ آخر، وبأوّليّته وجب ألاّ أوّل له، وبآخريّته وجب ألاّ آخر له (ع) شر، ج ٧ ص ٩٦ / نهج، خطبة ١٠١.

١٢١٣٧- لا يزول أبداً ولم يزل، أوّل قبل الأشياء بلا أوّلية، وآخر بعد الأشياء بلا نهاية (ع) شر، ج ١٦ ص ٧٧ / نهج، كتاب ٣١.

١٢١٣٨- جاء رجل من اليهود إلى أميرالمؤمنين علىّ عليه السّلام فقال: .. متى كان ربّنا عزّوجلّ؟.

فقال له عليه السّلام: يا يهوديّ [ما كان] لم يكن ربّنا فكان وإنّما يقال: متى كان لشيءٍ لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة كائن لم يزل ليس له قبل، هو قبل القبل، وقبل الغاية، انقطعت عنه الغايات، فهو غاية كلّ غاية / بح، ج ٧٧ ص ٣٣١.

١٢١٣٩- ابتداءه إيّاهم دليلهم على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدء عن ابتداء غيره (ع) تو، ص ٣٦ خ ٢.

١٢١٤٠- لم يتقدّمه وقت ولا زمان (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٨ نهج / خطبة ١٨٢.

١٢١٤١- لا تَصحبه الأوقات، ولا تَرفده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله... منعتها «منذ» القدمة، وحمتها «قد» الأزليّة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج / شر، ج ١٣ ص ٦٩ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢١٤٢- عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ: «هو الاوّل والآخر» وقلت: أمّا الاوّل فقد عرفناه، وامّا الآخر فبيّن لنا تفسيره؟ فقال: إنّه ليس شيء إلاّ يبيد، أو يتغيّر، أو يدخله الغير والزّوال او ينتقل من لون إلى لون، ومن هيئة إلى هيئة، ومن صفة إلى صفة، ومن زيادة إلى نقصان، ومن نقصان الى زيادة، إلاّ ربّ العالمين، فإنه لم يزل ولا يزال واحداً هو الاوّل قبل كلّ شيء وهو الآخر على ما لم يزل... / تو، ص ٣١٤.

اقول: انظر / بح، ج ٣ ص ٢٨٣ باب «اثبات قدمه تعالى».

(٢٦٤١)
كَانَ اللّٰهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيء

١٢١٤٣- إنّ الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره، نوراً لا ظلام فيه، وصادقاً لا كذب فيه وعالماً لا جهل فيه، وحيّاً لا موت فيه، وكذلك هواليوم، وكذلك لا يزال أبداً (قر) تو، ص ١٤١.

١٢١٤٤- «في دعاء علمه النبيّ لعليّ صلوات الله عليهم»: ... لا إله إلاّ أنت، كنت إذلم تكن سماء مبنيّة، ولا أرض مدحيّة، ولا شمس مضيئة، ولا ليل مظلم، ولا نهار مضيىء، ولا بحر لجّيّ، ولا جبل راس، ولا نجم سار... كنت قبل كلّ شيء وكوّنت كلّ شيء، وابتدعت كلّ شيء / بح، ج ٥٧ ص ٣٧ مهج.

١٢١٤٥- ... ألقدم صفة دلّت العاقل على انه لا شيء قبله، ولا شيء معه في ديمومته، فقدبان باقرار العامّة مع معجزة الصّفة أنه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه، وبطل قول من زعم أنّه كان قبله، او كان معه شيء، وذلك انّه لوكان معه شيء في بقائه، لم يجز أن يكون خالقاً له... (ضا) نو، ج ١ ص ٧٥١ ن.

١٢١٤٦- عن زرارة قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: أكان الله ولا شيء؟ قال: نعم كان ولا شيء.
قلتُ: فأين كان يكون؟ قال: وكان متّكئاً فاستوى جالساً وقال: أحلت يا زرارة! وسألت عن المكان إذ لا مكان / كا، ج ١ ص ٩٠.

(٢٦٤٢)

حَـــيّ

الكتاب

- اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (البقرة ٢٥٥).
- تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ (الفرقان ٥٨).
- هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (غافر ٦٥).

الحديث

١٢١٤٧ - إنّ الله ـ الا إله إلا هو ـ كان حيّاً بلا كيف لا أين... (كا) تو، ص ١٤١.

١٢١٤٨ - إنّ الله علم لا جهل فيه، حيوة لا موت فيه، نور لا ظلمة فيه (قر) تو، ص ١٣٧ خ ١١ / خ ١٣ « ى فظ ».

١٢١٤٩ - عن يونس بن عبد الرّحمن، قال: قلت لأبى الحسن الرّضا عليه السّلام: روينا أنّ الله علم لا جهل فيه، حياة لا موت فيه، نور لا ظلمة فيه، قال: كذلك هو/ تو، ص ١٣٨ خ ١٣٨.

١٢١٥٠ - كان الله حيّاً بلا حياة حادثة... بل حىّ لنفسه (كا) تو، ص ١٤٢.

اقول: انظر/ تفسير الميزان، ج ٢ ص ٣٢٨.

(٢٦٤٣)

عـالِـمٌ

الكتاب

- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوٰى ثَلاٰثَةٍ إِلاّ هُوَ رٰابِعُهُمْ... (المجادلة ٧).
- وَعِنْدَهُ مَفٰاتِحُ الْغَيْبِ لاٰ يَعْلَمُهٰا إِلاّ هُوَ... (الانعام ٥٩).
- اَللّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحٰامُ وَمَا تَزْدٰادُ... (الرّعد ٨، ١٠).

اقول: انظر/ يونس ٦١ / سبا ٢ / السّجدة ٤٧.

الحديث

١٢١٥١- لا يعزب عنه عدد قطر الماء، ولا نجوم السّماء، ولا سوافي الرّيح في الهواء، ولا دبيب النّمل على الصّفا، ولا مقيل الذّر في اللّيلة الظّلماء، يعلم مساقط الأُوراق، وخفيّ طرف الأحداق (ع) شر، ج ١٠ ص ٥٨ / خطبة ١٧٨.

١٢١٥٢- فسبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داج، ولا ليل ساج، في بقاع الأرضين المتطأطئات ولا في يفاع السفع المتجاورات، وما يتجلجل به الرّعد في افق السّماء، وما تلاشت عنه بروق الغمام، وما تسقط من ورقة تزيلها عن مسقطها عواصف الأنواء وانهطال السّماء، ويعلم مسقط القطرة ومقرّها، ومسحب الذّرة ومجرّها، وما يكفي البعوضة من قوتها، وما تحمل الأُنثى في بطنها (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٢ / شر، ج ١٠، ص ٨٥، ٨٦ / نهج، خطبة ١٨٢.

١٢١٥٣- يعلم عجيج الوحوش فى الفلوات، ومعاصى العباد فى الخلوات، واختلاف النينان فى البحار الغامرات، وتلاطم الماء بالرّياح العاصفات (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٥ نهج / خطبة ١٩٨.

اقول: انظر/ بح، ج ٤ ص ٧٤ باب ٢ «العلم و كيفية».
- باب ٢٦٤٢ حديث ١٢١٤٩.
- بحث عقلىّ متعلّق بالعلم / الميزان، ج ١٥ ص ٢٧٥.

(٢٦٤٤)
اِنَّهُ يَعْلَمُ السِرَّ وَأخْفىٰ

الكتاب

- وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسٰانَ وَ نَعْلَمُ مٰا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ (ق ١٦).
- فإنَّهُ يَعْلَمُ السِرَّوَ أخْفى (طه ٧).

الحديث

١٢١٥٤- لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة، ولا كرور لفظة، ولا ازدلاف ربوة، ولا انبساط خطوة، فى ليل داج، ولا غسق ساج (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢١٥٥- عالم السّرّ من ضمائر المضمرين، ونجوى المتخافتين، وخواطر رجم الظّنون، وعُقد عزيمات اليقين[1]... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٢ / نهج، خطبة ٩١.

١. انظر تمام الخطبة.

١٢١٥٦ـ خرق علمه باطن غيب السترات، و أحاط بغموض عقائد السّريرات (ع) شر، ج ٧ ص ١٨٠ / نهج، خطبة ١٠٨.

١٢١٥٧ـ «فى قوله تعالى: إنّه يعلم السرّ وأخفى»: السّرّ ما كتمته فى نفسك، وأخفى ما خطر ببالك ثمّ أنسيته (صا) بح، ج ٤ ص ٧٩.

١٢١٥٨ـ «فى قوله تعالى: يعلم خائنة الأعين» ألم تر إلى الرّجل ينظر إلى الشّىء و كأنّه لا ينظر إليه فذلك خائنة الأعين (صا) بح، ج ٤ ص ٨٠ مع.

اقول: انظر/ النّظر: باب ٣٨٨٦ «خائنة الأعين».

(٢٦٤٥)
كُلُ عالِمٍ غَيْرُهُ مُتَعَلّم

١٢١٥٩ـ كلّ عالم غيره متعلّم (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٢ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢١٦٠ـ كلّ عالم فمن بعد جهل تعلّم، والله لم يجهل ولم يتعلّم (ع) لسعا، ج ٣ ص ٣٥٦.

١٢١٦١ـ العالم بلا إكتساب ولا ازدياد، ولا علم مستفاد... ليس إدراكه بالإبصار ولا علمه بالإخبار (ع) شر، ج ١١ ص ٦٢ / نهج، خطبة ٢١٣.

(٢٦٤٦)
عالِمٌ إذْ لا مَعْلُوم

١٢١٦٢ـ عالمٌ إذ لا معلوم، و ربّ إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور (ع)

شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢١٦٣- أحالَ الأشياءَ لأوقاتها ... عالماً بها قبل ابتدائها ... (ع) شر، ج ١ ص ٧٨ / نهج، خطبة ١.

١٢١٦٤- عن ابن مسكان، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم المكان قبل أن يخلق المكان، أم علمه عندما خلقه وبعد ما خلقه؟

فقال: تعالى الله!، بل لم يزل عالماً بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كوّنه، وكذلك علمه بجميع الأشياء كعلمه بالمكان / بح، ج ٤ ص ٨٥ يد / تو، ص ١٣٧.

١٢١٦٥- والعلم ذاته ولا معلوم، فلمّا أحدث الأشياء وقع العلم منه على المعلوم (صا) نو، ج ٥ ص ٢٣٧ يد.

(٢٦٤٧)
عِلْمُهُ بِمٰا كٰانَ كَعِلْمِهِ بِمٰا يَكُون

١٢١٦٦- لم يزل الله عالماً بما كوّن، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كوّنه (قر) بح، ج ٤ ص ٨٦ يد / كا، ج ١ ص ١٠٧ «ى فظ».

١٢١٦٧- علمه بالأموات الماضين كعلمه بالأحياء الباقين، وعلمه بما فى السّماوات العلى كعلمه بما فى الأرضين السّفلى (ع) شر، ج ٩ ص ٢٥٣ / بح، ج ٧٧ ص ٣٠٧ نهج / كنز، خ ١٧٣٧ «ع» / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢١٦٨- عن ابن حازم عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان فى علم الله تعالى؟ قال: فقال: بلى، قبل أن يخلق السّماوات والأرض / بح،

ج ٤ ص ٨٤ يد، سن.

١٢١٦٩- أحاط بالأشياء علماً قبل كونها، فلم يزده بكونها علماً، علمه بها قبل أن يكون كعلمه بعد تكوينها (ع) نو، ج ٥ ص ٢٣٧ يد.

١٢١٧٠- كلّ غيب عنده شهادة (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٤.

اقول: انظر حديث ١٢١٦٠.

(٢٦٤٨)
عِلْمُهُ لا يُوصَف

١٢١٧١- علم الله لا يوصف الله منه بأين، ولا يوصف العلم من الله بكيف، ولا يفرد العلم من الله، ولا يُبان الله منه، وليس بين الله وبين علمه حدّ (كا) بح، ج ٤ ص ٨٦ يد / تو، ص ١٣٨.

١٢١٧٢- انّما سمّى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الأشياء، استعان به على حفظ ما يستقبل من أمره... (ضا) كا، ج ١، ص ١٢.

١٢١٧٣- عَلِمَها[1] لا بأداة لا يكون العلم إلاّ بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالماً بمعلومه (ع) نو، ج ٤ ص ٥٦٢ ضه كا / بح، ج ٧٧ ص ٢٨١ ف، وفيه «... علم غيره كان عالماً لمعلومه».

١. اى عَلِمَ الأشياء لا بأداة.

(٢٦٤٩)
عـادِل

الكتاب

● إنّ اللّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقالَ ذَرَّة[1] (النّساء ٤٠).
● شَهِدَ اللّهُ أنّهُ لا إلٰهَ إلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ (آل عمران ١٨).

الحديث

١٢١٧٤- أشهد انّه عدلٌ عَدَلَ، وحكمٌ فصَلَ (ع) شر، ج ١١، ص ٦٥ / نهج، خطبة ٢١٤.
١٢١٧٥- الّذى صدق فى ميعاده، وارتفع عن ظلم عباده، قام بالقسط فى خلقه، وعدل عليهم فى حكمه (ع) شر، ج ١٣، ص ٤٤ / نهج، خطبة ١٨٥.
١٢١٧٦- الّذى عظم حلمه فعفا، وعدل فى كلّ ماقضى (ع) نهج، خطبة ١٩١.
١٢١٧٧- «فى الدّعاء»... فكلّ البريّة معترفة بأنّك غير ظالمٌ لمن عاقبت وشاهدة بأنّك متفضّلٌ على من عافيت (ين) الصّحيفة، دعاء ٣٧.
١٢١٧٨- ما كان قوم قطّ فى غضّ نعمة من عيش فزال عنهم إلاّ بذنوب اجترحوها لأنّ الله ليس بظلاّمٍ للعبيد (ع) نهج، خطبة ١٧٨.

١. ألآيات فى نفى الظّلم عنه تعالى تزيد على اربعين آية فراجع.

١٢١٧٩- عن ابن عباس قال: قال عزير: يا ربّ إنّى نظرت فى جميع امورك وإحكامها فعرفت عدلك بعقلى، وبقى باب لم أعرفه: إنّك تسخط على أهل البليّة فتعمّهم بعذابك وفيهم الأطفال؟... فقيل له: يا عزير إنّ القوم إذا استحقّوا عذابى قدّرت نزوله عند انقضاء آجال الأطفال، فماتوا اولئك بآجالهم وهلك اولئك بعذابى / بح، ج ٥ ص ٢٨٦ ص.

اقول: انظر / بح، ج ٥ ص ٢، ٣٣٧ / ج ٦ ص ١، ١١٥.
- مكتوبى بالفارسية «عدل در جهان بينى توحيد».
- كلام فى معنى نفى الظّلم عنه تعالى / الميزان، ج ١٥ ص ٣٥٤.

(٢٦٥٠)
مَعْنَى الْاِعْتِقَادِ بِالْعَدْل

١٢١٨٠- عن الصّادق عليه السّلام أنّه سأله رجل فقال له: إنّ أساس الدّين التّوحيد والعدل، وعلمه كثير، ولابّد لعاقل منه، فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيّأ حفظه؟.
فقال: امّا التوحيد فأن لا تجوّز على ربّك ما جاز عليك، وامّا العدل فأن لا تنسب إلى خالقك ما لامك عليه / بح، ج ٥ ص ١٧، يد، مع / توص ٩٦.

١٢١٨١- العدل أن لا تتهّمه (ع) بح، ج ٥ ص ٥٢ نهج / شر، ج ٢٠ ص ٢٢٧ / نهج، حكم ٤٧٠.

١٢١٨٢- قال الصّادق عليه السّلام لهشام بن الحكم: ألا أُعطيك جملة فى العدل والتّوحيد؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: من العدل أن لا تتّهمه، ومن التّوحيد أن لا تتوهّمه / بح، ج ٥ ص ٥٨ علا.

ع رف ـــ

١٢١٨٣- ما عرف الله من شبهه بخلقه، ولا وصفه بالعدل من نسب إليه ذنوب عباده (ر) تو، ص ٤٧.

(٢٦٥١)
دَلِيلُ عدالتِه سبحانه

١٢١٨٤- « وكان من دعاء علىّ بن الحسين عليه السلام يوم الأضحى والجمعة » ... وقد علمت أنّه ليس فى حكمك ظلم، ولا فى نقمتك عجلة، وإنّما يعجل من يخاف الفوت، وإنّما يحتاج إلى الظّلم الضّعيف وقد تعاليت يا إلهى عن ذلك علوّاً كبيراً / الصّحيفة، دعاء ٤٨.

(٢٦٥٢)
خالِقٌ

الكتاب

- اَللّهُ خالِقُ كُلِّ شَىءٍ (الزّمر ٦٢).
- فَتَبارَكَ اللّهُ أحْسَنُ الْخالِقِينَ (المؤمنون ١٤).

الحديث

١٢١٨٥- الخالق لا بمعنى حركة ونصب (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢١٨٦- الخالق من غير رويّة (ع) نهج، خطبة ٩٠.

١٢١٨٧- دخل ابن ابى العوجاء على أبى عبدالله عليه السّلام فقال: أليس تزعم أنّ الله خالق كلّ شيء؟ فقال أبوعبدالله عليه السّلام: بلى، فقال: أنا أخلق!. فقال عليه السّلام كيف تخلق؟! فقال: احدث فى الموضع ثمّ ألبث عنه فيصير دوابّ فاكون أنا الّذى خلقتها، فقال: أبوعبدالله عليه السّلام: أليس خالق الشّيء يعرف كم خلقه؟ قال: بلى، قال: فتعرف الذّكر منها من الأُنثى، وتعرف كم عمرها؟! فسكت / تو، ص ٢٩٦

١٢١٨٨- فاطر الأشياء إنشاءً، ومبتدعها ابتداءً بقدرته وحكمته، لا من شيء فيبطل الإختراع، ولا لعلّة فلا يصحّ الابتداع، خلق ما شاء كيف شاء... (ضا) تو، ص ٩٨ خ ٥.

١٢١٨٩- فى خبر الفتح بن يزيد الجرجانىّ: قلتُ لأبى الحسن عليه السّلام: هل غير الخالق الجليل خالق؟.

قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: «تبارك الله أحسن الخالقين» فقد أخبر أنّ فى عباده خالقين وغير خالقين، منهم عيسى صلّى الله عليه خلق من الطّين كهيئة الطّير بإذن الله فنفخ فيه فصار طائراً بإذن الله، والسّامرىّ خلق لهم عجلاً جسداً له خوار/ بح، ج ٤ ص ١٤٨ يد.

اقول: فى تفسير الميزان: وصفه تعالى بأحسن الخالقين يدلّ على عدم اختصاص الخلق به، وهو كذلك لما تقدّم أنّ معناه التّقدير وقياس الشّيء من الشّيء لا يختصّ به تعالى، وفى كلامه تعالى من الخلق المنسوب إلى غيره قوله: «وإذ تخلق من الطّين كهيئة الطّير» المائدة: ١١٠ وقوله: «وتخلقون إفكاً» العنكبوت: ١٧ / الميزان، ج ١٥ ص ٢٠.

١٢١٩٠ـ يوشك النّاس يتساءلون حتّى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله الصّمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (ر) كنز، خ ١٢٣٦.

١٢١٩١ـ إنّ أحدكم يأتيه الشّيطان فيقول: من خلقك؟ فيقول الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله و رسوله فإنّه ذلك يذهب عنه (ر) كنز، خ ١٢٣٠ / خ ١٢٣٧ «ى فظ».

اقول: انظر / باب ٢٦٣٢ «لم يلد ولم يولد».

● بح، ج ٤ ص ١٤٧ باب ٥ «انّه تعالى خالق كلّ شيء».

(٢٦٥٣)

قـادِرٌ

الكتاب

● إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة ١٠٦).

الحديث

١٢١٩٢ـ كلّ قادر غيره يقدرو يعجز (ع) شر، ج ٥، ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢١٩٣ـ كلّ قادر غير الله سبحانه مقدور (ع) غر.

١٢١٩٤ـ قادر إذ لا مقدور (ع) نهج، خطبة ١٥٢.

١٢١٩٥ـ إنّ الله تبارك وتعالى لا تقدّر قدرته، ولا يقدر العباد صفته... (صا) تو، ص ١٢٨ خ ٨.

١٢١٩٦- إنّ الله عزّوجلّ لا يوصف، وكيف يوصف وقد قال فى كتابه: «وما قدروا الله حقّ قدره» فلا يوصف بقدرة إلاّ كان أعظم من ذلك (قر) تو، ص ١٢٨ خ ٦.

١٢١٩٧- إنّ ابليس قال لعيسى بن مريم عليه السّلام: أيقدر ربّك أن يدخل الأرض بيضةً لا يصغّر الأرض ولا يكبّر البيضة؟.
فقال عيسى عليه السّلام: إن الله لا يوصف بعجز، ومن أقدر ممّن يلطّف الأرض ويعظّم البيضة؟! (صا) تو، ص ١٢٧.

١٢١٩٨- قيل لعيسى بن مريم: يا روح الله هل يقدر ربّك أن يدخل الدّنيا فى بيضة من غير أن يصغّر الدّنيا ويكبّر البيضة؟.
فقال: إنّ الله عزّوجلّ لا ينسب إلى عجز والّذى سألتم عنه لا يكون / مشكو، ص ٢٥٩.

١٢١٩٩- جاء رجل إلى اميرالمؤمنين عليه السّلام: فقال: أيقدر الله أن يدخل الأرض فى بيضة، ولا يصغّر الأرض ولا يكبّر البيضة؟
فقال: ويلك! إنّ الله لا يوصف بالعجز، ومن أقدر ممّن يلطّف الأرض ويعظّم البيضة؟! (صا) تو، ص ١٣٠ خ ١٠.

١٢٢٠٠- قيل لأمير المؤمنين عليه السّلام هل يقدر ربّك أن يدخل الدّنيا فى بيضة من غير أن يصغر الدّنيا أو يكبر البيضة؟
قال: إنّ الله تبارك وتعالى لا ينسب إلى العجز، والّذى سألتنى لا يكون (صا) تو، ص ١٣٠، خ ٩.

١٢٢٠١- جاء رجل إلى الرّضا عليه السّلام فقال: هل يقدر ربّك أن يجعل السّماوات والأرض وما بينهما فى بيضة؟.
قال: نعم، وفى أصغر من البيضه!. قد جعلها فى عينك وهى أقلّ من البيضة، لأنّك إذا فتحتها عاينت السّماء والأرض وما بينهما، ولو شاء لأعماك عنها / تو، ص ١٣٠.

اقول: انظر / الشّيطان، باب ٢٠١٥ «تسويلات الشّيطان».
● بح، ج ٤ ص ١٣٤ باب ٤.

(٢٦٥٤)
مُتَكَلِّمٌ

الكتاب

● وَ كَلَّمَ اللّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً (النّساء ١٦٤).

الحديث

١٢٢٠٢- الّذى كلّم موسى تكليماً، وأراه من آياته عظيماً، بلا جوارح، ولا نطق، ولا لهوات (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٠ نهج / شر، ج ١٠ ص ٨٨ / نهج، خطبة ١٨٢.

١٢٢٠٣- كلّم موسى تكليماً، بلا جوارح، ولا ادوات، ولا شفة، ولا لهوات (ع) كنز، خ ١٧٣٧.

١٢٢٠٤- يخبر لا بلسان ولهوات، ويسمع لا بخروق وأدوات، يقول ولا يلفظ، ويحفظ ولا يتحفّظ... يقول لما أراد كونه كن فيكون، لا بصوت يقرع، ولا بنداء يسمع، كلامه سبحانه فعل منه، أنشأه ومثّله، لم يكن من قبل ذلك كائناً، ولو كان قديماً لكان إلهاً ثانياً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٢ نهج / شر، ج ١٣، ص ٨٢ / نهج، خطبة ١٨٦

١٢٢٠٥- إنّ كليم الله موسى بن عمران عليه السّلام علم أنّ الله، تعالى عن أن يرى بالابصار، ولكنّه لمّا كلّمه الله عزّوجلّ وقرّبه نجيّاً رجع

إلى قومه فأخبرهم أن الله عزّوجلّ كلّمه وقرّبه وناجاه.
فقالوا: لن نؤمن لك حتّى نسمع كلامه كما سمعت... فخرج بهم إلى طور سيناء، فأقامهم فى سفح الجبل، وصعد موسى عليه السّلام إلى الطّور وسأل الله تبارك وتعالى أن يكلّمه ويسمعهم كلامه، فكلّمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام، لأنّ الله أحدثه فى الشّجرة، ثمّ جعله منبعثاً منها حتّى سمعوه من جميع الوجوه... (ضا) تو، ص ١٢١.

١٢٢٠٦- ما برح لله ــ عزّت آلاؤه ــ فى البرهة بعد البرهة، وفى أزمان الفترات، عباد ناجاهم فى فكرهم، وكلّمهم فى ذات عقولهم... (ع) نهج، خطبة ٢٢٢.

اقول: انظر/ بح، ج ٦ ص ١٥٠ باب ٦ «كلامه تعالى».
● تفسير الميزان، ج ١٤ ص ٢٦٩ «كلام فى معنى حدوث الكلام و قدمه فى فصول».

(٢٦٥٥)
مُـرِيـدٌ

الكتاب

● إنّما أمْرُهُ إذَا أرادَ شَيْئاً أنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون (يس ٨٢).

الحديث

١٢٢٠٧- إنّ الإرادة من العباد الضّمير ما يبدو بعد ذلك من الفعل، وامّا

من الله عزّوجلّ فالإرادة للفعل احداثه، إنّما يقول له كن فيكون بلا تعب ولا كيف (صا) نو، ج ٤ ص ٣٩٧ هليلجه.

١٢٢٠٨- يقول ولا يلفظ.... ويريد ولا يضمر (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

١٢٢٠٩- مريد لا بهمّة، صانع لا بجارحة (ع) نهج، خطبة ١٧٩.

١٢٢١٠- إنّما تكون الأشياء بارادته ومشيّته من غير كلام، ولا تردّد فى نفس، ولا نطق بلسان (صا) تو، ص ١٠٠.

اقول: انظر/ باب ٢٦٦٧ «صفات الّذات وصفات الفعل».

(٢٦٥٦)
ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ

الكتاب

- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ (الحديد ٣).

الحديث

١٢٢١١- ألظّاهر لا يقال «ممّا» والباطن لا يقال «فيما» (ع) شر، ج ٩ ص ٢٥٢/ بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج/ خطبة ١٦٣.

١٢٢١٢- ألظّاهر فلا شىء فوقه، والباطن فلا شىء دونه (ع) شر، ج ٧ ص ٦٧/ نهج، خطبة ٩٦.

١٢٢١٣- ألظّاهر لا برؤية، والباطن لا بلطافة (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧/ نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٢١٤- ألظّاهر بعجائب تدبيره للنّاظرين، والباطن بجلال عزّته عن فكر المتوهّمين (ع) شر، ج ١١ ص ٦٢/ نهج، خطبة ٢١٣.

١٢٢١٥- ألظّاهر لقلوبهم بحجته (ع) شر، ج ٧ ص ١٨١ / نهج، خطبة ١٠٨.

١٢٢١٦- هو الظّاهر عليها بسلطانه وعظمته، وهو الباطن لها بعلمه و معرفته (ع) شر، ج ١٣ ص ٨٩ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢٢١٧- ظهر فبطن، وبطن فعلن (ع) شر، ج ١٠ ص ١٧٠ / نهج، خطبة ١٩٣.

١٢٢١٨- لا تجنّه البطون عن الظّهور، ولا تقطعه الظّهور عن البطون (ع) شر، ج ١٠، ص ١٧٠ / بح، ج ٧٧ ص ٣١٥ / نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٢١٩- الحمد لله الّذى لم تسبق له حال حالاً، فيكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطنا... كلّ ظاهر غيره غير باطن، و كلّ باطن غيره غير ظاهر (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٢٠- أمّا الظّاهر فليس من أجل أنّه علا الأشياء بركوب فوقها وقعود عليها، وتسنّم لذراها، ولكن ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته عليها كقول الرّجل ظهرت على أعدائى، وأظهرنى الله على خصمى يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الأشياء، ووجه آخر أنّه الظّاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شىء، وأنّه مدبّر لكلّ ما برأ فأىّ ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى، لأنك لا تعدم صنعته حيثما توجّهت وفيك من آثاره ما يغنيك، والظّاهر منّا البارز بنفسه، والمعلوم بحدّه، فقد جمعنا الاسم، ولم يجمعنا المعنى. وامّا الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها، ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء علماً وحفظاً وتدبيراً... (ضا) كا، ج ١ ص ١٢٢ / تو، ص ١٨٩ «ق».

١٢٢٢١- الظّاهر على كلّ شيء بالقهر له (ع) تو، ص ٣٣ خ ١.
١٢٢٢٢- الّذى بطن من خفيّات الامور، وظهر فى العقول بما يرى فى خلقه من علامات التّدبير (ع) تو، خ ١.
١٢٢٢٣- ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤية، باطن لا بمزايلة (ع) تو، ص ٣٧.
١٢٢٢٤- ألباطن لا باجتنان، الظّاهر لا بمحاذ (ضا) تو، ص ٥٦ / نو، ج ٥ ص ٢٣٥ كا، وفيه «... الظّاهر لا بمجاز».

(٢٦٥٧)
مٰالِكٌ

الكتاب

- لِلّهِ مُلْكُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ (آل عمران ١٨٩).
- قُلِ اللّٰهُمَّ مٰالِكَ الْمُلْكِ ... (آل عمران ٢٦).
- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ (فرقان ٢).

الحديث

١٢٢٢٥- كلّ مالك غيره مملوك (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج خطبة ٦٥.
١٢٢٢٦- كلّ مالك غير الله مملوك (ع) غر.
١٢٢٢٧- «فى تفسير لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»: إنّا لا نملك مع الله شيئاً، ولا نملك إلاّ ما ملّكنا، فمتى ملّكنا ما هو أملك به منّا كلّفنا، ومتى أخذه منّا وضع تكليفه عنّا (ع) شر، ج ٢٠ ص ٦ / نهج، حكم ٤٠٤.

١٢٢٢٨- يقول ابن آدم: ملكي ملكي، ومالي مالي، يا مسكين! أين كنت حيث كان الملك ولم تكن؟!، وهل لك إلاّ ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدّقت فأبقيت؟، إمّا مرحوم به وامّا معاقب عليه؟... (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٥٦ مص / كنز، خ ١٦١٤٧ «ق» / نبه، ص ١٢٧ «ق».

اقول: انظر / المال: باب ٣٧٦٣ «المال مال الله».

● تفسير الميزان، ج ٣ ص ١٤٤ «في معنى الملك واعتباره» / ص ١٤٩ «في استناد الملك وسائر الامور الإعتبارية إليه تعالى».

(٢٦٥٨)
سَمِيعٌ

الكتاب

● إنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (البقرة ١٨١).

الحديث

١٢٢٢٩- كلّ سميع غيره يصمّ عن لطيف الأصوات، ويصمّه كبيرها، ويذهب عنه ما بعُد منها (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٣٠- من تكلّم سمع نطقه، ومن سكت علم سرّه (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٤ / نهج، خطبة ١٠٧.

١٢٢٣١- السّميع لا بأداة (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٢٣٢- سُمّي ربّنا سميعاً لا بخرت فيه يسمع به الصّوت، ولا يبصر به

كما أنّ خرتنا الّذى به نسمع لا نقوى به على البصر... (ضا) كا، ج ١ ص ١٢١.

١٢٢٣٣- إنّه يسمع بما يبصر، ويرى بما يسمع... ولمّا لم يشتبه عليه ضروب اللّغات ولم يشغله سمع عن سمع قلنا: سميع، لا مثل سمع السّامعين (ضا) تو، ص ٦٥.

١٢٢٣٤- إنّه سميع بصير، يسمع بما يبصر، ويبصر بما يسمع (قر) تو، ص ١٤٤.

١٢٢٣٥- هو سميع بصير، سميع بغير جارحة، وبصير بغير آلة، بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه، وليس قولى: إنّه يسمع بنفسه أنّه شىء والنّفس شىء آخر، ولكنّى أردت عبارة عن نفسى إذ كنت مسؤولاً، وإفهاماً لك إذ كنتَ سائلاً، فأقول: يسمع بكلّه، لا أنّ كلّه له بعض... (صا) تو، ص ١٤٤.

(٢٦٥٩)

بَصِيرٌ

الكتاب

- إنَّ اللّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (غافر ٢٠).
- إنَّ اللّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ (فاطر ٣١).
- إنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (البقرة ١١٠).

الحديث

١٢٢٣٦- كلّ بصير غيره يعمى عن خفىّ الألوان ولطيف الأجسام (ع)

شر، ج ٥ ص ١٥٢ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٣٧- ... و هكذا البصر لا بخرت منه أبصر، كما أنّا نبصر بخرت منا لا ننتفع به فى غيره (ضا) كا، ج ١ ص ١٢١.

١٢٢٣٨- بصير لا يوصف بالحاسّة (ع) نهج، خطبة ١٧٩.

١٢٢٣٩- البصير لا بتفريق آلة (ع) تو، ص ٥٦ / نهج، خطبة ١٥٢ / وفيه «... بلا تفريق آلة».

١٢٢٤٠- بصير إذ لا منظور إليه من خلقه (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٢٤١- .. لمّا لم يخف عليه خافيه من أثر الذّرة السوّداء، على الصّخرة الصّماء، فى اللّيلة الظّلماء تحت الثّرى و البحار، قلنا: بصير (ضا) تو، ص ٦٥.

(٢٦٦٠)

لَطِيفٌ

الكتاب

- وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الانعام ١٠٣).
- أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الملك ١٤).

الحديث

١٢٢٤٢- امّا اللّطيف فليس على قلّة و قضافة وصغر، ولكن ذلك على النّفاذ فى الأشياء، والإمتناع من أن يدرك ... (ضا) كا، ج ١ ص ١٢٢.

١٢٢٤٣- لطيف لا بتجسّم (ع) تو، ص ٣٧.

١٢٢٤٤- لطيف لا يوصف بالخفاء (ع) نهج، خطبة ١٧٩.

١٢٢٤٥- إنّما قلتُ اللّطيف للخلق اللّطيف ولعلمه بالشّيء اللّطيف، ألا ترى إلى أثر صنعه في النّبات اللّطيف وغير اللّطيف، وفي الخلق اللّطيف من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما ممّا لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذّكر من الانثى... علمنا أنّ خالق هذا الخلق لطيف (ضا) توء ص ٦٣ / ص ١٨٦ «ى فظ».

١٢٢٤٦- وكلّ سميع غيره يصمّ عن لطيف الأصوات، ويصمّه كبيرها، ويذهب عنه ما بعُد منها، وكلّ بصير غيره يعمى عن خفيّ الألوان ولطيف الأجسام (ع) نهج، خطبة ٦٥.

(٢٦٦١)
خَبِيرٌ

الكتاب

- نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (التحريم ٣).
- وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (الانعام ٧٣).

الحديث

١٢٢٤٧- ... امّا الخبر فالّذى لا يعزب عنه شيء، ولا يفوته، ليس للتّجربة ولا للاعتبار بالأشياء فعند التّجربة والإعتبار علمان ولولاهما ما علم لأنّ من كان كذلك كان جاهلاً... (ضا) كا، ج ١ ص ١٢٢ / توء ص ١٨٩ وفيه «... لا يفوته شيء،

ليس للتّجربة ولا للإعتبار بالأشياء فيفيده التّجربة والاعتبار علماً لولاهما ما علم ».

(٢٦٦٢)
قَوِيٌّ

الكتاب

● إنَّ اللّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الانفال ٥٢).
● إنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (هود ٦٦).

الحديث

١٢٢٤٨- كلّ قوى غيره ضعيف (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج ، خطبة ٦٥.
١٢٢٤٩- كلّ شيءٍ خاشع له، وكلّ شيءٍ قائم به، غنىٰ كلّ فقير، وعزّ كلّ ذليل، وقوّة كلّ ضعيف (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٧ / نهج ، خطبة ١٠٩.
١٢٢٥٠- فتعالى من قوىّ ما أكرمه!، وتواضعت من ضعيف ما أجرأك على معصيته! (ع) نهج، خطبة ٢٢٣.
١٢٢٥١- له الإحاطة بكلّ شيء، والغلبة لكلّ شيء، والقوّة على كلّ شيء (ع) نهج، خطبة ٨٦.

(٢٦٦٣)
عَـزِيـزٌ

الكتاب

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً (فاطر ١٠).
- وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ (المنافقون ٨).

الحديث

١٢٢٥٢- كلّ عزيز غيره ذليل (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٥٣- «فى صفة الله سبحانه»: عزُّ كلّ ذليل (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٧ / نهج، خطبة ١٠٩.

١٢٢٥٤- «ايضاً» لم يُولَد سبحانه فيكون فى العزّ مشاركاً (ع) نهج، خطبة ١٨٢.

١٢٢٥٥- الحمد لله الّذى لبس العزّ والكبرياء، واختارهما لنفسه دون خلقه... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

اقول: انظر/ العزّة: باب ٢٧٠٥ «لله العزّة جميعاً».
- الجبّار: باب ٤٨٦ «العزيز الجبّار».

(٢٦٦٤)
حَكِيـمٌ

الكتاب

- إنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة ٢٢٠).

● إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (آل عمران ٦٢).
● وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (الانفال ٧١).

الحديث

١٢٢٥٦- عن جابر بن يزيد الجعفى، قال: «قلت للباقر عليه السّلام»: ... وكيف لا يسأل عمّا يفعل؟ قال: لأنّه لا يفعل إلاّ ما كان حكمة وصواباً / تو، ص ٣٩٧.

١٢٢٥٧- «من مناظرة الامام الصّادق عليه السّلام زنديقاً» ... قال الزنديق: فأخبرنى عن الله عزّوجلّ أله شريك فى ملكه، أو مضادّ له فى تدبيره؟.

قال عليه السّلام: لا.

قال: فما هذا الفساد الموجود فى هذا العالم من سباع ضارية، وهوام مخوفة، وخلق كثير مشوّهة، ودود وبعوض وحيّات وعقارب، وزعمت أنه لا يخلق شيئاً إلاّ لعلّة لانّه لا يعبث؟

قال عليه السّلام: ألست تزعم أن العقارب تنفع من وجع المثانة والحصاة، ولمن يبول فى الفراش، وأن أفضل التّرياق من لحوم الأفاعى، وأنّ لحومها إذا أكلها المجذوم لشبت نفعه[1]، وتزعم أنّ الدّود الأحمر الّذى يصاب تحت الارض نافع للأُكلة؟

قال: نعم...

قال: فأخبرنى هل يعاب شىء من خلق الله وتدبيره؟ قال: لا،

قال: فانّ الله خلق خلقه غرلاً، أذلك منه حكمة أم عبث؟

قال عليه السّلام: بل حكمة منه.

١. فى نسخة إذا أكلها المجذوم بشبت نفعه. والشبت: نبات كالتمرة يقال له «رزالد جاج» وفى نسخة: بسبب ينفعه، وفى المصدر: بشب [نشيت ـ خ ل] نفعه. والشب ملح معدنى قابض...، مح.

قال: غيّرتم خلق الله وجعلتم فعلكم فى قطع القلفة أصوب ممّا خلق الله لها وعبتم الأقلف[1] والله خلقه، ومدحتم الختان وهو فعلكم، أم تقولون: إنّ ذلك من الله كان خطأً غير حكمة؟!

قال عليه السّلام: ذلك من الله حكمةٌ و صواب، غير انّه سنّ ذلك وأوجبه على خلقه، كما أن المولود إذا خرج من بطن أُمّه وجدنا سرّته متّصلة بسرّة امّه، كذلك خلقها الحكيم، فامر العباد بقطعها وفى تركها فسادٌ بيّن للمولود والأُم، و كذلك أظفار الانسان أمر إذا طالت أن تقلم، و كان قادراً يوم دبّر خلقة الانسان أن يخلقها خلقه لا تطول، كذلك الشّعر من الشارب والرأس يطول فيجزّ، و كذلك الثيران خلقها فحوله وإخصائها أوفق، وليس فى ذلك عيب فى تقدير الله تعالى / بح، ج ١٠ ص ١٧٤، ج.

١٢٢٥٨- «فى خلقة الخفاش»: ومن لطائف صنعته، وعجائب خلقته، ما أرانا من غوامض الحكمة فى هذه الخفافيش الّتى يقبضها الضّياء الباسط لكل شىءٍ، ويبسطها الظّلام القابض لكلّ حىّ... (ع) نهج، خطبة ١٥٥.

١٢٢٥٩- «فى صفة الله سبحانه»: وأرانا من ملكوت قدرته، وعجائب مانطقت به آثار حكمته... مادلّنا باضطرار قيام الحجّة له على معرفته، فظهرت البدائع الّتى أحدثتها آثار صنعته، وأعلام حكمته، فصار كلّ ما خلق حجّة له ودليلاً عليه... (ع) نهج، خطبة ٩١.

اقول: انظر / الدّعاء: باب ١١٩٨ «موانع الإجابة» حديث ٥٦١٩.

قال العلامة الطّباطبائى فى الميزان تحت عنوان «بحث فى حكمته

١. فى المصدر: «الاغلف» وهما بمعنى واحد وهو الّذى لم يختتن... مح.

تعالى و معنى كون فعله مقارناً للمصلحة »: الحركات المتنوّعة المختلفة الّتى تصدر منّا إنّما تعدّ فعلاً لنا إذا تعلّقت نوعاً من التّعلّق بإرادتنا فلا تعدّ الصّحّة والمرض والحركة الاضطراريّة بالحركة اليوميّة أو السنويّة مثلا أفعالا لنا، ومن الضرورىّ أنّ إرادة الفعل تتبع العلم برجحانه والاذعان بكونه كمالا لنا، بمعنى كون فعله خيرا من تركه ونفعه غالبا على ضرره فما فى الفعل من جهة الخير المترتّب عليه هوالمرجّح له أى هو الّذى يبعثنا نحو الفعل أى هو السبب فى فاعليّة الفاعل منّا وهذا هو الّذى نسميّه غاية الفاعل فى فعله وغرضه من فعله وقد قطعت الأبحاث الفلسفيّة أنّ الفعل بمعنى الأثر الصادر عن الفاعل إراديّا كان أو غير إرادىّ لا يخلو من غاية.

وكون الفعل مشتملا على جهة الخيريّة المترتّبة على تحقّقه هو المسمّى بمصلحة الفعل فالمصلحة الّتى يعدّها العقلاء وهم أهل الاجتماع الانسانىّ مصلحة هى الباعثة للفاعل على فعله، وهى سبب إتقان الفعل الموجب لعدّ الفاعل حكيما فى فعله، ولولاها لكان الفعل لغواً لا أثر له.

ومن الضرورىّ أنّ المصلحة المترتّبة على الفعل لا وجود لها قبل وجود الفعل فكونها باعثة للفاعل نحو الفعل داعية له إليه إنّما هو بوجودها علماً لا بوجودها خارجا بمعنى أنّ الواحد منّا عنده صورة علميّة مأخوذة من النظام الخارجىّ بما فيه من القوانين الكلّيّة الجارية والأُصول المنتظمة الحاكمة بانسياق الحركات إلى غاياتها والأفعال إلى أغراضها وما تحصّل عنده بالتجربة من روابط الأشياء بعضها مع بعض ولاريب أنّ هذا النظام العلمىّ تابع للنظام الخارجىّ مترتّب عليه.

وشأن الفاعل الإرادىّ منّا أن يطبّق حركاته الخاصّة المسمّاة فعلا على ما عنده من النظام العلمىّ ويراعى المصالح المتقرّرة فيه فى فعله ببناء إرادته عليها فإن أصاب فى تطبيقه الفعل على العلم كان حكيما فى فعله متقنا فى عمله و إن أخطأ فى انطباق العلم على المعلوم الخارجىّ وإن لم يصب لقصور أو تقصير لم يسمّ حكيما بل لاغيا وجاهلا ونحوهما.

فالحكمة صفة الفاعل من جهة انطباق فعله على النظام العلمىّ المنطبق على النظام الخارجىّ واشتمال فعله على المصلحة هو ترتّبه على الصورة العلميّة المترتبّة على الخارج فالحكمة بالحقيقة صفة ذاتيّة للخارج وإنّما يتّصف الفاعل أو فعله بها من جهة انطباق الفعل عليه بوساطة العلم، وكذا الفعل مشتمل على المصلحة بمعنى تفرّعه على صورتها العلميّة المحاكية للخارج.

و هذا إنّما يتمّ فى الفعل الّذى أُريد به مطابقة الخارج كأفعالنا الإراديّة وأمّا الفعل الّذى هو نفس الخارج وهو فعل الله سبحانه فهو نفس الحكمة لا لمحاكاته أمراً آخر هو الحكمة وفعله مشتمل على المصلحة بمعنى أنّه متبوع المصلحة لا تابع للمصلحة بحيث تدعوه إليه وتبعثه نحوه كما عرفت.

وكلّ فاعل غيره تعالى يسأل عن فعله بقول «لم فعلت كذا»؟ والمطلوب به أن يطبّق فعله على النظام الخارجىّ بما عنده من النظام العلمىّ ويشير إلى وجه المصلحة الباعثة له نحو الفعل، وأمّا هو سبحانه فلا مورد للسؤال عن فعله إذ فعله نفس النظام الخارجىّ الّذى يطلب بالسؤال تطبيق الفعل عليه ولا نظام خارجىّ آخر حتّى يطبّق هو عليه، وفعله هو الّذى تكون صورته العلميّة مصلحة داعية باعثة نحو الفعل ولا نظام آخر فوقه ــ كما سمعت ــ حتّى

تكون الصورة العلميّة المأخوذة منه مصلحة باعثة نحو هذا النظام فافهم » / الميزان، ج ١٤ ص ٢٩٥، ٢٩٧.

(٢٦٦٥)

صَمَدٌ

الكتاب

● اَللّهُ الصَّمَدُ (الاخلاص).

الحديث

١٢٢٦٠ـ ألصّمد، الّذى لا جوف له، والصّمد: الّذى قد انتهى سودده، والصّمد الّذى لا يأكل ولا يشرب، والصّمد الّذى لا ينام، والصّمد الدّائم الّذى لم يزل ولا يزال (ع) تو، ص ٩٠.

١٢٢٦١ـ ألصّمد، الّذى لا شريك له، ولا يؤده حفظ شىء، ولا يعزب عنه شىء (ين) تو، ص ٩٠.

١٢٢٦٢ـ ألصّمد، بلا تبعيض عدد (ع) نو، ج ٥ ص ٧١٠ مجمع.

١٢٢٦٣ـ « فى تفسير الصّمد »: الّذى ليس بمجوّف (صا) تو، ص ٩٣.

١٢٢٦٤ـ « ايضاً » السّيد المصمود إليه فى القليل والكثير (قر) تو، ص ٩٤.

١٢٢٦٥ـ الصّمد السيّد المطاع الّذى ليس فوقه آمروناه (قر) تو، ص ٩٠.

١٢٢٦٦ـ ألصّمد هو الّذى إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون، والصّمد الّذى أبدع الأشياء فخلقها أضداداً وأشكالاً وأزواجاً، وتفرّد

بالوحدة بلاضدّ ولا شكل ولا مثل ولا ندّ (ين) تو، ص ٩٠.

١٢٢٦٧- «فى التّوحيد»: ما وحّده من كيّفه، ولا حقيقته أصاب من مثّله، ولا إيّاه عنى من شبّهه، ولا صمده من أشار إليه وتوهّمه (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

(٢٦٦٦)
هُوَ فِى كُلِّ مَكان

الكتاب

● وَ هُوَ مَعَكُمْ أيْنَما كُنْتُمْ (الحديد ٤).

الحديث

١٢٢٦٨- «فى صفة الله سبحانه» إنّه لَبكلّ مكان، وفى كلّ حين وأوان، ومع كلّ إنس وجانّ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٥ نهج / شر، ج ١٠، ص ١٧٠ / نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٢٦٩- «من مناظرة الامام الصّادق عليه السّلام زنديقاً»، قال الزّنديق: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السّماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟.

قال ابو عبدالله عليه السّلام: ذلك فى علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّوجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السّماء نحو العرش لانّه جعله معدن الرّزق... / بح، ج ١٠ ص ١٩٩، يد / تو، ص ٢٤٨.

١٢٢٧٠- إذا فرغ أحدكم من الصّلاة فليرفع يديه إلى السّماء ولينصب فى

الدّعاء.

فقال عبدالله بن سبا: يا أميرالمؤمنين! أليس الله فى كلّ مكان؟

قال عليه السّلام: بلى.

قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السّماء؟.

قال: أما تقرء «وفى السّماء رزقكم وما توعدون» فمن أين يطلب الرّزق إلاّ من موضعه... (ع) بح، ج ٨٥ ص ٣١٨ ل.

١٢٢٧١- مرّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله على رجل وهو رافع بصره إلى السّماء يدعو، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: غضّ بصرك فإنّك لن تراه.

و مرّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله على رجل رافع يديه إلى السّماء وهو يدعو، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله اقصر من يديك فإنّك لن تناله (صا) عن آبائه عليهم السّلام / تو، ص ١٠٧ خ ١.

١٢٢٧٢- عن أبى جعفر[1] قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ «وهو الله فى السّموات وفى الأرض / الانعام: ٣» قال: كذلك هو فى كلّ مكان، قلتُ: بذاته؟ قال: ويحك إنّ الأماكن أقدار، فإذا قلتَ: فى مكان بذاته لزمك أن تقول فى أقدار وغير ذلك، ولكن هو بائن من خلقه، محيط بما خلق علماً وقدرةً واحاطة وسلطاناً وملكاً... / تو، ص ١٣٣.

١٢٢٧٣- عن يونس بن عبدالرّحمٰن، قال: قلتُ لأبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلام: لأىّ علّة عرج الله بنبيّه صلّى الله عليه وآله إلى السّماء، ومنها إلى سدرة المنتهى، ومنها إلى حجب النّور،

١. قال الصّدوق رضوان الله عليه: أظنّه محمّد بن نعمان.

وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان؟.

فقال عليه السّلام: إنّ الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يجرى عليه زمان، ولكنّه عزّوجلّ أراد أن يشرّف به ملائكته وسكّان سمٰواته، ويكرمهم بمشاهدته، ويريهم من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه... / تو، ص ١٧٥.

١٢٢٧٤- «فى صفة الله سبحانه» لا كان فى مكان فيجوز عليه الانتقال (ع) نهج، خطبة ٩١.

١٢٢٧٥- «ايضاً» سبق فى العلوّ فلا شىء أعلى منه، وقرب فى الدّنوّ فلا شىء أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شىءٍ من خلقه، ولا قربه ساواهم فى المكان به (ع) نهج، خطبة ٤٩.

١٢٢٧٦- إنّ الله سبحانه عند اضمار كل مضمر، وقول كلّ قائل، وعمل كلّ عامل (ع) غر.

(٢٦٦٧)
صِفاتُ الذّاتِ وَصِفاتُ الْفِعْل

١٢٢٧٧- عن ابى بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام: لم يزل الله جلّ وعزّ ربّنا والعلم ذاته ولا معلوم، والسّمع ذاته ولا مسموع، والبصر ذاته ولا مبصر، والقدرة ذاته ولا مقدور، فلمّا أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم، والسّمع على المسموع، والبصر على المبصر، والقدرة على المقدور.

قال: قلت: فلم يزل الله متكلّماً؟ قال: إنّ الكلام محدثة ليست بازليّة، كان الله عزّوجلّ ولا متكلّم / تو، ص ١٣٩ خ ١.

١٢٢٧٨- عن حمّاد بن عيسى، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام

فقلتُ: لم يزل الله يعلم؟ قال: أنى يكون يعلم ولا معلوم، قال: قلتُ: فلم يزل الله يسمع؟ قال: أنّى يكون ذلك ولا مسموع، قال: قلت فلم يزل يبصر؟ قال: أنى يكون ذلك ولا مبصر، قال: ثمّ قال: لم يزل الله عليماً سميعاً بصيراً، ذات علاّمة سميعة بصيره / تو، ص ١٣٩ خ ٢.

١٢٢٧٩- ربّنا نوريّ الذّات، حيّ الذّات، عالم الذّات، صمدى الذّات (صا) تو، ص ١٤٠ خ ٤.

١٢٢٨٠- ألمشيّة والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أنّ الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس بموحّد (ضا) تو، ص ٣٣٨.

١٢٢٨١- عن بكير بن أعين، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: علم الله ومشيّته هما مختلفان أم متّفقان؟.

فقال: العلم ليس هو المشيّة: ألا ترى أنّك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول: سأفعل كذا إن علم الله، فقولك إن شاء الله دليل على أنّه لم يشأ، فإذا شاء كان الّذى شاء كما شاء، وعلم الله سابق للمشيّة / تو، ص ١٤٦.

١٢٢٨٢- ألإرادة من المخلوق، ألضّمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل، وأمّا من الله عزّوجلّ فإرادته إحداثه لا غير ذلك، لأنّه لا يروّى، ولا يهمّ، ولا يتفكّر، وهذه الصّفات منفيّة عنه، وهى من صفات الخلق.

فارادة الله هى الفعل لا غير ذلك... (كا) تو، ص ١٤٧.

اقول: انظر / كتاب التّوحيد للصّدوق باب ١١ «صفات الذّات وصفات الفعل».

- اصول الكافى، ج ١ ص ١٠٧ باب صفات الذّات / ص ١١١ جملة الفول فى صفات الذّات وصفات الفعل.
- كلام فى معنى الرّضا والسّخط من الله / الميزان، ج ١٧ ص ٢٥٥.

(٢٦٦٨)
جَوامِعُ الصِّفات

١٢٢٨٣ـ اوّل الدّين معرفته، و كمال معرفته التّصديق به، و كمال التصديق به توحيده، و كمال توحيده الإخلاص له، و كمال الإخلاص [له] نفى الصّفات عنه، لشهادة كلّ صفة أنّها غير الموصوف، وشهادة كلّ موصوف أنّه غير الصّفة. فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثنّاه، ومن ثنّاه فقد جزّأه، ومن جزّأه فقد جهله [ومن جهله فقد اشار إليه[1]].

و من أشار إليه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن قال فيم فقد ضمّنه، ومن قال علام فقد أخلى منه، كائن لاعن حدث، موجود لاعن عدم، مع كلّ شيء لا بمقارنة، وغير كلّ شيء لا بمزايلة، فاعل لا بمعنى الحركات و الآلة، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحّد إذ لا سكن يستأنس به، ولا يستوحش لفقده (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٠ نهج / شر، ج ١، ص ٥٧، ٧٨ / نهج، خطبة ١.

١٢٢٨٤ـ الحمد لله الّذى بطن خفيّات الامور و دلّت عليه أعلام الظّهور، وامتنع على عين البصير، فلا قلب من لم يره تنكره، ولا عين من أثبته تبصره، سبق فى العلوّ فلا شيء أعلامنه، وقرب فى الدّنوّ فلا شيء أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، ولا قربه ساواهم فى المكان به، لم يطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته، فهو الّذى تشهد له أعلام الوجود على

١. هذه الجملة ليست فى غير واحد من النسخ المخطوطة العتيقة ولا فى شرحى ابن ميثم وابن ابى الحديد و الظاهر أنها زيادة من النسّاخ « المحشى ».

إقرار قلب ذى الجحود تعالى الله عما يقول المشبّهون به والجاحدون له علوّاً كبيراً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٤ / شر، ج ٣ ص ٢١٦ / نهج، خطبة ٤٩.

١٢٢٨٥- ألحمد لله الّذى أعدم[1] الأوهام أن تنال إلى وجوده، وحجب العقول أن تحتال[2] ذاته لا متناعها من الشّبه والتّشاكل، بل هو الّذى لا تتفاوت ذاته، ولا تتبعّض بتجزية العدد فى كماله. فارق الأشياء لا باختلاف الأماكن، ويكون فيها لا على الممازجة، وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلاّ بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره، كان عالماً لمعلومه.

إن قيل: كان، فعلى تأويل أزليّة الوجود، وإن قيل: لم يزل فعلى تأويل نفى العدم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨١ ف.

اقول: انظر / بح، ج ٧٧ ص ٣٨١.

١٢٢٨٦- ما وحّده من كيّفه، ولا حقيقته أصاب من مثّله، ولا إيّاه عنى من شبّهه، ولا صمده من أشار إليه وتوهمه، كلّ معروف بنفسه مصنوع، وكلّ قائم فى سواه معلول، فاعل بلا اضطراب آلة، مقدرّ لا بجول فكرة، غنىّ لا باستفادة، لا تصحبه الاوقات ولا ترفده الادوات...

الّذى لا يحول ولا يزول، ولا يجوز عليه الأُفول... لا تناله الاوهام فتقدّره، ولا تتوهمه الفطن فتصوّره، ولا تدركه الحواسّ فتحسّه، ولا تلمسه الأيدى فتمسّه، ولا يتغيّر بحال، ولا يتبدّل فى الأحوال، ولا تبليه اللّيالى والايّام، ولا يغيره الضّياء والظّلام، ولا يوصف بشىء من الأجزاء ولا بالجوارح والأعضاء، ولا

١ و ٢. فى روضة الكافى منع الاوهام ــ و ايضاً ــ «أن يتخيّل» مكان «تحتال» مح.

بـعرض من الاعراض، ولا بالغيريّة والابعاض... يريد ولا يُضمِر، يحبّ ويرضى من غير رقة، ويبغض ويغضب من غير مشقّة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٢ نهج / شر، ج ١٣ ص ٦٩ / نهج، خطبة ١٨٦ / انظر تمام الخطبة.

١٢٢٨٧ـ قريب من الأشياء غير ملامس، بعيد منها غير مباين، متكلّم لا بـرويّة، ومريد بلاهمّة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف بالخفاء، كبير لا يوصف بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسّة، رحيم لا يوصف بالرّقة، تعنو الوجوه لعظمته، و تجب القلوب من مخافته (ع) بح، ج ٤ ص ٥٣ نهج / شر، ج ١٠ ص ٦٤ / نهج، خطبة ١٧٩.

١٢٢٨٨ـ الحمد لله الّذى لم تسبق له حال حالاً، فيكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً، كلّ مسمّى بالوحدة غيره قليل، و كلّ عزيز غيره ذليل، و كلّ قوىّ غيره ضعيف، و كل مالك غيره مملوك، و كلّ عالم غيره متعلّم... ـ الخطبة ـ (ع) نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٨٩ـ جاء رجل إلى الحسن بن على عليهما السّلام فقال له: يا ابن رسول الله صف لى ربّك حتّى كانّى أنظر إليه، فأطرق الحسن بن علىّ عليهما السّلام مليّاً، ثم رفع رأسه، فقال: الحمد لله الّذى لم يكن له اوّل معلوم ولا آخر متناه... / تو، ص ٤٥.

اقول: انظر تمام الكلام.

● بح، ج ٤ ص ٢١٢ باب ٤ «جوامع التّوحيد».

٣٤٨
أَلْمَعْرُوف

(١)
فعل المعروف

أبواب فعل المعروف / ئل، ج ١١ ص ٥٢١، ٦٠١.
نصر الضعفاء / بح، ج ٧٥ ص ١٧، ٢٣.
إماطة الأذى عن الطريق / بح، ج ٧٥ ص ٤٩، ٥٠ / كنز، ج ٦ ص ٤٢٩.
فضل المعروف / فقيه، ج ٢ ص ٢٩.

انظر: / ع ٣٤ «البرّ» / ع ١١٥ «الاحسان».
- البركة: باب ٣٥١ «المبارك».
- الصّدقة: باب ٢٢٢٧ «كل معروف صدقة».
- الشّكر: باب ٢٠٨٠ «لعن الله قاطعي سبيل المعروف».
- النّعمة: باب ٣٩٠٧ «ما يوجب بقاء النعم».

(٢٦٦٩)

أَلْمَعْرُوف

الكتاب

- فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوف... (البقرة ١٧٨).
- فإمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ... (البقرة ٢٢٩).
- مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ... (البقرة ٢٤١).
- قَوْلٌ مَعْرُوفٌ... (البقرة ٢٦٣).
- فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ... (النّساء ٦).
- وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ... (النّساء ١٩).
- لَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ... (الممتحنة ١٢).
- تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ... (آل عمران ١١٠).

الحديث

١٢٢٩٠- ألمعروف سيادة (ع) غر.

١٢٢٩١- ألمعروف حسب (ع) غر.

١٢٢٩٢- ألمعروف أشرف سيادة (ع) غر.

١٢٢٩٣- فعل المعروف، و إغاثة الملهوف، وإقراء الضّيوف آلة السّيادة (ع) غر.

١٢٢٩٤- نعم المرء المعروف (ع) غر.

١٢٢٩٥- اعلموا أنّ المعروف مكسب حمداً، ومعقب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر النّاظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم اللّـلوم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوّهاً تنفر منه القلوب و تغضّ دونه الابصار (ين) مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

١٢٢٩٦- رأيت المعروف كاسمه، وليس شىء أفضل من المعروف إلاّ ثوابه وذلك يراد منه وليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف إلى النّاس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كلّ من يقدر عليه يؤذن له فيه، فإذا اجتمعت الرّغبة و القدرة و الإذن فهنالك تمّت السّعادة للطّالب و المطلوب إليه (صا) فروع، ج ٤ ص ٢٦.

١٢٢٩٧- إنّما المعروف زرع من أنمى الزّرع، و كنز من الكنوز فلا يزهدنّك فى المعروف كفر من كفره، ولا جحود من جحده فإنّه قد يشركك عليه من يسمع منك فيه... (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٩٣.

١٢٢٩٨- قال عيسى بن مريم لا صحابه: استكثروا من الشّىء الّذى لا يأكله النّار، قالوا: وما هو؟ قال: المعروف / مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

١٢٢٩٩- المعروف زكاة النّعم... وما اديت زكاته فهو مأمون السّلب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٨.

١٢٣٠٠- اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه، فإنّه يقى مصارع السّوء (ع) بح، ج ١٠ ص ٩٥.

١٢٣٠١- ألمعروف رقّ (ع) غر.

١٢٣٠٢- عجبت ممّن يشترى المماليك بماله، كيف لا يشترى الأحرار بمعروفه فيملكهم؟! (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤١.

١٢٣٠٣- أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة إليه، لأنّ لهم أجره وفخره وذكره، فهما اصطنع الرّجل من معروف فإنّما يبدأ فيه بنفسه، فلا يطلبنّ شكر ما صنع إلى نفسه من غيره (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٩.

١٢٣٠٤- المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للنّاس فيقول المنكر لأهله: إليكم إليكم، ويقول المعروف لأهله: عليكم عليكم، وما يستطيعون له إلاّ لزوماً (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٠.

اقول: انظر/ السؤال (٢): باب ١٧١٦ «اطلب المعروف من أهله» / وباب ١٧١٧ «طلب الحاجة من غير أهلها».

● باب ٢٦٧١ «اهل المعروف».

(٢٦٧٠)
أَلْمَعْرُوفُ ذَخِيرَةُ الْأَبَد

١٢٣٠٥- ألمعروف ذخيرة الأبد (ع) غر.

١٢٣٠٦- ألمعروف أثمر [أنمى ـ خ] زرع، وأفضل كنز (ع) غر.

١٢٣٠٧- ألمعروف أفضل الكنزين (ع) غر.

١٢٣٠٨- أنفع الكنوز معروف تودعه الأحرار، وعلم يتدراسه الأخيار (ع) غر.

١٢٣٠٩- إنّ المؤمن منكم ليمرّ عليه بالرّجل، وقد أمر به إلى النّار فيقول له: يا فلان أعنّى، فقد كنت أصنع إليك المعروف فى الدّنيا، فيقول المؤمن للملك خلّ سبيله، فيأمر الله الملك أن أجز قول

المؤمن... (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤١٩.

١٢٣١٠- عليكم بصنايع المعروف فإنها نعم الزّاد إلى المعاد (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

١٢٣١١- أوّل من يدخل الجنّة أهل المعروف (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٤٠، ند/ج ٩٦ ص ١٨٢.

(٢٦٧١)
أهْـلُ الْـمَعْرُوف

١٢٣١٢- إنّ الله جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم فعاله، ووجّه لطلاّب المعروف الطّلب إليهم ويسرّلهم قضاه كما يسرّ الغيث الأرض المجدبة... (قر) ئل، ج ١١ ص ٥٢١.

١٢٣١٣- أهل المعروف فى الدّنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، وأهل المنكر فى الدّنيا هم أهل المنكر فى الآخرة... (قر) ئل، ج ١١ ص ٥٢٣.

١٢٣١٤- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أهل المعروف فى الدّنيا، أهل المعروف فى الآخرة، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: يغفر لهم بالتّطوّل منه عليهم ويدفعون حسناتهم إلى النّاس، فيد خلون بها الجنّة فيكونون أهل المعروف فى الدّنيا والآخرة/ ئل، ج ١١ ص ٥٢٥/ ثو، ص ٢١٧.

١٢٣١٥- أهل المعروف فى الدّنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، لأنّهم فى الآخرة ترجع لهم الحسنات فيجودون بها على أهل المعاصى (صا) ئل، ج ١١ ص ٥٢٦.

١٢٣١٦- أجيزوا [أقيلوا ـ خ ل] لأهل المعروف عثراتهم واغفروها لهم،

فإنّ كف الله عزّوجلّ عليهم هكذا ــ أومأ بيده كأنّه بها يظلّ شيئاً ــ (صا) ئل، ج ١١ ص ٥٣٥ / فروع، ج ٤ ص ٢٨.

١٢٣١٧- عن أبى هاشم الجعفرى قال سمعته يقول: إنّ فى الجنّة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلاّ أهل المعروف.

فحمدت الله فى نفسى و فرحت بما اتكلّف من حوائج النّاس، فنظر الىّ وقال: نعم فدُم على ما أنت عليه فإنّ أهل المعروف فى الدّنيا أهل المعروف فى الآخرة جعلك الله منهم يا ابا هاشم و رحمك / مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

(٢٦٧٢)
عَوِّدْ نَفْسَكَ الْجَمِيل

١٢٣١٨- عوّد نفسك الجميل، فإنّه يجمل عنك الأُحدوثه، ويجزل لك المثوبة (ع) غر.

١٢٣١٩- من عامل النّاس بالجميل كافؤوه به (ع) غر.

١٢٣٢٠- من كثر جميله أجمع النّاس على تفضيله (ع) غر.

١٢٣٢١- من كثرت عوارفه كثرت معارفه (ع) غر.

١٢٣٢٢- ذوالمعروف محمود العادة (ع) غر.

اقول: انظر / العادة: باب ٢٩٩٩ «عوّد نفسك بهذه الأوصاف».

(٢٦٧٣)
اَلْمَعْرُوف إِلَى كَافَّةِ النّاس

١٢٣٢٣- ابذل معروفك للنّاس كافّة فإنّ فضيلة المعروف لا يعدلها عندالله سبحانه شيء (ع) غر.

١٢٣٢٤- رأس العقل بعد الدّين ألتودّد إلى النّاس واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١.

١٢٣٢٥- قال رجل عندالحسين عليه السّلام: إنّ المعروف إذا اسدى إلى غير أهله ضاع، فقال الحسين عليه السّلام: ليس كذلك، ولكن تكون الصّنيعة مثل وابل المطر تصيب البرّ والفاجر/ بح، ج ٧٨ ص ١١٧.

١٢٣٢٦- اصطنع الخير إلى من هو أهله، وإلى من ليس هو من أهله، فإن لم تصب من هو أهله فأنت أهله (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠٩ / (صا) ص ٤١٩ «ع».

١٢٣٢٧- عن أبى الحسن موسى عليه السّلام قال: أخذ أبى بيدى ثمّ قال: يا بنيّ إن أبى محمّد بن عليّ عليهما السّلام أخذ بيدى كما أخذت بيدك وقال: إنّ أبى على بن الحسين عليهما السّلام أخذ بيدى وقال: يا بنيّ إفعل الخير إلى كلّ من طلبه منك، فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت أنت من اهله، وإن شتمك رجل عن يمينك ثمّ تحوّل إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره/ فروع، ج ٨ ص ١٥٢.

١٢٣٢٨- عن معلّى بن خنيس، عن أبى عبدالله عليه السّلام «فى حديث» انّه خرج ومعه جراب من خبز فأتينا ظلّة بنى ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدسّ الرّغيف والرّغيفين حتّى أتى على

آخرهم ثمّ انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحقّ؟ فقال: لوعرفوه لواسيناهم بالدّقة! «والدّقة هى الملح»... / ئل، ج ٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٢٩- عن مصادف، قال: كنت مع أبى عبدالله عليه السّلام فيما بين مكّه والمدينة فمررنا على رجل فى أصل شجرة وقد ألقى بنفسه، فقال: مِل بنا إلى هذا الرّجل فإنّى أخاف أن يكون قد أصابه عطش.

فملت إليه فإذا رجل من القراشين، طويل الشعر، فسأله أعطشان أنت؟ فقال: نعم، فقال لى: إنزل يا مصادف فاسقه، فنزلت وسقيته، ثمّ ركبت وسرنا.

فقلت: هذا نصرانىّ أفتصدّق على نصرانىّ؟ فقال: نعم إذا كانوا فى مثل هذا الحال / ئل، ج ٦ ص ٢٨٥.

اقول: انظر / ئل، ج ١١ ص ٥٢٧ «استحباب فعل المعروف مع كل أحد وإن لم يعلم كونه من اهله».

(٢٦٧٤)
أَلْمَعْرُوفُ إِلَى الْحَيْوانَاتِ وَالدَّوابّ!

١٢٣٣٠- إنّ عيسى بن مريم عليهما السّلام لمّا مرّ على شاطىء البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض الحواريّين: يا روح الله وكلمته لِمَ فعلت هذا وإنّما هو «شىء» من قوتك؟!.

فقال: فعلتُ هذا، الدّابة تأكله من دوابّ الماء وثوابه عندالله عظيم (صا) ئل، ج ٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٣١- إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ إبراد الكبد الحرّى ومن سقى كبداً

حرّى من بهيمة وغيرها أظلّه الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه (قر) ئل، ج ٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٣٢- «من وصية كان يكتبها اميرالمؤمنين عليه السّلام لمن يستعمله على الصّدقات»: ... ثمّ احدُرْ[١] إلينا ما اجتمع عندك نصيِّره حيث أمر الله به، فإذا أخذها أمينك فأوعز إليه ألاّ يحول بين ناقة وبين فصيلها[٢]، ولا يَمْصُرَ[٣] لَبَنَها فيَضرَّ ذلك بولدها، ولا يجهدنّها ركوباً، وليعدل بين صواحباتها فى ذلك وبينها، ولْيَرفُقْ عَلى اللاغب[٤] ولْيَسْتَأْنِ[٥] بالنّقب[٦] والظّالع[٧]، ولْيُوردْها ما تمُرُّ به من الغُدُر[٨]، ولا يعدلْ بها عن نبت الأرض إلى جوادّ الطُّرُق[٩]، ولْيُرَوِّحها فى السّاعات، ولْيُمْهِلْها عند النِّطاف[١٠] والأعْشاب، حتّى تأتينا بإذن الله بُدَّناً[١١] مُنْقياتٍ[١٢] غيرَ مُتعَباتٍ ولا مَجْهُودات[١٣] / نهج، كتاب ٢٥.

١٢٣٣٣- «من وصايا لقمان لابنه إذا اراد السّفر»: .. وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك، وابدء بعلفها قبل نفسك، فإنّها نفسك (صا) ئل، ج ٨ ص ٣٢٤.

١. اى سُق إلينا سريعاً.
٢. فصيل النّاقة: ولدها وهو رضيع.
٣. مَصْر اللبن: حلب ما فى الضّرع.
٤. اى ليرخ ما أُلغب أى أعياه التّعب.
٥. ليستأن: أى يُرفق من الإناة بمعنى الرّفق.
٦. النّقب ــ بفتح فكسر ــ ما نَقِبَ خُفّه ــ كفرح ــ: اى تخرّق.
٧. ظَلَعَ البعير: غمز فى مشيته.
٨. الغُدُر جمع غدير: ما غادره السّيل من المياه.
٩. اى الطّرق الّتى لا مرعى فيها.
١٠. النّطاف ــ جمع نُطفة ــ: المياه القليلة، اى يجعل لها مهلة لتشرب وتأكل.
١١. البُدّن ــ بضم الباء وتشديد الدّال ــ: السمينة.
١٢. المُنقيات: اسم فاعل من أنقت الإبل إذا سمنت.
١٣. مجهودات: بلغ منها الجهد والعناء مبلغاً عظيماً. مح.

اقول: انظر/ع ١٣٣ «اليحوان».

● ئل، ج ٨ ص ٣٥٠ باب ٩ «حقوق الدّابة المندوبة والواجبة».

(٢٦٧٥)
مَنِ انْتَفَعَ بِهِ النّاس

الكتاب

● وَأمّا ما يَنْفَعُ النّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ (الرعد ١٧).

الحديث

١٢٣٣٤- «في قوله تعالى: وجعلني مباركاً أينما كنت»: نفّاعاً (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢٤ مع.

١٢٣٣٥- خير النّاس من انتفع به النّاس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٣ لى، مع.

١٢٣٣٦- الخلق عيال الله فأحبّ الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً (ر) ئل، ج ١١ ص ٥٦٣.

١٢٣٣٧- سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحبّ النّاس إلى الله؟ قال: أنفع النّاس للنّاس (صا) ئل، ج ١١ ص ٥٦٣.

اقول: انظر/ئل، ج ١١ ص ٥٦٣ باب ٢٢.

(٢٦٧٦)
تَداوُلُ الْأَيْدِي فِي الْمَعْرُوف

١٢٣٣٨- لوجرى المعروف على ثمانين كفّاً لأُجروا كلّهم من غير أن ينقص

صاحبه من أجره شيئاً (صا) ئل، ج ٦ ص ٢٥٦ خ ١.

١٢٣٣٩- من تصدّق بصدقة عن رجل إلى مسكين كان له مثل أجره ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجر كامل... (ر) ئل، ج ٦ ص ٢٩٧.

١٢٣٤٠. المُعْطون ثلاثة: أللّه ربّ العالمين، وصاحب المال، والّذى يجرى على يديه (صا) ئل، ج ٦ ص ٢٩٧.

١٢٣٤١- المعطون ثلاثة: الله المعطى، والمعطى من ماله، والسّاعى فى ذلك معطى (قر) ئل، ج ٦ ص ٢٩٧.

(٢٦٧٧)
اَلْمَعْرُوفُ إلى مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأهْل

١٢٣٤٢- لا تصلح الصّنيعة إلاّ عند ذى حسب أو دين (ع) بح، ج ١٠، ص ٩٩ / ج ٧٨ ص ٦٠ ف «ى فظ» / (صا) ج ٧٨ ص ٢٤٠ ف.

١٢٣٤٣- ليس لواضع المعروف فى غير حقّه، وعند غير أهله من الحظّ فيما أتى إلاّ محمدة اللّئام، وثناء الاشرار، ومقالة الجهّال، ما دام منعماً عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل... (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٦ / شر، ج ٩ ص ٧٤ / نهج، خطبة ١٤٢.

١٢٣٤٤- أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السّلام: كما تدين تدان، و كما تعمل كذلك تجزى، من يصنع المعروف إلى امرء السّوء يجزى شرّاً (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٢.

١٢٣٤٥- «مكتوب فى التّوراة» من صنع معروفاً إلى أحمق فهى خطيئة تكتب عليه / بح، ج ٧٤ ص ٤١٤.

١٢٣٤٦- أربعة يذهبن ضياعاً: البذر فى السّبخة، والسّراج فى القمر، والأكل على الشّبع، والمعروف إلى من ليس بأهله (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤١٠.

١٢٣٤٧- المعروف كنز فانظر عند من تودعه، الاصطناع ذخر فارتد عند من تضعه (ع) غر.

١٢٣٤٨- لا خير فى المعروف إلى غير عروف (ع) غر.

١٢٣٤٩- إذا أحسنت إلى لئيم وتركَ بإحسانكَ إليه (ع) غر.

١٢٣٥٠- ظلم المعروف من وضعه فى غير أهله (ع) غر.

١٢٣٥١- من اسدى معروفاً إلى غير أهله ظلم معروفه (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٦٨٢ «علامة قبول المعروف عند الله».
● ئل، ج ١١ ص ٥٣٢ «باب عدم جواز وضع المعروف فى غير موضعه ومع غير أهله».

(٢٦٧٨)
أَحْيِ مَعْرُوفَكَ بِإِمَاتَتِه

١٢٣٥٢- أحى معروفك بإماتته (ع) غر.

١٢٣٥٣- أحيوا المعروف بإماتته فإنّ المنّة تهدم الصّنيعة (ع) غر.

١٢٣٥٤- إذا صنع إليك معروف فاذكره، إذا صنعت معروفاً فانسه (ع) غر.

١٢٣٥٥- ملاك المعروف ترك المنّ به (ع) مستد، ج ٢ ص ٤١٣.

اقول: انظر/ الصّدقة: باب ٢٢٤٢ «لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى».
● باب ٢٦٨٠ «مايتم به المعروف».

ع رف ـــ

١٢٣٥٦- جمال المعروف إتمامه (ع) غر.

١٢٣٥٧- إكمال المعروف أحسن من ابتدائه (ع) غر/ بح، ج ٧٨ ص ١١١.

١٢٣٥٨- إستتمام المعروف خير من ابتدائه (ر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٥/ كنز، خ ١٦٢٥٦.

١٢٣٥٩- الصّنيعة إذا لم تُرَبَّ أُخلقت، كالثّوب البالى، والأبنية المتداعية (ع) غر.

١٢٣٦٠- من لم يربّ معروفه فقد ضيّعه (ع) غر.

١٢٣٦١- من لم يربّ معروفه فكأنّه لم يصنعه (ع) غر.

(٢٦٨٠)
مٰا بِهِ يُتِمُّ الْمَعْرُوف

١٢٣٦٢- رأيت المعروف لا يتمّ إلاّ بثلاث: تصغيره، وستره وتعجيله، فإنّك إذا صغّرته عظّمته عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تمّمته، وإذا عجّلته هنّأته، وإن كان غير ذلك سخّفته ونكّدته (صا) فروع، ج ٤ ص ٣٠/ ئل، ج ١١ ص ٥٤٣.

١٢٣٦٣- لا تتمّ الصنيعة عند المؤمن لصاحبها إلاّ بثلاثة أشياء: تصغيرها، وسترها، وتعجيلها، فمن صغّر الصنيعة عند المؤمن فقد عظّم أخاه، ومن عظم الصّنيعة عنده فقد صغّر أخاه، ومن كتم ما

أولاه من صنيعة فقد كرم فعاله، ومن عجّل ما وعد فقد هنيء العطيّة (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢٧.

١٢٣٦٤- لا يستقيم قضاء الحوائج إلاّ بثلاث: باستصغارها لتعظم، وباستكتامها لتظهر، وبتعجيلها لتهنأ (ع) ئل، ج ١١ ص ٥٤٣.

اقول: انظر/ باب ٢٦٧٨ «أحي معروفك بإماتته».

(٢٦٨١)
لَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوف

١٢٣٦٥- لا تحقّرنّ شيئاً من المعروف، ولو أن تلقى أخاك ووجهك مبسوط إليه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦.

١٢٣٦٦- لا تستصغروا شيئاً من المعروف قدرتم على اصطناعه ايثاراً لما هو أكثر منه، فإنّ اليسير في حال الحاجة إليه أنفع لأهله من ذلك الكثير في حال الغناء عنه، واعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٩٣.

اقول: انظر/ العجب: باب ٢٥٢١ «استقلل من نفسك كثير الخير» / وباب ٣٥٢٢ «استكثار الخير» / وباب ٢٥٢٣ «استصغار الخير».

(٢٦٨٢)
عَلَامَةُ قَبُولِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ اللهِ

١٢٣٦٧- قال المفضّل بن عمر للصّادق عليه السّلام: أُحبّ أن أعرف علامة قبولي عند الله، فقال له: علامة قبول العبد عند الله أن

يصيب بمعروفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك / بح، ج ٧٤ ص ٤١٩.

١٢٣٦٨ـ «وفى خبر» يا مفضل! إذا أردت أن تعلم أشقىّ الرّجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه، فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم انّه إلى خير، وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم انّه ليس له عند الله خير (صا) ثل، ج ١١ ص ٥٣٢ / فقيه، ج ٢ ص ٣١ «ى فظ».

١٢٣٦٩ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: صلة الفاجر لا تكاد تصل إلاّ إلى فاجر مثله (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤٢٠ تبصر.

١٢٣٧٠ـ خير المعروف ما اصيب به الابرار (ع) غر.

١٢٣٧١ـ خير السّخاء، ما صادف موضع الحاجة (ع) غر.

١٢٣٧٢ـ أجل المعروف ماصنع إلى أهله (ع) غر.

اقول: انظر / العمل: باب ٢٩٤٦ «من يتقبّل عمله».

(٢٦٨٣)

ثَوابُ الْمَعْرُوف

١٢٣٧٣ـ المعروف كاسمه، وليس شئٌ أعظم من المعروف إلاّ ثوابه... (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤٤ / ثل، ج ١١ ص ٥٢٧.

١٢٣٧٤ـ من قاد ضريراً أربعين خطوة على أرض سهلة، لا يفى بقدر إبرة من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكة جوّزه عنها وجد ذلك فى ميزان حسناته يوم القيامة أوسع من الدّنيا مأة ألف مرّة... (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٥.

١٢٣٧٥ـ من أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قرائة

أربعمأة آية كلّ حرف منها بعشر حسنات (ر) بح، ج ٧٥ ص ٥٠ / ج ٧٧ ص ١٢١، ما.

١٢٣٧٦- دخل عبد الجنّة بغصن من شوكٍ كان على طريق المسلمين فأماطه عنه (ر) بح، ج ٧٥ ص ٤٩.

١٢٣٧٧- لقد كان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يمرّ على المدرة فى وسط الطّريق فينزل عن دابّته حتّى ينحّيها بيده عن الطّريق... (صا) بح، ج ٧٥ ص ٥٠.

١٢٣٧٨- من بنى على ظهر الطّريق ما يأوى به عابر سبيل بعثه الله عزّوجلّ يوم القيامة على نجيب من نور... (ر) بح، ج ٧ ص ٢١٦.

١٢٣٧٩- من بنى على ظهر طريق مأوى عابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درّ وجوهر، ووجهه يضيىء لأهل الجمع نوراً... (ر) ثل، ج ١١ ص ٥٦٢.

١٢٣٨٠- عن أبى شيبة الهروىّ قال: كان معاذ يمشى، ورجل معه، فرفع حجراً من الطّريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من رفع حجراً من الطّريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنّة / ترغيب، ج ٣ ص ٦١٩ رواه الطبرانى فى الكبير.

١٢٣٨١- لقد رأيت رجلاً يتقلّب فى الجنّة فى شجرة قطعها من ظهر الطّريق كانت تؤذى المسلمين (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٦٢٠ رواه المسلم.

١٢٣٨٢- من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء اونار وجبت له الجنّة (ر) ثل، ج ١١ ص ١٠٩.

١٢٣٨٣- من ردّ عن المسلمين عادية ماء او نار، او عادية عدوّ مكابر للمسلمين غفر الله له ذنبه (ع) ثل، ج ١١ ص ١٠٩.

٣٤٩

أَلْمَعْرُوف

(٢)

ألأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر

ابواب الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر/ بح، ج ١٠٠ ص ٦٨، ٩٩.

كتاب الأمر بالمعروف... / ئل، ج ١١ ص ٣٩٣، ٦٠١.

ألأمر بالمعروف... / كنز، ج ٣ ص ٦٦، ٦٨٠، ٦٩١.

فصل فى الامر بالمعروف والنّهى عن المنكر/ شر، ج ١٩ ص ٣٠٧.

انظر / الصّلاة: باب ٢٢٧١ «الصّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

(٢٦٨٤)

أَلْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَر

الكتاب

- وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (آل عمران ١٠٤).
- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (آل عمران ١١٠).
- يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مٰا أَصَابَكَ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمور (لقمان ١٧).
- وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنٰاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيٰاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (التوبة ٧١).

الحديث

١٢٣٨٤- الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر خلقان من خلق الله عزّوجلّ فمن نصرهما أعزّه الله ومن خذلهما خذله الله (قر) بح، ج ١٠٠ ص ٧٥ ل/ ص ٩١ مشكو/ ئل، ج ١١، ص ٣٩٨.

١٢٣٨٥- لا دين لمن لا يدين الله بالأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر (هما) بح، ج ١٠٠، ص ٨٦ ين.

١٢٣٨٦- من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر فهو خليفة الله فى الأرض، وخليفة رسوله (ر) مستد، ج ٢ ص ٣٥٨ / كنز، خ ٥٥٦٤، وفيه «... وخليفة كتابه وخليفة رسوله».

١٢٣٨٧- غاية الدّين الأمر بالمعروف، والنّهى عن المنكر، وإقامة الحدود (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٥٩ / غر.

١٢٣٨٨- قوام الشّريعة الأمر بالمعروف، والنّهى عن المنكر، وإقامة الحدود (ع) غر.

١٢٣٨٩- «من وصايا اميرالمؤمنين لمحمد بن الحنفيّة» .. وأمر بالمعروف تكن من أهله، فإنّ استتمام الأُمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر / ئل، ج ١١ ص ٣٩٧.

١٢٣٩٠- ما أعمال البرّ كلّها، والجهاد فى سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر، إلاّ كنفثة فى بحر لجّى ... (ع) شر، ج ١٩، ص ٣٠٦ / نهج، حكم ٣٧٤.

١٢٣٩١- «عن مولانا أميرالمؤمنين عليه السّلام فى جواب رجل قال له فى وقعة صفيّن: ترجع إلى عراقك ونرجع إلى شامنا ...»:
لقد عرفت أنّ ما عرضت هذا نصيحة وشفقة... إنّ الله تبارك و تعالى لم يرض من أوليائه أن يعصى فى الأرض و هم سكوت مذعنون لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فوجدت القتال أهون علىّ من معالجة الأغلال فى جهنّم (ع) لسعا، ج ٢ ص ٢٢٦، ٢٢٧.

١٢٣٩٢- «فى قوله تعالى: و اصبر على ما أصابك» من المشقّة والأذى فى الأمر بالمعروف و النّهى عن المنكر (ع) نو، ج ٤ ص ٢٠٧ مجمع.

اقول: انظر/ الجهاد (١): باب ٥٨٠ «الجهاد على أربع شعب».

(٢٦٨٥)
الأمر بالمعروف

الكتاب

- قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (الاعراف ٢٩).
- إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَيَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ... (النحل ٩٠).
- إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَماناتِ إِلَى أَهْلِها (النساء ٥٨).

الحديث

١٢٣٩٣- ألأمر بالمعروف أفضل أعمال الخلق (ع) غر.

١٢٣٩٤- فرض الله تعالى... الأمر بالمعروف مصلحة للعوام (ع) بح، ج ٦ ص ١١١ نهج/ حكم ٢٥٢.

١٢٣٩٥- جاءني جبرئيل فقال لي: يا أحمد الإسلام عشرة أسهم: .. السّابعة: ألأمر بالمعروف وهو الوفاء... (ر) بح، ج ٦ ص ١٠٩ ع.

١٢٣٩٦- من أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين (ع) نهج، حكم ٣١.

اقول: انظر/ باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٦٧ و ٩٢٦٨.

(٢٦٨٦)

اَلنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَر

الكتاب

• فَلَوْلا كانَ مِنَ الْقُرونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِي الأَرْضِ إلاّ قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ما أُتْرِفُوا فِيهِ وَكانُوا مُجْرِمِينَ (هود ١١٦).

الحديث

١٢٣٩٧- إنّ الله يبغض المؤمن الضّعيف الّذى لا زبر له ــ وقال ــ هو الّذى لا ينهى عن المنكر (ر) ئل، ج ١١ ص ٣٩٩.

١٢٣٩٨- إنّ الله ليبغض المؤمن الضّعيف الّذى لا دين له ــ فقيل: وما المؤمن الضعيف الّذى لا دين له؟ ــ قال: الّذى لا ينهى عن المنكر (ر) ئل، ج ١١، ص ٣٩٩.

١٢٣٩٩- لا ينبغى لنفس مؤمنةٍ ترى من يعصى الله فلا تنكر عليه (ر) كنز، خ ٥٦١٤.

١٢٤٠٠- عن احمد بن عيسى ... قال: حدّثنى الحسين بن على بن الحسين عن ابيه عن جدّه قال: كان يقال: لا تحلّ لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتّى يغيّره / نبه، ص ٤١٢.

١٢٤٠١- إذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحبّ أن يعصى الله، ومن أحبّ أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة (صا) مستد، ج ٢ ص ٢٥٧.

١٢٤٠٢- ظهر الفساد فلا منكر مغير، ولا زاجر مزدجر... (ع) شر، ج ٨

ص ٢٤٤.

١٢٤٠٣- فرض الله تعالى... النّهى عن المنكر ردعاً للسّفهاء (ع) بح، ج ٦ ص ١١١، نهج / حكم ٢٥٢.

١٢٤٠٤- جاءنى جبرئيل فقال لى: يا أحمد ألإسلام عشرة أسهم... الثامنة: النّهى عن المنكر وهو الحجّة (ر) بح، ج ٦ ص ١٠٩ ع.

١٢٤٠٥- قال الصّادق عليه السّلام لقوم من اصحابه: انّه قد حقّ لى أن آخذ البرىء منكم بالسّقيم وكيف لا يحقّ لى ذلك؟! وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح ولا تنكرون عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتّى يتركه / تهذيب، ج ٦ ص ١٨١.

١٢٤٠٦- من نهى عن المنكر أرغم أُنوف الكافرين (ع) نهج، حكم ٣١.

اقول: انظر / باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٨١ و ٩٢٨٢.

(٢٦٨٧)
لَوْلا يَنْهاهُمُ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبار؟!

الكتاب

● لَولا يَنْهاهُمُ الرّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ ما كانُوا يَصْنَعُونَ (المائدة ٦٣).

● لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ (المائده ٧٩).

الحديث

١٢٤٠٧- إنّما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الرّبّانيّون والأحبار عن ذلك، فإنّهم لما تمادوا فى المعاصى، نزلت بهم العقوبات (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٧٤ ين.

١٢٤٠٨- إنّ الله لم يلعن القرن الماضى بين أيديكم إلاّ لتركهم الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر، فلعن الله السّفهاء لركوب المعاصى، والحكماء لترك التّناهى (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٩٠ نهج / شر، ج ١٣، ص ١٨٠ / نهج، خطبة ١٩٢ وفيها «... الحلماء لترك التّناهى».

١٢٤٠٩- اعتبروا أيّها النّاس بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الأحبار إذ يقول: «لولا ينهاهم الربّانيّون...» وقال «لُعن الّذين كفروا من بنى اسرائيل...» وانّما عاب الله ذلك عليهم لأنّهم كانوا يرون من الظّلمة الّذين بين أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك، رغبةً فيما كانوا ينالون منهم، ورهبةً ممّا يحذرون، والله يقول: «ولا تخشوا النّاس واخشون»... (حن) بح، ج ١٠٠، ص ٧٩ ف / ئل ج ١١، ص ٤٠٣.

اقول: يأتى ذيل الخبر تحت رقم ١٢٤١٤.

- انظر / الامامة (١): باب ١٥٧ «وجوب الخروج على ائمة الجور».
- منثو/ج ٢ ص ٣٠٠، ٣٠١.

(٢٦٨٨)
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً

الكتاب

● يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً... (التّحريم ٦).

الحديث

١٢٤١٠- عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ «قوا أنفسكم وأهليكم ناراً...» قلت هذه نفسي أقيها، فكيف أقي أهلي؟.
قال: تأمرهم بما أمر الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه، فإن أطاعوك كنت وقيتهم وإن عصوك فكنت قد قضيت ما عليك / بح، ج ١٠٠، ص ٧٤ فس، ين / ئل، ج ١١ ص ٤١٧ «ى فظ».

١٢٤١١- لمّا نزلت الآية جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: أنا عجزت عن نفسي، كلّفت أهلي، فقال [له] رسول الله صلّى الله عليه وآله: حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك، وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٢ مشكو/ ئل، ج ١١، ص ٤١٧ / مشكو، ص ٣٦١.

١٢٤١٢- «في قوله تعالى: قوا أنفسكم وأهليكم ناراً»: علّموا أهليكم الخير (ع) ترغيب، ج ١ ص ١٢١.

اقول: انظر / الادب: باب ٧٠ و ٧١ «تأديب الولد (١) و (٢)».

ع رف ـــ

(٢٦٨٩)
فَرِيضَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِض

١٢٤١٣- إنّ الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر سبيل الأنبياء، ومنهاج الصّلحاء، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمن المذاهب وتحلّ المكاسب، وتردّ المظالم، وتعمر الأرض، وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمر (قر) ئل، ج ١١ ص ٣٩٥

١٢٤١٤- اعتبروا أيّها النّاس بما وعظ الله به أولياءه... وقال: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فبدأ الله بالأمر بالمعروف، والنّهى عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنّها إذا أُدّيت وأُقيمت استقامت الفرائض كلّها هيّنها وصعبها، وذلك أن الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر دعاء الى الاسلام مع ردّ المظالم ومخالفة الظالم، وقسمة الفيء والغنائم، وأخذ الصّدقات من مواضعها، ووضعها فى حقّه... (حن) بح، ج ١٠٠، ص ٧٩ ف / ئل، ج ١١ ص ٤٠٣.

(٢٦٩٠)
كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

الكتاب

● ألآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ (التّوبة ١١٢).

الحديث

١٢٤١٥- أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، أفضل الجهاد كلمة حكم عند إمام جائر (ر) كنز، خ ٥٥٧٦.

١٢٤١٦- عن ابى امامة قال: عرض لرسول الله صلّى الله عليه وآله رجل عند الجمرة الاولى، فقال: يا رسول الله، أىّ الجهاد أفضل؟ فسكت عنه، فلمّا رمى الجمرة الثّانية سأله، فسكت عنه، فلمّا رمى جمرة العقبة وضع رجله فى الغرز ليركب، قال: أين السّائل؟ قال: أنا يا رسول الله.

قال: كلمة حقّ تقال عند ذى سلطان جائر / رواه ابن ماجه باسناد صحيح / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٥.

١٢٤١٧- أحبّ الجهاد إلى الله كلمة حقّ تقال لإمام جائر (ر) كنز، خ ٥٥١٠ / خ ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٤ «ع».

١٢٤١٨- إنّ الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، وأفضل ذلك كلمه عدل عند إمام جائر (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٨٩ نهج / شر، ج ١٩، ص ٣٠٦ وفيه «... وأفضل من ذلك كلّه...» وكذا فى النهج، حكم ٣٧٤ وفيا نقل صاحب الوسائل عن الرّضى «... وأفضل من ذلك كلمة عدل...» / ئل، ج ١١ ص ٤٠٦.

١٢٤١٩- إنّ الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، ولكن يضاعفان الثّواب ويعظّمان الأجر؛ وأفضل منهما كلمة عدل عند إمام جائر (ع) غر.

١٢٤٢٠- من آثر رضى ربّ قادر فليتكلّم بكلمة عدل عند سلطان جائر (ع) غر.

١٢٤٢١- من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله و وعظه و خوّفه كان له مثل آجر الثّقلين الجنّ والإنس ومثل أعمالهم (قر) ئل، ج ١١ ص ٤٠٦.

١٢٤٢٢- سيّد الشّهداء حمزة بن عبد المطّلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٥ رواه الترمذى والحاكم، وقال: صحيح الاسناد.

اقول: انظر/ الحقّ: باب ٨٩٢ «كلمة حقّ عند إمام جائر».

- السّلطان: باب ١٨٥٨ «كلمة حقّ عند إمام جائر».
- ئل، ج ١١ ص ٤٠٠ باب ٢ «اشتراط الوجوب بالعلم بالمعروف والمنكر وتجويز التّأثير والأمن من الضرر».
- باب ٢٧٠١ «موجبات النّهى عن المنكر».
- باب ٢٦٩٦ «شرائط الآمر بالمعروف».
- باب ٢٧٠٠ «الإنكار بالسّيف».
- باب ٢٧٠٢ «إيّاى أحقّ أن تخشى».

(٢٦٩١)
لَمْ يُقَرِّبا آجَلاً وَلَنْ يَقْطَعا رِزْقاً

١٢٤٢٣- إنّ الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لا يدفع رزقاً، ولا يقرّب أجلاً (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١ رواه اصبهانى.

١٢٤٢٤- إنّ الامر بالمعروف والنّهى عن المنكر لم يقرّبا أجلاً ولم يباعدا رزقاً (صا) بح، ج ١٠٠ ص ٧٣ فس / ئل، ج ١١ ص ٣٩٩.

١٢٤٢٥- إنّ الأمر بالمعروف، والنّهى عن المنكر، لخُلُقان من خُلُق الله سبحانه، وإنّهما لا يقرّبان من أجل، ولا ينقّصان من رزق (ع) نهج، خطبة ١٥٦ / شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / بح، ج ١٠٠ ص ٨٩.

١٢٤٢٦- اعلموا أنّ الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لن يقرّبا أجلاً، ولن يقطعا رزقاً (ع) ئل، ج ١١ ص ٣٩٥.

(٢٦٩٢)
إذا لَمْ يأمُرُوا بِالْمَعْرُوف

١٢٤٢٧- عن عائشة قلت: دخل عَلَيَّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله فعرفت فى وجهه أن قد حضره شىء فتوضّأ، وما كلّم أحداً، فلصقت بالحجرة أستمع ما يقول، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيّها النّاس، إنّ الله يقول لكم: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا أُجيب لكم، وتسألونى فلا أُعطيكم، وتستنصرونى فلا أنصركم / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣٣ رواه ابن ماجه وابن حبان.

١٢٤٢٨- عن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن عليه السّلام يقول: لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليستعملنّ عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٦.

١٢٤٢٩- إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتى، سلّط الله عليهم شرارهم، فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٢ لى.

١٢٤٣٠- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السّلام للحسنين عليهما السّلام عند الشّهادة»: لا تتركوا الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر فيولّى عليكم شراركم ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم (ع) نهج، كتاب

٤٧ / شر، ج ١٧ ص ٦.

١٢٤٣١- إذا عظّمت امّتى الدّنيا نُزعت منها هيبةُ الإسلام، وإذا الأمرَ بالمعروف والنّهى عن المنكر حرمت بركة الوحى (ر) كنز، خ ٦٠٧٠.

١٢٤٣٢- لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر أو ليلحيتنّكم[1] الله كما لحيت عصاى هذه ــ لعود فى يده ــ (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧١

١٢٤٣٣- إذا تركت امّتى الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر فليؤذن بوقاع من الله جلّ اسمه (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٨ ثو/ ئل، ج ١١ ص ٣٩٤ «ى فظ».

١٢٤٣٤- لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهنّ عن المنكر، أو ليعمنّكم عذاب الله (ر) ئل، ج ١١ ص ٤٠٧.

١٢٤٣٥- إنّ النّاس إذا رأوا الظّالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمّهم الله بعقاب منه (ر) كنز، خ ٥٥٧٥ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٩ رواه ابوداود، والترمذى، وابن ماجة والنسائى وابن حبان «ى فظ».

اقول: فى معناه احاديث كثيرة فراجع: كنز، ج ٣ ص ٦٦، إلى آخر الباب.

١٢٤٣٦- لا يزال النّاس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البرّ، فاذا لم يفعلوا نزعت عنهم البركات وسلّط بعضهم على بعض، وليس لهم ناصر فى الأرض ولا معين (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٩٤ مشكو/ ئل، ج ١١ ص ٣٩٨ «ى فظ».

١٢٤٣٧- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ أوّل

١. فى هذا الكلام استعارة وهو قوله عليه السّلام: «او ليلحيتكم الله» والمراد ليتنغّضنّكم الله فى النفوس والأموال وليصيبنّكم بالمصائب العظام فتكونون كالأغصان الّتى جرّدت من اوراقها وعريت من ألحيتها وألبافها فصارت قضباناً مجردة، وعيداناً مفردة... / بح، ج ١٠٠ ص ٧١ نقلا عن مجازات النبوية.

ما دخل النّقص على بنى اسرائيل أنّه كان الرّجل يلقى الرّجل، فيقول: يا هذا اتّق الله ودع ما تصنع به فإنّه لا يحلّ لك.
ثمّ يلقاه من الغد و هو على حاله، فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده.
فلمّا فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم قال: « لعن الّذين كفروا من بنى اسرائيل ... الآيات ».
ثمّ قال: كلاّ والله لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، ولتأخذن على يد الظّالم، ولتأطرنّه على الحقّ أطراً / رواه ابوداود واللّفظ له، والترمذى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٨.

١٢٤٣٨- إنّ الأحبار من اليهود والرّهبان من النّصارى لمّا تركوا الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم، ثمّ عمّوا بالبلاء (ر) رواه اصبهانى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١.

١٢٤٣٩- والله لتأمرنّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر ولتأخذنّ على أيدى الظّالم ولتأطرنّه على الحقّ أطراً، أو ليضربنّ الله بقلوب بعضكم على بعض، ثمّ يلعنكم كما لعنهم (ر) كنز، ج ٣ ص ٦٩.

١٢٤٤٠- لتأمرون بالمعروف وتنهونّ عن المنكر أو ليبعثنّ الله عليكم العجم فليضربنّ رقابكم، وليكوننّ أشدّاء لا يفرّون (ر) كنز، ج ٣ ص ٧٧ خ ٥٥٦٣.

١٢٤٤١- عن محمّد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله عليه السّلام إلى الشّيعة: ليعطفنّ ذووالسّنّ منكم والنّهى على ذوى الجهل وطلاّب الرئاسة أو لتصيبنّكم لعنتي أجمعين / فروع، ج ٨ ص ١٥٨.

١٢٤٤٢- عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: لا تزال لا إله إلاّ الله تنفع من قالها، وتردّ عنهم العذاب والنّقمة

ع رف ـــ

ما لم يستخفّوا بحقّها.

قالوا: يا رسول الله وما الإستخفاف بحقّها؟ قال: يظهر العمل بمعاصي الله، فلا ينكر، ولا يغيّر/ ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١ رواه الإصبهاني.

(٢٦٩٣)
أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

الكتاب

● وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ، فَلَمّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الاعراف ١٦٤، ١٦٥).

الحديث

١٢٤٤٣- «في قوله تعالى: فلمّا نسوا ما ذكّروا به»: كانوا ثلاثة اصناف، صنف ائتمروا وأمروا فنجوا، وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرّاً، وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا (قر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٦ ل/ (صا) فروع، ج ٨ ص ١٥٨.

اقول: انظر/ المداهنة: باب ١٢٧٥ «مداهنة أهل المعاصي».

● ئل، ج ١١ ص ٤١٦ باب ٨ «وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه».

(٢٦٩٤)
أَلْمَعْصِيَةُ إِذَا عُمِلَ بِهَا جَهْرَاً أَضَرَّتْ بِالْعَامَّة

١٢٤٤٤- عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ المعصية إذا عمل بها العبد سراً لم تضرّ إلاّ عاملها، وإذا عمل بها علانيه ولم يغيّر عليه أضرّت العامّة.
قال جعفر بن محمّد عليهما السّلام و ذلك أنه يذّل بعمله دين الله ويقتدى به أهل عداوة الله / بح، ج ١٠٠ ص ٧٨ ثو.

١٢٤٤٥- أيّها النّاس إنّ الله لا يعذّب العامّة بذنب الخاصّة اذا عملت الخاصّة بالمنكر سراً من غير أن تعلم العامّة، فاذا عملت الخاصّة المنكر جهاراً فلم يغيّر ذلك العامّة، استوجب الفريقان العقوبة من الله (ع) بح، ج ١٠٠ ص ٧٥ ب، ع / ص ٧٨ ثو/ ئل ١١، ٤٠٧.

١٢٤٤٦- ما أقرّ قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يغيّرونه إلاّ أوشك أن يعمّهم الله بعقاب من عنده (صا) ئل، ج ١١ ص ٤٠٨.

١٢٤٤٧- إنّ الله لا يعذب العامّة بعمل الخاصّة، حتّى تكون العامّة تستطيع تغيّر على الخاصّة، فإذا لم تغيّر العامّة على الخاصّة عذّب الله العامة والخاصّة (ر) كنز، خ ٥٥١٥.

اقول: انظر/ الفساد: باب ٣٢٠١ «ما يفسد العامّة».

(٢٦٩٥)

ألرّاضِى بِفِعْلِ قَوْمٍ

الكتاب

● قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (الشّعراء ١٦٨).

الحديث

١٢٤٤٨ـ ألرّاضى بفعل قومٍ كالّداخل فيه معهم، وعلى كلّ داخل فى باطلٍ إثمان: إثم العمل به، وإثم الرّضا به (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٩٦ نهج / شر، ج ١٨، ص ٣٦٢ / حكم ١٥٤.

١٢٤٤٩ـ ايّها النّاس إنّما يجمع النّاس الرّضى والسُّخط، وإنّما عقر ناقة ثمود رجل واحد، فعمّهم الله بالعذاب لمّا عمّوه بالرّضا... (ع) شر، ج ١٠ ص ٢٦١ / بح، ج ١٠٠، ص ٩٥ نهج / خطبة ٢٠١.

١٢٤٥٠ـ كان على عليه السّلام يقول: إنّما هو الرّضا والسّخط، وإنّما عقر النّاقة رجل واحد، فلمّا رضوا أصابهم العذاب فاذا ظهر إمام عدل فمن رضى بحكمه وأعانه على عدله فهو وليّه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضى بحكمه وأعانه على جوره فهو وليّه (قر) بح، ج ٧٥ ص ٣٧٧ نبه.

١٢٤٥١ـ إنّما يجمع النّاس الرّضا والسّخط، فمن رضي أمراً فقد دخل فيه، ومن سخط فقد خرج منه (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١١.

١٢٤٥٢ـ «فى قوله تعالى: قد جائكم رسل من قبلى بالبيّنات وبالّذى قلتم فَلِمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين» وقد علم أنّ هؤلاء لم يقتلوا،

ولكن فقد كان هواهم مع الّذين قتلوا، فسمّاهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل (صا) بح، ج ١٠٠، صى ٩٤ شى.

«و فى خبر» كان بين الّذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مأة عام فسمّاهم الله قاتلين برضاهم بما صنع اولئك (صا) بح، ج ١٠٠ ص ٩٥ شى.

«و فى خبر» إنّما قيل لهم ابرؤا من قتلهم فأبوا (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٥ شى.

١٢٤٥٣- من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٢ كشف.

١٢٤٥٤- من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهده (قر) بح، ج ١٠٠، ص ٨١ ف / ئل ١١، ص ٤٠٩.

١٢٤٥٥- إذا عملت الخطيئة فى الأرض، كان من شهدها فأنكرها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (ر) كنز، خ ٥٥٣٧.

١٢٤٥٦- «لمّا أظفر الله أميرالمؤمنين عليه السّلام بأصحاب الجمل قال له بعض أصحابه، وددت أن أخى فلاناً كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله به على أعدائك».

فقال له عليه السّلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم، قال: فقد شهدنا!، ولقد شهدنا فى عسكرنا هذا أقوام فى أصلاب الرّجال وأرحام النّساء، سيرعف بهم الزّمان، ويقوى بهم الإيمان / نهج، خطبة ١٢.

اقول: انظر / باب ٢٦٩٩ «الإنكار بالقلب».

● ئل، ج ١١ ص ٤٠٨ «وجوب انكار المنكر بالقلب على كلّ حال».

(٢٦٩٦)
شَرائِطِ الآمِرِ بِالْمَعْرُوف

١٢٤٥٧- إنّما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عالم بما يأمر به تارك لما ينهى عنه، عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى، رفيق فيما يأمر رفيق فيما ينهى (صا) ئل، ج ١١ ص ٤٠٣ / ص ٤١٩ «ى».

١٢٤٥٨- لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلاّ من كان فيه ثلاث خصال: رفيق بما يأمر به، رفيق فيما ينهى عنه، عدل فيما يأمر به، عدل فيما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ شكو.

١٢٤٥٩- سئل أبو عبدالله عليه السّلام عن الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر أواجب على الأُمّة جميعاً؟، قال: لا، فقيل: لِمَ؟ قال: انّما هو على القويّ المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضّعفة الّذين لا يهتدون سبيلاً، إلى أىّ من أىّ يقول: إلى الحقّ أم إلى الباطل، والدّليل على ذلك من كتاب الله قول الله عزّوجلّ «ولتكن منكم امّة يدعون إلى الخير...» / بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ مشكو/ نو، ج ١ ص ٣٨٠ كا «ى فظ».

١٢٤٦٠- يكون فى آخر الزّمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنسّكون حدثاء، سفهاء[1]، لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلاّ إذا أمنوا الضّرر يطلبون لأنفسهم الرّخص والمعاذير... (قر) فروع، ج ٥ ص ٥٥.

١. فى تنبيه الخواطر «... قوم مراؤون ينفرون وينسلون حدباً سفهاً...».

١٢٤٦١- من أمر بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف (ر) كنز، خ ٥٥٢٣.

اقول: انظر/ ئل، ج ١١ ص ٤٠٠، باب «اشتراط الوجوب بالعلم بالمعروف والمنكر وتجويز التأثير والأمن من الضّرر».

- كنز، ج ٣ خ ٥٥٤١ / خ ٥٥٤٢ / خ ٥٥٦٩ / ٥٥٦٠.
- باب ٢٦٩٨ «مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه».

(٢٦٩٧)
كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللّهِ أنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُون

الكتاب

- يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللّهِ أن تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ (الصّف ٣).
- أتَأْمُرُونَ النّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أنْفُسَكُمْ وَأنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أفَلا تَعْقِلُونَ (البقرة ٤٤).

الحديث

١٢٤٦٢- يا ابن مسعود لا تكن ممّن يشدّد على النّاس ويخفّف على نفسه، يقول الله تعالى: «لم تقولون ما لا تفعلون» (ر) مستد، ج ٢ ص ٣٦٣.

١٢٤٦٣- إنّي لأرفع نفسي عن أن أنهى النّاس عمّا لست أنتهي عنه، أو آمرهم بما لا أسبقهم إليه بعملي... (ع) غر.

١٢٤٦٤- لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير العمل... ينهى ويأمر بما لا يأتي

(ع) ئل، ج ١١ ص ٤٢٠.

١٢٤٦٥- ألمنافق ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لا يأتى (ين) ئل، ج ١١ ص ٤١٩.

١٢٤٦٦- أظهر النّاس نفاقاً من أمر بالطّاعة ولم يعمل بها، ونهى عن المعصية ولم ينته عنها (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤.

١٢٤٦٧- كفى بالمرء غواية أن يأمر النّاس بما لا يأتمر به وينهاهم عمّا لا ينتهى عنه (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤ / غر.

١٢٤٦٨- كفى بالمرء جهلاً أن ينكر على النّاس ما يأتى مثله (ع) غر.

١٢٤٦٩- لعن الله الآمرين بالمعروف التّاركين له، والنّاهين عن المنكر العاملين به (ع) ئل، ج ١١ ص ٤٢٠ / شر، ج ٨ ص ٢٤٥ / نهج، خطبة ١٢٩.

١٢٤٧٠- ربّ آمر غير مؤتمر، ربّ زاجر غير مزدجر، ربّ واعظ غير مرتدع، رب عالم غير منتفع (ع) غر.

١٢٤٧١- كن آمراً بالمعروف وعاملاً به، ولا تكن ممن يأمر به وينآى عنه فيبوء بإثمه ويتعرّض لمقت ربه (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤.

١٢٤٧٢- كن آخذ النّاس بما تأمر به، وأكف النّاس عمّا تنهى عنه (ع) ئل، ج ١١ ص ٤١٩.

١٢٤٧٣- من كانت فيه ثلاث سلمت له الدّنيا والآخرة: يأمر بالمعروف ويأتمر به، وينهى عن المنكر وينتهى عنه، ويحافظ على حدود الله جلّ وعلا (ع) غر.

١٢٤٧٤- وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه، فإنّما أُمرتم بالنّهى بعد التّناهى (ع) نهج، خطبة ١٠٥.

١٢٤٧٥- يؤتى بالرّجل يوم القيامة، فيلقى فى النّار فتندلق أقتاب بطنه، فيدور بها كما يدور الحمار فى الرّحى، فيجتمع إليه أهل النّار،

فيقولون: يا فلان! مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر؟!.

فيقول: بلى كنتُ آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٣٣ رواه البخارى ومسلم...

اقول: انظر / العلم: باب ٢٨٩٥ «من وصف عدلاً ثمّ خالفه» / وباب ٢٨٩٦ «قوم يقرضون شفاههم بمقاريض من نار» / وباب ٢٨٩٧ «تشديد العقوبة على العالم».

- ألوعد: باب ٤١١٤ «خلف الوعد».
- ألموعظة: باب ٤١٤١ «الواعظ غير المتّعظ».

(٢٦٩٨)
مُرُوا بالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوه

١٢٤٧٦- مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كلّه (ر) كنز، خ ٥٥٢٢.

١٢٤٧٧- قيل: يا رسول الله! لا نَأْمر بالمعروف حتّى لا يبقى منه شيء إلاّ عملنا به، ولا ننهى عن المنكر حتّى لا يبقى منه شيء إلاّ انتهينا عنه؟.

قال: لا بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كلّه وانهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كلّه / نبه، ص ٤٤٢.

اقول: انظر / باب ٢٦٩٦ «شرائط الآمر بالمعروف» وتامّل.

(٢٦٩٩)
الْإِنْكَارُ بِالْقَلْب

١٢٤٧٨- إذا رآى أحدكم المنكر ولم يستطع أن ينكره بيده ولسانه وانكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكره (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦١ / غر.

١٢٤٧٩- عن أبى سعيد الخدرىّ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من رآى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٣ رواه مسلم والترمذى وابن ماجه والنّسائى.

١٢٤٨٠- من راى منكراً فغيّره بيده فقد برىء، ومن لم يستطع أن يغيّره بيده فغيّره بلسانه فقد برىء، ومن لم يستطع أن يغيّره بلسانه فغيّره بقلبه فقد برىء، وذلك أضعف الإيمان (ر) كنز، خ ٥٥٥٦ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٣.

١٢٤٨١- عن ابن مسعود أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: ما من نبىّ بعثه الله فى امّة قبلى إلاّ كان له من امّته حواريّون وأصحاب يأخذون بسنّته، ويقتدون بأمره، ثمّ إنّها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ثمّ إنّها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردل / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٦ رواه مسلم / انظر: كنز العمال، خ ٥٥٣٢، ٥٥٧١.

١٢٤٨٢- رُوى أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يخطب فعارضه رجل

فقال يا اميرالمؤمنين حدّثنا عن ميّت الأحياء فقطع الخطبة ثمّ قال: منكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه، فخلال الخير حصلها كلها ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه، وتارك له بيده فخصلتان من خصال الخير، ومنكر للمنكر بقلبه وتارك بلسانه ويده فخلّة من خلال الخير حاز، وتارك بقلبه ولسانه ويده فذلك ميّت الأحياء / بح، ج ١٠٠ ص ٨٢ ضا / ص ٨٩ نهج، شر، ج ٢٩ ص ٣٠٦، حكم ٣٧٤ «ع».

١٢٤٨٣- عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه قال: كان عليّ يخطب... فقام إليه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين! حدّثنا عن ميت الأحياء؟.

قال: نعم، إن الله بعث النّبيين مبشّرين ومنذرين فصدّقهم مصدّقون، وكذّبهم مكذّبون، فيقاتلون من كذّبهم بمن صدّقهم، فيظهرهم الله ثمّ يموت الرّسل، فتخلف خلوف، فمنهم منكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه، فذلك استكمل خصال الخير.

ومنهم منكر للمنكر بلسانه وقلبه، تارك له بيده فذلك خصلتان من خصال الخير تمسّك بهما وضيّع خصلة واحدة وهي أشرفها.

ومنهم منكر للمنكر بقلبه تارك له بيده ولسانه فذلك ضيّع شرف الخصلتين من الثّلاث وتمسّك واحدة.

ومنهم تارك له بلسانه وقلبه ويده فذلك ميّت الأحياء / كنز، خ ٤٤٢١٦.

١٢٤٨٤- من ترك انكار المنكر بقلبه ويده لسانه فهو ميت بين الاحياء (ع) تهذيب، ج ٦ ص ١٨١.

١٢٤٨٥- إنّ أوّل ما تقلبون إليه «عليه ـ خ ل» من الجهاد، الجهاد بأيديكم [ثمّ بألسنتكم ـ خ ل] ثمّ الجهاد بقلوبكم، فمن لم

يعرف قلبه معروفاً ولم ينكر منكراً نكس قلبه فجعل أسفله أعلاه فلا يقبل خيراً أبداً (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٧٢ لى / ص ٨٩ نهج «ى فظ» وفيه: «الجهاد بأيديكم ثمّ بألسنتكم ثمّ بقلوبكم» / شر، ج ١٩، ص ٣١٢.

١٢٤٨٦- حسب المؤمن غيراً إن رآى منكراً أن يعلم الله من نيته أنّه له كاره (صا) بح، ج ١٠٠ ص ٩٢ مشكو/ ئل، ج ١١، ص ٤٠٩.

اقول: انظر/ ألجهاد (١): باب ٥٧٥ «جاهدوا بأيديكم وألسنتكم وقلوبكم».

● باب ٢٦٩٥ «الرّاضى بفعل قوم».

(٢٧٠٠)
أَلْإِنْكَارُ بِالسَّيْف

١٢٤٨٧- إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عهد إلىّ وقال: يا علىّ مر بالمعروف وانه عن المنكر بيدك فإن لم تستطع فبقلبك، وإلا فلا تلومنّ إلا نفسك (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦١.

١٢٤٨٨- إيّها المؤمنون انّه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرىء، ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسّيف لتكون كلمة الله هى العليا، وكلمة الظّالمين هى السّفلى فذلك الّذى أصاب سبيل الهُدى وقام على الطّريق ونوّر فى قلبه اليقين (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٨٩ نهج / شر، ج ١٩ ص ٣٠٥ / مشكو، ص ٤٨ «ى فظ».

١٢٤٨٩- ما جعل الله بسط اللّسان و كفّ اليد، ولكن جعلها يبسطان معاً ويكفّان معاً (صا) ئل، ج ١١ ص ٤٠٤ / ص ١٠٩.

١٢٤٩٠- أنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك (ع) غر / بح، ج ٧٧ ص ٢٠٠ مهجة / شر، ج ١٦، ص ٣٩٩.

١٢٤٩١- ألسّيف فاتق، والدّين راتق، ألدّين يأمر بالمعروف، والسّيف ينهى عن المنكر (ع) غر.

١٢٤٩٢- «في قوله تعالى: ومن النّاس مَنْ يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله»: إنّ المراد بالآية الرّجل يقتل على الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر (ع) ئل، ج ١١ ص ١٠٩.

١٢٤٩٣- فانكروا بقلوبكم، والفظوا بألسنتكم، وصكّوا بها جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فإن اتّعظوا وإلى الحقّ رجعوا فلا سبيل عليهم، إنّما السّبيل على الّذين يظلمون النّاس ويبغون في الأرض بغير الحقّ اولئك لهم عذاب أليم، هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً، ولا باغين مالاً، ولا مرتدين بالظّلم ظفراً حتّى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته (قر) ئل، ج ١١ ص ٤٠٣.

اقول: انظر / السّلاح: باب ١٨٥٠ «الخير كلّه في السّيف».

(٢٧٠١)
مُوجِباتُ تَركِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَر

١٢٤٩٤- ولو أضرّت الصّلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها... (قر) فروع، ج ٤ ص ٥٥ / نبه، ص ٣٦٤ وفيه «... بسائر ما يعملون بأموالهم

وأبنائهم لرفضوها كما رفضوا أتمّ الفرائض وأشرفها ... ».

١٢٤٩٥- غشيتكمَ السّكرتان: سكرة حبّ العيش، وحبّ الجهل، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر (ر) كنز، خ ٥٥١٩.

اقول: انظر/ الامّة: باب ١٢٦ «تداعى الامم عليكم تداعى الأكلة على قصعتها ».

(٢٧٠٢)
إيّاىَ أحَقٌّ أنْ تَخْشىٰ!

الكتاب

● اَلَّذِينَ قٰالَ لَهُمُ النّاسُ إنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزٰادَهُمْ إيمٰاناً وَقٰالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (آل عمران ١٧٣).

الحديث

١٢٤٩٦- لا يحقّرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله تعالى فيه مقال ٌ، فلا يقول: يا ربّ خشية النّاس، فيقول: فايّاى كنت أحقّ أن تخشى (ر) كنز، خ ٥٥٣٤.

١٢٤٩٧- عن أبى سعيد الخدرىّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يحقّرنّ أحدكم نفسه، قالوا: يا رسول الله: و كيف يحقّر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أنّ عليه مقالاً، ثمّ لا يقول فيه.

فيقول الله عزّوجلّ يوم القيامة: ما منعك أن تقول فى كذا و كذا؟، فيقول: خشية النّاس!.

فيقول: فإيّاى كنت أحقّ أن تخشى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٧

رواه ابن ماجة ورواته ثقات.

١٢٤٩٨- لا أعرفنّ رجلاً منكم علم علماً فكتمه فرقاً من النّاس (ر) كنز، خ ٢٩١٩٢.

١٢٤٩٩- إذا رأيت امّتي تهاب الظّالم أن تقول له: إنّك ظالم فقد تودع منهم (ر) كنز، خ ٥٥٤٠.

١٢٥٠٠- لا يمنعنّ أحدكم هيبة النّاس أن يقول الحقّ إذا رآه، أو سمعه (ر) خ ٥٥٦٧ / خ ٥٥٦٨ «ع».

١٢٥٠١- ألا لا يمنعن أحدكم هيبةُ النّاس أن يقولَ الحقّ إذا رآه أن يذّكر بعظم الله، لا يقرّب من أجل ولا يُبعِد من رزق (ر) كنز، خ ٥٥٧٠.

اقول: انظر/ باب ٢٦٩٠ «كلمة عدل عند امام جائر».
● التبليغ: باب ٣٩٢ «خصائص المبلغ المسلم».

(٢٧٠٣)
أَدْنَى الْإِنْكَار

الكتاب

● وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ... (الانعام ٦٨، ٧٠).

الحديث

١٢٥٠٢- أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله أن نلقى أهل المعاصى بوجوه

مكفهرّة (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١٣.

١٢٥٠٣- تقرّبوا إلى الله ببغض أهل المعاصى، والقوهم بوجوه مكفهرّة والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقرّبوا إلى الله بالتّباعد منهم (ر) كنز، خ ٥٥١٨ / خ ٥٥٨٦.

١٢٥٠٤- أدنى الإنكار أن تلق أهل المعاصى بوجوه مكفهرّة (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١٣ / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٦ وفيه «... أن يُلقى ...».

١٢٥٠٥- خير العمل أن تلق أهل المعاصى بوجوه مكفهرّة (ع) نبه، ص ٣٦٣.

١٢٥٠٦- «فى قوله تعالى: كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه...» أما إنّهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم، ولا يجلسون مجالسهم، ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا فى وجوههم وأنسوا بهم (صا) ج ١٠٠، ص ٨٥ شى.

١٢٥٠٧- قال الله عزّوجلّ لأيوب، أتدرى ماجرمك إلىّ حتى ابتليتك؟ قال: يا ربّ! قال: لانّك دخلت على فرعون فادهنت بكلمتين (ر) كنز، خ ٣٢٣١٨.

١٢٥٠٨- أوحى الله إلى أيّوب عليه السّلام هل تدرى ما ذنبك إلىّ حين أصابك البلاء؟ قال: لا، قال: إنّك دخلت إلى فرعون فداهنت فى كلمتين (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٨٠ ند.

١٢٥٠٩- إنّ الله بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلّباها [على أهلها] فلمّا انتهيا إلى المدينة فوجدا فيها رجلاً يدعو ويتضرّع... فعاد أحدهما إلى الله، فقال: يا ربّ إنّى انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك فلاناً يدعوك ويتضرّع إليك، فقال: امض لما امرتك به، فإنّ ذا رجل لم يتمعّر وجهه غيظاً لى قطّ! (صا) ثل، ج ١١ ص ٤١٣.

١٢٥١٠- «لقوم من أصحابه» انّه قد حقّ لى أن آخذ البرىء منكم بالسقيم، و كيف لا يحقّ لى ذلك وأنتم يبلغكم عن الرّجل منكم القبيح فلا تنكرون عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتّى يترك (صا) ئل، ج ١١، ص ٤١٥.

١٢٥١١- لو أنّكم إذا بلغكم عن الرّجل شيء تمشيتم إليه فقلتم: يا هذا إمّا أن تعتزلنا وتجتنبنا، وامّا أن تكفّ عن هذا، فإن فعل وإلاّ فاجتنبوه (صا) ئل، ج ١١، ص ٤١٥.

١٢٥١٢- عن حارث بن مغيرة عن أبى عبدالله عليه السّلام: ... لتحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم... ما يمنعكم إذا بلغ من الرّجل منكم ما تكرهونه ممّا يدخل به علينا الأذى والعيب عند النّاس أن تأتوه فتأنّبوه وتعظوه، وتقولوا له قولاً بليغاً؟! «فقلت له: إذا لا يقبل منّا ولايطيعنا؟، قال: فقال: فاذاً فاهجروه عند ذلك واجتنبوا مجالسته / بح، ج ٢ ص ٢٢ سر.

اقول: انظر / المداهنة: باب ١٢٧٥ «مداهنة أهل المعاصى».
● الغضب: باب ٣٠٨٠ «الغضب لله سبحانه».

(٢٧٠٤)
أَلْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْىُ عَنِ الْمَعْرُوف!

الكتاب

● أَلْمُنٰافِقُونَ وَ الْمُنٰافِقٰاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْض يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ (التّوبة ٦٧).

الحديث

١٢٥١٣- ويل لمن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف! (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٨٧ ين / ئل، ج ١١ ص ٣٩٧.

١٢٥١٤- كيف بكم إذا فسدت نساؤكم، وفسق شبانكم [شبابكم ـ خ]، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟! ... كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟! ... كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً؟! (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٤ ب / ص ٩١ مشكو «ى فظ» / ئل، ج ١١ ص ٣٩٧ / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٧.

١٢٥١٥- إنّ رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أخبرنى... أىّ الأعمال أبغض إلى الله عزّوجلّ؟ قال: الشّرك بالله قال: ثمّ ماذا؟ قال: قطيعة الرّحم، قال: ثمّ ماذا؟ قال: الامر بالمنكر والنّهى عن المعروف (صا) تهذيب، ج ٣ ص ١٧٦.

١٢٥١٦- إلى الله أشكو من معشر يعيشون جُهّالاً، ويموتون ضُلاّلاً... ولا عندهم أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر! (ع) نهج، خطبة ١٧.

١٢٥١٧- إنّه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شىءٌ أخفى من الحقّ، ولا أظهر من الباطل... ولا فى البلاد شىءٌ أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر! (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

٣٥٠
أَلْعِزَّة

انظر: /ع ١٧٠ «الذّلة».
• الحقّ: باب ٨٨٧ «الحقّ والعزّ».

(٢٧٠٥)

لِلّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعَاً

الكتاب

- مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعَاً (فاطر ١٠).
- وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعَاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (يونس ٦٥).
- بَشِّرِ الْمُنافِقِينَ بِأنَّ لَهُمْ عَذاباً ألِيماً، أَلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرِينَ أوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعَاً (النساء ١٣٨، ١٣٩).

الحديث

١٢٥١٨- كلّ عزيز داخل تحت القدرة فذليل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤ ف / تحف، ص ١٥٣.

١٢٥١٩- «فى الدّعاء» يا من هو ربّ بلا وزير، يا من هو عزيز بلا ذلّ، يا من هو غنى بلا فقر (ر) بح، ج ٩٤ ص ٣٩٤.

١٢٥٢٠- «عن مولانا الحسين عليه السّلام فى دعاء عرفة»: يا من خصّ نفسه بالسّمو والرّفعة، واوليائه بعزّه يعتزّون، يا من جعلت له الملوك

نير المذلّة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون / بح، ج ٩٨ ص ٢٢٠ قبا / ص ٢٢ فى دعاء اليوم الرّابع من شهر رمضان بتفاوت يسير فى اللفظ.

اقول: انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٦٣ «عزيزٌ».

(٢٧٠٦)
تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاء

الكتاب

● قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ (آل عمران ٢٦).

الحديث

١٢٥٢١- عن مولى آل سام عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: «قل اللّهم مالك الملك...» أليس قد أتى الله عزّوجلّ بنى اميّة الملك؟ قال: ليس حيث تذهب إليه، إنّ الله عزّوجلّ آتانا الملك وأخذته بنو اميّة، بمنزلة الرّجل يكون له الثّوب فيأخذه الآخر، فليس هو للّذى أخذه / فروع، ج ٨ ص ٢٦٦.

اقول: انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٥٧ «مالك».

(٢٧٠٧)
لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

الكتاب

● يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ (المنافقون ٨).

الحديث

١٢٥٢٢- «قيل للإمام الحسن بن عليّ عليهما السّلام: فيكَ عظمة!» فقال عليه السّلام: بل فيّ عزّة قال الله: «ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين» / بح، ج ٤٦ ص ١٠٦، د / كشف «ى فظ» / ج ٧٨ ص ١٠٧، ف.

١٢٥٢٣- إنّ الله فوّض إلى المؤمن أمره كلّه ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع الله يقول عزّوجلّ «ولله العزة...» فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً، فإنّ المؤمن أعزّ من الجبل، يستقلّ منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقلّ من دينه بشىء (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ مشكو/ ج ٦٧ ص ٧٢ / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٩ «ى فظ».

١٢٥٢٤- إنّ الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن ثلاث خصال: ألعزّ فى الدّنيا والآخرة، والفلج فى الدّنيا والآخرة، والمهابة فى صدور الظّالمين منه (قر) فروع، ج ٨ ص ٢٣٤.

(٢٧٠٨)
مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِ اللهِ

الكتاب

● أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً (النساء ١٣٩).

الحديث

١٢٥٢٥- من اعتزّ بغير الله أهلكه العزّ (ع) غر.

١٢٥٢٦- ألعزيز بغير الله ذليل (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سؤ.

١٢٥٢٧- إعلم انّه لا عزّ لمن لا يتذلّل لله، ولا رفعة لمن لا يتواضع لله (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٩ ف / فروع، ج ٨ ص ٢٤٣ وفيه «... لم يتواضع لله».

١٢٥٢٨- «فى صفة الشّيطان» ... اغترّته الحميّة، وغلبت عليه الشّقوة، وتعزّز بخلقة النّار، واستوهن خلق الصلصال (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٥٢٩- اوصيكم بالرّفض لهذه الدّنيا التّاركة لكم وإن لم تحبّوا تركها... فلا تنافسوا فى عزّ الدّنيا وفخرها... فإنّ عزّها وفخرها إلى انقطاع (ع) نهج، خطبة ٩٩.

١٢٥٣٠- «فى صفة الدّنيا» حالها انتقال، ووطأتها زلزال، وعزّها ذُلّ، وجدّها هزل، وعُلوها سُفل (ع) نهج، خطبة ١٩١.

(٢٧٠٩)
مَا الْعِزّ؟

١٢٥٣١- ألعزّ أن تذلّ للحقّ إذا لزمك (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر.
١٢٥٣٢- ألعزّ إدراك الانتصار (ع) غر.
١٢٥٣٣- ألصّدق عز والجهل ذلّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٩ ف.
١٢٥٣٤- شرف المؤمن قيامه باللّيل وعزّه كف الأذى عن النّاس (صا) بح، ج ٧٥ ص ٥٢ لى.
١٢٥٣٥- حسن خلق المؤمن من التّواضع وعزّه تركُ القال والقيل (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٧ بشا.
١٢٥٣٦- لا عزّ أرفع من الحلم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى/ج ٧١ ص ٤١٤ لى.
١٢٥٣٧- لا عزّ كالحلم (ع) نهج، حكم ١١٣.
١٢٥٣٨- طاعة ولاة الأمر تمام العزّ (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف.

اقول: انظر/ باب ٢٧١٠ و ٢٧١١ و ٢٧١٢.

(٢٧١٠)
مُوجِباتُ الْعِزّ (١)

طاعَةُ الله سبحانه

١٢٥٣٩- إنّ الله يقول كلّ يوم: أنا ربّكم العزيز، فمن أراد عزّ الدّارين فليطع العزيز (ر) كنز، خ ٤٣١٠١.
١٢٥٤٠- من أراد عزّاً بلا عشيرة، وغنىً بلا مال، وهيبة بلا سلطان

فلينتقل عن ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٢، ل / (ر) ج ٤٤ ص ١٣٩، نص «ى فظ» / (ع) غر، «ى فظ».

١٢٥٤١- من أراد الغنى بلا مال، و العزّ بلا عشيرة، والطّاعة بلا سلطان فليخرج من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته، فإنّه واجد ذلك كلّه (ع) نبه، ص ٤٢.

١٢٥٤٢- من أخرجه الله من ذلّ المعاصى إلى عزّ التّقوىٰ أغناه الله بلا مال، وأعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٠ سر/ج ٧٠ ص ٢٨٢ كا، ص ٢٨٩ ما، ج ٦٩ ص ٤٠٦، كا، ج ٢ ص ٧٦ «ى فظ».

١٢٥٤٣- إذا طلبت العزّ فاطلبه بالطّاعة (ع) غر.

١٢٥٤٤- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السّلام: يا داود إنّى وضعت... العزّ فى طاعتى وهم يطلبونه فى خدمة السلطان فلا يجدونه... / بح، ج ٧٨ ص ٤٥٣ عدّة.

١٢٥٤٥- لا عزّ كالطّاعة (ع) غر.

١٢٥٤٦- من أراد أن يكون أعزّ النّاس فليتّق الله عزّوجلّ (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٥ جكى.

١٢٥٤٧- لا كرم أعزّ من التّقوى (ع) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٨ لى.

١٢٥٤٨- لا عزّ أعزّ من التّقوى (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١١ نهج / حكم ٣٧١.

١٢٥٤٩- أُوصيكم عباد الله، بتقوى الله... واعتصموا بحقائقها، تؤل بكم إلى أكنان الدّعة، وأوطان السّعة، ومعاقل الحرز، ومنازل العزّ (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٥٥٠- أعزّ أمر الله يعزّك الله (ر) كنز، خ ٤٣١٠٢.

١٢٥٥١- التذلّل للحقّ أقرب إلى العزّ من التعزّز بالباطل (ر) كنز، خ ٤٤١٠١.

١٢٥٥٢- «فى المناجات»: الهى كفى بى عزّاً أن أكون لك عبداً وكفى بى فخراً أن تكون لى ربّاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٠٠ ل.

١٢٥٥٣- من أذلّ نفسه فى طاعة الله فهو أعزّ ممّن تعزّز بمعصية الله (ر) كنز، خ ٤٣٠٨٤.

اقول: انظر/ ع ٣٢٣ «ألطاعة».

(٢٧١١)
مُوجِباتُ الْعِزّ (٢)
أَلْيأسُ من النّاس

١٢٥٥٤- لا يزال العزّ قلقاً حتّى يأتى داراً قد استشعر أهلها اليأس ممّا فى أيدى النّاس فيوطنها (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٦ كشف.

١٢٥٥٥- «من وصايا لقمان لابنه»: إن أردت أن تجمع عزّ الدّنيا فاقطع طمعك ممّا فى أيدى النّاس فانّما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا بقطع طمعهم (صا) بح، ج ١٣ ص ٤٢٠ ص.

١٢٥٥٦- طلب الحوائج إلى النّاس استلاب للعزّ، ومذهبة للحياء، واليأس ممّا فى أيدى النّاس عزّ المؤمن فى دينه، أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النّفس والطّمع الفقر

/ (قر) بح، ج ٧٥ ص ١١٢، كا.

١٢٥٥٧- العزّ مع اليأس (ع) غر.

اقول: انظر/ اليأس: باب ٤٢٣٦ «أليأس من النّاس».

(٢٧١٢)
مُوجِباتُ الْعِزّ (٣)

الانصاف، الأخذ بالحق، العفو، التواضع، ذلّ النفس
التعفّف، التوكّل، الشجاعة، حفظ اللسان، كظم الغيظ، الصّبر، القناعة...

١٢٥٥٨- ألا إنّه من ينصف النّاس من نفسه لم يزده الله إلاّ عزّاً (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٣ كا.

١٢٥٥٩- ما ترك الحقّ عزيز إلاّ ذلّ، ولا أخذ به ذليل إلاّ عزّ (كر) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٢ ف / ج ٧٨ ص ٣٧٤ ف.

١٢٥٦٠- من عفى عن مظلمة أبدله الله عزّاً فى الدّنيا والآخرة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢١، ما / ج ٧١ ص ٤٠١ «ع».

١٢٥٦١- ثلاثة لا يزيد الله بهنّ إلاّ خيراً: التّواضع لا يزيد الله به إلاّ ارتفاعاً، وذلّ النّفس لا يزيد الله به إلاّ عزّاً، والتّعفّف لا يزيد الله به إلاّ غناً (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٢٤، كا.

١٢٥٦٢- ألغنى والعزّ يجولان فى قلب المؤمن فإذا وصلا إلى مكان التوكّل، أقطناه (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦.

١٢٥٦٣- عن عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل: أوصنى فقال: احفظ لسانك تعزّ، ولا تمكّن النّاس من قيادك فتذل رقبتك / بح، ج ٧١ ص ٢٩٦ كا.

١٢٥٦٤- ثلاث لا يزيد الله بهنّ المرء المسلم إلاّ عزّاً: ألصّفح عمّن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصّلة لمن قطعه (قر) بح، ج ٧١ ص ٤٠٣ كا / (صا) ج ٧٨ ص ٢٠٩ كشف «ى فظ».

١٢٥٦٥- ثلاثة أُقسم بالله أنّها الحقّ: ما نقص مال من صدقة ولا زكاة، ولا ظلم أحد بظلامة فقدر أن يكافى بها فكظمها إلاّ أبدله الله

مكانها عزّاً، ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة إلاّ فتح عليه باب فقر (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٩ كشف.

١٢٥٦٦- ما من عبدٍ كظم غيظاً إلاّ زاده الله عزّوجلّ عزّاً فى الدّنيا والآخرة... (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٠٩ كا.

١٢٥٦٧- من صبر على مصيبة زاده الله عزّوجلّ عزّاً على عزّه، وأدخله جنّته مع محمّد وأهل بيته (قر) بح، ج ٨٢ ص ١٢٩، ثو.

١٢٥٦٨- من برىء من الشّرّنال العزّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ ف.

١٢٥٦٩- الشّجاعة أحد العزّين، الفرار أحد الذّلّين (ع) غر.

١٢٥٧٠- من سلاعن مواهب الدّنيا عزّ (ع) غر.

١٢٥٧١- ألقناعة تؤدّى إلى العزّ (ع) غر.

١٢٥٧٢- من قنع نفسه عزّ معسراً، ومن شرهت نفسه ذلّ موسراً (ع) غر.

١٢٥٧٣- اقنع تعزّ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣ ف.

١٢٥٧٤- فرض الله... الجهاد عزّاً للإسلام (ع) نهج، حكم ٢٥٢.

١٢٥٧٥- «فى صفة النبىّ صلّى الله عليه وآله» ... ثمّ أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحه...، وتبياناً لا تُهدم أركانه، وشفاءاً لا تُخشى أسقامه، وعزّاً لا تهزم أنصاره، وحقّاً لا تخذل أعوانه...

جعله الله ريّاً لعطش العلماء، وربيعاً لقلوب الفقهاء... ومعقلاً منيعاً ذروته، وعزّاً لمن تولاّه (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

١٢٥٧٦- ... العرب اليوم وإن كانوا قليلاً، فهم كثيرون بالإسلام، عزيزون بالإجتماع (ع) نهج، خطبة ١٤٦.

(٢٧١٣)
فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النّاسِ فَعَظِّمْنِي

١٢٥٧٧- «فى الدّعاء» اللّهم وفى صدور الكافرين فعظّمنى، وفى أعين المؤمنين فجلّلنى، وفى نفسى وأهل بيتى فذلّلنى / بح، ج ٩٨ ص ٥١.

١٢٥٧٨- «ايضاً» وفى نفسى فذلّلنى وفى أعين النّاس فعظّمْنى / بح، ج ٩٨ ص ٤٧ قبا.

١٢٥٧٩- «كان من دعاء علىّ بن الحسين عليهما السّلام فى مكارم الأخلاق» وأعزّنى ولا تبتلينّى بالكبر... ولا ترفعنى فى النّاس درجةً إلاّ حططتنى عند نفسى مثلها، ولا تحدث لى عزّاً ظاهراً إلاّ أحدثت لى ذلّةً باطنةً عند نفسى بقدرها / الصّحيفة، دعاء ٢٠.

١٢٥٨٠- «وكان من دعائه عليه السّلام فى يوم عرفة» وذلّلنى بين يديكَ وأعزّنى عند خلقك، وَضَعْنى إذا خلوت بك وارفعنى بين عبادك، وأغننى عمّن هوغنىّ عنّى وزدنى إليك فاقةً وفقراً / الصّحيفة، دعاء ٤٧.

اقول: انظر/ع ٨٠ «الشُّهرة».

(٢٧١٤)
بَقاءُ الْعِزّ

١٢٥٨١ـ أُطلب بقاء العزّ بإماتة الطّمع (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١٢٥٨٢ـ تروّح إلى بقاء عزّك بالوحدة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤ ف.

١٢٥٨٣ـ حشمة الإنقباض أبقى للعزّ من أُنس التّلاقى (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٨٠، بهر.

٣٥١
أَلْعِزْلَة

ألعزلة عن شرار الخلق / بح، ج ٧٠ ص ١٠٨ باب ٤٩.
ألعزلة / كنز، ج ٣ ص ٣٧٢ / ٧٧٢.

انظر: / ع ١٧ «الأُلفة» / ع ٢٦ «الأُنس» / ع ١٥٢ «الخمول» / ع ٢٨٠ «الشُّهرة» / ع ٣٥٤ «العشرة».
● الكتمان: باب ٣٤٥٥ «طوبى لعبد نؤمة».

(٢٧١٥)

أَلْعِزْلَــة

الكتاب

• وَ إِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَ مٰا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّٰهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهَيِّىءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً (الكهف ١٦).

• وَ اَعْتَزِلُكُمْ وَ مٰا تَدْعُوْنَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسٰى أَنْ لاٰ أَكُونَ بِدُعٰاءِ رَبِّي شَقِيّاً، فَلَمّا اعْتَزَلَهُمْ وَمٰا يَعْبُدونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَهَبْنٰا لَهُ إِسْحٰاقَ وَيَعْقُوبَ... (مريم ٤٨، ٤٩).

اقول: انظر / العنكبوت ٢٦ / الصّافّات ٩٩.

الحديث

١٢٥٨٤- ألعزلة عبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٣، علا.

١٢٥٨٥- ألعزلة أفضل شيم الأكياس (ع) غر.

١٢٥٨٦- فى اعتزال ابناء الدّنيا جماع الصّلاح (ع) غر.

١٢٥٨٧- ألوصلة بالله فى الانقطاع عن النّاس (ع) غر.

١٢٥٨٨- ألإنفراد راحة المتعبّدين (ع) غر.

١٢٥٨٩- من انفرد عن النّاس آنس بالله سبحانه (ع) غر.

(٢٧١٦)
اَلصَّبْرُ عَلَى الْوَحْدَةِ عَلاٰمَةُ قُوَّةِ الْعَقْل

١٢٥٩٠ـ كان لقمان يطيل الجلوس فكان يمرّ به مولاه فيقول: يا لقمان إنّك تديم الجلوس وحدك فلو جلست مع النّاس كان آنس لك، فيقول لقمان: إنّ طول الوحدة أفهم للفكرة، وطول الفكرة دليل على طريق الجنّة / بح، ج ١٣، ص ٤٢٢ نبه.

١٢٥٩١ـ ألصّبر على الوحدة علامة قوّة العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدّنيا والرّاغبين فيها، ورغب فيما عندالله، وكان أنيسه فى الوحشة، وصاحبه فى الوحدة، وغناه فى العيلة، ومعزّه من غير عشيرة (كا) بح، ج ٧٠ ص ١١٢، عدّة/ ج ٧٨ ص ٣٠١ ف «ى فظ».

١٢٥٩٢ـ فى الإنفراد لعبادة الله كنوز الأرباح (ع) غر.

١٢٥٩٣ـ «قيل للصّادق عليه السّلام: خلوت بالعقيق وتعجّلت الوحدة؟» فقال عليه السّلام: لوذقت حلاوة الوحدة لاستوحشت من نفسك، ثمّ قال عليه السّلام: أقل ما يجد العبد فى الوحدة من مداراة النّاس / بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

(٢٧١٧)
ألسَّلامَةُ فِى التَّفَرُّد

١٢٥٩٤ـ لا سلامة لمن أكثر مخالطة النّاس (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سؤ.

١٢٥٩٥ـ ملازمة الخلوة دأب الصلحاء (ع) غر.

١٢٥٩٦ـ إن قدرت على أن لا تخرج من بيتك فافعل، فإنّ عليك فى

خروجك أن لا تغتاب، ولا تكذب، ولا تحسد، ولا ترائى، ولا تتصنّع، ولا تداهن... (صا) فروع، ج ٨ ص ١٢٨.

١٢٥٩٧- العزلة سلامة (ر) كنز، خ ٦٩٩٧.

١٢٥٩٨- السّلامة فى التّفرد (ع) غر.

١٢٥٩٩- سلامة الدّين فى اعتزال النّاس (ع) غر.

١٢٦٠٠- من اعتزل سلم ورعه (ع) غر.

١٢٦٠١- من اعتزل النّاس سلم من شرّهم (ع) غر.

١٢٦٠٢- مداومة الوحدة أسلم من خلطة النّاس (ع) غر.

(٢٧١٨)
أَغْبَطُ أَوْلِيائِى عِنْدِى

١٢٦٠٣- قال الله عزّوجلّ: إنّ من أغبط أوليائى عندى رجلٍ خفيف الحال ذا خطر[١]، أحسن عبادة ربّه فى الغيب، وكان غامضاً فى النّاس، جعل رزقه كفافاً فصبر عليه، مات فقلّ تراثه وقلّ بواكيه[٢] (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣١٦ مشكو.

١٢٦٠٤- إنّ أغبط اولياء الله عبد مؤمن قليل المال والعيال ذوحظّ من الصّلاة، أحسن عبادة ربّه وأطاعه فى السّرّ وكان غامضاً فى النّاس لا يشار إليه بالأصابع... / (ر) نبه، ص ١٤٩.

١٢٦٠٥- «ممّا ناجى الله تعالى به موسى» كن خلق الثّياب جديد القلب، تخفى على أهل الأرض، وتعرف فى أهل السّماء / بح، ج

١. فى نقل «ذاحظّ من صلاة» / وفى نقل «ذاحظّ من صلاح».

٢. راجع / بح، ج ٧٧ ص ١٤١ / ج ٧٠ ص ١٠٩ / ج ٦٩ ص ٢٧٤ / ج ٧٢ ص ٥٧، ٦٥ لتعرف ماورد فى هذا المعنى.

٧٧ ص ٣١ كا.

١٢٦٠٦- «فى صفة المؤمنين» ... إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٥ سؤ.

١٢٦٠٧- رُؤى بعضهم يبكى عند قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ اليسير من الرّياء شرك وإنّ الله يحبّ الاتقياء الأخفياء الّذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهُدى / نبه، ص ١٤٩.

(٢٧١٩)
مَنْ عَرَفَ النّاسَ تَفَرَّدَ

١٢٦٠٨- ألوحشة من النّاس على قدر الفطنة بهم (كر) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

١٢٦٦٩- خالط الناس تخبرهم، ومتى تخبرهم تقلهم[1] (صا) بح، ج ٧٠ ص ١١١ عدّة.

١٢٦١٠- من عرف الله توحّد، من عرف النّاس تفرّد (ع) غر.

١٢٦١١- «قيل لجعفر بن محمد عليهما السّلام: اعتزلت النّاس؟! فقال» فسد الزّمان وتغيّر الإخوان، فرأيت الانفراد أسكن للفوآد / بح، ج ٤٧ ص ٦٠ د.

١٢٦١٢- من اختبر اعتزل (ع) غر.

١. يشبه هذا كلام اميرالمؤمنين عليه السّلام «اخبر تقله / نهج، حكم ٤٣٤» والمعنى خالط النّاس وعاشرهم فى جلواتهم وخلواتهم فإذا فعلت ذلك تخبرهم وتعرفهم حقيقه المعرفة، ومتى تخبرهم وتعرفهم تقليهم وتبغضهم. مح.

(٢٧٢٠)
مُخالَطَةُ النّاسِ وَالصَّبْرُ عَلىٰ أذَاهُم

١٢٦١٣- ألمؤمن الّذى يخالط النّاس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الّذى لا يخالط النّاس ولا يصبر على أذاهم (ر) كنز، خ ٤٨٦ / و، خ ٧٦٩ «ى فظ» / نبه، ص ٧ «ع».

١٢٦١٤- أخرج البيهقى عن عسعس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فقد رجلاً فسأل عنه فجاء فقال: يا رسول الله إنّى أردت أن آتى هذا الجبل فأخلو فيه فأتعبّد فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لصبر أحدكم ساعة على مايكره فى بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين سنة / منثو، ج ١ ص ٦٧ / كنز، خ ١١٣٥٤ / خ ١١٣٥٥ «ى فظ».

٣٥٢
أَلْعَزْم

انظر: /ع ١٠٩ «الحزم».

- باب ٢٦٢٣ «لا إله إلاّ الله عزيمة الإيمان».
- باب ١٠٩٤ «اثبات الصّانع بفسخ العزائم».

(٢٧٢١)

أَلعَــزْم

الكتاب

- وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (طه ١١٥).
- فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ (ألأحقاف ٣٥).

الحديث

١٢٦١٥- ولكنّ الله سبحانه جعل رسله أُولى قوّةٍ فى عزائمهم، وضعفة فيما ترى الأعين من حالاتهم (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٢٦١٦- «فى صفة النّبىّ صلّى الله عليه وآله» قائماً بأمرك، مستوفزاً فى مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واهٍ فى عزم (ع) نهج، خطبة ٧٢.

١٢٦١٧- «فى صفة الملائكة»: لا تعدو على عزيمة جدّهم بلادة الغفلات، ولا تنتضل فى هممهم خدائع الشّهوات (ع) نهج، خطبة ٩١.

١٢٦١٨- كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام إذا تلا هذه الآية «يا ايّها الّذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصّادقين» يقول: اللّهم ارفعنى

فى أعلى درجات هذه النّدبة واعنّى بعزم الارادة / بح، ج ٧٨ ص ١٥٣، كشف.

١٢٦١٩- فتداو من داء الفترة فى قلبك بعزيمة، ومن كرى الغفلة فى ناظرك بيقظة (ع) شر، ج ١١ ص ٢٣٩ / نهج، خطبة ٢٢٣.

١٢٦٢٠- لا تجتمع عزيمه و وليمة، ما أنقض النوم لعزائم اليوم، وأمحى الظّلم لتذاكير الهمم (ع) شر، ج ١١، ص ١٤٢ / نهج، خطبة ٢٤١.

١٢٦٢١- من ساء عزمه رجع عليه سهمه (ع) غر.

١٢٦٢٢- لا تعزم على ما لا تستبن الرّشد فيه (ع) غر.

١٢٦٢٣- أصل الحزم ألعزم، وثمرته الظّفر (ع) غر.

١٢٦٢٤- ضادّوا التّوانى بالعزم (ع) غر.

١٢٦٢٥- على قدر الرّأى تكون العزيمة (ع) غر.

١٢٦٢٦- «فى الدّعاء» وقد علمت أنّ أفضل زاد الرّاحل إليك عزم إرادة يختارك بها (كا) مفاتيح الجنان فى اعمال الرّجب.

١٢٦٢٧- ألحمد لله الّذى شرع الإسلام فسهّل شرائعه لمن ورده، وأعزّ أركانه على من غالبه، فجعله أمناً لمن علقه... وآيةً لمن توسّم، وتبصرةً لمن عزم (ع) نهج، خطبة ١٠٦.

١٢٦٢٨- «فى التّحذير من الشّيطان» فاجعلوا عليه حدّكم، وله جدّكم... وأجلب بخيله عليكم، وقصد برجله سبيلكم، يقتنصونكم بكلّ مكان، ويضربون منكم كلّ بنان، لا تمتنعون بحيلة، ولا تدفعون بعزيمة، فى حومه ذلّ... (ع.) نهج، خطبة ١٩٢.

١٢٦٢٩- «فى صفة آدم عليه السّلام» ثمّ أسكن سبحانه آدم داراً أرغد فيها عيشه، وآمن فيها محلّته، وحذّره إبليس وعداوته، فاغترّه عدوّه نفاسةً عليه بدار المقام، ومرافقة الأبرار، فباع اليقين

بشكّه، والعزيمة بوهنه (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٦٣٠- فيالها أمثالاً صائبة، ومواعظ شافية، لو صادفت قلوباً زاكية، وأسماعاً واعية، وآراءً عازمة، وألباباً حازمة! (ع) نهج، خطبة ٨٣.

٣٥٣
أَلتَّعْزِيَة

ألتّعزية والمأتم وآدابها / بح، ج ٨٢ ص ٧١ باب ١٦.
ألتّعزية... / ئل، ج ٢ ص ٨٧١، ٨٧٤.
التّعزّى / بح، ج ٨٢ ص ١٢٥ باب ١٨.

انظر / المصيبة: باب ٢٣٤٧ «ألشِّماتة بالمصاب».

(٢٧٢٢)
تَعْزِيَةُ الْمُصاب

١٢٦٣١- من عزّى مصاباً فله مثل أجره (ر) بح، ج ٨٢ ص ٩٤ مسكن.

١٢٦٣٢- من عزّى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عزّوجلّ من حلل الكرامة يوم القيامة (ر) بح، ج ٨٢ ص ٩٤ مسكن.

١٢٦٣٣- من عزّى الثكلى أظلّه الله فى ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه (ع) بح، ج ٨٢ ص ١١٣، كا.

١٢٦٣٤- التّعزية تورث الجنّة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٢ ختص / فقيه، ج ١ ص ١١٠.

١٢٦٣٥- كفاك من التّعزية بأن يراك صاحب المصيبة (صا) فقيه، ج ١ ص ١١٠.

(٢٧٢٣)
مٰا يُقٰالُ فِى تَعْزِيَةِ الْمُصٰاب

١٢٦٣٦- كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا عزّى قال: آجركم الله و رحمكم، وإذ اهنّأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم (ع) بح، ج ٨٢ ص ٩٥ مسكن.

١٢٦٣٧- لما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله أحدق به أصحابه فبكوا حوله، واجتمعوا، ودخل رجل أشهب اللّحية، جسيم صبيح، فتخطّا رقابهم فبكى، ثمّ التفت إلى اصحاب رسول الله فقال: «إنّ فى اللّه عزاء من كلّ مصيبة وعوضاً من كلّ فايت، وخلفاً من كلّ هالك، فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا، ونظره إليكم فى البلاء فانظروا، فإنّ المصاب من لم يجبر».

فقال بعضهم لبعض: تعرفون الرّجل؟ فقال على عليه السّلام: نعم، هذا أخو رسول الله الخضر/ بح، ج ٨٢ ص ٩٧ مسكن.

١٢٦٣٨- تعزية المسلم للمسلم الّذى يعزّيه، استرجاع عنده، وتذكّر للموت وما بعده ونحو هذا من الكلام (قر) ج ٨٢ ص ١٠٠، ما.

١٢٦٣٩- أتى أبو عبدالله عليه السّلام قوماً قد اصيبوا بمصيبة فقال: جبرالله وهنكم، وأحسن عزاكم، ورحم متوفّاكم، ثمّ انصرف/ فقيه، ج ١ ص ١١٠.

(٢٧٢٤)
أَلتَّهْنِيَةُ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيَة

١٢٦٤٠- قال الرّضا عليه السّلام للحسن بن سهل فى تعزيته: التّهنية بآجل الثّواب أولى من التّعزية على عاجل المصيبة / بح، ج ٧٨ ص ٣٥٣ / ج ٨٢ علا / مشكو.

١٢٦٤١- لا تعدّنّ مصيبة أُعطيت عليها الصّبر، واستوجبت عليها من الله عزّوجلّ الثّواب، إنّما المصيبة الّتى تحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (صا) بح، ج ٨٢ ص ٩٠ مسكن / ج ٧١ ص ٩٤ محص، وفيه «... من الله ثواباً بمصيبة انّما...».

٣٥٤
أَلْعِشْرَة

كتاب العشرة / بح، ج ٧٤ / ج ٧٦ ص ١، ٦٤.
حسن المعاشرة / بح، ج ٧٤ ص ١٥٤ باب ١٠.
سوء المحضر / بح، ج ٧٥ ص ٢٧٩ باب ٧١.
ابواب أحكام العشرة / ئل، ج ٨ ص ٣٩٨.
كتاب الصّحبة / كنز، ج ٩ ص ٣ــ ٢٢٧.

انظر: / ع ٦ «الأخ» / ع ٧٠ «المجالسة» / ع ١٨٢ «الرَّحِم» / ع ١٩٢ «الرّفق» / ع ٢٩١ «الصّديق» / ع ٣٥١ «العزلة».

- الرّضا (٢): باب ١٥٢٦ «من طلب مرضاة الخلق بسخط الخالق» / ١٥٢٧ «رضا النّاس لا يملك».
- ألسّلطان: باب ١٨٥٤ «إيّاكم ومخالطة السّلطان».
- ألملك: باب ٣٧٠٢ «مخالطة الملك».

(٢٧٢٥)
أَلْعِشْرَةُ مَعَ النَّفْس

١٢٦٤٢- اجعل قلبك قريناً برّاً، أو ولداً واصلاً، واجعل عملك [عملك ـ خ ل] ولداً تتّبعه، واجعل نفسك عدوّاً تجاهدها، واجعل مالك عارية تردّها (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥٤ خ ٧.

١٢٦٤٣- اقصر نفسك عمّا يضرّها من قبل أن تفارقك، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك، فإنّ نفسك رهينة بعملك (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥٥ خ ٨.

١٢٦٤٤- احمل نفسك لنفسك، فإن لم تفعل لم يحملك غيرك (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥٤ خ ٦.

١٢٦٤٥- خذ لنفسك من نفسك، خذمنها فى الصّحة قبل السّقم، وفى القوّة قبل الضّعف، وفى الحياة قبل الممات (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥٥ خ ١١.

اقول: انظر/ النّفس: باب ٣٩٢١ «ما به صلاح النّفس».
● ع ١١١ «الحساب».

(٢٧٢٦)

أَلْعِشْرَةُ مَعَ النّاس

الكتاب

● وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً (البقرة ٨٣).
● وَ اعْبُدُوا اللّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَ بِذِي الْقُرْبىٰ وَالْيَتامىٰ وَالْمَساكِينِ وَالْجارِ ذِي الْقُرْبىٰ وَالْجارِ الْجُنُبِ وَالصّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً (النّساء ٣٦).

الحديث

١٢٦٤٦- خالطوا النّاس مخالطة إن متّم معها بكوا عليكم، وإن عشتم حنّوا إليكم (ع) نهج، حكم ١٠/ بح، ج ٧٤ ص ١٦٧.
١٢٦٤٧- لمّا احتضر أميرالمؤمنين عليه السّلام جمع بنيه... فوصّاهم و كان فى آخروصيته: يا بنىّ عاشروا النّاس عشرة إن غبتم حنّوا إليكم، وإن فُقدتم بكوا عليكم... (قر) بح، ج ٤٢ ص ٢٤٧ ما.
١٢٦٤٨- صلاح شأن النّاس التّعايش والتّعاشر ملء مكيال: ثلثاه فطن، وثلث تغافل (قر) بح، ج ٧٤ ص ١٦٧، بهر/ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤١ ف «ى فظ» / تحف، ص ٢٦٤ وفيه «صلاح حال التّعايش والتّعاشر مِلءُ مكيال ثلثاه فطنة وثلثه تغافل».
١٢٦٤٩- «من وصايا لقمان لابنه»: يا بنىّ لا تكالب النّاس فيمقتوك، ولا تكن مهيناً فيضلّوك، ولا تكن حلواً فيأكلوك، ولا تكن مرّاً فيلفظوك[ويُروىٰ: ولا تكن حلواً فتُبلع ولا مرّاً فتُرمىٰ] / بح، ج ١٣، ص ٤٢٩ ختص.

١٢٦٥٠- كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: لتجمع فى قلبك الافتقار إلى النّاس، والإستغناء عنهم، يكون افتقارك إليهم فى لين كلامك وحسن بشرك، ويكون استغناؤك عنهم فى نزاهة عرضك، وبقاء عزّك (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٥٨، مع/ج ٧٨ ص ٤٠ ف، وفيه «ليجتمع فى...».

١٢٦٥١- من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٧٦، بهر.

١٢٦٥٢- من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العُليا عليه فافعل (قر) بح، ج ٧٤ ص ١٦٠، سن/ج ٧٨ ص ١٧٢، ف «ى فظ».

١٢٦٥٣- «من وصايا الكاظم عليه السّلام لهشام»: إن خالطت النّاس فإن استطعت أن لا تخالط أحداً منهم إلاّ من كانت يدك عليه العليا فافعل/ بح، ج ٧٨ ص ٣١٠ ف.

١٢٦٥٤- زهدك فى راغب فيك نقصان عقل، ورغبتك فى زاهد فيك ذلّ نفس (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٤، نهج/ حكم ٤٥١.

(٢٧٢٧)
أَلْعِشْرَةُ مَعَ الأَهْل

الكتاب

- وَعاشِرُوهُنَّ بالْمَعْرُوفِ (النّساء ١٩).
- وَأْمُرْ أَهلَكَ بالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها (طه ١٣٢).
- وَكانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ (مريم ٥٥).

● يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ (منافقون ٩).

الحديث

١٢٦٥٥- سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: إنّى لأصبر من غلامى هذا، ومن أهلى، على ما هو أمرّ من الحنظل، إنّه من صبر نال بصبره درجة الصّائم القائم، ودرجة الشّهيد الّذى قد ضرب بسيفه قدّام محمّد صلّى الله عليه وآله (صا) ئل، ج ١١ ص ٢٠٩.

١٢٦٥٦- إنّ المرء يحتاج فى منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلّفها وإن لم يكن فى طبعه ذلك: معاشرة جميلة، وسعة بتقدير، وغيرة بتحصّن (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٦ ف.

١٢٦٥٧- إنّ الرّجل ليدرك بالحلم درجة الصّائم القائم، وإنّه ليكتب جبّاراً ولا يملك إلاّ أهل بيته (ر) كنز، خ ٥٨٠٩.

١٢٦٥٨- «من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام» لا يكن أهلك أشقى الخلق بك / نهج، كتاب ٣١.

١٢٦٥٩- «من كلام اميرالمؤمنين عليه السّلام لكُميل»: يا كميل، مُر أهلك أن يروحوا فى كسب المكارم، ويدلجوا فى حاجة من هو نائم.../ نهج، حكم ٢٥٧.

١٢٦٦٠- لا تجعلنّ أكثر شغلك بأهلك وولدك: فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله، فإنّ الله لا يضيّع أولياءه، وإن يكونوا أعداء الله، فما همّك وشغلك بأعداء الله؟! (ع) نهج، حكم ٣٥٢.

١٢٦٦١- «من وصايا أميرالمؤمنين عليه السّلام لاصحابه» ... كان رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ نَصِباً بالصّلاة بعد التّبشير له بالجنّة، لقول الله سبحانه: «وأمر أهلك بالصّلاة واصطبر

عليها » فكان يأمر بها أهله، ويصبر عليها نفسه / نهج، خطبة ١٩٩.

اقول: انظر/ع ٥٥٩ « الوالد والولد ».
● ع ٢٠٧ « الزّواج ».

(٢٧٢٨)
مُعاشَرَةُ الْعَوام

١٢٦٦٢- مباينة العوام من أفضل المروّة (ع) غر.
١٢٦٦٣- مجالسة العوام تفسد العادة (ع) غر.
١٢٦٦٤- مودّة العوام تنقطع كانقطاع السّحاب وتتقشّع كما يتقشّع السّراب (ع) غر.

(٢٧٢٩)
إجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزاناً فِيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِك

١٢٦٦٥- اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك، وأحبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك، واكره له ما تكره لها، لا تظلم كما لا تحبّ أن تظلم، وأحسن كما تحبّ أن يحسن إليك، واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من النّاس ما ترضى لهم منك (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٣ كشف / نهج، كتاب ٣١ « ى فظ ».
١٢٦٦٦- صاحب النّاس مثل ما تحبّ أن يصاحبوك به (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٦، علا.

(٢٧٣٠)
كُنْ مَعَ النّاسِ وَلَا تَكُنْ مَعَهُم

١٢٦٦٧- خالطوا النّاس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم (ع) غر.

١٢٦٦٨- خالقوا النّاس بأخلاقهم، وزايلوهم فى الأعمال (ع) غر.

١٢٦٦٩- خالطوا النّاس بما يعرفون ودعوهم ما ينكرون، ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا، فإنّ أمرنا صعب مستصعب (ع) غر.

١٢٦٧٠- جاملوا النّاس بأخلاقكم تسلموا من غوائلهم وزايلوهم بأعمالكم لئلاّ تكونوا منهم (ر) نبه، ص ٢٦٨.

١٢٦٧١- قال علىّ بن أبى طالب عليه السّلام لشيعته: كونوا فى النّاس كالنّحلة فى الطّير ليس شىء من الطّير إلاّ وهو يستخفّها، ولو يعلمون ما فى أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا النّاس بألسنتكُم وأجسادكُم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكُم... / بح، ج ٧٥ ص ٤١٠ جا.

١٢٦٧٢- اتّقوا على دينكم واحجبوه بالتّقيّة، فإنّه لا إيمان لمن لا تقيّة له، إنّما أنتم فى النّاس كالنّحل فى الطّير، لو أن الطّير يعلم ما فى أجواف النّحل ما بقى منها شىء إلاّ أكلته، ولو أنّ النّاس علموا ما فى أجوافكم أنّكم تحبّونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم، ولنحلوكم فى السّرّ والعلانية (صا) بح، ج ٧٥ ص ٤٢٦ كا.

اقول: انظر/ع ١٥٩ «المداراة».
● الكتمان: باب ٣٤٥٥ «طوبى لعبد نؤمة».

(٢٧٣١)
أحْسِنْ مُصاحَبَةُ مَنْ صاحَبَك

١٢٦٧٣- ابذل لأخيك دمك و مالك، ولعدوّك عدلك وإنصافك، وللعامّة بشرك وإحسانك (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١٦، علا.

١٢٦٧٤- ابذل لصديقك نصحك، ولمعارفك مؤونتك، ولكافّة النّاس بشرك (ع) غر.

١٢٦٧٥- صانع المنافق بلسانك وأخلص ودّك للمؤمن، وإن جالسك يهوديّ فأحسن مجالسته (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٥٢، ختص / ص ١٦٢، جا، ين / (قر) ج ٧٨ ص ١٧٢، ف، وفيه «... مودّتك للمؤمن...».

١٢٦٧٦- أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٦٨ لى.

١٢٦٧٧- ليس منّا من لم يحسن صحبة من صحبه، و مرافقة من رافقه، ومماحكة من ماحكه، ومخالقة من خالقه (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٦١، سر.

١٢٦٧٨- مجاملة النّاس ثلث العقل (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٠ ف.

١٢٦٧٩- صاحب الإخوان بالإحسان، وتغمّد ذنوبهم بالغفران (ع) غر.

١٢٦٨٠- اصحب السّلطان بالحذر، والصّديق بالتواضع والبشر، والعدوّ بما تقوم به عليه حجّتك (ع) غر.

١٢٦٨١- إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله بينما هو ذات يوم عند عايشة إذا استأذن عليه رجل، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله بئس أخو العشيرة فقامت عايشة ودخلت البيت فأذن رسول الله صلّى الله عليه وآله للرّجل فلمّا دخل أقبل عليه رسول الله صلّى الله عليه

وآله بوجهه وببشره إليه يحدّثه حتىّ إذا فرغ وخرج من عنده قالت عايشة: يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرّجل بما ذكرت به إذ أقبلتَ عليه بوجهك وبشرك ؟!.
فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله عند ذلك إنّ من شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (صا) مستد، ج ٢ ص ٣٣٩.

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ باب ٢.

(٢٧٣٢)
أَلتَّوَدُّدُ إِلَى النّاس

١٢٦٨٢- ألتّودّد نصف العقل (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٨ /ج ٧٨ ص ٣٢٥ ف، وفيه: «التودّد إلى الناس...».
١٢٦٨٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله عزّوجلّ التّحبّب إلى النّاس (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٥٨، ل / كنز، خ ٥١٧٢.
١٢٦٨٤- ألزم نفسك التّودّد وصبّر على مؤنات النّاس نفسك (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٧٥، ل.
١٢٦٨٥- ألتّودّد إلى النّاس رأس العقل (ع) غر.
١٢٦٨٦- بالتّودّد تتأكّد المحبّة (ع) غر.
١٢٦٨٧- ربّ متودّد متصنّع (ع) غر.
١٢٦٨٨- بحسن العشرة تدوم المودّة (ع) غر.
١٢٦٨٩- حسن العشرة يستديم المودّة (ع) غر.
١٢٦٩٠- بحسن العشرة تأنس الرّفاق (ع) غر.
١٢٦٩١- بحسن العشرة تدوم الوصلة (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٨٩ «المحبة (١)».

(٢٧٣٣)
أَلْغَرِيب

١٢٦٩٢- ربّ بعيد أقرب من قريب، وقريب أبعد من بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٢٦٩٣- فقد الأحبّة غربة (ع) غر.

١٢٦٩٤- ثلاثة ليس معهنّ غربة: حسن الأدب، وكف الأذى، ومجانبة الرّيب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٨ ف.

١٢٦٩٥- ألمؤمن فى الدّنيا غريب، لا يجزع من ذلّها، ولا يتنافس فى عزّها (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

(٢٧٣٤)
أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مّا

١٢٦٩٦- أحبب حبيبك هوناً ما فعسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما فعسى أن يكون حبيبك يوماً ما (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٧٧، ما، نهج/ج ٧٨ ص ٣٧ ف، وفيه «احبب... عسى أن يعصيك...».

١٢٦٩٧- إذا أحببتَ فلا تكثر (ع) غر.

١٢٦٩٨- إن استنمت إلى ودودك فأحرز له من أمرك، واستبق له من سرّك ما لعلّك أن تندم عليه وقتاً ما (ع) غر.

١٢٦٩٩- إيّاك أن تخرج صديقك إخراجاً يخرجه عن موّدتك واستبق له من انسك موضعاً يثق بالرّجوع إليه (ع) غر.

اقول: انظر/ ألملامة: باب ٣٥٩٤ «إذا عاتبت فاستبق».
● ألأخ: باب ٤٤ «قطيعة الإخوان».

(٢٧٣٥)
أَلْعِشْرَة (م)

١٢٧٠٠- من أسرع إلى النّاس ما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون (ع) بح، ج ٧٥ ص ١٥١، نهج.
١٢٧٠١- عمارة القلوب فى معاشرة ذوى العقول (ع) غر.
١٢٧٠٢- عاشر أهل الفضل تسعد وتنبل (ع) غر.
١٢٧٠٣- معاشرة ذوى الفضائل حيوة القلوب (ع) غر.
١٢٧٠٤- غلط الإنسان فيمن ينبسط عليه أخطر شىء (ع) غر.
١٢٧٠٥- خوافى الأخلاق تكشفها المعاشرة (ع) غر.
١٢٧٠٦- لا يطمعنّ المستهزىء بالنّاس فى صدق المودّة (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٥١.
١٢٧٠٧- اتّقوا من تُبغضه قلوبكم (ع) مستد، ج ٢ ص ٦٦.
١٢٧٠٨- «أوصى آدم إلى ابنه شبيث»: ... إذا نفرت قلوبكم من شىء فاجتنبوه فإنّى حين دنوت من الشّجرة لأتناول منها نفر قلبى فلو كنت امتنعت من الأكل ما أصابنى ما اصابنى / بح، ج ٧٨ ص ٤٥٣ بهر.
١٢٧٠٩- من عرض لأخيه المسلم المتكلّم فى حديثه فكأنّما خدش فى وجهه (ر) ئل، ج ٨ ص ٤٧٢.

٣٥٥
عَاشُورَاء

(٢٧٣٦)
عَاشُورَاء

١٢٧١٠- عن عبدالله بن الفضيل الهاشميّ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: يا ابن رسول الله كيف صاريوم عاشورا يوم مصيبة وغمّ وحزن وبكاء، دون يوم الّذى قبض فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله، واليوم الّذى ماتت فيه فاطمة، واليوم الّذى قتل فيه أميرالمؤمنين، واليوم الّذى قتل فيه الحسن بالسّمّ؟.

فقال: إنّ يوم الحسين أعظم مصيبة من جميع سائر الأيّام، وذلك أنّ أصحاب الكساء الّذين كانوا أكرم الخلق على الله عزّوجلّ كانوا خمسة... فلمّا قتل الحسين لم يكن بقى من أصحاب الكساء أحد للنّاس فيه بعده عزا وسلوة، فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاءه كبقاء جميعهم... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٣ خ ٦.

١٢٧١١- من كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه، يجعل الله عزّوجلّ يوم القيامة يوم فرحه وسروره (ضا) ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤.

١٢٧١٢- قال الرّضا عليه السّلام «فى حديث»: فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإنّ البكاء عليه يحطّ الذّنوب العظام.

ثمّ قال: كان أبي عليه السّلام إذا دخل شهر المحرّم لا يرى ضاحكاً، وكانت الكآبة تغلب عليه حتّى تمضي عشرة أيّام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم، يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول: هو اليوم الّذي قتل فيه الحسين عليه السّلام / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤.

١٢٧١٣- عن علقمة عن أبي جعفر عليه السّلام «في حديث زيارة الحسين عليه السّلام يوم عاشورا من قرب وبعد» قال:

ثمّ ليندب الحسين ويبكه، ويأمر من في داره ممّن لا يتّقيه بالبكاء عليه... وليعزّ بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السّلام...

قلتُ: وكيف يعزّي بعضنا بعضاً؟ قال: تقول: عظّم الله أُجورنا بمصابنا بالحسين عليه السّلام، وجعلنا وإيّاكم من الطّالبين بثاره مع وليه والإمام المهديّ من آل محمد... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٨ خ ٢٠.

١٢٧١٤- عن محمّد بن محمّد المفيد قال: وفي العاشر من المحرّم قتل الحسين عليه السّلام وجاءت الرّواية عن الصّادق عليه السّلام باجتناب الملاذّ فيه وإقامة سنن المصائب، والإمساك عن الطّعام والشّراب إلى أن تزول الشّمس، والتّغذّي بعد ذلك بما يتغذّى به أصحاب المصائب... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤ خ ٩.

(٢٧٣٧)
إنْ كُنْتَ باكِياً لِشَيْءٍ فَابْكِ لِلْحُسَيْنِ عليه السّلام

١٢٧١٥- يا ابن شبيب! إن كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن عليّ عليهما

السّلام فإنّه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم فى الأرض شبيهون... (ضا) ئل، ج ١٠ ص ٣٩٣.

١٢٧١٦- كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام يقول: أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السّلام حتّى تسيل على خدّيه بوّأه الله بها غرفاً يسكنها أحقاباً... / ئل، ج ١٠ ص ٣٩٢.

١٢٧١٧- كلُّ عين يوم القيمة باكية، وكلّ عين يوم القيمة ساهرة إلاّعين من اختصه الله بكرامته وبكى على ما ينتهك من الحسين و آل محمّد عليهم السّلام (ع) بح، ج ١٠ ص ١٠٣.

١٢٧١٨- عن معاوية بن وهب قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السّلام وهو فى مصلاّه فجلست حتّى قضى صلاته، فسمعته وهو يناجى ربّه ويقول: يا من خصّنا بالكرامة، ووعدنا بالشّفاعة... إغفرلى ولا خوانى وزوّار قبر أبى الحسين بن على صلوات الله عليهما...

أللّهمّ إنّ أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النّهوض والشّخوص إلينا خلافاً عليهم، فارحم تلك الوجوه الّتى غيّرتها الشّمس، وارحم تلك الخدود الّتى تقلب على قبر أبى عبدالله عليه السّلام، وارحم تلك الاعين الّتى جرت دموعها رحمةً لنا، وارحم تلك القلوب الّتى جزعت واحترقت لنا، وارحم الصّرخة الّتى كانت لنا، أللّهم إنّى استودعك تلك الأنفس والابدان حتّى ترويهم من الحوض يوم العطش / بح، ج ١٠١ ص ٨ مل.

اقول: انظر / ئل، ج ١٠ ص ٣٩١ باب ٦٦.

(٢٧٣٨)
إنشادُ الشِّعْرِ فِي رَثاءِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام

١٢٧١٩- عن زيد الشّحّام «في حديث» إنّ أبا عبدالله عليه السّلام قال لجعفر بن عفّان الطّائي: بلغني إنّك تقول الشّعر في الحسين عليه السّلام وتجيّد؟.
قال: نعم، فأنشده فبكى ومن حوله حتّى سالت الدّموع على وجهه ولحيته... / ئل، ج ١٠ ص ٤٦٤.

١٢٧٢٠- من أنشد في الحسين بيتاً من الشّعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنّة... (صا) ئل، ج ١٠ ص ٤٦٦.

اقول: انظر / ئل، ج ١٠ ص ٤٦٤ باب ١٠٤.

٣٥٦
أَلْعِشْق

ذمّ العشق وعلّته/ بح، ج ٧٣ ص ١٥٨ باب ١٢٦.
ألعشق/ كنز، ج ٣ ص ٣٧٢ ــ ٧٧٨.

انظر: ع ٨٩ و ٩٠ «المحبّة (١) و (٢)» / ع ٥٣٧ «أهوى».

(٢٧٣٩)
أَلْعِشْق

١٢٧٢١ـ أهجران عقوبة العشق (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١، سؤ.

١٢٧٢٢ـ ربّ صبابة غرست من لحظة (ع) غر.

١٢٧٢٣ـ عن مفضّل، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن العشق؟ قال: قلوب خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حبّ غيره / بح، ج ٧٣ ص ١٥٨، ع، لى.

(٢٧٤٠)
مَنْ عَشِقَ شَيْئاً

١٢٧٢٤ـ من عشق شيئاً أعشى بصره و أمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير صحيحة، ويسمع بأذن غير سميعة، قد خرقت الشّهوات عقله، وأماتت الدّنيا قلبه... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٠٠ / نهج، خطبة ١٠٩.

١٢٧٢٥ـ إنّك إن أطعت هواك، أصمّك و أعماك، و أفسد منقلبك وأرداك (ع) غر.

١٢٧٢٦ـ ألهوى شريك العمى (ع) نهج، كتاب ٣١.

اقول: انظر / الهوى: باب ٤٠٣٥ «الهوى يدعو إلى العمى».
● المحبة: باب ٦٥٣ «حبّ الشّيء يعمى ويصمّ».

(٢٧٤١)

مَنْ عَشِقَ وَعَفَّ

١٢٧٢٧ـ من عشق فعف ثمّ مات، مات شهيداً (ر) كنز، خ ٦٩٩٩.

١٢٧٢٨ـ من عشق فكتم، وعف فمات فهوشهيد (ر) كنز، خ ٧٠٠٠.

١٢٧٢٩ـ من عشق وكتم وعفّ وصبر غفر الله له وأدخله الجنّة (ر) كنز، خ ٧٠٠٢.

١٢٧٣٠ـ ما المجاهد الشّهيد فى سبيل الله بأعظم أجراً ممّن قدر فعف (ع) نهج، حكم ٤٧٤.

اقول: انظر/ع ٣٦٠ «العفّة».

(٢٧٤٢)

عَشِقَنِى وَعَشِقْتُه!

١٢٧٣١ـ يقول الله عزّوجلّ: إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بى جعلت بغيته ولذّته فى ذكرى، فإذا جعلت بغيته ولذّته فى ذكرى عشقنى وعشقته، فإذا عشقنى وعشقته، رفعت الحجاب فيما بينى وبينه، وصيرت ذلك تغالباً عليه، لا يسهوإذا سها النّاس (ر) كنز، خ ١٨٧٢.

اقول: انظر / الصّلاة (١): باب ٢٢٦٦ « قرّة عيني في الصّلاة ».

● ألذّكر: باب ١٣٤٠ « ثمرات الذّكر (١١) ».

● ع ٩٠ « المحبة (٢) » /ع ٤٣٥ « المقرّبون » /ع ٥٦١ « الولاية (٢) ».

٣٥٧
أَلتَّعَصُّب

ألعصبيّة / بح، ج ٧٣ ص ٢٨١ باب ١٣٣.
ألعصبيّة / كنز، ج ٣ ص ٥٠٩.
تحريم التّعصّب على غير الحقّ / ئل، ج ١١ ص ٢٩٦ باب ٥٧.

(٢٧٤٣)
أَلتَّعَصُّب

الكتاب

● إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى قُلُوبِهُمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجاهِلِيَّةِ (الفتح ٢٦).

اقول: انظر: / الانعام ٥٣ / الكهف ٣٤ / مريم ٧٣، ٨٠ / المؤمنون ٣٣، ٣٤ / الشّعراء ١١١، ١١٤ / الزّخرف ٥٢، ٥٣ / الدّخان ٤٩ / الحجرات ١٣.

الحديث

١٢٧٣٢- عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه / كا، ج ٢ ص ٣٠٨ خ ٢.

« وفى نقل » ... فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه / بح، ج ٧٣ ص ٢٩١ ثو.

١٢٧٣٣- من كان فى قلبه حبّة من خردل من عصبيّة بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة (ر) كا، ج ٢ ص ٣٠٨ / بح، ج ٧٣ ص ٢٨٩ لى، ثو.

١٢٧٣٤- من تعصّب عصبه الله عزّوجلّ بعصابة من نار (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢٩١ ثو/ ئل، ج ١١ ص ٢٩٧.

١٢٧٣٥- ليس منّا من دعا إلى عصبيّة، وليس منّا من قاتل [على] عصبيّة، وليس منّا من مات على عصبيّة (ر) سنن، خ ٥١٢١.

١٢٧٣٦- إنّ الله يعذّب السّتة بالسّتة: العرب بالعصبيه، والدّهاقين بالكبر... (ع) ئل، ج ١١ ص ٢٩٧.

١٢٧٣٧- «من كتاب اميرالمؤمنين عليه السّلام للأشتر» أملك حميّة أنفك، وسورة حدّك، وسطوة يدك، وغرب لسانك / نهج، كتاب ٥٣.

(٢٧٤٤)
أَلتَّعَصُّبُ الْمَذْمُوم

١٢٧٣٨- سُئل عليّ بن الحسين عليهما السّلام عن العصبيّة، فقال: ألعصبيّة الّتي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرّجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصبيّة أن يحبّ الرّجل قومه ولكن من العصبيّة أن يعين قومه على الظّلم / كا، ج ٢ ص ٣٠٨ / بح، ج ٧٣ ص ٢٨٨ كا.

١٢٧٣٩- عن بنت واثلة بن الأسقع، أنّها سمعت أباها يقول: قلت: يا رسول الله! ما العصبيّة؟ قال: أن تعين قومك على الظّلم / سنن، خ ٥١١٩.

(٢٧٤٥)
إمام المتعصبين

١٢٧٤٠- «فى ذمّ ابليس»: ... فافتخر على آدم بخلقه، وتعصّب عليه لأصله، فعدوّ الله إمام المتعصبين، وسلف المستكبرين، ألّذى وضع أساس العصبيّة، ونازع الله رداء الجَبريّة، وادّرع لباس التعزّز، وخلع قناع التّذلّل (ع) شر، ج ١٣ ص ١٢٧ / نهج، خطبة ١٩٢.

١٢٧٤١- «ايضاً» اعترته الحميّة، وغلبت عليه الشّقوة، وتعزّز بخلقة النّار، واستوهن خلق الصّلصال (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٧٤٢- إنّ الملائكة كانوا يحسبون أنّ إبليس منهم، وكان فى علم الله أنّه ليس منهم، فاستخرج ما فى نفسه بالحميّة والغضب وقال: خلقتنى من نار وخلقته من طين (صا) ئل، ج ١١ ص ٢٩٧.

(٢٧٤٦)
تَعَصَّبُوا لِخِلالِ الْحَمْد

١٢٧٤٣- «فى خطبة القاصعة» ولقد نظرتُ فما وجدت أحداً من العالمين يتعصّب لشيءٍ من الأشياء إلاّ عن علّة تحتمل تمويه الجهلاء، او حجّة تليط بعقول السّفهاء غيركم، فإنّكم تتعصّبون لأمر ما يعرف له سبب ولا علّة، أما ابليس فتعصّب على آدم لأصله، وطعن عليه فى خلقته، فقال: أنا ناريّ وأنت طينيّ، وأمّا الأغنياء من مترفة الأمم فتعصّبوا لآثار مواقع النّعم، فقالوا: «نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذّبين».

فإن كان لابدّ من العصبيّة فليكن تعصّبكم لمكارم الخصال، ومحامد الأفعال ومحاسن الامور، الّتى تفاضلت فيها المُجداء والنُّجداء من بيوتات العرب، ويعاسيب القبائل، بالأخلاق الرّغيبة والأحلام العظيمة، والأخطار الجليلة، والآثار المحمودة.
فتعصّبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار، والوفاء بالذّمام، والطّاعة للبرّ، والمعصية للكبر، والأخذ بالفضل، والكفّ عن البغى، والإعظام للقتل، والإنصاف للخلق، والكظم للغيظ، واجتناب الفساد فى الأرض (ع) شر، ج ١٣ ص ١٦٦ / خطبة ١٩٢.

١٢٧٤٤- خيركم المدافع عن عشيرته مالم يأثم (ر) سنن، خ ٥١٢٠.

١٢٧٤٥- إن كنتم لا محالة متعصّبين فتعصّبوا لنصرة الحقّ وإغاثة الملهوف (ع) غر.

١٢٧٤٦- لم يدخل الجنّة حميّة غير حميّة حمزة عبد المطّلب، وذلك حين أسلم غضباً للنّبىّ صلى الله عليه وآله فى حديث السّلا الّذى أُلقى على النّبىّ (ين) ثل، ج ١١ ص ٢٩٧.

١٢٧٤٧- «من كلام لاميرالمؤمنين عليه السّلام وهو يستنهض النّاس لنصرته»: ما تنتظرون بنصركم ربّكم؟ أما دين يجمعكم، ولا حميَّةَ تُحمشكم! / نهج، خطبة ٣٩.

١٢٧٤٨- «ايضاً» أما دين يجمعكم، ولا حميّة تشحذُكم!، أوليس عجباً أن معاوية يدعو الجُفاة الطَّغام فيتّبعونه على غير معونة ولا عطاءٍ... / نهج، خطبة ١٨٠.

٣٥٨
أَلْعِصْمَة

عصمة الأنبياء عليهم السّلام / بح، ج ١١ ص ٧٢ باب ٤.
عصمة نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وآله / بح، ج ١٧ ص ٣٤ باب ١٥.
القول فى عصمة الأنبياء عليهم السّلام / شر، ج ٧ ص ٧، ٢٠.
عصمة الأئمّة عليهم السّلام / بح، ج ٢٥ ص ١٩١، باب ٥.
فى عصمة الإمام على عليه السّلام / بح، ج ٣٨ ص ٦٢، ٧٠.
عصمة الملائكة / بح، ج ٥٩ ص ٢٦٥ باب ٢٤.

انظر: / الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (١١)».
● القلب: باب ٣٣٩٣ «طهارة القلب».

(٢٧٤٧)
أَلْعِصْمَة

١٢٧٤٩- النّاس مع الملوك والدّنيا إلاّ من عصم الله (ع) نهج، خطبة ٢١٠.

١٢٧٥٠- ألنّاس منقوصون مدخولون إلاّ من عصم الله، سائلهم مُتعنِّت، ومجيبهم متكلِّف، يكاد أفضلهم رأياً يردّه عن فضل رأيه الرّضى والسُّخط، ويكاد أصلبهم عوداً تنكؤه اللّخطة وتستحيله[1] الكلمة الواحدة (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج / حكم ٣٤٣ / شر، ج ١٩ ص ٢٥٧.

١٢٧٥١- من أُلْهِمَ العصمة أمن الزّلل (ع) غر.

١٢٧٥٢- كيف يصبر عن الشّهوة من لم تُعنه العصمة (ع) غر.

١٢٧٥٣- «في صفة الملائكة» عصمهم من ريب الشّبهات، فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته (ع) نهج، خطبة ٩١.

١. اى تحوّله عما هو عليه، وفى الغرر «تستميله».

(٢٧٤٨)
ألْإعْتِصامُ بِالله سبحانه

الكتاب

● وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِى إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (آل عمران ١٠١).
● فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِنْهُ (النّساء ١٧٥).

الحديث

١٢٧٥٤- اعتصم فى أحوالك كلّها بالله فإنّك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز (ع) غر.
١٢٧٥٥- من اعتصم بالله نجاه (ع) غر.
١٢٧٥٦- من اعتصم بالله لم يضرّه شيطان (ع) غر.
١٢٧٥٧- من اعتصم بالله عزّ مطلبه (ع) غر.
١٢٧٥٨- «فى الدّعاء» إلهى خلقت لى جسماً، وجعلت لى فيه آلات أُطيعك بها وأعصيك، وأُغضبك بها وأُرضيك، وجعلت لى من نفسى داعية إلى الشّهوات، وأسكنتنى داراً قد ملئت من الآفات، ثمّ قلتَ لى: انزجر، فبك أنزجر، وبك اعتصم، وبك أستجير، وبك أحترز واستوفقك لما يرضيك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٠٧.

(٢٧٤٩)
أَلْمَعْصُوم

١٢٧٥٩- عن حسين الأشقر، قال: قلت لهشام بن الحكم: ما معنى قولكم: «إنّ الإمام لا يكون إلاّ معصوماً»؟، فقال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن ذلك فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع المحارم وقد قال الله تبارك وتعالى «ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم» / معا، ص ١٣١ / بح، ج ٢٥ ص ١٩٤، مع.

١٢٧٦٠- عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام قال: ألإمام منّا لا يكون إلاّ معصوماً، وليست العصمة فى ظاهر الخلقة فيعرف بها، فلذلك لا يكون إلاّ منصوصاً.

فقيل له: يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن، لا يفترقان إلى يوم القيامة، والإمام يهدى إلى القرآن، والقرآن يهدى إلى الإمام، وذلك قول الله عزّوجلّ: «إنّ هذا القرآن يهدى للّتى هى أقوم» / بح، ج ٢٥ ص ١٩٤ مع / معا، ص ١٣١.

اقول: انظر / حديث ١٢٧٩٢.

(٢٧٥٠)
مُوجِباتُ الْعِصْمَة

١٢٧٦١- ألإعتبار يفيد العصمة (ع) غر.

١٢٧٦٢- لا تخل نفسك من فكرٍ يزيدك حكمةً، وعبرةٍ يفيدك عصمةً (ع) غر.

١٢٧٦٣- ألتصبّر على المكروه يعصم القلب (ع) غر.

١٢٧٦٤- إنّ التّقوى عصمة لك فى حياتك وزلفى لك بعد مماتك (ع) غر.

١٢٧٦٥- أيّما مؤمن أقبل قبل ما يحبّ الله، أقبل الله عليه قبل كلّ ما يحبّ، ومن اعتصم بالله بتقواه عصمه الله، ومن أقبل الله عليه وعصمه لم يبال لوسقطت السّماء على الأرض، وإن نزلت نازلة على أهل الأرض فشملهم بليّة كان فى حرز الله بالتّقوى من كلّ بليّة، أليس الله تعالى يقول: «إنّ المتّقين فى مقام آمين» (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٥ عدّة.

١٢٧٦٦- أوصيكم عباد الله بتقوى الله، فإنّها الزّمام والقوام، فتمسّكوا بوثائقها، واعتصموا بحقائقها، تؤلْ بكم إلى أكنان الدّعة وأوطان السّعة... (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٧٦٧- فاعتصموا بتقوى الله، فإنّ لها حبلاً وثيقاً عروته، ومعقلاً منيعاً ذروته (ع) نهج، خطبة ١٩٠.

١٢٧٦٨- بالتقوى قرنت العصمة (ع) غر.

١٢٧٦٩- «إلى أهل مصر» ... عصمكم الله بالتّقوى وثبّتكم بالتّقوىٰ (ع) ما، ص ٤٩.

١٢٧٧٠- لا حكمة إلاّ بعصمة (ع) غر.

١٢٧٧١- ألحكمة عصمة، ألعصمة نعمة (ع) غر.

١٢٧٧٢- قرنت الحكمة بالعصمة (ع) غر.

١٢٧٧٣- إنّ الله عزّ ذكره يعصم من أطاعه، ولا يعتصم به من عصاه (ر) فروع، ج ٨ ص ٨٢.

١٢٧٧٤- إنّ فى سلطان الله عصمه لأمركم فأعطوه طاعتكم غير ملومة ولا مستكره بها (ع) نهج، خطبة ١٦٩.

١٢٧٧٥- عليكم بكتاب الله، فانّه الحبل المتين... والعصمة للمتمسّك (ع) شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / نهج، خطبة ١٥٦.

١٢٧٧٦- «كان من دعاء عليّ بن الحسين عليهما السّلام عند ختم القرآن» ... لا تنال أيدى الهلكات من تعلّق بعروة عصمته / الصّحيفة، دعاء ٤٢.

١٢٧٧٧- ... فعصم السّعداء بالايمان، وخذل الأشقياء بالعصيان من بعد اتجاه الحجّة عليهم بالبيان... (ع) لسعا، ج ١ ص ٣٦٧.

١٢٧٧٨- إذا علم الله تعالى حسن نيّة من أحد اِكتنفه بالعصمة (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٨.

١٢٧٧٩- قال نوف البكالى: رأيت أميرالمؤمنين صلوات الله عليه مولّياً مبادراً فقلتُ: أين تريد يا مولاى؟ فقال: دعنى يانوف إنّ آمالى تقدّمنى فى المحبوب.

فقلتُ: يا مولاى وما آمالك؟ قال: قدعلمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد أدباً، أن لا يشرك فى نعمه وأربه غير ربّه.

فقلتُ: يا أميرالمؤمنين إنّى خائف على نفسى من الشّره، والتّطلّع إلى طمع من أطماع الدّنيا، فقال لى: وأين أنت عن عصمة الخائفين، وكهف العارفين؟!.

فقلتُ: دلّنى عليه، قال: أللهُ العلىّ العظيم، تصل أملك بحسن تفضّله، وتقبل عليه بهمّك، وأعرض عن النّازلة فى قلبك، فإن أجّلك بها فأنا الضّامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه فإنّه يقول:

وعزّتى وجلالى لأقطعنّ أمل كلّ من يؤمّل غيرى باليأس، ولأكسونّه ثوب المذلّة فى النّاس، ولا بعّدنّه من قربى، ولأقطعنّه عن وصلى...

ثمّ قال عليه وعلى آله السّلام لى: يانوف أُدع بهذا الدّعاء: إلهى إن حمدتك فبمواهبك، وإن مجّدتك فبمرادك، وإن قدّستك فبقوّتك وإن هلّلتك فبقدرتك، وإن نظرت فإلى رحمتك، وإن عضضت فعلى نعمتك.

إلهى إنّه من لم يشغله الولوع بذكرك، ولم يزوه السّفر بقربك، كانت حياته عليه ميتة، وميتته عليه حسرة... / بح، ج ٩٤ ص ٩٤، ٩٥ قبا.

اقول: انظر تمام الكلام.

١٢٧٨٠- «من مناجاة لأمير المؤمنين عليه السّلام»... إلهى لا سبيل إلى الإحتراس من الذّنب إلاّ بعصمتك، ولا وصول إلى عمل الخيرات إلاّ بمشيّتك، فكيف لى بإفادة ما أسلفتنى فيه مشيّتك، وكيف بالإحتراس من الذّنب مالم تدركنى فيه عصمتك / بح، ج ٩٤ ص ١٠٥، لى.

١٢٧٨١- «فى المناجاة»: إلهى فى هذه الدّنيا هموم وأحزان وغموم وبلاء، وفى الآخرة حساب وعقاب، فأين الرّاحة والفرج، إلهى خلقتنى بغير أمرى، وتميتنى بغير إذنى، ووكلت فىّ عدوّاً لى له علىّ سلطان، يسلك بى البلايا مغروراً، وقلت لى استمسك، فكيف أستمسك إن لم تمسكنى؟! (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٩.

١٢٧٨٢- «ايضاً»: إلهى لا حول لى ولا قوّة إلاّ بقدرتك، ولا نجاة لى من مكاره الدّنيا إلاّ بعصمتك، فأسألك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيّتك أن لا تجعلنى لغير جودك متعرّضاً... ومن البلايا واقياً، وعن المعاصى عاصماً (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٣.

١٢٧٨٣- «ايضاً» إلهى فلا تخلنا من حمايتك، ولا تعرنا من رعايتك... أسألك بأهل خاصّتك من ملائكتك والصّالحين من بريّتك، أن

تجعل علينا واقعيةً تنجينا من الهلكات، وتجنّبنا من الآفات... وأن تحوينا فى أكناف عصمتك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٩٢ «مناجاة المعتصمين».

١٢٧٨٤- «ايضاً» إلهى أسكنتنا داراً حفرت لنا حُفر مكرها... بك نعتصم من الإغترار بزخارف زينتها... إلهى فزهّدنا فيها وسلّمنا منها بتوفيقك وعصمتك... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٢ «مناجاة الزّاهدين».

١٢٧٨٥- اللّهم صلّ على محمّد وآله واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً لمحبّتك (ين) الصّحيفة، دعاء ٦ «من دعائه عند الصّباح والمساء».

١٢٧٨٦- وطهّرنى بالتّوبة، وأيّدنى بالعصمة، واستصلحنى بالعافية (ين) الصّحيفة، دعاء ١٧.

١٢٧٨٧- أللّهمّ خذلنفسك من نفسى ما يخلّصها، وأبق لنفسى من نفسى ما يصلحها، فإنّ نفسى هالكة أو تعصمها (ين) الصّحيفة، دعاء ١٩.

١٢٧٨٨- «كان من دعاء علىّ بن الحسين عليهما السّلام فى يوم عرفة» وهب لى عصمةً تدنينى من خشيتك، وتقطعنى عن ركوب محارمك وتفكّنى من أسر العظائم، وهب لى التّطهير من دنس العصيان الصّحيفة، دعاء ٤٧.

اقول: انظر / الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (٨) و (١١)».
- الذّنب: باب ١٣٨٨ «ما يورث العصمة من الذّنوب» / وباب ١٣٨٩ «ما يوجب التّقحّم فى الذّنوب».
- الشّيطان: باب ٢٠١٦ «ما يعصم من الشّيطان».
- الشّريعة: باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٦٨.

● العشق: باب ٢٧٤٢ «عشقنى وعشقته».
● ألنّية: باب ٣٩٨٢ «التّوفيق على قدر النيّة».

(٢٧٥١)
عِصْمَةُ الإِمام

١٢٧٨٩- «فى صفة الأئمة» معصوماً من الزّلاّت، مصوناً عن الفواحش كلّها (صا) كا، ج ١ ص ٢٠٤.
١٢٧٩٠- نحن تراجمة أمر الله، نحن قوم معصومون (صا) كا، ج ١ ص ٢٠٦.
١٢٧٩١- ألإمام، المطهّر من الذّنوب والمبرّأ من العيوب (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٠.
١٢٧٩٢- .. فهو معصوم مؤيّد موفّق مسدّد قد أمن من الخطايا والزّلل والعثار، يخصّه الله بذلك ليكون حجّته على عباده وشاهده على خلقه (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٣.

اقول: انظر/ الشّك: باب ٢٠٨٣.

(٢٧٥٢)
أَلْعِصْمَة (م)

١٢٧٩٣- من العصمة تعذّر المعاصى (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤ نهج / شر، ج ١٩ ص ٢٦٠ / نهج، حكم ٣٤٥.
١٢٧٩٤- ينبغى لأهل العصمة والمصنوع إليهم فى السّلامة أن يرحموا أهل

الذّنوب والمعصية... (ع) شر، ج ٩ ص ٥٩ / نهج، خطبة ١٤٠.

١٢٧٩٥- سأدعى يوم القيامة ولا ذنب لى، ولو كان لى ذنب لكفّر عنّى ذنوبى ما أنا فيه من قتالهم «يعنى قتال النّاكثين» (ع) شر، ج ١ ص ٢٦٥ عن أبى مخنف.

٣٥٩
أَلتَّعْظِيم

ما يجوز من تعظيم الخلق / بح، ج ٧٦ ص ٦٢ باب ١٠٨.
التّعظيم والقيام / كنز، ج ٩ ص ١٥٣.

انظر: / ألأخ: باب ٥٨ « إكرام الإخوان واعظامهم ».
- ع ٢٤٠ « السّلطان ».
- ألعلم: باب ٢٨٧٣ « تكريم العالم ».
- ألكرم: باب ٣٤٧٦ « أكرموا كريم كلّ قوم » / وباب ٣٤٧٧ « اكرام المسلم ».

(٢٧٥٣)
تَعْظِيمُ الْأُمَرَاء

١٢٧٩٦- عن أبى ذرّ رحمه الله قال: رأيت سلمان و بلالاً يقبلان إلى النبىّ صلّى اله عليه وآله إذ انكبّ سلمان على قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله يقبلّها فزجره النّبىّ صلّى الله عليه وآله عن ذلك، ثمّ قال له: يا سلمان لا تصنع بى ما تصنع الأعاجم بملوكها أنا عبد من عبيد الله آكل كما يأكل العبد، وأقعد كما يقعد العبد / بح، ج ٧٦ ص ٦٣.

١٢٧٩٧- لا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها (ر) كنز، خ ٢٥٤٧٥.

١٢٧٩٨- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم لبعض (ر) بح، ج ١٦ ص ٢٤٠.

١٢٧٩٩- لا تقوموا كما تقوم الأعاجمُ يُعظمُ بعضها بعضاً (ر) كنز، خ ٢٥٤٧٤.

١٢٨٠٠- من أحبّ أن يمثّل له الرّجال فليتبوّء مقعده فى النّار (ر) بح، ج ١٦ ص ٢٤٠.

١٢٨٠١- من سرّه أن يستجمّ[1] له بنوآدم قياماً دخل النّار (ر) كنز، خ

١. يستجم: اى يجتمعوا له فى القيام عنده، ويحبسون أنفسهم عليه / النهايه ١، ٣٠١. مح.

٢٥٤٨٠ عن ابن جرير عن معاوية.

١٢٨٠٢- من سرّه إذا رأته الرّجال مقبلاً أن يمثّلوا له قياماً فليتبوّأ بيتاً فى النّار (ر) كنز، خ ٢٥٤٨١ عن ابن جرير عن معاوية.

١٢٨٠٣- عن أنس قال: لم يكن شخص أكرم على الله من رسول الله، كنّا إذا رأيناه لم نقم له لما نعلم من كراهته ذلك / نبه، ص ٤٥٦.

١٢٨٠٤- لا يُقام لى، إنّما يقام لله عزّوجلّ (ر) كنز، خ ٢٥٤٧٨.

١٢٨٠٥- لعن الله عزّوجلّ من قامت له العبيد صفوفاً (ر) كنز، خ ٢٥٤٧٩.

١٢٨٠٦- «من كلام أميرالمؤمنين عليه السّلام لمّا لقيه عند مسيره إلى الشّام دهاقين الأنبار فترجّلوا له واشتدّوا بين يديه»:

ما هذا الّذى صنعتموه؟ فقالوا: خلق منّا نعظّم به أمراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أُمراؤكم! وإنّكم لتشقّون على أنفسكم فى دنياكم، وتَشقون به فى آخرتكم، وما أخسر المشقّة وراءها العقاب، وأربح الدّعة معها الأمان من النّار! / نهج، حكم ٣٧.

١٢٨٠٧- «وفى نقل أنّه عليه السّلام» مرّبالانبار فاستقبله دهقانيها فلما استقبلوه نزلواثم جاءوا يشتدّون، فقال: ما هذه الدّواب الّتى معكم وما أردتم بهذا الّذى صنعتم؟، قالوا: أما هذا الّذى صنعنا فهو خلق منّا نعظم به الامراء، وامّا هذه البراذين فهدية لك وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً وهيأنا لدوابّكم علفاً كثيراً، فقال عليه السّلام:

أمّا هذا الّذى زعمتم أنّه منكم خلق تعظّمون به الأُمراء فوالله ما ينفع هذا الأُمراء وانّكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم فلا تعودوا له، وأمّا دوابّكم هذه فإن أحببتم أن نأخذها فنحسبها من خراجكم أخذناها منكم، وأمّا طعامكم الّذى صنعتم لنا فإنّا

نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلاّ بثمن / لسعا، ج ٢. ص ١٤٢.

اقول: انظر تمام الخبر.

- ئل، ج ٨ ص ٥٦٠ باب ١٢٩.
- الدّنيا: باب ١٢٤٨ «التّعظيم لصاحب الدّنيا».
- السّلطان: باب ١٨٥٥ «من خضع لسلطان جائر».

(٢٧٥٤)
أَلسُّجُودُ لِلتَّعْظِيم

الكتاب

- وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلٰائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إلاّ اِبْلِيس (البقرة ٣٤).
- وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سَجَّداً (يوسف ١٠٠).

الحديث

١٢٨٠٨- «في قوله تعالى: و أنّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً» ما سجدت به من جوارحك لله تعالى فلا تدعو مع الله أحداً (ع) بح، ج ٧٦ ص ٦٢ نو.

اقول: انظر/ الزّواج: باب ١٦٥١ «حقوق الزّوج على الزّوجة».

(٢٧٥٥)
ما يجوز من التعظيم

الكتاب

- وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّهِ فَإِنّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوب (الحجّ ٣٢).
- وَمن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ الله فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (الحج ٣٠).

الحديث

١٢٨٠٩- عن اسحق بن عمّار قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: من قام من مجلسه تعظيماً لرجل؟.
قال: مكروه إلاّ لرجل فى الدّين / بح، ج ٧٥ ص ٤٦٦ سن.

١٢٨١٠- قم عن مجلسك لأبيك ومعلّمك ولو [إن] كنت أميراً (ع) غر.

١٢٨١١- عظّم العالم لعلمه ودع منازعته، وصغّر الجاهل لجهله ولا تطرده، ولكن قرّبه وعلّمه (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٩.

١٢٨١٢- إنّ من تعظيم جلال الله عزّوجلّ كرامة ذى الشّيبة، وحامل القرآن، والإمام العادل (ر) كنز، خ ٢٥٥٠٧.

١٢٨١٣- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (ر) كنز، خ ٢٥٤٨٧.

١٢٨١٤- إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا جاء جعفر بن أبى طالب من الحبشة قام إليه واستقبله اثنى عشرة خطية [خطوة ــ خ ل] وعانقه وقبّل ما بين عينيه ــ إلى أن قال ــ وبكى فرحاً برؤيته (كر) ئل، ج ٨ ص ٥٥٩.

١٢٨١٥- دخل على النبىّ صلّى الله عليه وآله رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له وقال: إنّ من حقّ المسلم على المسلم إذا أراد

الجلوس أن يتزحزح له / ئل، ج ٨ ص ٥٦٠ / كنز، خ ٢٥٤٩٦ في معناه.

اقول: انظر / ئل، ج ٨ ص ٥٥٩ باب ١٢٨.

● العلم: باب ٢٨٧٣ «تكريم العالم».

قال الشّهيد قدّس الله روحه في قواعده: يجوز تعظيم المؤمن بماجرت به عادة الزّمان و إن لم يكن منقولاً عن السّلف، لدلاية العمومات عليه قال تعالى: «ذلك ومن يعظّم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب» وقال تعالى: «ذلك ومن يعظّم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربّه» ولقول النبيّ صلّى الله عليه وآله: لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا و كونوا عباد الله إخواناً. فعلى هذا يجوز القيام والتّعظيم بانحناء وشبهه، وربّما وجب إذا أدّى تركه إلى التّباغض والتّقاطع او إهانة المؤمن، وقدصحّ أن النبيّ صلّى الله عليه وآله قام إلى فاطمة عليها السّلام و إلى جعفر رضي الله عنه لما قدم من الحبشه، وقال للانصار: قوموا إلى سيّدكم.

فان قلت: قد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحبّ أن يمثل له النّاس او الرّجال قياماً فليتبوأ مقعده من النّار، ونقل أنّه صلّى الله عليه وآله كان يكره أن يقام له، فكان إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك، فاذا فارقهم قاموا حتّى يدخل منزله لما يلزمهم من تعظيمه.

قلت: تمثّل الرّجال قياماً هوما تصنعه الجبابرة من إلزامهم النّاس بالقيام في حال قعودهم إلى أن ينقضي مجلسهم، لا هذا القيام المخصوص القصير، سلّمنا لكن يحمل على من أراد ذلك تجبّراً وعلوّاً على النّاس فيؤاخذ من لا يقوم له بالعقوبة أمّا من يريده لدفع الاهانة عنه والنّقيصة له، فلا حرج عليه لأنّ دفع

الضرّر عن النفس واجبٌ.

وامّا كراهيته صلّى الله عليه وآله فتواضع لله وتخفيف على أصحابه، وكذا ينبغي للمؤمن أن لا يحبّ ذلك، وأن يؤاخذ نفسه بمحبّة تركه اذا مالت اليه، ولأن الصّحابة كانوا يقومون كما فى الحديث، ويبعد عدم علمه صلّى الله عليه وآله بهم مع أنّ فعلهم يدّل على تسويغ ذلك / بح، ج ٧٦ ص ٣٨.

٣٦٠
أَلْعِفَّة

العفاف وعفّة البطن والفرج / بح، ج ٧١ ص ٢٦٨ باب ٧٧.
حكايات حول العفّة / شر، ج ٢٠ ص ٢٣٢

انظر: / ألّلباس: باب ٣٥٥٢ «لباس التّقوىٰ».
- ألهوى: باب ٤٠٥١ «ما يضعف الشّهوة».
- ألفقر: باب ٣٢٣٥ «زينة الفقر».

(٢٧٥٦)

أَلْعِفّة

الكتاب

- وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً حَتّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ (النّور ٣٣).
- وَ أَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ و اللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (النّور ٦٠).
- وَ مَنْ كانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ (النّساء ٦).
- يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّف (البقرة ٢٧٣).

الحديث

١٢٨١٦- كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العبادة ألعفاف (صا) كا، ج ٢ ص ٧٩.

١٢٨١٧- ألا و إنّ لكلّ مأموم إماماً، يقتدى به ويستضىء بنور علمه، ألا و إنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيه، ألا وإنّكم لا تقدرون على ذلك، ولكن أعينونى بورع و اجتهاد، وعفّة وسداد (ع) نهج، كتاب ٤٥.

١٢٨١٨ـ ما المجاهد الشّهيد فى سبيل الله بأعظم أجراً ممن قدر فعفّ، لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة (ع) نهج، حكم ٤٧٤.

١٢٨١٩ـ ألعفّة شيمة الأكياس، الشره سجيّة الارجاس (ع) غر.

١٢٨٢٠ـ ألعفّة رأس كل خير (ع) غر.

١٢٨٢١ـ ألعفّة أصل [افضل ــ خ ل] الفتوّة (ع) غر.

١٢٨٢٢ـ ألعفاف أفضل شيمة (ع) غر.

١٢٨٢٣ـ ألعفاف يصون النّفس و ينزّهها عن الدّنايا [الدّنيا] (ع) غر.

١٢٨٢٤ـ ألعفاف زهادة (ع) غر.

١٢٨٢٥ـ ألعفاف زينة الفقر (ع) شر، ج ١٨، ص ٢١٣ / نهج، حكم ٦٨.

١٢٨٢٦ـ عليك بالعفاف فانّه أفضل شيم الأشراف (ع) غر.

١٢٨٢٧ـ أهل العفاف أشرف الأشراف (ع) غر.

١٢٨٢٨ـ زكاة الجمال العفاف (ع) غر.

١٢٨٢٩ـ عليك بالعفاف فإنّها نعم ا لقرين (ع) غر.

١٢٨٣٠ـ عفّوا عن نساء النّاس تعفّ نساؤكم (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٧٠ ل / كنز، خ ١٣٠١٣ «ع».

١٢٨٣١ـ كانت امرأة على عهد داود عليه السّلام يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فألقى الله عزّوجلّ فى قلبها فقالت له إنّك لا تأتينى مرّة إلاّ و عند أهلك من يأتيهم.

فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلاً فأتى به داود عليه السّلام فقال: يا نبىّ الله أتى إلىّ ما يؤت إلى أحد!.

قال: وما ذاك ؟ قال: وجدت هذا الرّجل عند أهلى فأوحى الله تعالى إلى داود عليه السّلام: قل له كماتدين، تدان / فقيه، ج ٤ ص ١٤.

١٢٨٣٢- إنّ الله يحبّ الحييّ المتعفّف، ويبغض البذيّ السّائل الملحف (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٠ ما.

١٢٨٣٣- «فى صفة المتّقين» حاجاتهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

١٢٨٣٤- الحرفة مع العفّة خير من الغنى مع الفجور (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٢٨٣٥- ثلاثة كلّهم حقّ على الله عونه: الغازى فى سبيل الله، والمكاتب الّذى يريد الأداء، والنّاكح الّذى يريد التّعفّف (ر) سنن ابن ماجة، ج ٢ ص ٨٤٢.

١٢٨٣٦- إنّ الله يحبّ عبده المؤمن الفقير المتعفّف أبا العيال (ر) سنن ابن ماجة، ج ٢ ص ١٣٨٠.

١٢٨٣٧- من طالب حقّاً فليطلبه فى عفاف وافٍ، أمر غير واف (ر) سنن ابن ماجة، ج ٢ ص ٨٠٩.

١٢٨٣٨- إنّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله كان يدعو أللّهمّ إنّى أسألك الهُدى والتُّقى والعفاف والغنى / صحيح التّرمذى، ج ١٣ ص ٢٦.

١٢٨٣٩- عن أبى سعيد الخدرى، أنّ ناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلّى الله عليه وآله فأعطاهم، ثمّ سألوه فأعطاهم، حتّى إذا نفد ما عنده قال: «ما يكون عندى من خير فلن أدّخره، عنكم، ومن يستعفف يعفّه الله، ومن يستغن يغنه الله / سنن أبى داود، ج ٢ ص ١٢١ باب فى الاستعفاف حديث ١٦٤٤.

اقول: انظر/ الصّدقة: باب ٢٢٤٠ «من يجوز التّصدّق عليه».

(٢٧٥٧)

عِفَّةُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ

الكتاب

- وَالْحافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحافِظاتِ (الأحزاب ٣٥).
- وَالَّذِينَ هُمْ لِفُروجِهِمْ حافِظُونَ * إلاّ عَلىٰ أزْواجِهِمْ أوْ ما مَلَكَتْ أيْمانُهُمْ... (المعارج ٢٩، ٣١).

الحديث

١٢٨٤٠ـ أحبّ العفاف إلى الله تعالى عفّة البطن و الفرج (ر) نبه، ص ٢٨٢.

١٢٨٤١ـ ما عبدالله بشيءٍ أفضل من عفّة بطن و فرج (قر) كا، ج ٢ ص ٧٩ خ ١ / خ ٢، ٧، ٨ فى معناه.

١٢٨٤٢ـ عن أبى بصير قال: قال رجل لأبى جعفر عليه السّلام: إنّى ضعيف العمل قليل الصّيام ولكنّى أرجو أن لا آكل إلاّ حلالاً. قال: فقال له: أىّ الإجتهاد أفضل من عفّة بطن و فرج؟! / كا، ج ٢ ص ٧٩.

«وفى نقل المحاسن»: ... ولكن أرجو أن لا آكل إلاّ حلالاً، ولا أنكح إلاّ حلالاً، فقال: وأى جهاد أفضل من عفّة بطن وفرج؟! / بح، ج ٧١ ص ٢٧٣.

١٢٨٤٣ـ إذا أراد الله بعبد خيراً عفّ بطنه وفرجه (ع) غر.

١٢٨٤٤ـ أكثر ما تلج به امّتى النّار الأجوفان: البطن و الفرج (ر) كا، ج ٢ ص ٧٩.

١٢٨٤٥- ثلاث أخافهنّ على امّتى من بعدى: الضّلالة بعد المعرفة، ومضلاّت الفتن، وشهوة البطن والفرج (ر) كا، ج ٢ ص ٧٩.

١٢٨٤٦- إنّ موسى عليه السّلام أجر نفسه ثماني سنين، أو عشراً، على عفّة فرجه وطعام بطنه (ر) ماجة، ج ٢ ص ٨١٧.

اقول: انظر/ الجنّة باب ٥٥٢ «الجنّة مضمونة لهؤلاء».

- باب ٢٧٦٢ «أكبر العفاف».
- بح، ج ٧١ ص ٢٦٨ باب ٧٧.

(٢٧٥٨)
أَصلُ الْعِفاف

١٢٨٤٧- أصل العفاف القناعة[1] وثمرتها قلّة الأحزان (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.

١٢٨٤٨- سبب القناعة العفاف (ع) غر.

١٢٨٤٩- ألرّضا بالكفاف يؤدّى إلى العفاف (ع) غر.

١٢٨٥٠- قدر الرّجل على قدر همّته... وعفّته على قدر غيرته (ع) بح، ج ٧٠ ص ٤ نهج / حكم ٤٧.

١٢٨٥١- دليل غيرة الرّجل عفّته (ع) غر.

١٢٨٥٢- من عقل عفّ (ع) غر.

١. انظر حديث ١٢٨٥٦ وتأمّل.

(٢٧٥٩)
قِوامُ الْعِفَّةِ فِى الشَّهْوَة

١٢٨٥٣- ألصّبر عن الشّهوة عفّة، وعن الغضب نجدة (ع) غر.
١٢٨٥٤- الفضائل أربعة أجناس: أحدها: الحكمة، وقوامها فى الفكرة، والثّانى: العفّة، وقوامها فى الشّهوة، والثّالث: القوّة، وقوامها فى الغضب، والرّابع: العدل، وقوامها فى اعتدال قوى النّفس (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.

(٢٧٦٠)
ثَمَرَةُ الْعِفَّة

١٢٨٥٥- العفّة تضعف الشّهوة (ع) غر.
١٢٨٥٦- ثمرة العفّة القناعة (ع) غر.
١٢٨٥٧- ثمرة العفّة الصّيانة (ع) غر.
١٢٨٥٨- من عفّ خفّ وزره وعظم عندالله قدره (ع) غر.
١٢٨٥٩- من عفّت أطرافه حسنت أوصافه (ع) غر.
١٢٨٦٠- لم يتحلّ بالعفّة من اشتهى ما لا يجد (ع) غر.
١٢٨٦١- ألنّزاهة آية العفّة (ع) غر.
١٢٨٦٢- يالعفاف تزكوا الاعمال (ع) غر.
١٢٨٦٣- من اتحف العفّة والقناعة حالفه العزّ (ع) غر.

(٢٧٦١)
مٰا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْعِفٰاف

١٢٨٦٤- امّا العفاف: فيتشعبّ منه الرّضا والاستكانة، والحظ، والرّاحة، والتفقّد، والخشوع، والتّذكّر، والتفكّر، والجود، والسّخاء، فهذا ما يتشعّب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه (ر) تحف، ص ٢٠.

(٢٧٦٢)
أَكْبَرُ الْعِفٰاف

١٢٨٦٥- ألقناعة أفضل العفّتين (ع) غر.

١٢٨٦٦- ألا وإنّ القناعة وغلبة الشّهوة من أكبر العفاف (ع) غر.

١٢٨٦٧- على قدر العفّة تكون القناعة (ع) غر.

١٢٨٦٨- ينبغى لمن عرف نفسه أن يلزم القناعة والعفّة (ع) غر.

١٢٨٦٩- «من وصايا أميرالمؤمنين عليه السّلام لمحمّد بن ابى بكر لمّا ولاه مصر» يا محمّد بن أبى بكر اعلم أنّ أفضل العفّة الورع فى دين الله والعمل بطاعته، وإنّى أوصيك بتقوى الله فى أمرسرّك وعلانيتك... / بح، ج ٧٧ ص ٣٩٠ جا، ما.

اقول: انظر/ باب ٢٧٥٧.

٣٦١
أَلْعَفْو

(١)
عفو النّاس

ألحلم والعفو وكظم الغيظ / بح، ج ٧١ ص ٣٩٧ باب ٩٣.

استحباب العفو/ ئل، ج ٨ ص ٥١٨ باب ١١٢.

العفو مع قبول المعذرة / كنز، ج ٣ ص ٣٧٣، ٣٧٧.

انظر: /ع ١٢٥ « الحلم » /ع ٣٩١ « الغضب ».

● الحدود: باب ٧٣٦ « ادرؤا الحدود ما استطعتم ».

(٢٧٦٣)

أَلْعَفْـو

الكتاب

● وَجَزٰاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهٰا فَمَنْ عفا وَ أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ إِنَّهُ لٰا يُحِبُّ الظّٰالِمِينَ، وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَاُولٰئِكَ مٰا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (الشورى ٤٠، ٤١).

● إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللّٰهَ كٰانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (النّساء ١٤٩).

● ... وَالْكٰاظِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعٰافِينَ عَنِ النّاسِ وَ اللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (آل عمران ١٣٤).

اقول: انظر: / البقرة ١٠٩ / المائدة ١٧ / الأعراف ١٩٩ / الرّعد ٢٣ / الحجر ٨٦ / المؤمنون ٩٩ / النور ٢٣ / الفرقان ٦٥ / القصص ٥٥ / السّجدة ٣٥، ٣٦ / الزّخرف ٩٠ / الجاثية ١٤ / التّغابن ١٥.

الحديث

١٢٨٧٠- ألعفو تاج المكارم (ع) غر.

١٢٨٧١- ألا أُخبركم بخير خلائق الدّنيا والآخرة؟: ألعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، والإحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من حرمك (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٣٩ كا / ص ٣٩٧ جا «ع».

١٢٨٧٢- ثلاث من مكارم الدّنيا والآخرة: تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جهل عليك (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٠٠ كا.

١٢٨٧٣- إذا أوقف العباد نادى مناد: ليقم من أجره على الله، وليدخل الجنّة، قيل: من ذا الّذى أجره على الله؟ قال: العافون عن النّاس (ر) كنز، خ ٧٠٠٩.

١٢٨٧٤- اذا عنت لكم غضبة فأدّوها بالعفو، إنّه ينادى مناد يوم القيامة: من كان له على الله أجراً فليقم، فلا يقوم إلاّ العافون، ألم تسمعوا قوله تعالى: «فمن عفا وأصلح فأجره على الله» (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٠، علا / (كا) ج ٧٨ ص ٣٤٢ «ى فظ» من قوله «انّه ينادى...».

١٢٨٧٥- العفو أحقّ ما عُمل به (ر) كنز، خ ٧٠٠٣.

١٢٨٧٦- تعافوا تسقط الضّغائن بينكم (ر) كنز، خ ٧٠٠٤.

١٢٨٧٧- إنّ الله عفوّ يحبّ العفو (ر) كنز، خ ٧٠٠٥.

١٢٨٧٨- رأيت ليلة أُسرى بى قصوراً مستوية مشرفة على الجنّة، فقلت: يا جبريل لمن هذا؟ فقال: للكاظمين الغيظ والعافين عن النّاس والله يحبّ المحسنين (ر) كنز، خ ٧٠١٦.

١٢٨٧٩- من أقال مسلماً عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة (ر) كنز، خ ٧٠١٩.

١٢٨٨٠- إنّا أهل بيت مروّتنا العفو عمّن ظلمنا (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٠١ كا.

١٢٨٨١- عليكم بالعفو فإنّ العفو لا يزيد العبد إلاّ عزّاً فتعافوا يعزّكم الله

(ر) بح، ج ٧١ ص ٤٠١ كا / ص ٤١٩ ما «ى فظ» / كا، ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٢- العفو لا يزيد العبد إلاّ عزّاً، فاعفوا يعزّكم الله (ر) كنز، خ ٧٠١٢.

١٢٨٨٣- من عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزّاً فى الدّنيا و الآخرة (ر) بح، ج ٧١ ص ٤٢٠ ما / ج ٧٧ ص ١٢١، ما.

١٢٨٨٤- من كثر عفوه مدّ فى عمره (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٩ نهج.

١٢٨٨٥- النّدامة على العفو أفضل و أيسر من النّدامة على العقوبة (قر) كا، ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٦- عن ابن فضّال: قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول: ما التقت فئتان إلاّ نُصر أعظمهما عفواً / كا، ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٧- عفو الملك عقال الملك (ر) نو، ج ٤ ص ٢١٠ فقيه.

١٢٨٨٨- عفو الملك أبقى للملك (ر) ئل، ج ٨ ص ٥١٩.

١٢٨٨٩- تجاوزوا عن الذّنب ما لم يكن حدّاً (ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩٠- تجاوزوا عن ذنوب النّاس يدفع الله عنكم بذلك عذاب النّار (ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩١- تجاوزوا عن عثرات الخاطئين يقيكم الله بذلك سوء الأقدار (ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩٢- شيئان لا يوزن ثوابها: العفو و العدل (ع) غر.

١٢٨٩٣- ألعفو أعظم الفضيلتين (ع) غر.

١٢٨٩٤- قلّة العفو أقبح العيوب و التسرّع إلى الإنتقام أعظم الذّنوب (ع) غر.

١٢٨٩٥- شرّ النّاس من لا يعفو عن الزّلة، ولا يستر العورة (ع) غر.

١٢٨٩٦- ما أقبح الانتقام بأهل الأقدار (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤١ ف.

١٢٨٩٧- عن اميرالمؤمنين عليه السّلام أنّه كان يقول: متى أشفى غيظى إذا غضبت؟ أحين أعجز عن الإنتقام فيقال لى: لوصبرت، أم حين أقدر عليه فيقال لى: لوعفوت! / نهج، حكم ١٩٤.

١٢٨٩٨- «ومن كتاب كتبه عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه مصر»: ولا تكوننّ عليهم سبعاً ضارياً تغتنم أكلهم، فإنّهم صنفان: إمّا أخ لك فى الدّين، أو نظير لك فى الخلق، يَفرط منهم الزّلل، وتَعرض لهم العلل، ويُؤتَىٰ على أيديهم فى العمد والخطإ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الّذى تحبُّ وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه...

ولا تندمنّ على عفو ولا تبجحنّ بعقوبة / نهج، كتاب ٥٣.

١٢٨٩٩- «من كلام أميرالمؤمنين عليه السّلام قبل موته»: إن أبق فأنا وليّ دمى، وإن أفن فالفناء ميعادى، وإن أعف فالعفو لى قربة، وهولكم حسنة، فاعفوا: «ألا تحبّون أن يغفر الله لكم» / نهج، كتاب ٢٣.

اقول: انظر/ باب ١٧٣٢ «سب اميرالمؤمنين عليه السّلام» حديث ٨٢٣٧.

(٢٧٦٤)
أَلصَّفْحَ الْجَمِيل

الكتاب

● فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (الحجر ٨٥).

الحديث

١٢٩٠٠- «في قوله تعالى: فاصفح ...» : ألعفو من غير عتاب (ضا) بح، ج ٧١ ص ٤٢١ مع، لى، ن.

١٢٩٠١- «ايضاً»: عفواً من غير عقوبة، ولا تعنيف، ولا عتب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٧ علا.

١٢٩٠٢- الصّفح الجميل أن لا تعاقب على الذّنب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٣ ف.

١٢٩٠٣- ما عفا عن الذّنب من قرع به (ع) غر.

١٢٩٠٤- ألتّقريع أحد العقابين (ع) غر.

١٢٩٠٥- كن جميل العفو إذا قدرت، عاملاً بالعدل إذا ملكت (ع) غر.

١٢٩٠٦- من لم يحسن العفو أساء بالانتقام (ع) غر.

(٢٧٦٥)
أَلْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَة

١٢٩٠٧- من عفا عند قدرةٍ عفا الله عنه يوم العثرة (ر) كنز، خ ٧٠٢٣.

١٢٩٠٨- من عفا عند القُدرة عفا الله عنه يوم العسرة (ر) كنز، خ ٧٠٠٧.

١٢٩٠٩- أولى النّاس بالعفو أقدرهم على العقوبة (ر) بح، ج ٧١ ص ٤٢١ مع / (ع) ص ٤٢٧ نهج / ج ٧٧ ص ١١٢، لى / شر، ج ١٨، ص ١٨٣ / نهج، حكم ٥٢.

١٢٩١٠- إنّ أعفى النّاس من عفى عند قدرته (حن) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١ بهر / ج ٧٨ ص ١٢١، كشف «ى فظ» / ص ٢٢٨ بهر / (صا) ص ٢٧٨ بعين.

١٢٩١١- إذا قدرت على عدوّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه (ع) بح، ج ٧١ ص ٤٢٧ نهج / شر، ج ١٨، ص ١٠٩ / نهج، حكم ١٠.

١٢٩١٢- ألعفو زكاة الظّفر (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١٠ نهج، حكم ٢١١ / (صا) ج ٧٨ ص ٢٦٨ ف.

١٢٩١٣- ألعفو زكاة القدرة (ع) غر.

١٢٩١٤- ألعفو زين القدرة (ع) غر.

١٢٩١٥- ألعفو مع القدرة جنّة من عذاب الله سبحانه (ع) غر.

١٢٩١٦- أحسن افعال المقتدر العفو (ع) غر.

١٢٩١٧- أحسن العفو ما كان عن قدرة (ع) غر.

١٢٩١٨- أحسن المكارم عفو المقتدر، وجود المفتقر (ع) غر.

١٢٩١٩- عند كمال القدرة تظهر فضيلة العفو (ع) غر.

١٢٩٢٠- كن عفوّاً فى قدرتك، جواداً فى عسرتك، مؤثراً مع فاقتك يكمل لك الفضل (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٧٦٩ «نجونا و ربّ الكعبة».

(٢٧٦٦)
أَلْإِسْتِصْلاحُ بِالْعَفْو

١٢٩٢١- «من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام» إذا استحقّ أحد منك ذنباً فإنّ العفو مع العدل أشدّ من الضّرب لمن كان له عقل / بح، ج ٧٧ ص ٣١٦ مهجة.

١٢٩٢٢- «شكى إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله رجل من خدمه، فقال له»: اعف عنهم تستصلح به قلوبهم، فقال: يا رسول الله:

إنّهم يتفاوتون فى سوء الأدب فقال: اعف عنهم ففعل / مستد، ج ٢ ص ٨٧.

اقول: انظر/ العداوة: باب ٢٥٦٤ « ألإستصلاح للأعداء ».

(٢٧٦٧)
أَلْعَفْوُيُفْسِدُ اللَّئيم

١٢٩٢٣- ألعفو يفسد من اللّئيم بقدر إصلاحه من الكريم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤١٩ شا / ج ٧٨ ص ٩٣ علا.

١٢٩٢٤- جاز بالحسنة و تجاوز عن السيّئة ما لم يكن ثلماً فى الدّين أووهناً فى سلطان الإسلام (ع) غر.

١٢٩٢٥- حقّ من ساءك أن تعفوعنه و إن علمت أن العفو يضرّ انتصرت قال الله تبارك وتعالى « ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل » (ين) بح، ج ٧٤ ص ٩ ل، لى.

اقول: انظر/ الرّحمة: باب ١٤٥٧ « موانع الرّحمة ».

٣٦٢
أَلْعَفْو
(٢)
عفو الله سبحانه

عفو الله وغفرانه / بح، ج ٦ ص ١ باب ١٩.

انظر: / ع ١٨١ «الرّحمة».

(٢٧٦٨)

عَفْوُ الله سُبحانه

الكتاب

● إنَّ اللّهَ كانَ عَفُوّاً غَفُوراً (النّساء ٤٣).

الحديث

١٢٩٢٦- الحمد لله الفاشى فى الخلق حمده، و الغالب جنده، و المتعالى جدّه أحمده على نعمه التُّوام، وآلائه العظام، الّذى عظم حلمه فعفا، وعدل فى كلّ ماقضى (ع) نهج، خطبة ١٩١.

١٢٩٢٧- عن عائشة أنّها قالت: يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أدعو؟.

قال: تقولين: أللّهمّ إنك عفوٌّ تحبّ العفو، فاعف عنّى / سنن ابن ماجة، ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٥٠.

١٢٩٢٨- «فى عظمة الله »: أمره قضاء وحكمة، ورضاه أمان ورحمة، يقضى بعلم، ويعفو بحلم (ع) نهج، خطبة ١٦٠.

١٢٩٢٩- إنّ الله تعالى يُسائلكم معشر عباده عن الصّغيرة من أعمالكم

والكبيرة، والظّاهرة والمستورة، فإن يعذّب فأنتم أظلم، وإن يعف فهو أكرم (ع) نهج، كتاب ٢٧.

١٢٩٣٠- «من كتاب كتبه اميرالمؤمنين عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه مصر»: ولا تنصبنّ نفسك لحرب الله، فإنّه لايد لك بنقمته، ولا غنى بك عن عفوه ورحمته / نهج، كتاب ٥٣.

١٢٩٣١- «فى المناجاة» إلهى افكّر فى عفوك فتهون علىّ خطيئتى، ثمّ أذكر العظيم من أخذك فتعظم علىّ بليّتى (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٢ لى.

١٢٩٣٢- «ايضاً» إلهى جودك بسط أملى، وعفوك أفضل من عملى... الهى إن أخذتنى بجرمى أخذتك بعفوك، وإن أخذتنى بذنوبى أخذتك بمغفرتك... فلا تجعلنى ممن صرفت عنه وجهك، وحجبه سهوه عن عفوك (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٨، ٩٩ قبا.

١٢٩٣٣- «ايضاً» إلهى عظم جرمى إذ كنت المبارز به، وكبر ذنبى إذ كنت المطالب به إلاّ أنّى إذا ذكرت كبير جرمى وعظيم غفرانك، وجدت الحاصل لى من بينهما عفو رضوانك (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٠٠، لد.

١٢٩٣٤- «ايضاً» فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عذّبت فمن أعدل منك فى الحكم (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٠٦، لد.

١٢٩٣٥- اللّهم احملنى على عفوك ولا تحملنى على عدلك (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩ نهج / خطبة ٢٢٧.

١٢٩٣٦- «عن مولانا الصّادق عليه السّلام انّه كان يقول»: اللّهم انّك بما أنت له أهل من العفو، أولى منّى بما أنا أهل له من العقوبة / بح، ج ٧٨ ص ٢٠٧ كشف.

١٢٩٣٧- كُن لله مطيعاً، وبذكره آنساً، وتَمَثَّلْ فى حال تولّيك عنه، إقبالَهُ

عليك، يدعوك إلى عفوه، ويتغمّدك بفضله، وأنت متولٍّ عنه إلى غيره! (ع) نهج، خطبة ٢٢٣.

(٢٧٦٩)
نَجَوْنا وَرَبِّ الْكَعْبَة!

١٢٩٣٨- قال أعرابي: يا رسول الله! من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله عزّوجلّ قال: نجونا وربّ الكعبة!، قال: وكيف ذاك يا اعرابي؟!، قال: لأنّ الكريم إذا قدرعفا / نبه، ص ٧.

اقول: انظر/ باب ٢٧٦٥ «العفوعند القدرة».
● الرّحمة: باب ١٤٥٣ «سعة رحمة الله».

(٢٧٧٠)
مُوجِباتُ عَفْوِ الله تعالى

الكتاب

● وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا ألا تُحِبُّونَ أنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَ اللّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النور ٢٢).
● ... فَأولٰئِكَ عَسَى اللّهُ أنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَ كانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً (النّساء ٩٩).

الحديث

١٢٩٣٩ـ اعف عمّن ظلمك كما انّك تحبّ أن يُعفى عنك، فاعتبر بعفو الله عنك (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٨٤ ف.

١٢٩٤٠ـ من تنزّه عن حرمات الله سارع إليه عفو الله (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩ نهج.

١٢٩٤١ـ ولكنّ الله يختبر عباده بأنواع الشّدائد، ويتعبّدهم بانواع المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره، إخراجاً للتّكبّر من قلوبهم، وإسكاناً للتّذلّل فى نفوسهم، وليجعل ذلك أبواباً فُتُحاً إلى فضله، وأسباباً ذُلُلاً لِعفوه (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

اقول: انظر/ الرّحمة: باب ١٤٥٦ «موجبات الرّحمة (١) و(٢)».

٣٦٣
أَلْعافِيَة

العافية والمرض / بح، ج ٨١ ص ١٧٠ باب ١.
الضّنائن / كنز، ج ٤ ص ٤٢٦، ٤٢٧.

انظر: /ع ٢٨٨ « الصّحّة » /ع ٤٨٦ « المرض ».
- النّعمة: باب ٣٩١٢ « تمام النّعمة ».
- المرض: باب ٣٦٦٨ « كفى بالسّلامة داءً ».

(٢٧٧١)
أَلْعافِيَة

١٢٩٤٢- نَحْمَدُه على ما كان، ونستعينه من أمرنا على ما يكون، ونسأله المعافاة فى الأديان، كما نسأله المعافاة فى الأبدان (ع) نهج، خطبة ٩٩.

١٢٩٤٣- العافية نعمة خفيّة، إذا وُجدت نُسيت، وإذا عُدمت ذُكرت (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٤٣ ف / تحف، ص ٢٦٥ وفيه «خفيفة» بدل «خفيّة» والصّحيح ما فى المتن / بح، ج ٨١ ص ١٧١، مق / فقيه، ج ٤ ص ٢٩٠ وفيه «... وإذا فُقدت...».

١٢٩٤٤- لا ينبغى للعبد أن يثق بخصلتين: العافية والغنى، بينا تراه معافى إذ سقم، وبينا تراه غنيّاً إذ افتقر (ع) نهج، حكم ٤٢٦.

١٢٩٤٥- العافية أهنأ النّعيم [النّعم ــ خ] (ع) غر.

١٢٩٤٦- العافية أشرف [أفضل ــ خ] اللباسين (ع) غر.

١٢٩٤٧- لا لباس أجمل من العافية (ع) بح، ج ٧٧ ص ص ٣٨١ يد، لى.

١٢٩٤٨- أيّها النّاس سلوا الله اليقين، وارغبوا إليه فى العافية، فإنّ أجلّ

النّعمة العافية (ع) بح، ج ٧٠ ص ١٧٦، سن، محص.

١٢٩٤٩- لا نعمة كالعافية، ولا عافية كمساعدة التّوفيق (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.

١٢٩٥٠- إنّ العافية فى الدّين والدّنيا لنعمة جميلة وموهبة جزيلة (ع) غر.

١٢٩٥١- بالعافية توجد لذّة الحياة (ع) غر.

١٢٩٥٢- كلّ عافية إلى بلاء (ع) غر.

١٢٩٥٣- إن أتاكم الله بعافية فاقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا، فإنّ «العاقبة للمتّقين» (ع) نهج، خطبة ٩٨.

١٢٩٥٤- كلّ نعيم دون الجنّة فهو محقور، وكلّ بلاء دون النّار عافية (ع) نهج، حكم ٣٨٧.

(٢٧٧٢)
مٰا يُورِثُ الْعٰافِيَة

١٢٩٥٥- من سرّه طول العافية فليتّق الله (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٣٢ جا.

١٢٩٥٦- العافية عشرة أجزاء تسعة منها فى الصّمت إلاّ بذكر الله، وواحد فى ترك مجالسة السّفهاء (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٧ ف.

١٢٩٥٧- من صلّى علىّ مرّة فتح الله عليه باباً من العافية (ر) بح، ج ٩٤ ص ٦٣ جع.

١٢٩٥٨- من رضى بالعافية ممّن دونه رزق السّلامة ممّن فوقه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨٥ لى، ن.

(٢٧٧٣)
سَلُوا اللّهَ الْعافِيَة

١٢٩٥٩- سلوا ربّكم العفو و العافية فانّكم لستم من رجال البلاء، فإنّه من كان قبلكم من بنى اسرائيل شقّوا بالمناشير على أن يعطوا الكفر فلم يعطوه (صا) بح، ج ٧٠ ص ١٧٨، سن.

١٢٩٦٠- «سمع النّبىّ صلّى الله عليه وآله» رجلاً يقول: أللّهم إنّى أسألك الصّبر فقال: سألت الله البلاء فاسأله العافية / كنز، خ ٣١٣٠ / خ ٣١٥٣، ٣٢٠٠ «ق».

١٢٩٦١- «دخل النبى صلّى الله عليه وآله» على مريض فقال: ما شأنك؟ قال: صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة فقلت: اللّهم إن كان لى عندك ذنب تريد أن تعذّبنى به فى الآخرة فعجّل ذلك فى الدّنيا فصرت كما ترى.

فقال صلّى الله عليه وآله بئسما قلت، ألاّ قلت: «ربّنا آتنا فى الدّنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار» فدعا له حتّى أفاق / بح، ج ٩٥ ص ٢٨٥ ند / نو، ج ١ ص ٢٠٠ ج «ق».

١٢٩٦٢- عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله على رجل كأنّه فرخٌ منتوفٌ من الجهد، فقال له النبىّ صلّى الله عليه وآله: هل كنتَ تدعو الله بشىءٍ؟.

قال: كنت أقول: اللّهم ما كُنتَ مُعاقبى به فى الآخرة فعجّله لي فى الدّنيا، فقال له النبىّ صلّى الله عليه وآله ألا قلت: أللّهمّ آتنا فى الدّنيا حسنةً وفى الآخرة حسنةً وقنا عذاب النّار، فدعا الله فشفاه / كنز، خ ٤٩٠٢ / خ ٤٩٠٤ فى معناه.

١٢٩٦٣- رأى على بن الحسين عليهما السّلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو

يقول: «اللّهم إنّى أسألك الصّبر» فضرب على كتفه، قال: سألتَ البلاء؟!، قل: «اللّهمّ إنّى أسألك العافية، والشكر على العافية» (ضا) بح، ج ٩٥ ص ٢٨٥ ند/ ص ٢٩٢ مشكو «ى فظ» وزاد فى آخره: «فإنّ الشّكر على العافية خير من الصّبر على البلاء».

١٢٩٦٤- لا تتمنّوا لقاء العدوّ، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيراً، فإن اجلبوا وصيّحوا فعليكم بالصّمت (ر) كنز، خ ١٠٩٠٥.

١٢٩٦٥- لا تتمنّوا لقاء العدوّ، واسألوا الله العافية، فانّكم لا تدرون ما تبتلون منهم فإذا لقيتموهم فقولوا: «اللّهم ربّنا وربّهم ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإنّما تفشلهم أنت» ثم الزموا الأرض جلوساً فاذا غشوكم فانهضوا وكبّروا (ر) كنز، خ ١٠٩٠٦/ خ ١٠٩٠٧ «ق».

١٢٩٦٦- ما سُئِل الله شيئاً أحبّ إليه من أن يُسأل العافية (ر) كنز، خ ٣١٣٠/ خ ٣١٥٣، ٣٢٠٠ «ق».

١٢٩٦٧- شكى «يوسف» فى السّجن إلى الله فقال: يا ربّ بما استحققت السّجن؟ فأوحى الله إليه أنت اخترته حين قلتَ: «ربّ السّجن أحبّ إلىّ ممّا يدعوننى إليه» هلاّقلتَ: العافية أحبّ إلىّ ممّا يدعوننى إليه؟! (ضا) نو، ج ٢ ص ٤٢٤ فس.

١٢٩٦٨- جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! أىّ الدّعاء أفضل؟ قال: تسأل ربّك العفو والعافية فى الدّين والدّنيا والآخرة ثمّ أتاه من الغد ــ فاجابه مثل ما أجاب فى اليوم الاوّل إلى اليوم الرّابع ــ ثم أتاه من اليوم الرّابع فقال: يا رسول الله! أى الدّعاء أفضل؟ قال: تسأل ربّك العفو والعافية فى

الدّنيا والآخرة فإنّك إذا أعطيتها فى الدّنيا ثمّ أعطيتها فى الآخرة فقد أفلحت / منثو، ج ١ ص ٢٣٢ / ترغيب، ج ٤ ص ٢٧١ « ق » رواه الترمذى / سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٤٨ « ق ».

١٢٩٦٩- سلوا الله المعافاة، فإنّه لم يؤت أحد بعد اليقين، خيراً من المعافاة (ر) سنن ابن ماجة، ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٤٩.

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤١٠ « حبّ البلاء ».

(٢٧٧٤)
اَدْعِيَةٌ فِى طَلَبِ الْعافِيَة

١٢٩٧٠- « من دعاء علّمه أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام » ... لا تفرّق بينى وبين العافية أبداً ما أبقيتنى (ع) بح، ج ٩٤ ص ٦٣ جع.

١٢٩٧١- « فى الدّعاء » وعافنا من محذور الأيّام، وهب لنا الصّبر الجميل عند حلول الرّزايا (صا) بح، ج ٩٧ ص ١٤١.

١٢٩٧٢- اللّهم أكرمنى فى مجلسى هذا كرامة لا تهيننى بعدها أبداً، وعافنى عافية لا تبتلينى بعدها أبداً (صا) بح، ج ٩٨ ص ١٨١.

١٢٩٧٣- اللّهم عافنى من شرّما ينزل من السّماء إلى الأرض، ومن شرّما يعرج فيها، ومن شرّما ذرأ فى الأرض وما يخرج منها ... (صا) بح، ج ٩٥ ص ٣٠٥ لز.

١٢٩٧٤- اللّهم إنّى أسألك العافية، وأسألك جميل العافية، وأسألك شكر العافية، وأسألك شكر شكر العافية (كا) بح، ج ٩٥ ص ٣٦٢ ند.

١٢٩٧٥- كان النّبىّ صلّى الله عليه وآله يدعو ويقول: أسألك تمام العافية «ثمّ قال»: تمام العافية: الفوز بالجنّة، والنّجاة من النّار (كا) بح، ج ٩٥ ص ٣٦٢ ند.

١٢٩٧٦- «دعاء لابى ذرّ معروف فى السّماء» اللّهم إنّى أسألك الإيمان بك، والتّصديق بنبيّك، والعافية من جميع البلاء، والشّكر على العافية، والغنى عن شرار النّاس (صا) بح، ج ٩٥ ص ٣٥٤ لى.

١٢٩٧٧- «كان من دعاء علىّ بن الحسين عليهما السّلام إذا سأل الله العافية وشكرها» أللّهم صلّ على محمّد وآله وألبسنى عافيتك... عافية الدّنيا والآخرة، وامنن علىّ بالصّحّة والأمن والسّلامة فى دينى وبدنى، والبصيرة فى قلبى، والنّفاذ فى امورى... / الصّحيفة دعاء ٢٣.

(٢٧٧٥)
أَلضَّنائِن

١٢٩٧٨- إنّ لله عزّوجلّ عباداً يضنّ بهم عن البلاء يحييهم فى عافية و يدخلهم الجنّة فى عافية (ر) كنز، خ ١١٢٤٦.

١٢٩٧٩- إنّ لله تعالى عباداً يحييهم فى عافية، ويميتهم فى عافية ويدخلهم الجنّة فى عافية (ر) كنز، خ ١١٢٤٧.

١٢٩٨٠- إنّ لله عزّوجلّ ضنائن يضنّ بهم عن البلاء، فيحييهم فى عافية، ويرزقهم فى عافية، ويميتهم فى عافية، ويبعثهم فى عافية، ويسكنهم الجنّة فى عافية (قر) كا، ج ٢ ص ٤٦٢ خ ١ / (صا) خ ٢ «ى فظ».

١٢٩٨١- إنّ لله عزّوجلّ ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته، ويحبوهم بعافيته، ويدخلهم الجنّة برحمته، تمرّ بهم البلايا والفتن لا تضرّهم شيئاً (صا) كا، ج ٢ ص ٤٦٢ خ ٣/ بح، ج ٨١ ص ١٨١ ب «ی فظ».

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٠ «من لم يبتل فهو مبغوض عند الله» وتامّل.

٣٦٤
أَلعُقُوبَة

عقاب الكفّار والفجّار في الدّنيا / بح، ج ٦ ص ٥٤ باب ٢٢.

إنّ الله لا يعاقب أحداً بفعل غيره / بح، ج ٧١ ص ٢٣٧ باب ٦٩.

المعاقبة على الذّنب / بح، ج ٧٥ ص ٢٧٢ باب ٦٩.

انظر: / ع ٦٦ «الجزاء» / ع ٣٤٠ «العذاب» / ع ٣٦١ «العفو (١)» / ع ٣٦٢ «العفو (٢)» / ع ٤٤٢ «القصاص» / ع ٤٦٣ «المكافأة».

- العمل (١): باب ٢٩٣٧ «رابطه العمل و الجزاء» / وباب ٢٩٣٨ «العمل خليل لا يفارق الإنسان» / وباب ٢٩٣٩ «لكلّ عمل نبات».
- العمل (٣): باب ٢٩٦١ «تجسّم الأعمال».
- البلاء: باب ٤٠٤ «البلاء تمحيص للذّنوب».

(٢٧٧٦)

أَلْعِقاب

الكتاب

- إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَ ذُو عِقابٍ أَلِيمٍ (فصلت ٤٣).
- إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقابِ وَ إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (الأعراف ١٦٧).
- إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ وَ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة ٩٨).

الحديث

١٢٩٨٢- «فى صفة الله سبحانه»: لا يشغله غضبٌ عن رحمةٍ، ولا تُولِهُه رحمةٌ عن عقابٍ (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٩٨٣- إنّ الله سبحانه وضع الثّواب على طاعته، والعقاب على معصيته، ذيادةً لعباده عن نقمته، وحياشةً[1] لهم إلى جنّته (ع) نهج، حكم ٣٦٨.

١٢٩٨٤- إنّ الله سبحانه قد وضع العقاب على معاصيه ذيادة لعباده عن نقمته (ع) غر.

١. «ذيادةً» اى منعاً لهم عن المعاصى الجالبة للنقم / «حياشةً» اى سوقاً إلى جنّته.

١٢٩٨٥- «في صفة الدّنيا»: ما أصِفُ من دارٍ أوّلها عناءٌ، وآخرها فناءٌ! في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب (ع) نهج، خطبة ٨٢.

١٢٩٨٦- «ايضاً» تغرّ وتضرّ وتمرّ، إنّ الله تعالى لم يَرضها ثواباً لأوليائه، ولا عقاباً لأعدائه (ع) نهج، حكم ٤١٥.

١٢٩٨٧- ألا إنّ الله تعالى قد كشف الخلق كشفةً، لا أنّه جهل ما أخفوه من مصون أسرارهم ومكنون ضمائرهم، «ولكن ليبلوهم أيّهم أحسن عملاً» فيكون الثواب جزاءً، والعقاب بواءً (ع) نهج، خطبة ١٤٤.

١٢٩٨٨- إنّ ليس شيءٌ بشرٍّ من الشّر إلاّ عقابه، وليس شيءٌ بخير من الخير إلاّ ثوابه (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٢٩٨٩- ... ثمّ أداء الأمانة، فقد خاب مَن ليس مِن أهلها، إنّها عُرِضَت على السّماوات المبنيّة، والأرضين المدحُوّة، والجبال ذات الطّول المنصوبة... ولكن أشفقن من العقوبة! (ع) نهج، خطبة ١٩٩.

اقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٦٩٢ «إذا لم يأمروا بالمعروف».
● الفساد: باب ٣٢٠١ «ما يفسد العامة (١)».

(٢٧٧٧)
أَنْواعُ الْعُقُوباتِ

الكتاب

● قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ (الانعام ٦٥).

الحديث

١٢٩٩٠- إنّ لله عقوبات فى القلوب والأبدان: ضنكٌ فى المعيشة، ووهْنٌ فى العبادة، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٦، ف.

١٢٩٩١- لله عقوبتان: إحديهما من الرّوح، والاخرى تسليط النّاس بعض على بعض، فما كان من قبل الرّوح فهو السّقم والفقر.

وما كان من تسليط فهو النّقمة، وذلك قول الله عزّوجلّ: «وكذلك نولّى بعض الظّالمين بعضاً بما كانوا يكسبون» من الذّنوب.

فما كان من ذنب الرّوح فعقوبته بذلك السّقم والفقر، وما كان من تسليط فهو النّقمة، وكلّ ذلك عقوبة للمؤمن فى الدّنيا وعذاب له فيها، وامّا الكافر فنقمته عليه فى الدّنيا وسوء العذاب فى الآخرة[1] (صا) تحف، ص ٢٦١.

(٢٧٧٨)
مَنْ أَوْعَدَهُ اللّهُ عِقاباً فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيارِ

١٢٩٩٢- من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له، ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٢، ف.

١٢٩٩٣- سألت ربّى أن لا يعذّب اللّاهين من ذرّيّة البشر فأعطانيهم (ر) كنز، خ ٣٢٠٠٦.

١. الاضطراب فى متن الحديث كماترى وهو من الرّاوى او من النّاسخ.

(٢٧٧٩)
إنَّ اللّهَ لا يُعاقِبُ أحَداً بِفِعْلِ غَيْرِه

الكتاب

● وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلىٰ حِمْلِها لا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كانَ ذا قُرْبىٰ ... (فاطر ١٨).

اقول: انظر / الزّمر ٧ / البقرة ١٣٤ - ١٣٩، ٢٨٦ / النّساء ١١٠ / الأنعام ١٦٤ / الأسرى ١٥ / لقمان ٣٣ / سبا ٢٥ / النّجم ٣٦، ٤١.

الحديث

١٢٩٩٤- ... لا يأخذ الله عزّوجلّ البريء بالسّقيم ولا يعذّب الله عزّوجلّ الأطفال بذنوب الآباء فانّه قال فى محكم كتابه «ولا تزر وازرةٌ وزر أُخرى» وقال الله عزّوجلّ: «وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعى وأنّ سعيه سوف يُرى»... (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٣٩ ل.

١٢٩٩٥- إنّ الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا تكسب كلّ نفس إلاّ عليها، ولا تزر وازرة وزر أُخرى (كا) بح، ج ٧١ ص ٢٣٩ يد، ن.

اقول: انظر / التّكليف: باب ٣٥٠٨ «لا يكلّف الله نفساً إلاّ وسعها».
● الذّنب: باب ١٣٨٢ «آثار الذّنوب على غير فاعله».

(٢٧٨٠)
أَلتَّسرُّعُ إِلَى الْعُقُوبَة

١٢٩٩٦- إيّاك والتسرّع الى العقوبة، فإنّه ممقتةٌ عند الله، ومقرّبٌ من الغير (ع) غر.

١٢٩٩٧- لا تعاجل الذّنب بالعقوبة، واترك بينهما للعفو موضعاً، تحرز به الأجر والمثوبة (ع) غر.

١٢٩٩٨- لا تعاجل الذّنب بالعقوبة، واجعل بينهما للإعتذار طريقاً (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٥، د.

١٢٩٩٩- قلّة العفو أقبح العيوب، والتسرع إلى الإنتقام أعظم الذّنوب (ع) غر.

٣٦٥
أَلْعَقْل

ابواب العقل والجهل / بح، ج ١ ص ٨١، ١٩٦.
العقل / كنز، ج ٣ ص ٣٧٩ ــ ٧٧٩.

اقول: انظر / ع ٣٤٥ « المعرفة (١) » / ع ٣٤٦ « المعرفة (٢) » / ع ٣٤٧ « المعرفة (٣) ».

- الحرام: باب ٨٠١ « العاقل يجتنب المحارم ».
- الذّنب: باب ١٣٦١ « العاقل لا يذنب ».
- الطّمع: باب ٢٤١٩ « الطمع مصرع العقول ».
- العلم: باب ٢٩١٠ « من زاد علمه على عقله ».
- اللّسان: باب ٣٥٦٥ « لسان العاقل وراء قلبه ».
- الهوى: باب ٤٠٤٥ « قاتل هواك بعقلك ».

(٢٧٨١)

أَلْعَقْل

الكتاب

- إنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَاب... (آل عمران ١٩٠).
- وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاّ أُولُوا الْأَلْبَابِ (البقرة ٢٦٩).
- كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة ٢٤٢).
- وَ قٰالُوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مٰا كُنّا فِي أَصْحٰابِ السَّعِيرِ (الملك ١٠).

اقول: انظر / الأنفال ٢٢ / يونس ١١٠.

الحديث

١٣٠٠٠ـ إنّ الله تبارك و تعالى بشّر أهل العقل و الفهم فى كتابه، فقال: «بشّر عبادى الّذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه أُولئك الّذين هدٰيهم الله و اولئك هم أولوا الألباب» (كا) بح، ج ١ ص ١٣٢، ف.

١٣٠٠١- إنّ الله يقول: «إنّ فى ذلك لذكرىٰ لمن كان له قلب» يعنى العقل والفهم، وقال: «ولقد آتينا لقمان الحكمة»: الفهم والعقل (كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣٠٠٢- عقل المرء نظامه، وأدبه قوامه، وصدقه إمامه، وشكره تمامه (ع) غر.

١٣٠٠٣- من قعد به العقل قام به الجهل (ع) غر.

١٣٠٠٤- ما استودع الله امرأ عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما (ع) نهج، حكم ٤٠٧ / (ضا)، ج ١ ص ٨٨ ما، وفيه «ما استودع الله عبداً...».

(٢٧٨٢)
أَلْعَقْلُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ سبحانه

١٣٠٠٥- أوّل ما خلق الله العقل (ر) بح، ج ١ ص ٩٧ غر.

١٣٠٠٦- إنّ الله جلّ ثناؤه خلق العقل وهو أوّل خلق خلقه من الرّوحانيين عن يمين العرش من نوره... (صا) بح، ج ١ ص ١٠٩، ل / (كا) ص ١٥٨، ف / كا، ج ١ ص ٢١.

اقول: انظر / الخلق: باب ١٠٥٤ «اوّل ما خلق الله».

(٢٧٨٣)
مَا خُلِقَ مِنْهُ الْعَقْل

١٣٠٠٧- إنّ الله خلق الخلق من نور مخزون مكنون فى سابق علمه الّذى لم

يطّلع عليه نبىٌّ مرسل ولا ملكٌ مقرّب (ر) بح، ج ١ ص ١٠٧، ع، ل.

١٣٠٠٨- خلق الله العقل من أربعة أشياء: من العلم، والقدرة، والنّور، والمشيّة بالأمر، فجعله قائماً بالعلم، دائماً فى الملكوت (صا) بح، ج ١ ص ٩٨ ختص.

اقول: انظر كلام المجلسى تحت عنوان « بسط كلام لتوضيح مرام » / بح، ج ١ ص ٩٩.

● باب ٢٧٩٦ « ما هو العقل؟ ».
● باب ٢٨٢٧ « موضع العقل ».

(٢٧٨٤)
أَلْعَقْلُ أقْوىٰ أسَاس

١٣٠٠٩- العقل أقوى أساس (ع) غر.
١٣٠١٠- العقل مركب العلم، العلم مركب الحلم (ع) غر.
١٣٠١١- العقل منزه عن المنكر آمر بالمعروف (ع) غر.
١٣٠١٢- العقل صلاح كلّ أمر (ع) غر.
١٣٠١٣- بالعقل صلاح كلّ أمر (ع) غر.
١٣٠١٤- العقل حسام قاطع (ع) غر / نهج، حكم ٤٢٤.
١٣٠١٥- العقل ثوب جديد لا يبلى (ع) غر.
١٣٠١٦- العقل رقى إلى أعلى علييّن (ع) غر.
١٣٠١٧- العقل رسول الحق (ع) غر.
١٣٠١٨- العقل أفضل موجود، الجهل أنكى عدوّ (ع) غر.
١٣٠١٩- العقل يصلح الرّويّة (ع) غر.

١٣٠٢٠- العقل يوجب الحذر، الجهل يوجب الغرر (ع) غر.
١٣٠٢١- العقل فى الغُربة قُربة، الحُمق فى الوطن غُربة (ع) غر.
١٣٠٢٢- العقل يهدى ويُنجى والجهل يغوى ويردى (ع) غر.
١٣٠٢٣- لا غنى أخصب من العقل، ولا فقر أحطّ من الحمق (صا) كا، ج ١ ص ٢٩.
١٣٠٢٤- لا غنى أكبر من العقل (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١١، كشف.
١٣٠٢٥- لا مال أعود من العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٤ ضه، ختص.
١٣٠٢٦- أغنى الغنى العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ نهج.
١٣٠٢٧- قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ١ ص ٩٤ ضه.
١٣٠٢٨- حسب المرء دينه، و مروّته خلقه، واصله عقله (ر) بح، ج ١ ص ٨٦ ما.
١٣٠٢٩- أفضل حظّ الرّجل عقله، إن ذلّ أعزّه، وإن سقط رفعه، وإن ضلّ أرشده، وإن تكلّم سدّده (ع) غر.
١٣٠٣٠- زينة الرّجل عقله (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ جكى.
١٣٠٣١- الجمال فى اللّسان والكمال فى العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى.
١٣٠٣٢- كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: أصل الإنسان لبّه، وعقله دينه (صا) بح، ج ١ ص ٨٢.
١٣٠٣٣- لا يُستعان على الدّهر إلاّ بالعقل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.
١٣٠٣٤- مثل العقل فى القلب كمثل السّراج فى وسط البيت (ع) بح، ج ١ ص ٩٩ ع.

(٢٧٨٥)
مٰا قَسَّمَ اللّٰهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلُ مِنَ الْعَقْل

١٣٠٣٥ـ ما قسّم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا بعث الله نبيّاً ولا رسولاً حتّى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول امّته، وما يضمر النّبيّ صلّى الله عليه وآله فى نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين، وما أدّى العبد فرائض الله حتّى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم اولوالألباب، الّذين قال الله تعالى «وما يتذكّر إلاّ اولوالألباب[1]» (ر) كا، ج ١ ص ١٢، ١٣ / بح، ج ١ ص ٩٢ سن.

١٣٠٣٦ـ «من وصايا موسى بن جعفر عليهما السّلام لهشام بن الحكم»: يا هشام ما قسّم بين العباد أفضل من العقل، نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وما بعث الله نبيّاً إلاّ عاقلاً حتّى يكون عقله أفضل من جميع جهد المجتهدين، وما أدّى العبد فريضة من فرائض الله حتّى عقل عنه / بح، ج ١ ص ١٥٤، ف.

(٢٧٨٦)
بِكَ أُعَاقِبُ وَبِكَ أُثِيب

١٣٠٣٧ـ لمّا خلق الله العقل استنطقه، ثمّ قال له أقبل فأقبل ثمّ قال له

١. البقرة: ٢٦٩ وفيها «وما يذّكر إلاّ اولوالالباب».

أدبر فأدبر، فقال: وعزّتى وجلالى ما خلقت خلقاً أحسن منكَ[1] إيّاك آمر وإيّاك أنهى، وإيّاك أُثيب وإيّاك أُعاقب (قر) اصول الكافى، ج ١ ص ٢٦/ ص ١٠/ ص ٢٨/ بح، ج ١ ص ٩٦، لى، سن/ ص ٩٧ غو/ ص ٩٨ ختص.

١٣٠٣٨- «ممّا أُوحى إلى موسى عليه السّلام» ... أنا أُواخذ عبادى على قدر ما أعطيتهم من العقل (قر) بح، ج ١ ص ٩١ سن.

١٣٠٣٩- انّما يداقّ الله العباد فى الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول فى الدّنيا (قر) بح، ج ١، ص ١٠٦، سن/ كا، ج ١ ص ١١.

١٣٠٤٠- وجدت فى كتاب على عليه السّلام أنّ قيمة كلّ امرىءٍ وقدره معرفته، إنّ الله تبارك وتعالى يحاسب النّاس على قدر ما آتاهم من العقول فى دارالدّنيا (قر) بح، ج ١ ص ١٠٦، مع.

١٣٠٤١- إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا فى حسن عقله، فانّما يجازى بعقله (ر) كا، ج ١ ص ١٢/ بح، ج ١ ص ١٠٦، سن «ى فظ».

١٣٠٤٢- عن سليمان، قال قلت لأبى عبدالله الصادق عليه السّلام: فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا، قال: فقال: كيف عقله؟ فقلت لا أدرى، فقال: إنّ الثّواب على قدر العقل[2]... / بح، ج ١ ص ٨٤ لى.

١٣٠٤٣- عن أنس بن مالك قال: اثنى قوم على رجل عند رسول الله صلّى

١. «فى نقل» أعزّمنك / «وفى نقل» أكرم علىّ منك / «وفى نقل» ما خلقت خلقاً هو أحبّ إلىّ منك / «وفى نقل» ما خلقت خلقاً أحسن منك، ولا أطوع لى منك، ولا أرفع منك، ولا أشرف منك ولا أعزّ منك / «وفى نقل» فقال جلّ وعزّ خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلق / «وفى نقل» ما خلقت خلقاً أعظم منك، ولا أطوع منك.

٢. انظر/ بح، ج ١ ص ٩١ خ ٢١/ ص ١٠٥.

الله عليه وآله فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: كيف عقله؟ قالوا: يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده فى العبادة واصناف الخير، وتسألنا عن عقله؟! فقال: إنّ الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنّما يرتفع العباد غداً فى الدّرجات وينالون الزّلفى من ربّهم على قدر عقولهم / مجمع البيان، ج ١٠ ص ٣٢٤ / بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف «ى فظ».

١٣٠٤٤- إنّ الرّجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصّلاة، والصّيام، وممّن يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامه إلاّ على قدر عقله (ر) مجمع البيان، ج ١٠ ص ٣٢٤.

(٢٧٨٧)
أَلْعُقُولُ أَئِمَّةُ الْأَفْكَار

١٣٠٤٥- العقول أئمّة الأفكار، والأفكار أئمة القلوب، والقلوب أئمّة الحواسّ، والحواسّ أئمّة الأعضاء (ع) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى.

١٣٠٤٦- إنّ منزلة القلب من الجسد بمنزلة الإمام من النّاس (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٣ ع.

١٣٠٤٧- العلم امام العمل، والعمل تابعه (ر) بح، ج ١ ص ١٧١، ما، عدّة.

١٣٠٤٨- العقل اصل العلم و داعية الفهم (ع) غر.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٨١ «القلب امام الجسد».
- ع ٤٢٤ «الفكر».
- العلم: باب ٢٨٣٤ «بالعلم يطاع الله».

(٢٧٨٨)
دِعامَةُ الْإِنسانِ اَلْعَقْل

١٣٠٤٩- دعامة الانسان ألعقل، ومن العقل، الفطنة والفهم والحفظ والعلم، فإذا كان تأييد عقله من النّور كان عالماً حافظاً زكيّاً فطناً فهماً، وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصّره ومفتاح أمره (صا) بح، ج ١ ص ٩٠ ع.

١٣٠٥٠- لكلّ شيءٍ دعامة، ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادته لربّه (ر) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى.

١٣٠٥١- لم يقسّم بين العباد أقلّ من خمس: اليقين، والقنوع، والصّبر، والشّكر، والّذى يكمل به هذا كلّه العقل (صا) بح، ج ١ ص ٧٨ ل، سن.

(٢٧٨٩)
يُدْرَكُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِالْعَقْل

١٣٠٥٢- بالعقل تدرك الدّاران جميعاً، ومن حرم العقل حرمها جميعاً (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١، كشف.

١٣٠٥٣- إنّما يدرك الخير كلّه بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.

١٣٠٥٤- كلّ نجدةٍ يحتاج إلى العقل (ع) بح، ج ١٨، ص ٧ سؤ.

١٣٠٥٥- لكلّ شيء آلة وعدّة، وآلة المؤمن وعدّته العقل، ولكلّ شيءٍ مطيّة ومطيّة المرء العقل، ولكلّ شيء غاية وغاية العبادة العقل، ولكلّ

قوم راع وراعى العابدين العقل، ولكلّ تاجر بضاعة، وبضاعة المجتهدين العقل، ولكلّ خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل، ولكلّ سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المسلمين العقل (ر) بح، ج ١ ص ٩٥ جكى.

١٣٠٥٦- بالعقل استخرج غور الحكمة، وبالحكمة استخرج غور العقل (ع) كا، ج ١ ص ٢٨.

١٣٠٥٧- من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسّلامة فى الدّين فليتضرّع إلى الله فى مسألته بأن يكمل عقله... (كا) تحف، ص ٢٨٦ / كا، ج ١، ص ١٨ / بح، ج ١ ص ١٣٩، ف.

اقول: انظر/ الخير: باب ١١٥٧ «الخير كلّه».

(٢٧٩٠)
أَلْعَقْلُ حُجَّةٌ بِاطِنَة

١٣٠٥٨- إنّ لله على النّاس حجّتين: حجّة ظاهرة، وحجّة باطنة، فامّا الظّاهرة فالرّسل والأنبياء والأئمّة عليهم السّلام: وأما الباطنة فالعقول (كا) بح، ج ١، ص ١٣٧، ف / كا، ج ١، ص ١٦.

١٣٠٥٩- «فى خبر ابن السّكيت عن مولانا الرّضا عليه السّلام»... فقال ابن السّكيت تالله ما رأيت مثلك قطّ فما الحجّة على الخلق اليوم؟ قال: فقال عليه السّلام: العقل، يعرف به الصّادق على الله فيصدّقه والكاذب على الله فيكذّبه، قال: فقال ابن السّكيت: هذا والله هو الجواب / كا، ج ١ ص ٢٥ / بح، ج ١ ص ١٠٥، ج، ع، ن / ج ٧٨ ص ٣٤٤ ف «ى فظ».

١٣٠٦٠- حجّة الله على العباد النّبىّ، والحجّة فيما بين العباد وبين الله العقل (صا) كا، ج ١ ص ٢٥.

١٣٠٦١- إنّ الله جلّ وعزّ أكمل للنّاس الحجج بالعقول، وأفضى إليهم بالبيان، ودلّهم على ربوبيّته بالأدلّة... (كا) بح، ج ١ ص ١٣٢، ف/ كا، ج ١، ص ١٣، وفيه بدل «أفضى إليهم بالبيان» «ونصر النّبيين بالبيان».

١٣٠٦٢- «من وصايا موسى بن جعفر عليهما السّلام» ما بعث الله انبياءه ورسله إلى عباده إلاّ ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً، وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة فى الدّنيا والآخرة/ كا، ج ١ ص ١٦.

اقول: انظر/ ع ٩٧ «الحجّة».

(٢٧٩١)
لا مُصِيبَةَ كَعَدَمِ الْعَقْل

١٣٠٦٣- لا مصيبة كعدم العقل (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.

١٣٠٦٤- لا عُدم أشدّ من عُدم العقل (ع) بح، ج ١ ص ٨٨ ما.

١٣٠٦٥- إذا اراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان اوّل ما يغيّر منه عقله (صا) بح، ج ١ ص ٩٤ ختص.

١٣٠٦٦- قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ١ ص ٩٤ ضه.

١٣٠٦٧- من لم يكن أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤١٩ شا/ ج ١ ص ٩٤ م.

اقول: انظر/ باب ٢٣٣٢ «اشدّ المصائب وأعظمها»/ وباب ٢٣٣٣ «المصيبة العظمى».

(٢٧٩٢)
صَدِيقُ كُلِّ امرِءٍ عَقْلُه

١٣٠٦٨- صديق كلّ إنسان عقله، وعدوّه جهله، والعقول ذخائر، والأعمال كنوز (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.

١٣٠٦٩- صديق كلّ امرء عقله وعدوّه جهله (ضا) كا، ج ١ ص ١١.

١٣٠٧٠- العقل صديق مقطوع، الهوى عدوّ متبوع (ع) غر.

١٣٠٧١- الموثوق به صاحب العقل والدّين، ومن فاته العقل والمروّة فرأس ماله المعصية، وصديق كلّ امرءٍ عقله وعدوّة جهله (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سؤ.

١٣٠٧٢- لا عدّة أنفع من العقل، ولا عدوّ أضرّ من الجهل (ع) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.

(٢٧٩٣)
أَلْعَقْلُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَدَلِيلُه

١٣٠٧٣- العقل خليل المؤمن (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٩ ف.

١٣٠٧٤- العقل خليل المرء (ح) بح، ج ٧١ ص ٤٠٩ ما.

١٣٠٧٥- العقل دليل المؤمن (صا) كا، ج ١ ص ٢٥.

١٣٠٧٦- لا يغشّ العقل من استنصحه (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ / نهج، حكم ٢٨١.

١٣٠٧٧- استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا (ر) بح، ج ٩٦ جكى.

١٣٠٧٨- كفاك من عقلك ما أوضح لك سبيل غيّك من رشدك (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، نهج / شر، ج ٢٠ ص ٦٥ / نهج، حكم ٤٢١.

(٢٧٩٤)
أَلنَّفْسُ مُتَجاذِبَةٌ بِيْنَ الْعَقْلِ وَالْهَوىٰ

١٣٠٧٩- العقل صاحب جيش الرّحمٰان، والهوىٰ قائد جيش الشّيطان، والنّفس متجاذبة بينهما، فأيّهما غلب كانت فى حيّزه (ع) غر.

١٣٠٨٠- العقل والشّهوة ضدّان، مؤيّد العقل العلم، ومزيّن الشّهوة الهوى، والنّفس متنازعة بينهما فأيّهما قهر كانت فى جانبه (ع) غر.

اقول: انظر/ع ٥١٩ «النفس» / ع ٥٣٧ «الهوى».

(٢٧٩٥)
أَلدِّينُ وَالْعَقْل

الكتاب

- إِنَّ فِى ذٰلِكَ لَذِكْرىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (ق ٣٧).
- وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحَقُّ (سبا ٦).

الحديث

١٣٠٨١- «من وصايا موسى بن جعفر عليهما السّلام لهشام بن الحكم»: يا هشام إنّ الله تعالى يقول فى كتابه: «إنّ فى ذلك لذكرى لمن

كان له قلب » يعنى عقل: وقال: « ولقد آتينا لقمان الحكمة »
قال: الفهم والعقل / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣٠٨٢- لا دين لمن لا عقل له (ع) غر.

١٣٠٨٣- من كان عاقلاً كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنّة (صا) كا، ج ١ ص ١١.

١٣٠٨٤- الدّين والأدب نتيجة العقل (ع) غر.

١٣٠٨٥- أصل الإنسان لبّه، وعقله دينه (ع) بح، ج ١ ص ٨٢ لى.

١٣٠٨٦- ما آمن المؤمن حتّى عقل (ع) غر.

١٣٠٨٧- ألإيمان عريان، ولباسه التّقوى، وزينته الحياء، وثمرته العلم (ر) محجة، ج ١ ص ١٤، أخرجه الحاكم فى تاريخ نيسابور.

اقول: انظر/ الجهل: باب ٥٩٨ « الجهل والكفر» / وباب ٥٩٩ « العلم والايمان ».

● العلم: باب ٢٨٣٤ « بالعلم يطاع الله ».

(٢٧٩٦)

ما هُوَ الْعَقْل؟

١٣٠٨٨- إنّ العقل عقال من الجهل، والنّفس مثل أخبث الدّوابّ، فإن لم تعقل حارت[١] (ر) بح، ج ١ ص ١١٧ ف.

١٣٠٨٩- النّفوس طلقة لكن أيدى العقول تمسك اعنّتها من النّحوس (ع) غر.

١٣٠٩٠- العقل أن تقول ما تعرف، وتعمل بما تنطق به (ع) غر.

١. تمام الكلام فى حديث.

١٣٠٩١- سُئل الحسن بن على عليهما السّلام فقيل له: ما العقل؟ فقال: التّجرّع للغصّة حتّى تنال الفرصة / معا، ص٢٢٨.

١٣٠٩٢- عن ابن خالد، عن الرّضا عليه السّلام أنّه سُئل ما العقل؟ قال: التّجرّع للغصّة، ومداهنة الأعداء، ومداراة الأصدقاء / بح، ج ٧٥ ص ٣٩٤ لى / (ع) ج ١ ص ١٣٠ سن.

١٣٠٩٣- سأل إبراهيم بن عبدالله، الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام عن العقل، فقال: التّجرّع للغصّة، ومداهنة الأعداء / بح، ج ٧٥ ص ٣٩٤ لى / ج ١ ص ١٣٠ سن.

١٣٠٩٤- العقل أنك تقتصد فلا تسرف، وتعد فلا تخلف، وإذا غضبت حلمت (ع) غر.

١٣٠٩٥- اصل الانسان لبّه، وعقله دينه (ع) بح، ج ١ ص ٨٢ لى.

١٣٠٩٦- انّما العقل فى التجنّب من الإثم، والنّظر فى العواقب، والأخذ بالحزم (ع) غر.

١٣٠٩٧- إنّ الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه الّذى لم يطّلع عليه نبىّ مرسل ولا ملك مقرّب، فجعل العلم نفسه، والفهم روحه، والزّهد رأسه، والحياء عينيه، والحكمة لسانه، والرّأفة فمه، والرّحمة قلبه.

ثمّ حشاه وقوّاه بعشرة أشياء: باليقين، والإيمان، والصّدق، والسّكينة، والإخلاص، والرّفق، والعطيّة، والقنوع، والتّسليم، والشّكر... (ر) معا، ص٢٩٧.

اقول: انظر/ باب ٢٨٠٣ «العاقل من أطاع الله».
- بح، ج ١ ص ٩٦ باب ٢ «حقيقة العقل».
- باب ٢٨١٧ «من علامات العقل».
- باب ٢٨١٨ «ما يدل على قوّة العقل».
- باب ٢٨٢١ «حدّ العقل».

● العلم: باب ٢٩٠٧ «ما هو العلم؟».

اقول: قال العلاّمة الطّباطبائى رضوان الله تعالى عليه فى تفسير قوله تعالى: «كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون»: الأصل فى معنى العقل العقد والامساك وبه سُمّى إدراك الانسان إدراكاً يعقد عليه عقلاً، وما أدركه عقلاً، والقوة التى يزعم انها إحدى القوى التى يتصرف بها الإنسان يميز بها بين الخير والشر والحق والباطل عقلاً، ويقابله الجنون والسفه والحمق والجهل باعتبارات مختلفة.

والألفاظ المستعملة فى القرآن الكريم فى أنواع الإدراك كثيرة ربما بلغت العشرين، كالظّن، والحسبان، والشعور، والذكر، والعرفان، والفهم، والفقه، والدراية، واليقين، والفكر، والرأى، والزعم، والحفظ، والحكمة، والخبرة، والشهادة، والعقل، ويلحق بها مثل القول، والفتوى، والبصيرة ونحو ذلك.

والظن هو التصديق الراجع وإن لم يبلغ حد الجزم والقطع، وكذا الحسبان، غير ان الحسبان كأن استعماله فى الإدراك الظنى استعمال استعارى، كالعد بمعنى الظن وأصله من نحو قولنا: عد زيداً من الابطال وحسبه منهم أى ألحقه بهم فى العد والحساب.

والشعور هو الادراك الدقيق مأخوذ من الشعر لدقته، ويغلب استعماله فى المحسوس دون المعقول، ومنه إطلاق المشاعر للحواس.

والذكر هو استحضار الصورة المخزونة فى الذهن بعد غيبته عن الادراك أو حفظه من ان يغيب عن الادراك.

والعرفان والمعرفة تطبيق الصورة الحاصلة فى المدركة على ما هو مخزون فى الذهن ولذا قيل: إنه إدراك بعد علم سابق.

والفهم: نوع انفعال للذهن عن الخارج عنه بانتقاش الصورة فيه.
والفقه: هو التثبت فى هذه الصورة المنتقشة فيه والاستقرار فى التصديق.
والدراية: هو التوغل فى ذلك التثبت والاستقرار حتى يدرك خصوصية المعلوم وخباياه ومزاياه، ولذا يستعمل فى مقام تفخيم الامر وتعظيمه، قال تعالى: «الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة» الحاقة ـــ ٢، وقال تعالى : انا انزلناه فى ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر» القدر ـــ ٢.
واليقين: هو اشتداد الادراك الذهنى بحيث لا يقبل الزوال والوهن.
والفكر نحو سير ومرور على المعلومات الموجودة الحاضرة لتحصيل ما يلازمها من المجهولات.
والرأى: هو التصديق الحاصل من الفكر والتروى، غير انه يغلب استعماله فى العلوم العمليه مما ينبغى فعله وما لا ينبغى دون العلوم النظرية الراجعة إلى الامور التكوينية، ويقرب منه البصيرة، والافتاء، والقول، غير ان استعمال القول كأنه استعمال استعارى من قبيل وضع اللازم موضع الملزوم لان القول فى شىء يستلزم الاعتقاد بما يدل عليه.

والزعم: هو التصديق من حيث أنه صورة فى الذهن سواء كان تصديقاً راجحاً أو جازماً قاطعاً.
والعلم كمامر: هو الادراك المانع من النقيض.
والحفظ: ضبط الصورة المعلومة بحيث لا يتطرق اليه التغير والزوال.
والحكمة: هى الصورة العلمية من حيث إحكامها وإتقانها.

والخبرة: هو ظهور الصورة العلمية بحيث لا يخفى على العالم ترتب أى نتيجة على مقدماتها.

والشهادة: هو نيل نفس الشيء وعينه إما بحس ظاهر كما فى المحسوسات أو باطن كما فى الوجدانيات نحو العلم والارادة والحب والبغض وما يضاهى ذلك.

والألفاظ السابقة على ما عرفت من معانيها لا تخلو عن ملابسة المادة والحركة والتغير، ولذلك لا تستعمل فى مورده تعالى غير الخمسة الاخيرة منها أعنى العلم والحفظ والحكمة والخبرة والشهادة، فلا يقال فيه تعالى: انه يظن أو يحسب أو يزعم أو يفهم أو يفقه أو غير ذلك.

و اما الألفاظ الخمسة الاخيرة فلعدم استلزامها للنقص والفقدان تستعمل فى مورده تعالى، قال سبحانه: «والله بكل شيء عليم» النساء ـ ٧٥، وقال تعالى: «وربك على كل شيءٍ حفيظ» سبأ ـ ٢١، وقال تعالى: «والله بما تعملون خبير» البقرة ـ ٢٣٤، وقال تعالى: «هو العليم الحكيم» يوسف ـ ٨٣، وقال تعالى: «إنه على كل شيء شهيد» فصلت ـ ٥٣.

و لنرجع إلى ما كنا فيه فنقول: لفظ العقل على ما عرفت يطلق على الإدراك من حيث ان فيه عقد القلب بالتصديق، على ما جبل الله سبحانه الانسان عليه من إدراك الحق والباطل فى النظريات، والخير والشر والمنافع والمضار فى العمليات حيث خلقه الله سبحانه خلقة يدرك نفسه فى اول وجوده، ثم جهزه بحواس ظاهرة يدرك بها ظواهر الاشياء، وبأخرى باطنة يدرك معانى روحية بها ترتبط نفسه مع الاشياء الخارجة عنها كالارادة، والحب والبغض، والرجاء، والخوف، ونحو ذلك، ثم يتصرف فيها

بالترتيب والتفصيل والتخصيص والتعميم، فيقضى فيها فى النظريات والامور الخارجة عن مرحلة العمل قضاء نظرياً، وفى العمليات والامور المربوطة بالعمل قضاء عملياً، كل ذلك جرياً على المجرى الذى تَشَخَّصَهُ له فطرتُهُ الاصلية، وهذا هو العقل.

لكن ربما تسلط بعض القوى على الانسان بغلبته على سائر القوى كالشهوة والغضب فأبطل حكم الباقى أو ضعّفه، فخرج الانسان بها عن صراط الاعتدال إلى أودية الافراط والتفريط، فلم يعمل هذا العامل فيه على سلامته، كالقاضى الذى يقضى بمدارك أو شهادات كاذبة منحرفة محرفة، فإنه يحيد فى قضائه عن الحق وإن قضى غير قاصد للباطل، فهو قاض وليس بقاض، كذلك الانسان يقضى فى مواطن المعلومات الباطلة بما يقضى، وإنه وإن سمى عمله ذلك عقلاً بنحو من المسامحة، لكنه ليس بعقل حقيقة لخروج الانسان عند ذلك عن سلامة الفطرة وسنن الصواب.

وعلى هذا جرى كلامه تعالى، فإنه يعرف العقل بما ينتفع به الانسان فى دينه ويركب به هداه إلى حقائق المعارف وصالح العمل، وإذا لم يجر على هذا المجرى فلا يسمى عقلاً، وإن عمل فى الخير والشر الدنيوى فقط، قال تعالى «وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير» الملك ــ ١٠.

وقال تعالى: «أفلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور» الحج ــ ٤٦، فالآيات كماترى تستعمل العقل فى العلم الذى يستقل الانسان بالقيام عليه بنفسه، والسمع فى الادراك الذى يستعين فيه بغيره مع سلامة الفطرة فى جميع ذلك، وقال تعالى: «ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه

نفسه » البقرة ــ ١٣٠، وقد مر ان الآية بمنزلة عكس النقيض لقوله عليه السّلام: العقل ما عبد به الرحمن الحديث.

فقد تبين من جميع ما ذكرنا: ان المراد بالعقل فى كلامه تعالى هو الادراك الذى يتم للانسان مع سلامة فطرته، و به يظهر معنى قوله سبحانه: كذلك يبين لكم آياته لعلكم تعقلون، فبالبيان يتم العلم، والعلم مقدمة للعقل ووسيلة اليه كما قال تعالى: « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » العنكبوت ــ ٤٣ / الميزان، ج ٢ ص ٢٤٧، ٢٥٠.

اقول: انظر / باب ٢٧٨٧.

(٢٧٩٧)

أَلْعَقلُ حِفْظُ التَّجارِب

١٣٠٩٨- عن شريح بن هانى قال: سأل أميرالمؤمنين عليه السّلام إبنه الحسن بن عليّ فقال: يا بنيّ ما العقل؟.
قال: حفظ قلبك ما إستودعته... / معا، ص ٣٨٠ / بح، ج ١ ص ١١٦ / ج ٧٢ ص ١٩٤ / ج ٧٨ ص ١٠١.

١٣٠٩٩- العقل حفظ التّجارب، و خير ما جرّبت ما وعظك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ مهجة / نهج، كتاب ٣١.

١٣١٠٠- العقل و العلم مقرونان فى قرن لا يفترقان ولا يتباينان (ع) غر.

١٣١٠١- « من وصايا الامام موسى بن جعفر عليهما السّلام لهشام بن الحكم »: يا هشام إنّ العقل مع العلم فقال: « وتلك الامثال نضربها للنّاس وما يعقلها إلا العالمون » / كا، ج ١ ص ١٤.

ع ق ل ـــ

١٣١٠٢ـ إنّ الشّقيّ من حُرِم نفع ما أُوتي من العقل والتّجربة (ع) نهج، كتاب ٧٨.

اقول: انظر/ التّجربة: باب ٤٩٦ «التّجربة والعقل».
● باب ٢٨١٤ «ما يزيد العقل».

(٢٧٩٨)
اَلْعَقْلُ حِبَاءٌ وَالْأَدَبُ كُلْفَة

١٣١٠٣ـ العقول مواهب، والآداب مكاسب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ/ غر.

١٣١٠٤ـ العقل حباء من الله والأدب كلفة، فمن تكلّف الأدب قدر عليه، ومن تكلّف العقل لم يزداد بذلك إلاّ جهلاً (ضا) كا، ج ١ ص ٢٤.

اقول: انظر/ الادب: باب ٦٥ «الأدب والعقل».

(٢٧٩٩)
عَقْلُ الطَّبْعِ وَعَقْلُ التَّجْرِبَة

١٣١٠٥ـ العقل عقلان: عقل الطّبع وعقل التّجربة، وكلاهما يؤدّى إلى المنفعة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ.

١٣١٠٦ـ العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع (ع) نهج، حكم ٣٣٨.

١٣١٠٧ـ العقل ولادة، والعلم إفادة (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٩١٢ «انواع العلوم».
● التجربة: باب ٤٩٦ «التجربة والعقل».
● باب ٢٧٩٧ «العقل حفظ التجارب».

(٢٨٠٠)
أَلْعَاقِـل

١٣١٠٨- العاقل من وعظته التجارب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢ مهجة/ ص ٢٣١ ف.
١٣١٠٩- العاقل يطلب الكمال، الجاهل يطلب المال (ع) غر.
١٣١١٠- العاقل من أحرز أمره (ع) غر.
١٣١١١- العاقل من صدّقت أقوالُهُ، أفعالَه (ع) غر.
١٣١١٢- العاقل من وقف حيث عرف (ع) غر.
١٣١١٣- العاقل من عقل لسانه (ع) غر.
١٣١١٤- العاقل من يزهد فيما يرغب فيه الجاهل (ع) غر.
١٣١١٥- العاقل من أحسن صنائعه ووضع سعيه فى مواضعه (ع) غر.
١٣١١٦- العاقل من اتّهم رأيه ولم يثق بكلّ ما تسوّل له نفسه (ع) غر.
١٣١١٧- العاقل من سلّم إلى القضاء وعمل بالحزم (ع) غر.
١٣١١٨- العاقل من صان لسانه عن الغيبة (ع) غر.
١٣١١٩- العاقل لا يتكلّم إلاّ بحاجته [لحاجته ـ خ ل] او بحجّته، ولا يشتغل إلاّ بصلاح آخرته (ع) غر.
١٣١٢٠- العاقل إذا سكت فكّر، وإذا نطق ذكر، وإذا نظر اعتبر (ع) غر.
١٣١٢١- العاقل إذا علم عمل، وإذا عمل أخلص (ع) غر.

١٣١٢٢- العاقل يعتمد على عمله، الجاهل يعتمد على أمله (ع) غر.
١٣١٢٣- العاقل يجتهد فى عمله، ويقصر من أمله (ع) غر.
١٣١٢٤- العاقل لا يفرط به عنف، ولا يقعد به ضعف (ع) غر.
١٣١٢٥- العاقل يتقاضى نفسه بما يجب عليه، ولا يتقاضى غيره لنفسه بما يجب له (ع) غر.
١٣١٢٦- العاقل لا يستخفّ بأحد (ع) غر.
١٣١٢٧- العاقل من كان ذلولاً عند إجابة الحقّ... (صا) بح، ج ١ ص ١٣٠ مص ٣٧.
١٣١٢٨- العاقل لا يتحدّث بما ينكره العقل، ولا يتعرّض للتّهمة... (صا) بح، ج ١ ص ١٣٠ مص.
١٣١٢٩- العاقل يألف مثله، الجاهل يميل إلى شكله (ع) غر.
١٣١٣٠- عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال عليه السّلام: العاقل لا يحدّث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يقدم على ما يخاف العذر منه، ولا يرجو من لا يوثق به (ع) بح، ج ١ ص ١٣٠، سن.

١٣١٣١- إنّ العاقل لا يحدّث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنف برجائه، ولا يتقدّم على ما يخاف العجز عنه (كا) بح، ج ١ ص ١٤١، ف.
١٣١٣٢- إنّ العاقل اللّبيب من ترك ما لا طاقة له به، وأكثر الصّواب فى خلاف الهوى (كا) بح، ج ١ ص ١٥٦، ف.
١٣١٣٣- إنّ العاقل ليتّعظ بالأدب، والبهائم لا تتّعظ إلاّ بالضّرب (ع) غر.
١٣١٣٤- إنّ العاقل رضى بالدون من الدّنيا مع الحكمة، ولم يرض بالدّون من الحكمة مع الدّنيا فلذلك ربحت تجارتهم (كا) بح، ج ١ ص

١٣٨، ف / كا، ج ١ ص ١٧ / ج ٧٨ ص ٣٠١ ف.

١٣١٣٥ـ إنّ العاقل الّذى لا يشغل الحلال شكره، ولا يغلب الحرام صبره (كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣١٣٦ـ لكلّ شىء دليل، ودليل العاقل التفكّر، ودليل التفكّر الصّمت، ولكلّ شىء مطيّة ومطيّة العاقل التّواضع (كا) بح، ج ١ ص ١٣٦، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣١٣٧ـ ثروة العاقل فى علمه وعمله، ثروة الجاهل فى ماله وأمله (ع) غر.

١٣١٣٨ـ نصف العاقل احتمال و نصفه تغافل (ع) غر.

١٣١٣٩ـ كلام العاقل قوت و جواب الجاهل سكوت (ع) غر.

١٣١٤٠ـ صدر العاقل صندوق سرّه (ع) نهج، حكم ٦.

١٣١٤١ـ قبيح عاقل خير من حسن جاهل (ع) غر.

١٣١٤٢ـ لا يلسع العاقل من جحر مرّتين (صا) بح، ج ١ ص ١٣٢، ختص.

١٣١٤٣ـ غضب الجاهل فى قوله، وغضب العاقل فى فعله (ع) بح، ج ١، ص ١٦٠، جكى.

١٣١٤٤ـ صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمّن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق من فوقه فى طلب البرّ، وإذا أراد أن يتكلّم تدبّر فإن كان خيراً تكلّم فغنم، وإن كان شرّاً سكت فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله وأمسك يده ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل (ر) بح، ج ١ ص ١٢٩، ف / تحف، ص ٢٧.

(٢٨٠١)
أَلْعَاقِلُ يَضَعُ الأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا

١٣١٤٥- «قيل لأميرالمؤمنين عليه السّلام: صف لنا العاقل؟» فقال عليه السّلام: هو الّذى يضع الشّىء مواضعه.
فقيل: فصف لنا الجاهل، فقال: قد فعلتُ / نهج، حكم ٢٣٥ / بح، ج ١ ص ١٦٠.

١٣١٤٦- العاقل من وضع الأشياء مواضعها، والجاهل ضدّ ذلك (ع) غر.

اقول: انظر/ العدل: باب ٢٥٤٤ حديث ١١٦٨١.

(٢٨٠٢)
اَلْعَاقِلُ يَتْرُكُ الْفُضُول

١٣١٤٧- العاقل من لا يضيّع له نفساً فيما لا ينفعه (ع) غر.

١٣١٤٨- إنّ العقلاء تركوا فضول الدّنيا فكيف الذّنوب، وترك الدّنيا من الفضل وترك الذّنوب من الفرض! (كا) بح، ج ١ ص ١٣٩ ف/ كا، ج ١ ص ١٧.

١٣١٤٩- إذا قلّت العقول كثر الفضول (ع) غر.

١٣١٥٠- العاقل من رفض الباطل (ع) بح، ج ١ ص ١٥٦، ف.

١٣١٥١- من أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول (ع) غر.

١٣١٥٢- من كثر لهوه قلّ عقله (ع) غر.

١٣١٥٣- ضياع العقول فى طلب الفضول (ع) غر.

١٣١٥٤- لم يعقل من وله باللّعب، واشتهر باللّهو والطّرب (ع).

ع ق ل ـــ
اقول: انظر/ ع ٤٧٨ «اللّهو» / ع ٤٧٥ «اللّغو».
● الإمامة (٣): باب ٢١٣ حديث ١١٣٩.

(٢٨٠٣)
أَلْعَاقِلُ يَعْمُرُ دَارَ إِقَامَتِه

١٣١٥٧- من عمّر دار إقامته فهو العاقل (ع) غر.
١٣١٥٨- من عقل تيقّظ من غفلته، وتأهّب لرحلته، وعمّر دار إقامته (ع) غر.
١٣١٥٩- ما العاقل إلاّ من عقل عن الله وعمل لدار الآخرة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨٩ ف.
١٣١٦٠- إنّ العاقل من نظر فى يومه لغده، وسعى فى فكاك نفسه، وعمل لما لابدّ له منه ولا محيص له عنه (ع) غر.
١٣١٦١- إنّ العاقل ينبغى أن يحذر الموت فى هذه الدّار، ويحسن له التأهّب قبل أن يصل إلى داريتمنّى فيها الموت فلا يجده (ع) غر.
١٣١٦٢- العاقل من زهد فى دنيا دنيّةٍ فانية، ورغب فى جنّةٍ سنيّةٍ خالدةٍ عليّة (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٢١ «حدّ العقل».
● الآخرة: باب ٢٧ «الآخرة دار القرار».

(٢٨٠٤)
أَلْعَاقِلُ يُطِيعُ اللهَ سبحانه

١٣١٦٣- قدم المدينة رجل نصرانى من أهل نجران وكان فيه بيان، وله وقارٌ وهيبة، فقيل: يا رسول الله ما أعقل هذا النّصرانىّ!، فزجر القائل وقال: مه، إنّ العاقل من وحّد الله وعمل بطاعته / بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.

١٣١٦٤- إنّ العاقل من اطاع الله وإن كان ذميم المنظر حقير الخطر (ر) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣١٦٥- رُوى أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله قيل له: ما العقل؟ قال: العمل بطاعة الله، إنّ العمّال بطاعة الله هم العقلاء / بح، ج ١ ص ١٣١ ضه.

١٣١٦٦- «قيل للصّادق عليه السّلام: ما العقل؟» قال: ما عبد به الرّحمن واكتسب به الجنان.

قال: قلتُ: فالّذى كان فى معاوية؟ فقال: تلك النّكراء، تلك الشّيطنة، وهى شبيهة بالعقل وليست بالعقل / كا، ج ١ ص ١١ / بح، ج ١ ص ١١٦، مع، سن.

١٣١٦٧- العاقل من تورّع عن الذّنوب، وتنزّه عن العيوب (ع) غر.

١٣١٦٨- همّة العقل ترك الذّنوب، واصلاح العيوب (ع) غر.

١٣١٦٩- لولم ينه الله سبحانه عن محارمه لوجب أن يجتنبها العاقل (ع) غر.

١٣١٧٠- أعقلكم أطوعكم (ع) غر.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٣٤ «بالعلم يطاع الله».
● الذّنب: باب ١٣٦١ «العاقل لا يذنب».

(٢٨٠٥)
أَلْعَاقِلُ عَدُوُّ لَذَّتِه

١٣١٧١- العاقل من غلب هواه ولم يبع آخرته بدنياه (ع) غر.
١٣١٧٢- العاقل من هجر شهوته، وباع دنياه بآخرته (ع) غر.
١٣١٧٣- العاقل عدوّ لذّته، والجاهل عبد شهوته (ع) غر.
١٣١٧٤- العاقل من عصى هواه فى طاعة ربه (ع) غر.
١٣١٧٥- العاقل من غلب نوازع أهويته (ع) غر.
١٣١٧٦- العاقل من أمات شهوته، القويّ من قمع لذّته (ع) غر.
١٣١٧٧- العاقل من يملك نفسه إذا غضب، وإذا رغب، وإذا رهب (ع) غر.
١٣١٧٨- عجباً للعاقل كيف ينظر إلى شهوة يعقبه النّظر إليها حسرة (ع) بح، ج ١ ص ١٦١، جكى.
١٣١٧٩- شيمة العقلاء قلّة الشّهوة، وقلّة الغفلة (ع) غر.
١٣١٨٠- إنّ العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه (كا) بح، ج ١ ص ١٤٣ ف / كا، ج ١ ص ١٩.

(٢٨٠٦)
أَلْعَاقِلُ يَعْرِفُ خَيْرَ الشَّرَّيْن

١٣١٨١- ليس العاقل من يعرف الخير من الشّر، ولكن العاقل من يعرف خير الشّرين (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سؤ.

(٢٨٠٧)
لِلْعَاقِل

١٣١٨٢- للعاقل فی کلّ عمل ارتیاض (ع) غر.

١٣١٨٣- للعاقل فی کلّ عمل احسان، للجاهل فی کلّ حالة خسران (ع) غر.

١٣١٨٤- للعاقل فی کلّ کلمة نبل (ع) غر.

(٢٨٠٨)
عَلَى الْعَاقِل

١٣١٨٥- علی العاقل أن یکون عارفاً بزمانه، مقبلاً علی شأنه، حافظاً للسانه (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٠٧ کا.

١٣١٨٦- علی العاقل أن یحصی علی نفسه مساویها فی الدّین والرأی والأخلاق والأدب فیجمع ذلك فی صدره أو فی کتاب ویعمل فی إزالتها (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ.

١٣١٨٧- حقّ علی العاقل، العمل للمعاد والاستکثار من الزّاد (ع) غر.

١٣١٨٨- حقّ علی العاقل: أن یستدیم الاسترشاد، ویترك الإستبداد (ع) غر.

١٣١٨٩- لابدّ للعاقل من أن ینظر فی شأنه، فلیحفظ لسانه، ولیعرف أهل زمانه (ع) بح، ج ١ ص ٨٨ ما.

(٢٨٠٩)
يَنْبَغِى لِلْعَاقِل

١٣١٩٠- ينبغى للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطّبيب المريض (ع) غر.

١٣١٩١- ينبغى للعاقل إذا عَلَّمَ أن يَعنُفَ، وإذا عُلِّمَ أن لا يَأْنَفَ (ع) غر.

١٣١٩٢- ينبغى للعاقل إذا عمل عملاً أن يستحيى من الله إذ تفرّد له بالنّعم أن يشارك فى عمله أحداً غيره (كا) بح، ج ١ ص ١٥٥، ف.

١٣١٩٣- ينبغى للعاقل أن يكون صدوقاً ليؤمن على حديثه، وشكوراً ليستوجب الزّيادة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.

(٢٨١٠)
لَا يَنْبَغِى لِلْعَاقِل

١٣١٩٤- لا ينبغى للعاقل أن يكون ظاعناً إلاّ فى ثلاث: مرمة لمعاش أو تزوّد لمعاد، أو لذّة فى غير محرّم (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٩ مكا.

١٣١٩٥- ثلاثة أشياء لا ينبغى للعاقل أن ينساهنّ على كلّ حال: فناء الدّنيا، وتصرّف الأحوال، والآفات الّتى لا أمان لها (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٨ ف.

(٢٨١١)
أَعْقَلُ النَّاس

١٣١٩٦ـ ألا! وإنّ أعقل النّاس عبد عرف ربّه فأطاعه، وعرف عدوّه فعصاه، وعرف إقامته فأصلحها، وعرف سرعة رحيله فتزوّد لها (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٩، علا.
١٣١٩٧ـ أعقل النّاس محسن خائف، وأجهلهم مسيء آمن (ر) بح، ج ١ ص ١٣١، ضه، غو/ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.
١٣١٩٨ـ أعقل النّاس أبعدهم عن كلّ دنيّة (ع) غر.
١٣١٩٩ـ أعقل النّاس أحياهم (ع) غر.
١٣٢٠٠ـ أعقل النّاس أقربهم من الله (ع) غر.
١٣٢٠١ـ أعقل النّاس من لا يتجاوز الصّمت في عقوبة الجهّال (ع) غر.
١٣٢٠٢ـ أعقل النّاس من غلب جدّه هزله واستظهر على هواه بعقله (ع) غر.
١٣٢٠٣ـ أعقل النّاس من ذلّ للحقّ فأعطاه من نفسه، وعزّ بالحقّ فلم يهن عن إقامته وحسن العمل به (ع) غر.
١٣٢٠٤ـ أعقل النّاس أنظرهم في العواقب (ع) غر.
١٣٢٠٥ـ أعقل النّاس أشدّهم مدارة للنّاس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٥٢ لي.
١٣٢٠٦ـ أعقلكم أطوعكم (ع) غر.
١٣٢٠٧ـ أعقل الناس من كان بعيبه بصيراً، وعن عيب غيره ضريراً (ع) غر.
١٣٢٠٨ـ إنّ لقمان قال لابنه: تواضع للحقّ تكن أعقل النّاس (كا) بح، ج ١ ص ١٣٦، ف/ كا، ج ١ ص ١٦.
١٣٢٠٩ـ أفضل النّاس عقلاً أحسنهم تقديراً لمعاشه، وأشدّهم اهتماماً

باصلاح معاده (ع) غر.

١٣٢١٠- أكمل النّاس عقلاً أخوفهم لله وأطوعهم له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٤، ف/ج ١ ص ١٠٦، ل «ى فظ».

(٢٨١٢)
أَنْقَصُ النَّاسِ عَقْلاً

١٣٢١١- أنقص النّاس عقلاً أخوفهم للسّلطان وأطوعهم له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٤، ف.

١٣٢١٢- أنقص النّاس عقلاً من ظلم دونه، ولم يصفح عمّن اعتذر إليه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر/ ص ٢٧٨ بعين وفيه «.. من ظلم من دونه».

اقول: انظر/ باب ٢٨٢٠ «ما يدلّ على ضعف العقل».

(٢٨١٣)
هَـٰؤُلاَءِ لَيْسُوا عُقَلاَء

الكتاب

- تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ (الحشر ١٤).
- وَقَالُوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مٰا كُنّا فِي أَصْحٰابِ السَّعِيرِ (الملك ١٠).
- وَإِذَا نٰادَيْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاٰ يَعْقِلُونَ (المائدة ٥٨).

● وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ (البقرة ١٧٠).

● وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ (البقرة ١٧١).

الحديث

١٣٢١٣ـ أُفٍّ لكم! لقد سئمت عتابكم! أرضيتم بالحياة الدّنيا من الاخرة عوضا؟ وبالذُّل من العزّ خلفاً؟ إذا دعوتكم إلى جهاد عدوّكم دارت أعينكم، كأنّكم من الموت فى غمرة، ومن الذّهول فى سكرة، يُرْتَجُ عليكم حوارى فتعمهون، و كأنّ قلوبكم مألوسة، فأنتم لا تعقلون[1] (ع) نهج، خطبة ٣٤.

١٣٢١٤ـ «من كلام اميرالمؤمنين عليه السّلام لاهل الكوفة»: أيّها القوم الشّاهدة أبدانهم، الغائبة عنهم عقولهم، المختلفة أهواؤُهم، المبتلى بهم أُمراؤُهم، صاحبكم يطيع الله وأنتمَ تعصونه، وصاحب أهل الشّام يعصى الله وهم يطيعونه! / نهج، خطبة ٩٧.

١٣٢١٥ـ أيّتها النُّفوس المختلفة، والقلوب المتشتّتة، الشّاهدة أبدانهم والغائبة عنهم عقولهم، أظْأَرُكُم على الحقّ وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وَعْوَعَةِ الأَسد!... (ع) نهج، خطبة ١٣١.

١٣٢١٦ـ «فى صفة أهل الدّنيا»: ... نعم معقّلة، وأُخرى مهملة، قد أضلّت عقولها، وركبت مجهولها (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٣٢١٧ـ ايّها النّاس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزّور فيه

١. دوران الاعين: اضطرابها من الجزع / غمرة الموت: الشّدة الّتى ينتهى إليه المحتضر / يُرتج بمعنى يُغلق / الحوار: المخاطبة ومراجعة الكلام / تعمهون: تتحيّرون / المألوسة: المخلوطة بمسّ الجنون ــ مح.

(ع) بح، ج ٧٨ ص ٤٦ ف / تحف، ص ١٤٨ / كا، ج ١ ص ٥٠.

اقول: انظر/ المجنون: باب ٥٧٠ «المجنون حقّ المجنون».

(٢٨١٤)
مَا يَزِيدُ الْعَقْل

١٣٢١٨- العقل غريزة تزيد بالعلم والتّجارب (ع) غر.
١٣٢١٩- أعون الأشياء على تزكية العقل التّعليم (ع) غر.
١٣٢٢٠- إنّك موزون بعقلك فزكّه بالعلم (ع) غر.
١٣٢٢١- كثرة النّظر فى العلم يفتح العقل (صا) بح، ج ١ ص ١٥٩، ند.
١٣٢٢٢- كثرة النّظر فى الحكمة تلقح العقل (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.
١٣٢٢٣- آداب العلماء زيادة فى العقل... وكفّ الأذى من كمال العقل (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف / (كا) ج ١ ص ١٤١، ف، وفيه «أدب العلماء...».
١٣٢٢٤- من أوكد أسباب العقل رحمة الجاهل (ع) غر.

اقول: انظر/ التّجارة: باب ٤٢٦ / وباب ٤٢٧ «ترك التّجارة».

(٢٨١٥)
مَا يُكْمِلُ الْعَقْل

١٣٢٢٥- لا يعدّ العاقل عاقلاً حتّى يستكمل ثلاثاً: إعطاء الحقّ من نفسه

على حال الرّضا والغضب، وأن يرضى للنّاس ما يرضى لنفسه، واستعمال الحلم عند العثرة (صا) تحف، ص ٢٣٤ / بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢ ف.

١٣٢٢٦ـ كمال العقل فى ثلاث: التّواضع لله، وحسن اليقين، والصّمت إلاّ من خير (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٢٢٧ـ بترك ما لا يعنيك يتمّ لك العقل (ع) غر.

١٣٢٢٨ـ تذاكروا العقل عند معاوية، فقال الحسين عليه السّلام: لا يكمل العقل إلاّ باتّباع الحقّ، فقال معاوية: ما فى صدوركم إلاّ شىء واحد / بح، ج ٧٨ ص ١٢٧، علا.

١٣٢٢٩ـ قسّم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كنّ فيه كمل عقله، ومن لم تكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة لله، وحسن الطّاعة لله، وحسن الصّبر على أمر الله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف / ج ١ ص ١٠٦، ل «ى فظ».

١٣٢٣٠ـ كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: ما عبدالله بشىء أفضل من العقل، وماتمّ عقل امرء حتّى يكون فيه خصال شتّى: الكفر والشّرّ منه مأمونان، والرُّشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، ونصيبه من الدّنيا القوت، لا يشبع من العلم دهره، ألذّل أحب اليه مع الله من العزّ مع غيره، والتّواضع أحبّ إليه من الشّرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقلّ كثير المعروف من نفسه، ويرى النّاس كلّهم خيراً منه، وأنّه شرُّهم فى نفسه، وهوتمام الامر (كا) كا، ج ١ ص ١٩.

١٣٢٣١ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لم يعبد الله عزّوجلّ بشىء أفضل من العقل، ولا يكون المؤمن عاقلاً حتّى تجتمع فيه عشر

خصال: الخير منه مأمول، والشرّ منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقلّ كثير الخير من نفسه، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره، ولا يتبرّم بطلاب الحوائج قبله، الذّل أحبّ إليه من العزّ، والفقر أحب إليه من الغنى، نصيبه من الدّنيا ألقوت، والعاشرة: لا يرى أحداً إلاّ قال: هو خير منّي، فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به، وإذا لقي الّذي هو شرٌّ منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن، وشرّه ظاهر، وعسى أن يختم له بخير، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (قر) بح، ج ١ ص ١٠٨، ل.

اقول: انظر/ بح، ج ١ ص ١٠٩ حديث ٥، ٦ / ص ١٤٠ / ج ٧٨ ص ٣٣٦.
● باب ٢٨١٨ «ما يدلّ على قوّة العقل».

(٢٨١٦)
مَا يُعْتَبَرُ بِهِ الْعَقْل

١٣٢٣٢- كيفيّة الفعل، تدلّ على كمّية العقل (ع) غر.
١٣٢٣٣- يُستدلُّ بكتاب الرّجل على عقله وموضع بصيرته، وبرسوله على فهمه وفطنته (صا) بح، ج ٧٦ ص ٥٠ سن / ج ١ ص ١٣٠، سن.
١٣٢٣٤- يُستدلُّ على عقل الرّجل بالتّحلي بالعفّة والقناعة (ع) غر.
١٣٢٣٥- يُستدلُّ على عقل الرّجل بما يجري على لسانه (ع) غر.
١٣٢٣٦- يُستدلُّ على عقل الرّجل بكثرة وقاره، وحسن احتماله (ع) غر.
١٣٢٣٧- رسولك ترجمان عقلك، و كتابك أبلغ من ينطق عنك (ع) بح، ج ٧٦ ص ٥٠ / نهج، حكم ٣٠١.

١٣٢٣٨ـ ثلاثة تدلّ على عقول أربابها: الرّسول، والكتاب، والهديّة (ع) غر.

١٣٢٣٩ـ إذا أردت أن تختبر عقل الرّجل فى مجلس واحد فحدّثه فى خلال حديثك بما لا يكون، فإن أنكره فهو عاقل، وإن صدّقه فهو أحمق (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٢٤٠ـ ستة تختبر بها عقول النّاس: الحلم عند الغضب، والصّبر عند الرّهب، والقصد عند الرّغب، وتقوى الله على كلّ حال، وحسن المداراة، وقلّة المماراة (ع) غر.

١٣٢٤١ـ ستّة تُختبر بها عقول الرّجال: المصاحبة، والمعاملة، والولاية، والعزل، والغنى، والفقر (ع) غر.

١٣٢٤٢ـ ثلاث تمتحن بها عقول الرّجال: المال، والولاية، والمصيبة (ع) غر.

١٣٢٤٣ـ عند بديهة المقال تختبر عقول الرّجال (ع) غر.

١٣٢٤٤ـ عند الحيرة تنكشف عقول الرّجال (ع) غر.

١٣٢٤٥ـ كثرة الصّواب تُنبئُ عن وفور العقل (ع) غر.

١٣٢٤٦ـ رزانة العقل تختبر فى الفرح [الرّضا ـ خ ل] والحزن (ع) غر.

١٣٢٤٧ـ رأى الرّجل ميزان عقله (ع) غر.

١٣٢٤٨ـ المال يكشف عن مقدار عقل صاحبه، والحاجة تدلّ على عقل صاحبها، والمصيبة تدلّ على عقل من نزلت به، والغضب يدلّ على عقل الغضبان (كا) نبه، ص ٣٥٢.

اقول: انظر/ الظّن: باب ٢٤٦٦ «ظنّ الإنسان ميزان عقله».

● ع ٣٢٦ «الطينة».

● ع ٤٨٣ «الإمتحان».

(٢٨١٧)
مِنْ عَلامَاتِ الْعَقْل

١٣٢٤٩- من علامات العقل: التّجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والتّزوّد لسكنى القبور، والتّأهب ليوم النّشور[1] (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٦، علا.

١٣٢٥٠- إنّ من علامة العاقل أن يكون فيه خصال ثلاث: يجيب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرّاى الّذى فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيءٌ منهنّ فجلس فهو أحمق (ع) كا، ج ١ ص ١٩.

اقول: انظر/ بح، ج ١ ص ١٠٦ باب ٤ «علامات العقل وجنوده».

(٢٨١٨)
مَا يَدُلُّ عَلَىٰ قُوَّةِ الْعَقْل

١٣٢٥١- كثرة الصّواب تنبيء عن وفور العقل (ع) غر.

١٣٢٥٢- إذا تمّ العقل نقص الكلام (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٠ / ج ١ ص ١٥٩ / ج ٧٨ ص ١٤، سؤ/ شر، ج ١٨، ص ٢١٧ / نهج، حكم ٧١.

١٣٢٥٣- إذا كمل العقل نقصت الشّهوة (ع) غر.

١٣٢٥٤- من كمال عقلكَ استظهارك على عقلك (ع) غر.

١. انظر/ القلب: باب ٣٣٩٤ «انشراح القلب».

١٣٢٥٥- من كمل عقله استهان بالشّهوات (ع) غر.
١٣٢٥٦- من قوى عقله أكثر الإعتبار (ع) غر.
١٣٢٥٧- من سخط نفسه عن مواهب الدّنيا فقد استكمل العقل (ع) غر.
١٣٢٥٨- أدلّ شيء على غزارة العقل حسن التّدبير (ع) غر.
١٣٢٥٩- ألمرء يتغيّر فى ثلاث: القرب من الملوك، والولايات، والغنى بعد الفقر، فمن لم يتغيّر فى هذه فهو ذو عقل قوىّ [يم ــ خ ل] وخلق مستقيم (ع) غر.
١٣٢٦٠- من كمل عقله حسن عمله (ع) بح، ج ١ ص ٨٧ ل.
١٣٢٦١- «فى وصف السّالك الطّريق إلى الله سبحانه»: قد أحيى عقله وأمات نفسه، حتّى دق جليله، ولطف غليظه، وبرق له لامع كثير البرق، فأبان له الطّريق وسلك به السّبيل... (ع) نهج، خطبة ٢٢٠.

اقول: انظر/ باب ٢٨١٥ «ما يكمل العقل».

(٢٨١٩)
مَا يُضْعِفُ الْعَقْل

١٣٢٦٢- ذهاب العقل بين الهوى و الشّهوة (ع) غر.
١٣٢٦٣- ضياع العقول فى طلب الفضول (ع) غر.
١٣٢٦٤- ما دخل قلب امرء شيء من الكبر إلاّ نقص من عقله (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦.
١٣٢٦٥- عُجْب المرء بنفسه أحد حساد عقله (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٧ / نهج، حكم ٢١٢.

١٣٢٦٦- إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣٢٦٧- من صحب جاهلاً نقص من عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣٢٦٨- ما مزح امرىء مزحة إلاّ مجّ من عقله مجّة (ع) بح، ج ٧٦ ص ٦٠ / نهج، حكم ٤٥٠.

١٣٢٦٩- من سلّط ثلاثاً على ثلاث فكأنّما أعان هواه على هدم عقله: من أظلم نور فكره بطول أمله، ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فكأنّما أعان هواه على هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه (كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٧ «ى فظ».

١٣٢٧٠- من ترك الاستماع عن ذوى العقول مات عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

اقول: انظر / الطّمع: باب ٢٤١٩ «الطّمع مصرع العقول».
● العُجب: باب ٢٥١٤ «العجب آفة اللّب».

(٢٨٢٠)
مَا يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْعَقْل

١٣٢٧١- إذا قلّت العقول كثر الفضول (ع) غر.

١٣٢٧٢- من قلّ عقله ساء خطابه (ع) غر.

١٣٢٧٣- زهدكَ فى راغب فيكَ نقصان عقل، ورغبتكَ فى زاهد فيكَ ذلّ نفس (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٢، نهج / نهج، حكم ٤٥١ وفيه «... نقصان حظّ».

١٣٢٧٤- من ضيّع عاقلاً دلّ على ضعف عقله (ع) غر.
١٣٢٧٥- من عدم العقل مصاحبة ذوى الجهل (ع) غر.
١٣٢٧٦- كثرة الامانى من فساد العقل (ع) غر.
١٣٢٧٧- «من كلام اميرالمؤمنين عليه السّلام فى ذمّ أهل البصرة بعد وقعة الجمل»: أرضكم قريبة من الماء، بعيدة من السّماء، خفّت عقولكم، وسفهت حُلومكم، فأنتم غرض لنابل، وأُكلة لآكل، وفريسة لصائل / نهج، خطبة ١٤.

اقول: انظر/ باب ٢٨١٢ «أنقص النّاس عقلاً».

(٢٨٢١)
حَـدُّ الْعَقْل

١٣٢٧٨- حدّ العقل ألإنفصال عن الفانى، والا تّصال بالباقى (ع) غر.
١٣٢٧٩- حدّ العقل النّظر فى العواقب والرّضا بما يجرى به القضاء (ع) غر.

(٢٨٢٢)
رَأسُ الْعَقْل

١٣٢٨٠- رأس العقل بعد الدّين ألتودّد إلى النّاس، واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١ تبصر.
١٣٢٨١- رأس العقل بعد الإيمان التّحبّب إلى النّاس (ر) بح، ج ١ ص ١٣١، ضه.
١٣٢٨٢- ألتثبّت رأس العقل، والحدة رأس الحمق (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣٢٨٣- رأس العقل معاشرة النّاس بالجميل (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١، كشف.

(٢٨٢٣)
أَفْضَلُ الْعَقْل

١٣٢٨٤- أفضل العقل الاعتبار (ع) غر.
١٣٢٨٥- أفضل العقل معرفة الحقّ بنفسه[1] (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.
١٣٢٨٦- أحسن العقل الكفّ عن القبيح (ع) غر.
١٣٢٨٧- أفضل طبائع العقل العبادة، وأوثق الحديث له العلم، وأجزل حظوظه الحكمة، وأفضل ذخائره الحسنات (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

(٢٨٢٤)
ثَمَرَةُ الْعَقْل

١٣٢٨٨- ثمرة العقل الاستقامة (ع) غر.
١٣٢٨٩- ثمرة العقل لزوم الحقّ (ع) غر.
١٣٢٩٠- ثمرة العقل مقت الدّنيا وقمع الهوى (ع) غر.
١٣٢٩١- العقل شجرة ثمرها الحياء والسّخاء (ع) غر.
١٣٢٩٢- العقل الكامل قاهر الطّبع السّوء (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ.

١. انظر / الحقّ: باب ٨٩٨ «إنّ الحقّ والباطل لا يعرفان بالرّجال».

١٣٢٩٣- اصل العقل العفاف، وثمرتها البراءة من الآثام (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.

١٣٢٩٤- كسب العقل كف الأذى (ع) غر.

١٣٢٩٥- كسب العقل الاعتبار والاستظهار (ع) غر.

١٣٢٩٦- قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله فى جواب شمعون بن لاوى بن يهودا من حواريّ عيسى حيث قال: أخبرنى عن العقل ما هو؟ وكيف هو؟ وما يتشعّب منه وما لا يتشعّب؟ وصف لى طوائفه كلّها؟.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إن العقل عقال من الجهل، والنّفس مثل أخبث الدّواب فإن لم تعقل حارت، فالعقل عقال من الجهل.

و إنّ الله خلق العقل، فقال له أقبل فأقبل، وقال له أدبر فأدبر، فقال الله تبارك وتعالى: وعزّتى وجلالى ما خلقت خلقاً أعظم منك، ولا أطوع منك، بك أبدأُ وبك أُعيد، لك الثّواب وعليك العقاب.

فتشعّب من العقل الحلم، ومن الحلم العلم، ومن العلم الرّشد، ومن الرّشد العفاف، ومن العفاف الصّيانة، ومن الصّيانة الحياء، ومن الحياء الرّزانة، ومن الرّزانة المداومة على الخير، ومن المداومة على الخير كراهيّة الشّرّ، ومن كراهيّة الشّرّ طاعة النّاصح... / بح، ج ١ ص ١١٧ ف / تحف، ص ١٩.

اقول: انظر تمام الكلام.

- العلم: باب ٢٨٨٢ «ثمرة العلم».
- السّخاء: باب ١٧٧٦ «السّخاء ثمرة العقل».

(٢٨٢٥)
عَـدُوُّ الْـعَقْـل

١٣٢٩٧- عدوّ العقل، الهوى (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢، سؤ.

١٣٢٩٨- الهوى يقظان والعقل نائم (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ بهر.

١٣٢٩٩- لا عقل كمخالفة الهوى (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١٣٣٠٠- حفظ العقل بمخالفة الهوى والعزوف عن الدّنيا (ع) غر.

١٣٣٠١- من جانب هواه صحّ عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣٣٠٢- كم من عقل أسير تحت هوى أمير (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١٠ / نهج، حكم ٢١١.

١٣٣٠٣- الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام باتر، فاستر خَلَلَ خُلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ / نهج، حكم ٤٢٤ وفيه «العقل حسام قاطع».

١٣٣٠٤- فرض الله... ترك شرب الخمر تحصيناً للعقل (ع) نهج، حكم ٢٥٢.

١٣٣٠٥- اعلموا أنّ الأمل يُسهي العقل، وينسى الذّكر... (ع) نهج، خطبة ٨٦.

١٣٣٠٦- من عشق شيئاً أعشى بصره وأمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير صحيحة، ويسمع بأُذن غير سميعة، قد خرقت الشّهوات عقله، وأماتت الدنيا قلبه (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

١٣٣٠٧- «من كتاب لامير المؤمنين لشريح بن الحارث قاضيه لمّا بلغه أنّه ابتاع داراً بثمانين ديناراً، وكتب لها كتاباً وأشهد فيه شهوداً، بعد تقريعه وتوبيخه»:

شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، وسلم من علائق الدّنيا / نهج، كتاب ٣.

اقول: انظر / ع ٥٣٧ « الهوى ».

(٢٨٢٦)
عَقْلُ الإِنْسانِ فِي أَدْوَارِ حَيَاتِهِ

١٣٣٠٨- لا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرّجل إلى ثمانى عشر سنة فاذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه (ع) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى / ج ٧٨ ص ٨٢ كشف.

١٣٣٠٩- يزيد عقل الرّجل بعد الأربعين إلى خمسين وستّين، ثمّ ينقص عقله بعد ذلك (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٣١٠- يرخى الصّبىّ سبعاً ويؤدّب سبعاً، ويستخدم سبعاً، وينتهى طوله فى ثلاث وعشرين وعقله فى خمسة وثلاثين، وما بعد ذلك فبالتّجارب (ع) بح، ج ١٠٤، ص ٩٦ مكا / فقيه، ج ٣ ص ٣١٩ وفيه « يربّى الصّبىّ ... ومنتهى طوله ... » « ى فظ ».

١٣٣١١- إنّ الغلام إنّما يثغر فى سبع سنين ويحتلم فى أربعة عشر سنة ويستكمل طوله فى أربع وعشرين، ويستكمل عقله فى ثمان وعشرين سنة وما كان بعد ذلك فانّما هو بالتّجارب (ع) مستد، ج ١ ص ٧.

١٣٣١٢- يثغر الغلام لسبع سنين، ويؤمر بالصّلاة لتسع، ويفرّق بينهم فى المضاجع لعشر ويحتلم لأربع عشرة، وينتهى طوله إلى اثنتين، وعشرين سنة، وينتهى عقله إلى ثمان وعشرين سنة إلاّ التّجارب (صا) بح، ج ٦٠ ص ٣٦٠ كا.

١٣٣١٣- إذا شاب العاقل شبّ عقله، وإذا شاب الجاهل شبّ جهله (ع) غر.

(٢٨٢٧)
مُوْضِعُ الْعَقْل

١٣٣١٤- العقل مسكنه القلب (قر) بح، ج ١ ص ٩٨ ع.
١٣٣١٥- موضع العقل الدّماغ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.
١٣٣١٦- موضع العقل الدّماغ، ألا ترى الرّجل إذا كان قليل العقل قيل له: ما أخفّ دماغك ... (صا) نو، ج ١ ص ٧٦ فس.

اقول: انظر/ باب ٢٧٨٣ «ما خلق منه العقل».
● باب ٢٧٩٦ «ما هو العقل؟».

(٢٨٢٨)
أَلْعَقْل (م)

١٣٣١٧- من استغنى بعقله زلّ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٥ د.
١٣٣١٨- السّكوت راحة العقل (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٧٦ لى.
١٣٣١٩- لا عقل كالتّدبير (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤، سؤ/ نهج، حكم ١١٣.
١٣٣٢٠- من قعد به العقل قام به الجهل (ع) غر.
١٣٣٢١- «فى صفة آل محمّد عليهم السّلام»: عقلوا الدّين عقل وعايةٍ ورعايةٍ، لا عقل سماع ورواية (ع) نهج، خطبة ٢٣٩.

١٣٣٢٢ـ نعوذ بالله من سُبات العقل، وقبح الزّلل (ع) نهج، خطبة ٢٢٤.
١٣٣٢٣ـ إنّ الفقر منقصة للدّين، مدهشة للعقل (ع) نهج، حكم ٣١٩.
١٣٣٢٤ـ زلّة العاقل شديدة النّكاية (ع) غر.
١٣٣٢٥ـ كفاك من عقلك ما أبان لك رشدك من غيّك (ع) غر.

٣٦٦
أَلْإِعْتِكَاف

ألإعتكاف / كنز، ج ٧ ص ٨٦ / ج ٨ ص ٥٣٠ ــ ٥٣٢.
كتاب الإعتكاف / ئل، ج ٧ ص ٣٩٧.

(٢٨٢٩)

ألْإعْتِكَاف

الكتاب

● أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (البقرة ١٢٥).

الحديث

١٣٣٢٦- «عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله انّه» كان إذا كان مقيماً اعتكف العشر الأواخر من رمضان وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين / كنز، خ ١٨٠٩١.

١٣٣٢٧- كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا كان العشر الاواخر «يعني من رمضان» اعتكف في المسجد وضربت له قبّة من شعر، وشمّر الميزر وطوى فراشه... (صا) ئل، ج ٧ ص ٣٩٧ / تهذيب، ج ٤ ص ٢٨٧.

١٣٣٢٨- لا اعتكاف إلاّ في مسجد جماعة قد صلّى فيها امام عدل بصلاة جماعة... (صا) نو، ج ١ ص ١٧٥، كا.

١٣٣٢٩- عن ميمون بن مهران قال: كنت جالساً عند الحسن بن عليّ

عليها السّلام فأتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّ فلاناً له علىّ مال ويريد أن يحبسنى، فقال: والله ما عندى مال فأقضى عنك، قال: فكلّمه، قال: فلبس عليه السّلام نعله، فقلت له: يا ابن رسول الله! أنسيت اعتكافك؟ فقال له: لم أنس ولكنّى سمعت أبى يحدّث عن جدّى رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من سعى فى حاجة أخيه المسلم فكأنّما عبدالله عزّوجلّ تسعة آلاف سنة صائماً نهاره، قائماً ليله / ئل، ج ٧ ص ٤٠٩ / فقيه، ج ٢ ص ١٢٣.

٣٦٧
أَلْعِلْم

ابواب العلم وآدابه وأنواعه / بح، ج ١ ص ١٦٢، ٢٢٨ / ج ٢.
كتاب العلم / كنز، ج ١٠ ص ١٣٠، ٣٠٩.
العلوم المذمومة / كنز، ج ١٠ ص ١٣٠ ــ ٢٧٤.
علم الباطن / كنز، ج ١٠ ص ٢٨٤.
بحث إجمالي فلسفي / الميزان، ج ١٧ ص ٤٠٦.

اقول: انظر / ع ٣٤٥ «المعرفة (١)» / ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)» / ع ٣٤٧ «المعرفة (٣)» / ع ٨٣ «الجهل» / ع ٩٨ «الحديث» / ع ٢١٢ ←

← «السؤال (١)» / ع ٣٦٥ «العقل» / ع ٤٢٣ «الفقه».

● الخيانة: باب ١١٥٣ «غاية الخيانة».

● الشّباب: باب ١٩٤٤ «التعلّم فى الشّباب» / وباب ١٩٤٥ «شابّ لا يتفقّه».

● القرآن: باب ٣٢٩٧ «فى القرآن علم الأولين والآخرين».

● الكتاب: باب ٣٤٤٥ «قيّدوا العلم بالكتاب».

● الموعظة: باب ٤١٤٣ «كونوا دعاة النّاس بغير ألسنتكم».

● ألأمثال: باب ٣٦٢٦ «مثل العلماء» / وباب ٣٦٢٧ «مثل العلم بلا عمل» / وباب ٣٦٢٨ «مثل العالم بلا عمل» / وباب ٣٦٢٩ «مثل العالم الّذى لا يحدّث بعلمه» / وباب ٢٦٣٠ «مثل العابد الّذى لا يتفقّه» / وباب ٣٦٣١ «مثل الّذى يتعلّم فى صغره».

(٢٨٣٠)

أَلْعِلْـم

الكتاب

● قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ (الزمر ٩).

● يَرْفَعِ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (المجادلة ١١).

الحديث

١٣٣٣٠ـ رأس الفضائل العلم، غاية الفضائل العلم (ع) غر.

١٣٣٣٢ـ معرفة العلم دين يدان به، به يكسب الإنسان الطّاعة فى حياته، وجميل الأُحدوثة بعد وفاته (ع) نهج، حكم ١٤٧.

١٣٣٣٣ـ العلم وراثة كريمة (ع) بح، ج ١، ص ١٦٨، ن / شر، ج ١٨ ص ٩٣ / نهج، حكم ٥.

١٣٣٣٤ـ إنّ خير ماورّث الآباء لأبنائهم الأدب لا المال، فإنّ المال يذهب والأدب يبقى (صا).

«قال مسعدة: يعنى بالأدب العلم» / فروع، ج ٨ ص ١٥٠.

اقول: انظر/ ألأدب: باب ٦٨ «تفسير الأدب» حديث ٣٨٥ و ٣٨٩ / وباب ٢٨٣٦.

١٣٣٣٥- إن اجّلت فى عمركَ يومين فاجعل أحدهما لأدبكَ لتستعين به على يوم موتكَ، فقيل له: «وما تلكَ الاستعانة؟» قال: تحسن تدبير ما تخلّف وتحكمه (صا) فروع، ج ٨ ص ١٥٠.

١٣٣٣٦- العلم قائد، والعمل سائق، والنفس حرون[1] (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤٥ ف.

١٣٣٣٧- العلم ينجد، الحكمة ترشد (ع) غر.

١٣٣٣٨- العلم حجاب من الآفات (ع) غر.

١٣٣٣٩- العلم أفضل غُنية (ع) غر.

١٣٣٤٠- العلم مصباح العقل (ع) غر.

١٣٣٤١- العلم نعم دليل (ع) غر.

١٣٣٤٢- العلم أفضل هداية (ع) غر.

١٣٣٤٣- العلم جمال لا يخفى، ونسيب لا يجفى (ع) غر.

١٣٣٤٤- العلم زين الأغنياء وجمال الفقراء (ع) غر.

١٣٣٤٥- العلم أفضل الأنيسين (ع) غر.

١٣٣٤٦- العلم أفضل شرف من لا قديم له (ع) غر.

١٣٣٤٧- العلم أشرف الأحساب (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣.

١٣٣٤٨- العلم يرفع الوضيع، وتركه يضع الرّفيع (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سؤ.

١٣٣٤٩- العلم أجمع لأهله من الآباء (ضا) بح، ج ٧٤ ص ١٧٥، ن.

١٣٣٥٠- العلم ضالّة المؤمن (ع) بح، ج ١ ص ١٦٨، ن.

١. الحرون من الخيل، الّذى لا ينقاد لراكبه فاذا استدرّ جريه وقف.

١٣٣٥١ـ العلم قائد الحلم (ع) غر.

١٣٣٥٢ـ لا كنز أنفع من العلم (ع) بح، ج ١ ص ١٦٥، لى.

١٣٣٥٣ـ كفى بالعلم شرفاً أن يدّعيه من لا يحسنه، ويفرح إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ذمّاً يبرأُ منه من هو فيه (ع) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية.

١٣٣٥٤ـ من كساه العلم ثوبه اختفى عن النّاس عيبه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤ ف.

١٣٣٥٥ـ لا شرف كالعلم (ع) نهج، حكم ١١٣.

١٣٣٥٦ـ الشّريف كلّ الشّريف من شرّفه علمه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٢ كشف.

١٣٣٥٧ـ من خلا بالعلم لم توحشه خلوة (ع) غر.

١٣٣٥٨ـ قال ابوذرّ: إنّ قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الّذى لا عامر له (قر) بح، ج ١ ص ١٨٢، ما.

١٣٣٥٩ـ قلب ليس فيه شيءٌ من الحكمةِ كبيت خربٍ، فتعلّموا، وعلّموا، وتفقّهوا، ولا تموتوا جهّالاً، فإنّ الله لاَ يعذُر على الجهل (ر) كنز، خ ٢٨٧٥٠.

١٣٣٦٠ـ كلّ وعاء يضيق بما جعل فيه إلاّ وعاء العلم، فإنّه يتّسع (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣ / شر، ج ١٩، ص ٢٥ / نهج، حكم ٢٠٥.

١٣٣٦١ـ كلّ شيءٍ يعزّ حين ينزر إلاّ العلم فإنّه يعزّ حين يغرز (ع) غر.

١٣٣٦٢ـ من خلا بالعلم لم توحشه خلوة (ع) غر.

١٣٣٦٣ـ إذا أُتى عَلَيَّ يوم لا أزداد فيه علماً يقرّبنى إلى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (ر) كنز، خ ٢٨٦٨٧.

١٣٣٦٤ـ من قاتل جهله بعلمه فاز بالحظّ الأسعد (ع) غر.

١٣٣٦٥ـ ذنب العالم واحد، وذنب الجاهل ذنبان (ر) كنز، خ ٢٨٧٨٤.

١٣٣٦٦ـ ذنب العالم واحد، وذنب الجاهل ذنبان، العالم يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذّنب وتركه العلم (ر) كنز، خ ٢٨٩١١.

(٢٨٣١)

أَلْمَحْرومُ مِنَ الْعِلْم

١٣٣٦٧ـ ما استرذل الله تعالى عبداً إلاّ حرم العلم (ر) كنز، خ ٢٨٨٠٧.

١٣٣٦٨ـ ما استرذل الله تعالى عبداً إلاّ حرم عليه العلم و الأدب (ر) كنز، خ ٢٨٨٠٦ / خ ٢٨٩٢٧ وفيه « ... إلاّ حظر عليه .. ».

١٣٣٦٩ـ إذا أرذل الله عبداً حَظَرَ عليه العلم (ع) بح، ج ١ ص ١٩٦ / نهج ، حكم ٢٨٨.

اقول: قال ابن ابى الحديد: أرذله: جعله رذلاً، و كان يقال: من علامة بُغض الله للعبد أن يُبغض إليه العلم.

و قال الشّاعر:

شكوت إلى وَكيع سُوءَ حِفْظِي ‌ ‌ ‌ فأرشدنى إلى تَرك المعاصى
و قال لأنّ حفظ العلم فضل ‌ ‌ ‌ و فضل الله لا يُؤتيه عاصِى

شر، ج ١٩ ص ١٨٢.

اقول: انظر/ع ٥٥٢ « التّوفيق ».

(٢٨٣٢)
أَلْعِلْمُ اَصْلُ كُلِّ خَيْر

١٣٣٧٠- العلم رأس الخير كلّه، والجهل رأس الشّرّ كلّه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٥، تبصر.

١٣٣٧١- العلم أصل كلّ حال سنيّ، ومنتهى كلّ منزلة رفيعة (صا) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٣٧٢- العلم أصل كلّ خير، الجهل أصل كلّ شرّ (ع) غر.

اقول: قال الشّهيد رضوان الله عليه فى كتاب منية المريد: «اعلم أنّ الله سبحانه وتعالى جعل العلم هو السبب الكلّى لخلق هذا العالم العلوى والسّفلى طرّاً وكفى بذلك جلالة وفخراً.

قال الله فى محكم الكتاب تذكرةً وتبصرة لاؤلى الألباب: «الله الّذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهنّ يتنزّل الأمر بينهنّ لتعلموا أنّ الله على كلّ شىءٍ قدير وأن الله قد أحاط بكل شىءٍ علماً[1]» وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العلم لا سيّما علم التّوحيد الّذى هو أساس كلّ علم ومدار كلّ معرفة.

وجعل سبحانه العلم أعلى وأشرف وأوّل منّةٍ امتنّ بها على ابن آدم بعد خلقه وابرازه من ظلم العدم إلى ضياء الوجود فقال سبحانه فى أوّل سورة أنزلها على نبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله: «اقرأ باسم ربّك الّذى خلق ● خلق الإنسان من علق ● اقرأ وربّك الأكرم ● الّذى علّم بالقلم ● علّم الإنسان مالم يعلم».

فتأمّل كيف افتتح كتابه الكريم المجيد الّذى، لا يأتيه الباطل من

١. الطّلاق: ١٢.

بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، بنعمة الإيجاد، ثمّ أردفها بنعمة العلم، فلو كان ثمّة منّة أو توجد نعمة بعد الإيجاد هى أعلى من العلم لما خصّه الله تعالى بذلك... ».

اقول: راجع منية المريد « المقدمة ».

(٢٨٣٣)
أَلْعِلْمُ حَيَاة

١٣٣٧٣ـ العلم حياة (ع) غر.
١٣٣٧٤ـ العلم إحدى الحياتين (ع) غر.
١٣٣٧٥ـ بالعلم تكون الحياة (ع) غر.
١٣٣٧٦ـ العلم حياة الاسلام و عماد الدين (ر) كنز، خ ٢٨٦٦١.
١٣٣٧٧ـ العلم حياة الاسلام و عماد الايمان (ر) كنز، خ ٢٨٩٤٤.
١٣٣٧٨ـ العلم محيى النفس، و منير العقل، و مميت الجهل (ع) غر.
١٣٣٧٩ـ ... إنّ العلم حياة القلوب، ونور الأبصار من العمى، وقوّة الأبدان من الضّعف... (ع) بح، ج ١ ص ١٦٦، لى.
١٣٣٨٠ـ ما مات من أحيى علماً (ع) غر.
١٣٣٨١ـ اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة (ع) غر.

اقول: انظر/ الجهل: باب ٥٩٨ /« الجهل و الكفر » / وباب ٥٩٩ « العمل والايمان ».
● باب ٢٧٩٥ « الدّين والعقل ».

(٢٨٣٤)
بِالْعِلْمِ يُطَاعُ اللّهُ سبحانه

الكتاب

- وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحَقُّ... (سبا ٦).
- وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ ربِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ... (الحجّ ٥٤).

الحديث

١٣٣٨٢- عن اميرالمؤمنين عليه السّلام قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم... به يطاع الرّبّ وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، العلم امام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السُّعداء، ويحرمه الأشقياء (ضا) عن آبائه عليهم السّلام / بح، ج ١ ص ١٧١، ما، عدّة.

١٣٣٨٣- عن اصبغ بن نباته قال: قال أميرالمؤمنين عليه السّلام: تعلّموا العلم فإنّ تعلّمه حسنة... بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحّد، وبالعلم توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم إمام العقل والعقل تابعه، يلهمه السُّعداء، ويحرمه الأشقياء / بح، ج ١ ص ١٦٦، لى.

اقول: انظر/ الطّاعة: باب ٢٨٠٤ «العاقل يطيع الله».
● الذّنب: باب ١٣٦١ «العاقل لا يذنب».

(٢٨٣٥)
أَلْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَال

١٣٣٨٤- قال كميل بن زياد: أخذ بيدى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام، فأخرجنى إلى الجبّان[١]، فلمّا أصحر[٢]، تنفسّ الصّعداء. ثمّ قال:...
يا كميل، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النّفقة، والعلم يزكو على الإنفاق، وصنيع المال يزول بزواله / نهج، حكم ١٤٧ / بح، ج ١ ص ١٨٧، ل / ص ١٨٨، ف / ص ١٨٩، ما، نهج، غارا / ج ٧٨ ص ٧٦ منا «وفى بعضها اختلاف يسير مع ما فى المتن فراجع».

١٣٣٨٥- العلم افضل من المال بسبعة: ألأوّل: أنّه ميراث الأنبياء والمال ميراث الفراعنة، الثّانى: العلم لا ينقص بالنّفقة والمال ينقص بها، الثّالث: يحتاج المال إلى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه، الرّابع: العلم يدخل فى الكفن ويبقى المال، الخامس: المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل إلاّ للمؤمن خاصّة، السّادس: جميع النّاس يحتاجون إلى صاحب العلم فى أمر دينهم ولا يحتاجون إلى صاحب المال، السّابع: العلم يقوّى الرّجل على المرور على الصّراط والمال يمنعه (ع) بح، ج ١ ص ١٨٥ منية.

١. الجبّان: المقبرة.
٢. أصحر: اى صار فى الصّحراء.

(٢٨٣٦)
قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُه

١٣٣٨٦- قيمة كلّ امرءٍ ما يحسنه[١] (ع) بح، ج ١ ص ١٦٥، لى، ن/ ص ١٨٢ / نهج، حكم ٨١.

١٣٣٨٧- عن سعيد بن الأوس الأنصارى، قال: سمعت الخليل بن احمد يقول: أحث كلمة على طلب العلم قول على بن أبى طالب عليه السّلام: «قدر كلّ امرءٍ ما يُحسن[٢]» / بح، ج ١ ص ١٦٦، ما / ج ٧٧ ص ٤٠٥ ما.

١٣٣٨٨- أَلنّاس أبناءُ ما يُحسنون (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣، نهج.

١٣٣٨٩- أكثر النّاس قيمة أكثرهم علماً، وأقلّ النّاس قيمة أقلّهم علماً (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، ل.

١٣٣٩٠- يا مؤمن إنّ هذا العلم و الأدب ثمن نفسك فاجتهد فى تعلّمهما، فما يزيد من علمك وأدبك يزيد فى ثمنك وقدرك، فإنّ بالعلم تهتدى إلى ربّك، وبالادب تحسن خدمة ربّك، وبأدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه... (ع) بح، ج ١ ص ١٨٠، ضه.

١٣٣٩١- عن زيد الزرّاد، عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قال أبوجعفر عليه السّلام: يا بنىّ اعرف منازل الشّيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإنّ المعرفة هى الدّراية للرّواية، وبالدّرايات للرّوايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنّى نظرت فى كتاب لعلىّ عليه السّلام فوجدت فى الكتاب: أنّ قيمة كلّ امرء وقدره

١. فى المحجّة البيضاء: عنه عليه السّلام: «قيمة كل امرءٍ ما يعلمه» وفى لفظ آخر «ما يحسنه» / محجّة، ج ١ ص ٢٦.

٢. قال الجوهرى: هويُحسن الشّىء أى يعلمه / بح، ج ١ ص ١٦٦.

معرفته ... / بح، ج ٢ ص ١٨٤، مع / معا، ص ٢ / مستد، ج ١ ص ٧.

١٣٣٩٢- اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يُحسنون من رواياتهم عنّا، فانّا لا نعدّ الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدّثاً، فقيل له: أو يكون المؤمن محدّثاً؟ قال: يكون مفهماً، والمفهم محدَّث (صا) بح، ج ٢ ص ٨٢ كش.

(٢٨٣٧)

أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ دَرَجَةِ النُّبُوَّة

١٣٣٩٣- أقرب النّاس من درجة النُّبوّة أهل العلم والجهاد... (ر) محجّة، ج ١ ص ١٤، أخرجه ابونعيم فى فضل العالم.

١٣٣٩٤- طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النبيّين (ر) كنز، خ ٢٨٧٢٩.

١٣٣٩٥- علماء امّتى كأنبياء بنى اسرائيل (ر) بح، ج ٢ ص ٢٢ غو

اقول: انظر / باب ٢٨٥٠ «طالب العلم و النبوّة».

(٢٨٣٨)

أَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاء

١٣٣٩٦- العلماء ورثة الأنبياء (ر) الكافى، ج ١ ص ٣٢، وأخرجه ابن ماجة تحت رقم ٢٢٣، وابوداود ج ٢ ص ٢٨٥ والترمذى فى حديث طويل عن أبى الدرداء فى ابواب العلم / محجة، ج ١ ص ١٣.

١٣٣٩٧- إنّ العلماء ورثة الأنبياء، وذلكَ أن الأنبياء لم يورّثوا درهماً ولا ديناراً، وإنّما ورّثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظّاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه... (صا) بح، ج ٢ ص ٩٢ ير، ختص / ص ١٥١، ند «ى فظ» / ج ١ ص ١٦٤، لى، ثو، ير «ى فظ» إلى قوله «... وافراً» / كا، ج ١ ص ٣٢ «ى فظ».

١٣٣٩٨- ألعلماء ورثة الانبياء، يحبّهم أهل السّماء، ويستغفر لهم الحيتان فى البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٩.

١٣٣٩٩- ألعلماء مصابيح الأرض، وخلفاء الأنبياء، وورثتى، وورثة الأنبياء (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٧.

١٣٤٠٠- تفقّه فى الدّين، فإنّ الفقهاء ورثة الأنبياء (ع) بح، ج ١ ص ٢١٦ غو.

(٢٨٣٩)
مِدادُ الْعُلَمَاءِ أَفْضَلُ مِنْ دِمَاءِ الشُّهَدَاء

١٣٤٠١- يوزن يوم القيامه مداد العلماء ودم الشّهداءِ فيرجح عليهم مداد العلماء على دم الشّهداءِ (ر) كنز، خ ٢٨٧١٥.

١٣٤٠٢- إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّوجلّ النّاس فى صعيد واحد، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشّهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشّهداء (صا) بح، ج ٢ ص ١٤، لى / ص ١٦، ما «ى فظ».

١٣٤٠٣- وُزن حِبرُ العلماء بدم الشّهداء فرجح عليه (ر) كنز، خ ٢٨٧١٤.

١٣٤٠٤- يوزن مداد العلماء و دم الشّهداء، يرجّح مداد العلماء على دم الشّهداء (ر) كنز، خ ٢٨٩٠٢.

(٢٨٤٠)
أَلْعَالِمُ حَيٌّ وَإِنْ مَات

١٣٤٠٥ـ مات خزّان المال وهم أحياء، والعلماء باقون مابقى الدّهر، أعيانهم مفقودة وأمثالهم فى القلوب موجودة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٦ منا.

١٣٤٠٦ـ أَلعلماء باقون مابقى اللّيل والنّهار (ع) غر.

١٣٤٠٧ـ أَلعالم حىّ وإن كان ميّتاً، الجاهل ميّت وإن كان حيّاً (ع) غر.

١٣٤٠٨ـ أَلعالم بين الجهّال كالحىّ بين الأموات (ر) بح، ج ١، ص ١٧٢، ما، جا.

اقول: انظر/ الموت: باب ٣٧٤١ «ميّت الأحياء» / وباب ٣٧٤٢ «حىّ الأموات».

(٢٨٤١)
فَضْلُ الْعِلْمِ عَلَى الْعِبَادَة

١٣٤٠٩ـ فضل العلم أحبّ إلى الله من فضل العبادة (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، لى، ثو، ير/ ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٤١٠ـ أَلعلم أفضل من العبادة (ر) كنز، خ ٢٨٥٧.

١٣٤١١ـ من خرج يطلب باباً من علم ليردّ به باطلاً إلى حقّ أو ضلالة إلى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبّد أربعين عاماً (ر) بح، ج ١ ص ١٨٢، ما/ كنز، خ ٢٨٨٣٥ «ى فظ».

١٣٤١٢- الكلمة من الحكمة يسمعها الرّجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣، نهج.

١٣٤١٣- قليل من العلم خير من كثير العبادة (ر) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية / محجّة، ج ١ ص ٢٢ أخرجه الطّبرانى.

١٣٤١٤- تذكّر العلم ساعة خير من قيام ليلة (قر) بح، ج ١ ص ٢٠٤ ختص / (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٦ وفيه «طلب العلم...».

١٣٤١٥- نوم مع علم خير من صلاة مع جهل (ر) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية / كنز، خ ٢٨٧١١ وفيه «.... على علم... على جهل».

١٣٤١٦- قليل العمل مع كثير العلم، خير من كثير العمل مع قليل العلم والشّكّ والشُّبهة (ع) بح، ج ١، ص ٢٠٨ ختصن.

١٣٤١٧- طلب العلم أفضل عند الله من الصّلاة والصّيام والحجّ والجهاد فى سبيل الله (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٥.

اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٤٩٧ «افضل العبادة».

(٢٨٤٢)
فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِد

١٣٤١٨- عالم ينتفع بعلمه، أفضل من عبادة سبعين ألف عابد (قر) بح، ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٤١٩- فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النّجوم ليلة البدر (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، ثو، لى، ير/ ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٤٢٠- إنّ فضل العالم على العابد كفضل الشّمس على الكواكب، وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب (ر) بح، ج ٢ ص ١٩، ير.

١٣٤٢١- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله (ر) كنز، خ ٢٨٧٨٦.

١٣٤٢٢- ركعتان يصلّيها العالم أفضل من ألف ركعة يصليها العابد (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٧ مكا.

١٣٤٢٣- عالم أفضل من ألف عابد و من ألف زاهد (صا) بح، ج ٢ ص ١٩، ير/ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.

١٣٤٢٤- يأتى صاحب العلم قدّام العابد بربوة مسيرة خمسمأة عام (صا) بح، ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٤٢٥- ساعة من عالم يتّكىء على فراشه ينظر فى عمله، خير من عبادة العابد سبعين عاماً (ر) بح، ج ٢ ص ٢٣ ضه / كنز، خ ٢٨٧٨٩ وفيه « ... ينظر فى علمه... ».

١٣٤٢٦- فضل العالم على الشّهيد درجة، وفضل الشهيد على العابد درجة، وفضل النّبىّ على العالم درجة، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وفضل العالم على ساير النّاس كفضلى على أدناهم (ر) مجمع البيان، ج ٩ ص ٢٥٣.

اقول: انظر/ الفقه: باب ٣٢٣٩ « التفقّه فى الدّين ».

(٢٨٤٣)
أَلْعَابِدُ لِنَفْسِهِ وَالْعَالِمُ لِغَيْرِهِ

١٣٤٢٧- فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كلّ درجتين حضر الفرس سبعين عاماً، وذلكَ أن الشّيطان يدع البدعة للنّاس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها (ر) بح، ج ٢ ص ٢٤ ضه.

١٣٤٢٨- يُقال للعابد يوم القيامة: نعم الرّجل كنت همّتكَ ذات نفسك وكفيت النّاس مؤونتكَ فادخل الجنّة، ألا إنّ الفقيه من أفاض على النّاس خيره، وأنقذهم أعدائهم... ويقال للفقيه: يا أيّها الكافل لأيتام آل محمّد، الهادى لضعفاء محبّيهم ومواليهم، قف حتّى تشفع لمن أخذ عنكَ أو تعلّم منكَ... (ضا) بح، ج ٢ ص ٦ ج، م.

١٣٤٢٩- إذا كان يوم القيامة بعث الله عزّوجلّ العالم والعابد فإذا وقفا بين يدى الله عزّوجلّ قيل للعابد: انطلق إلى الجنّة، وقيل للعالم: قف تشفع للنّاس بحسن تأديبكَ لهم (صا) بح، ج ٢ ص ١٦، ع، ير/ (ر) كنز، خ ٢٨٩٠٣ «ع».

١٣٤٣٠- ركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل، لِأنّ العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه، وتأتى الجاهل فتنسفه نسفاً (ع) بح، ج ١ ص ٢٠٨ ختص.

١٣٤٣١- والّذى نفس محمّد بيده لَعالم واحد أشدّ على إبليس من ألف عابد، لأنّ العابد لنفسه والعالم لغيره (ر) كنز، خ ٢٨٩٠٨.

اقول: انظر/ الفقيه: باب ٣٢٤١.

(٢٨٤٤)
مَـوْتُ الْعَالِـم

١٣٤٣٢- موت العالم ثلمة فى الإسلام لا تسدّ ما اختلف الّليل والنّهار (ر) كنز، خ ٢٨٧٦١.

١٣٤٣٣- ما قبض الله تعالى عالماً من هذه الامّة إلاّ كان ثُغرة فى الاسلام لا تسدّ ثُلمَته إلى يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٨٨١٢.

١٣٤٣٤ـ موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسدّ وهو نجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم (ر) كنز، خ ٢٨٨٥٨ / خ ٢٨٨٢٣ / ترغيب، ج ١ ص ١٠٥.

١٣٤٣٥ـ سُئل الصّادق عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ: «أولم يروا أنّا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها»؟ فقال: فقد العلماء / فقيه، ج ١ ص ١١٨.

اقول: انظر / الفقه: باب ٣٢٤٧ «موت الفقيه».

(٢٨٤٥)
اَلنَّظَرُ إِلىٰ وَجْهِ الْعَالِمْ عِبٰادَة

١٣٤٣٦ـ أنّظر إلى وجه العالم عبادة (ر) بح، ج ١ ص ١٩٥، غو.

١٣٤٣٧ـ أنّظر إلى وجه العالم حبّاً له عبادة (ر) بح، ج ١ ص ٢٠٥ نو.

١٣٤٣٨ـ النّبىّ صلّى الله عليه وآله: النّظر فى وجوه العلماء عبادة، سُئل جعفر بن محمّد الصّادق عليه السّلام عنه، فقال: هو العالم الّذى إذا نظرت إليه ذكّرك الآخرة، ومن كان خلاف ذلك فالنّظر إليه فتنة / نبه، ص ٦٧.

١٣٤٣٩ـ النّظر إلى وجه علىّ عبادة (ر) عسا، ج ٢ ص ٣٩١.

اقول: انظر / عسا، ج ٢ خ ٨٨٧، ٩٠٤.

● النّظر: باب ٣٨٨٤ «النّظر الى هؤلاء عبادة».

(٢٨٤٦)

أُطْلُبُوا الْعِلْم

١٣٤٤٠- أُطلبوا العلم، ولو بالصّين، فإنّ طلب العلم فريضة على كلّ مسلم (ر) بح، ج ١ ص ١٨٠، ضه / كنز، خ ٢٨٦٩٧، ٢٨٦٩٨.

١٣٤٤١- أُطلبوا العلم، ولو بخوض اللجج وشقّ المهج (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٧ بعين.

١٣٤٤٢- لو علم النّاس ما فى طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج (صا) بح، ج ١ ص ١٧٧، غو/ (ين) ص ١٨٥، منية، وفيه «لو يعلم النّاس...».

١٣٤٤٣- اطلبوا العلم فإنّه السّبب بينكم وبين الله عزّوجلّ (ر) ما، ص ١٧.

١٣٤٤٤- كان فيما وعظ لقمان ابنه، أنّه قال له: يا بنىّ اجعل فى أيّامكَ ولياليكَ وساعاتكَ نصيباً لكَ فى طلب العلم، فانّكَ لن تجد له تضييعاً مثل تركه (صا) بح، ج ١ ص ١٦٩، ما، فس.

(٢٨٤٧)

طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَة

١٣٤٤٥- طلب العلم فريضة على كلّ مسلم و مسلمة (ر) بح، ج ١ ص ١٧٧، غو/ ج ٢ ص ٣٢ مص/ ج ٧٠ ص ٦٨ مص/ نبه، ص ٤٠٩.

١٣٤٤٦- طلب العلم فريضة على كلّ مسلم (ر) بح، ج ١، ص ١٧١،

ع د م ـــ

ما / ص ١٧٢، ما، جا، يـر/ (ع) ص ١٧٩، ضه / كنز، خ ٢٨٦٥١.

١٣٤٤٧- طلب العلم فريضة على كلّ حال (صا) بح، ج ١ ص ١٧٢، يـر.

١٣٤٤٨- طلب العلم فريضة من فرائض الله (صا) بح، ج ١ ص ١٧٢، يـر.

١٣٤٤٩- طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، ألا إنّ الله يحبّ بغاة العلم (ر) كا، ج ١ ص ٣٠.

(٢٨٤٨)
مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَان

١٣٤٥٠- منهومان لا يشبع طالبهما: طالب العلم و طالب الدّنيا (ر) كنز، خ ٢٨٩٣٢ / خ ٢٨٩٣٣ «ع».

١٣٤٥١- منهومان لا يشبعان: منهوم علم و منهوم مال (صا) بح، ج ١، ص ١٦٨، ل.

١٣٤٥٢- منهومان لا يشبعان: طالب العلم، و طالب دنيا (ع) بح، ج ١، ص ١٨٣، نهج.

١٣٤٥٣- منهومان لا يشبعان: طالب علم، و طالب دنيا، فامّا طالب العلم فيزداد رضى الرّحمان، وامّا طالب الدّنيا فيتمادى فى الطغيان (ر) بح، ج ١ ص ١٨٢، ما.

١٣٤٥٤- أجوع النّاس طالب العلم وأشبعهم الّذى لا يبتغيه (ر) كنز، خ ٢٨٦٨٤.

١٣٤٥٥- كل صاحب علم غرثان إلى علم (ر) كنز، خ ٢٨٩٣٥.

١٣٤٥٦- العالم لا يشبع من العلم ولا يتشبّع به (ع) غر.

(٢٨٤٩)
طَالِبُ الْعِلْم

١٣٤٥٧- طالب العلم بين الجهّال كالحيّ بين الأموات (ر) بح، ج ١، ص ١٨١، ما / كنز، خ ٢٨٧٢٦.

١٣٤٥٨- طالب العلم لا يموت أو يتمتّع جدّه بقدر كدّه (ر) بح، ج ١، ص ١٧٧، غو/ ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.

١٣٤٥٩- الشّاخص فى طلب العلم كالمجاهد فى سبيل الله (ع) بح، ج ١ ص ١٧٩، ضه.

١٣٤٦٠- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد (ر) ترغيب ج ١ ص ٩٧.

١٣٤٦١- ما من عبد يغدو فى طلب العلم و يروح إلاّ خاض الرّحمة خوضاً (قر) بح، ج ١، ص ١٧٤، ير/ ثو «ق».

١٣٤٦٢- لطالب العلم عزّ الدّنيا وفوز الأُخرى (ع) غر.

١٣٤٦٣- من طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع (ر) كنز، خ ٢٨٧٠٣.

١٣٤٦٤- من طلب علماً فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب الله له كفلاً من الأجر (ر) بح، ج ١ ص ١٨٣، منية.

١٣٤٦٥- من طلب العلم فهو كالصّائم نهاره، القائم ليله، وإنّ باباً من العلم يتعلّمه الرجل خير له من أن يكون له أبو قبيس ذهباً فأنفقه فى سبيل الله (ر) بح، ج ١، ص ١٨٤، منية.

ع لم ـــ

العلم ـــ

١٣٤٦٦- من طلب العلم تكفّل الله برزقه (ر) كنز، خ ٢٨٧٠١.

١٣٤٦٧- من تفقّه فى دين الله كفاه الله همّه ورزقه من حيث لا يحتسب (ر) كنز، خ ٢٨٨٥٥.

١٣٤٦٨- طالب العلم طالب الرّحمة، طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النّبيّين (ر) كنز، خ ٢٨٧٢٩.

١٣٤٦٩- من طلب باباً من العلم ليصلح به نفسه او لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٧.

(٢٨٥٠)
طَالِبُ الْعِلْمِ وَالنُّبُوَّة

١٣٤٧٠- من جاءه أجله و هو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النّبيّون إلاّ بدرجة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٢ / خ ٢٨٨٣٠، بح، ج ١ ص ١٨٤، منية « ى فظ ».

١٣٤٧١- من طلب باباً من العلم ليحيى به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة فى الجنّة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٣.

١٣٤٧٢- من جاء أجله و هو يطلب العلم لقى الله تعالى ولم يكن بينه وبين النّبيين إلاّ درجة النّبوّة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣١ / ترغيب، ج ١ ص ٩٦.

١٣٤٧٣- من جاءته منيته و هو يطلب العلم فبينه وبين الانبياء درجة (ر) مجمع البيان، ج ٩ ص ٢٥٣.

اقول: انظر/ باب ٢٨٣٧ « اقرب النّاس من درجة النّبوّة ».

(٢٨٥١)
طَالِبُ ٱلْعِلْمِ وَالْمَلائكَة

١٣٤٧٤- طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضىً بما يطلب (ر) كنز، خ ٢٨٧٢٥.

١٣٤٧٥- إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم حتّى يطأ عليها رضاً به (ر) بح، ج ١ ص ١٧٧، غو.

١٣٤٧٦- إنّ طالب العلم لتحفّه الملائكة بأجنحتها ثمّ يركب بعضها بعضاً حتّى يبلغوا سماء الدّنيا من محبّتهم لما يطلب (ر) بح، ج ١ ص ١٨٥، 'منية / كنز، خ ٢٨٨٢٧ «ى فظ».

١٣٤٧٧- إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له (ر) كنز، خ ٢٨٧٤٥.

١٣٤٧٨- من غدا فى طلب العلم أظلّت عليه الملائكة، وبورك له فى معيشته، ولم ينقص من رزقه (ر) بح، ج ١ ص ١٨٤، منية.

(٢٨٥٢)
طَالِبُ الْعِلْمِ وَالْجَنَّة

١٣٤٧٩- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنّة (ر) كنز، خ ٢٨٧٤٦.

١٣٤٨٠- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنّة (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، لى، ثو، ير.

١٣٤٨١- أوحى الله إلىّ انّه من سلكَ مسلكاً يطلب فيه العلم، سهّلت له

طريقاً إلى الجنّة (ر) بح، ج ١ ص ١٧٣، ير.

١٣٤٨٢- لكلّ شيء طريق، وطريق الجنّة العلم (ر) كنز، خ ٢٨٨٠٣.

١٣٤٨٣- من خرج يريد علماً يتعلّمه فتح له باب إلى الجنّة... (ر) كنز، خ ٢٨٨٢٣.

١٣٤٨٤- من كان فى طلب العلم كانت الجنّة فى طلبه... (ر) كنز، خ ٢٨٨٤٢.

(٢٨٥٣)
طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيء

١٣٤٨٥- إنّ طالب العلم يستغفر له كلّ شيءٍ حتّى الحيتان فى البحر (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٣.

١٣٤٨٦- طالب العلم يستغفر له كلّ شيء حتّى الحيتان فى البحار، والطّير فى جوّ السّماء (صا) بح، ج ١ ص ١٧٣، ير.

١٣٤٨٧- إنّ طالب العلم يستغفر له كل شيء حتّى حيتان البحر وهوامّ الأرض وسباع البرّ وانعامه (ر) ما، ص ١٧.

١٣٤٨٨- إنّ جميع دوابّ الأرض لتصلّى على طالب العلم حتّى الحيتان فى البحر (قر) بح، ج ١ ص ١٧٣، ير.

١٣٤٨٩- من خرج من بيته يطلب علماً شيّعه سبعون الف ملك يستغفرون له (ر) بح، ج ١ ص ١٧٠، ما.

(٢٨٥٤)

ألتَّعْلِيم

١٣٤٩٠ـ من عَلِمَ، وعَمِلَ، وعَلَّمَ، عُدَّ فى الملكوت الأعظم عظيماً (مح) نبه، ص ٦٦.

١٣٤٩١ـ «فى قوله تعالى: ممّا رزقناهم ينفقون»: ممّا علّمناهم يبثّون، وممّا علّمناهم من القرآن يتلون (صا) بح، ج ٢ ص ١٧، مع.

١٣٤٩٢ـ من الصّدقة أن يتعلّم الرّجل العلم ويعلّمه النّاس (ر) بح، ج ٢ ص ٢٤ جكى.

١٣٤٩٣ـ أفضل الصّدقة أن يعلم المرء علماً ثمّ يعلّمه أخاه (ر) بح، ج ٢ ص ٢٥ منية.

١٣٤٩٤ـ زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه (ر) بح، ج ٢ ص ٢٥ منية.

١٣٤٩٥ـ إنّ لكل شىء زكاة و زكاة العلم أن يعلّمه أهله (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.

١٣٤٥٦ـ ما تصدّق النّاس بصدقة أفضل من علم يُنشر (ر) كنز، خ ٢٨٨٠٩.

١٣٤٩٧ـ عن الهروى، قال: سمعت الرّضا عليه السّلام يقول: رحم الله عبداً أحيا أمرنا فقلت له: كيف يُحيىٰ أمرُكم؟ قال: يتعلّم علومنا ويعلّمها النّاس، فإنّ النّاس لو علموا محاسن كلامنا لاتّبعونا ... / بح، ج ٢ ص ٣٠ مع، ن.

١٣٤٩٨ـ ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلّموا حتّى أخذ على أهل العلم أن يُعلِّموا (ع) شر، ج ٢٠ ص ٢٤٧ / بح، ج ٢ ص ٨١ / نهج، حكم ٤٧٨.

١٣٤٩٩- ما أخذ الله سبحانه على الجاهل أن يتعلّم حتّى أخذ على العالم أن يعلّم (ع) غر.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٢٩٩ «تعليم القرآن».
● باب ٢٨٥٧ / ٢٨٥٩.

(٢٨٥٥)
مَنْ عَلَّمَ خَيْراً فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ

١٣٥٠٠- يجيىء الرّجل يوم القيامة و له من الحسنات كالسّحاب الرّكام أو كالجبال الرّواسى فيقول: يا ربّ أنّى لى هذا ولم أعملها؟ فيقول هذا علمك الّذى علّمته النّاس يعمل به من بعدك (ر) بح، ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٥٠١- عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: من علّم خيراً فله بمثل أجر من عمل به.
قلتُ: فإن علّمه غيره يجرى له ذلكَ؟، قال: إن علّمه النّاس كلّهم جرى له.
قلتُ: فإن مات؟ قال: وإن مات (صا) بح، ج ٢ ص ١٧، ير

١٣٥٠٢- من علّم باب هدىً فله مثل أجر من عمل به، ولا ينقص اولئكَ من أُجورهم شيئاً (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٧، ف.

(٢٨٥٦)
أَلْعِلْمُ يَزِيدُ بِالتَّعْلِيمِ

١٣٥٠٣- إنّ النّار لا ينقصها ما أخذ منها ولكن يخمدها أن لا تجد حطباً،

وكذلكَ العلم لا يفنيه الاقتباس لكن بخل الحاملين سبب عدمه (ع) غر.

١٣٥٠٤- كلّ شيء ينقص على الإنفاق إلاّ العلم (ع) غر.

١٣٥٠٥- أعون الأَشياء على تزكية العقل ألتّعليم (ع) غر.

١٣٥٠٦- علِّم النّاس علمك، وتعلَّم علم غيرك، فتكون قد أتقنت علمك، وعلمت مالم تعلم (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١ كشف.

اقول: انظر / الدّراسة: باب ١١٨٥ «دوام الدّراسة».

● باب ٢٨٧٤ «على المتعلم».

(٢٨٥٧)

مِيثَاقُ التَّعْلِيمِ وَالتَّبْيِين

الكتاب

● وإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ (آل عمران ١٨٧).

الحديث

١٣٥٠٧- ما أخذ الله ميثاقاً من أهل الجهل بطلب تبيان العلم حتّى أخذ ميثاقاً من أهل العلم ببيان العلم للجهّال، لأن العلم قبل الجهل (ع) بح، ج ٢ ص ٢٣ جا / ص ٦٧ منيه «ى فظ» / ص ٨١ نهج.

١٣٥٠٨- قرأت فى كتاب علىّ عليه السّلام أنّ الله لم يأخذ على الجهّال

عهداً بطلب العلم حتّى أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم للجهّال لأن العلم كان قبل الجهل (صا) بح، ج ٢ ص ٦٧ منية.

اقول: انظر/ باب ٢٨٥٤.

(٢٨٥٨)
كَاتِمُ الْعِلْم

الكتاب

● إنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مٰا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنّٰاهُ لِلنّٰاسِ فِى الْكِتٰابِ أُولٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللاّٰعِنُونَ (البقرة ١٥٩).
● إنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ الْكِتٰابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إلاّ النّٰارَ... (البقرة ١٧٤).

الحديث

١٣٥٠٩- كاتم العلم يعلنه كلّ شيء حتّى الحوت فى البحر والطّير فى السّماء (ر) كنز، خ ٢٨٩٩٧.
١٣٥١٠- ايّما رجل آتاه الله علماً فكتمه وهويعلمه لقى الله عزّوجلّ يوم القيامة ملجماً بلجام من نار (ر) بح، ج ٢ ص ٦٨ ما / كنز، خ ٢٩١٤٦، ٢٩١٤٧، ٢٩١٤٩، ٢٩١٤٤ «ع».
١٣٥١١- من كتم علماً نافعاً عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (ر) كنز، خ ٢٩١٤٢ / خ ٢٩١٤٤، ٢٩١٤٨ «ع».
١٣٥١٢- من كتم علماً فكأنّه جاهل به (ع) بح، ج ٢ ص ٦٧ جكى.

١٣٥١٣- إنّ العالم الكاتم علمه يبعث أنتن أهل القيامة ريحاً، تلعنه كلّ دابّة حتّى دوابّ الأرض الصغار (صا) عن آبائه عليهم السّلام / بح، ج ٢ ص ٧٢ سن.

١٣٥١٤- من كتم علماً ممّا ينفع الله به فى أمر النّاس، أمر الدّين، ألجمه الله يومَ القيامة بلجام من نار (ر) ماجة، ج ١ ص ٩٧.

١٣٥١٥- إذا لعن آخر هذه الامّة أوّلها فمن كتم حديثاً فقد كتم ما أنزل الله (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٢٢ رواه ابن ماجة.

١٣٥١٦- لا أعرفنّ رجلاً منكم علم علماً فكتمه فرقاً من النّاس (ر) كنز، خ ٢٩١٥٢.

١٣٥١٧- من كتم علماً فكأنّه جاهل به (ع) بح، ج ٢ ص ٦٧ جكى.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ٦٤ باب ١٣ «النّهى عن كتمان العلم».
- الامثال: باب ٣٦٢٩ «مثل العالم الّذى لا يحدّث بعلمه».
- ع ٤٥٦ «الكتمان».

(٢٨٥٩)
أَلْمُعَلِّم

١٣٥١٨- إنّ الله و ملائكته حتّى النّملة فى جُحرها و حتّى الحوت فى البحر يصلّون على معلّم النّاس الخير (ر) كنز، خ ٢٨٧٣٦.

١٣٥١٩- معلّم الخير يستغفر له دوابّ الأرض و حيتان البحر، و كلّ ذى روح فى الهواء و جميع أهل السّماء و الأرض (ر) بح، ج ٢ ص ١٧، ير.

١٣٥٢٠- معلّم الخير تستغفر له دوابّ الأرض و حيتان البحر و كلّ صغيرة و كبيرة فى أرض الله و سمائه (صا) بح، ج ٢ ص ١٧، ثو/

(ر) كنز، خ ٢٨٧٣٩ «ى فظ».

١٣٥٢١- «من وصايا النبىّ صلّى الله عليه وآله لمعاذ لمّا بعثه إلى اليمن»: ... ثُمّ بثّ فيهم المعلّمين (ر) تحف، ص ٢٥.

١٣٥٢٢- ثلاثة لا يستخفّ بحقّهم إلاّ منافق: ذو شيبة فى الإسلام، وامام مقسط، ومعلّم الخير (ر) نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٣- أوحى الله إلى موسى: يا موسى! تعلّم الخير وعلّمه النّاس، فإنّى مُنوّرٌ لمعلّمى الخير ومتعلّميه قبورهم، حتّى لايستوحشوا بمكانهم / نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٤- ذكر عند النبىّ صلّى الله عليه وآله رجلان من بنى اسرائيل كان احدهما يصلّى المكتوبة ثمّ يجلس فيعلّم النّاس الخير وكان الآخر يصوم النّهار ويقوم اللّيل، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فضل الأوّل على الثّانى كفضلى على أدناكم! / نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٥- ألا أُخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود الأجود، وأنا أجود ولد آدم، وأجودكم من بعدى رجل علم علماً فنشر علمه، يبعث يوم القيامة أُمّةً وحده، ورجل جاد بنفسه لله عزّوجلّ حتّى يقتل (ر) ترغيب، ج ١ ص ١١٩.

اقول: انظر/ باب ٢٨٥٤.

(٢٨٦٠)
أَلْمُسْتَأْكِلُ بِالْعِلْم

١٣٥٢٦- مكتوب فى الكتاب الأوّل: يا ابن آدم علّم مجاناً كما علمت مجاناً (ر) كنز، خ ٢٩٢٧٩.

١٣٥٢٧- علّم الله تعالى آدم ألف حرفة من الحرف وقال له: قل لولدكَ و ذرّيّتكَ: إن لم تصبروا فاطلبوا الدّنيا بهذه الحرف، ولا تطلبوها بالدّين، فإنّ الدّين لى وحدى خالصاً، ويل لمن طلب الدّنيا بالدّين، ويل له! (ر) كنز، خ ٢٩٠٩١.

١٣٥٢٨- ويل لأُمّتى من علماء السّوء يتّخذون هذا العلم تجارةً يبيعونها من امراء زمانهم ربحاً لأنفسهم، لا أربح الله تجارتهم (ر) كنز، خ ٢٩٠٨٤.

١٣٥٢٩- لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله من نظر إلى فرج إمرأة لا تحلّ له، ورجلاً خان أخاه فى إمرأته، ورجلاً احتاج النّاس إليه ليفقّههم فسألهم الرّشوة (قر) بح، ج ٢ ص ٦٢.

١٣٥٣٠- من طلب الدّنيا بعمل الآخرة فليس له فى الآخرة من نصيب (ر) كنز، خ ٢٩٠٦٧.

١٣٥٣١- من أكل بالعلم طمس الله على وجهه وردّه على عقبيه و كانت النّار أولى به (ر) كنز، خ ٢٩٠٣٤.

١٣٥٣٢- من احتاج النّاس إليه ليفقّههم فى دينهم فيسألهم الأُجرة كان حقيقاً على الله تعالى أن يدخله نار جهنّم (صا) بح، ج ٢ ص ٧٨ غو.

١٣٥٣٣- من كتم علماً، أو أخذ عليه اجرة لقى الله تعالى يوم القيامة ملجماً بلجام من نار (ر) كنز، خ ١٩١٥٠.

١٣٥٣٤- من أراد الحديث لمنفعة الدّنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدّنيا والآخرة (صا) بح، ج ٢ ص ١٥٨، منية / كا، ج ١، ص ٤٦.

١٣٥٣٥- تعلّموا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكبروا به (ر) نبه، ص ٣٦٠.

اقول: انظر/ التجارة: باب ٤٤٧ « التّجارة بالدّين ».
● الشرّ: باب ١٩٦٩ « ألا أُنبّئكم بشرّ النّاس ».

(٢٨٦١)
مَعْنَى الْإِسْتِئْكَالِ بِالْعِلْم

١٣٥٣٦- عن حمزة بن حمران، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: من استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك ، إنّ فى شيعتكَ و مواليكَ قوماً يتحمّلون علومكم، ويبثّونها فى شيعتكم فلا يعدمون على ذلكَ منهم البرّ و الصّلة و الإكرام؟.
فقال: ليس اولئكَ بمستأكلين، إنّما المستأكل بعلمه الّذى يفتى بغير علم ولا هدى من الله عزّوجلّ ليبطل به الحقوق طمعاً فى حطام الدّنيا / بح، ج ٢ ص ١١٧، مع / معا، ص ١٧٥.
١٣٥٣٧- عن الفضل بن أبى قرّة قال: قلتُ لأبى عبدالله عليه السّلام: هؤلاء يقولون: إنّ كسب المعلّم سحت، فقال: كذبوا أعداء الله إنّما أرادوا أن لا يعلّموا القرآن ولو أن المعلّم أعطاه رجلٌ دية ولده لكان للمعلّم مباحاً / فروع، ج ٥ ص ١٢١ / فقيه، ج ٣ ص ٩٩ « ى فظ ».

(٢٨٦٢)
أَلتَّعَلُّم

١٣٥٣٨- من لم يصبر على ذلّ التّعلّم ساعة بقِ فى ذلّ الجهل أبداً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٤، غو.

١٣٥٣٩- لا يستحيينَّ أحد إذا لم يعلم الشَّيءَ أن يتعلَّمه (ع) نهج، حكم ٨٢.

١٣٥٤٠- تعلّموا العلم فإنّ تعلّمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقه، وهو أنيس فى الوحشة، وصاحب فى الوحدة، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاّء، يرفع الله به أقواماً يجعلهم فى الخير أئمّة يقتدى بهم، ترمق أعمالهم، وتقتبس آثارهم... (ع) بح، ج ١ ص ١٦٦، لى / ل، ف «ى» / (ر) ص ١٧١، ما، عدّة «ق».

١٣٥٤١- ما من متعلّم يختلف إلى باب العالم إلاّ كتب الله له بكلّ قدم عبادة سنة... (ر) بح، ج ١، ص ١٨٤، منية.

١٣٥٤٢- كان فيما وعظ لقمان ابنه، أنّه قال له: يا بنىّ اجعل فى أيّامكَ ولياليكَ نصيباً لكَ فى طلب العلم، فإنّكَ لن تجد تضييعاً مثل تركه (صا) بح، ج ١ ص ١٦٩، ما، فس.

١٣٥٤٣- «فى صفة المتّقين»: من علامة أحدهم أنّك ترى له قوّةً فى دين، وحزماً فى لينٍ، وإيماناً فى يقين، وحرصاً فى علم، وعلماً فى حلم (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

اقول: انظر / الهلاك: باب ٤٠١٨ «الهالكون».
● الشّباب: باب ١٩٤٤ «التّعلم فى الشّباب».
● القرآن: باب ٣٢٩٨ «تعلّم القرآن».

(٢٨٦٣)
مَنْ تَعَلَّمَ لِلّه عَزَّوَجَلّ

١٣٥٤٤- من تعلم لله عزّوجلّ وعمل لله وعلّم لله دعى فى ملكوت

السّماوات عظيماً، وقيل: تعلّم لله!، وعلّم لله! (صا) بح، ج ٢ ص ٢٩ ما / ج ٧٨ ص ١٩٣، فس «ى فظ».

١٣٥٤٥- من تعلّم العلم وعمل به وعلّم لله، دُعى فى ملكوت السَّمٰوات عظيماً فقيل: تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله (صا) كا، ج ١ ص ٣٥.

١٣٥٤٦- العالم إذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كلّ شىء، وإذا أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كلّ شىء (ر) كنز، خ ٢٩٣٤٢.

١٣٥٤٧- لو أنّ حملة العلم حملوه بحقّه لأحبّهم الله وملائكته وأهل طاعته من خلقه، ولكنّهم حملوه لطلب الدّنيا فمقّتهم الله، وهانوا على النّاس (ع) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكى / غر «ى فظ».

١٣٥٤٨- علماء هذه الامّة رجلان: رجل آتاه الله علماً فطلب به وجه الله والدّار الآخرة، وبذله للنّاس ولم يأخذ عليه طمعاً ولم يشتر به ثمناً قليلاً، فذلكَ يستغفر له من فى البحور، ودوابّ البحر والبرّ، والطّير فى جوّ السّماء ويقدم على الله سيّداً شريفاً.

و رجل آتاه علماً فبخل به على عباده وأخذ عليه طمعاً، واشترى به ثمناً قليلاً فذلكَ يلجم يوم القيامة بلجام من نار... (ر) بح، ج ٢ ص ٥٤ ضه.

(٢٨٦٤)
خَصائِصُ الْمُتَعَلِّمِ لِلّه تعالى

١٣٥٤٩- من طلب العلم لله لم يصب منه باباً إلاّ ازداد فى نفسه ذلاًّ، وفى النّاس تواضعاً، ولله خوفاً، وفى الدين اجتهاداً، وذلكَ الّذى ينتفع بعلمه فليتعلّمه، ومن طلب العلم للدّنيا والمنزلة عند النّاس

والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلاّ ازداد فى نفسه عظمةً، وعلى النّاس استطالةً، وبالله اغتراراً، ومن الدّين جفاءًا، فذلكَ الّذى لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجّة على نفسه، والنّدامة والخزى يوم القيامة (ر) بح، ج ٢ ص ٣٥ ضه.

١٣٥٥٠- من تعلّم العلم للعمل به لم يوحشه كساده (ع) غر.

اقول: انظر/ الإخلاص: باب ١٠٣٧ «حقيقة الإخلاص».

(٢٨٦٥)

مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الله سبحانه

١٣٥٥١- من أخذ العلم من أهله و عمل به نجا، ومن أراد به الدّنيا فهو حظّه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٤ غو.

١٣٥٥٢- من ابتغى العلم ليخدع به النّاس لم يجد ريح الجنّة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٦ مكا.

١٣٥٥٣- من تعلّم العلم رياءً و سمعة يريد به الدّنيا نزع الله بركته وضيّق عليه معيشته ووكله الله إلى نفسه، ومن وكله الله إلى نفسه هلكَ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٠، مكا.

١٣٥٥٤- من تعلم العلم لغير الله فليتبوّأ مقعده من نار (ر) كنز، خ ٢٩٠٣٥ / ترغيب، ج ١ ص ١١٦ وفيه «... من النّار».

١٣٥٥٥- من تعلم العلم لغير العمل فهو كالمستهزىء بربّه عزّوجلّ (ر) كنز، خ ٢٩٠٦٧.

١٣٥٥٦- أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه، قل للّذين يتفقّهون لغير الدّين، ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدّنيا لغير الآخرة، يلبسون للنّاس مسوكَ الكِباش وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من

العسل، وأعمالهم أمرّ من الصّبر: إيّاى يخادعون؟! وبى يستهزؤون؟! لَأُتيحنّ لهم فتنة تذر الحكيم حيراناً (ر) بح، ج ١ ص ٢٢٤ عدّة / (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٧٢ ب «ق» / ج ٧٢ ص ٢٩٨ ثو «ق» / (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٤ «ى فظ» / خ ٢٩٠٥٥ «ق».

١٣٥٥٧- من تعلّم علماً ممّا يُبتغى به وجه الله لا يتعلّمه إلاّ ليصيب به عرضاً من الدّنيا، لم يجد عرف الجنّة يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٩٠٢٠ / ترغيب، ج ١ ص ١١٥.

١٣٥٥٨- من تعلّم صرف الكلام ليسبى به قلوب النّاس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً (ر) كنز، خ ٢٩٠٢٢.

١٣٥٥٩- ما من عبد يخطب خطبة إلاّ الله سائله عنها ما أراد بها (ر) كنز، خ ٢٩٠١٢.

١٣٥٦٠- من قام بخطبة لا يلتمس بها إلاّ رياءً وسمعة أوقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة (ر) كنز، خ ٧٥٣٢.

١٣٥٦١- من سمّع النّاس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه وحقّره وصغّره (ر) كنز، خ ٥٧٣٥.

اقول: انظر / الرّياء: باب ١٤٠٩ «من عمل لغير الله وكله الله إليه».

(٢٨٦٦)
إِيّاكَ أَنْ تَطْلُبَ الْعِلْمَ لِهٰذِهِ الأَغْرَاض

١٣٥٦٢- خذوا من العلم ما بدالكم، وإيّاكم أن تطلبوه لخصال أربع لتباهوا به العلماء، أو تماروا به السّفهاء، أو تراؤوا به فى المجالس،

أو تصرفوا وجوه النّاس إليكم للترؤّس... (ع) بح، ج ٢ ص ٣١ شا.

١٣٥٦٣- لا تعلّموا العلم لتماروا به السّفهاء، وتجادلوا به العلماء، ولتصرفوا وجوه النّاس إليكم، وابتغوا بقولكم ما عندالله، فإنّه يدوم ويبقى، وينفد ما سواه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٨ منية.

١٣٥٦٤- من طلب العلم لأربع دخل النّار: ليباهى به العلماء، أو يمارى به السّفهاء، أو ليصرف به وجوه النّاس إليه، أو يأخذ به من الأُمراء (ر) بح، ج ٢ ص ٣٨ منية.

١٣٥٦٥- من طلب العلم ليمارى به السُّفهاء، أو يكاثر به العلماء، أو يصرف به وجوه النّاس إليه فليتبوّأ مقعده من النّار (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٧.

١٣٥٦٦- من طلب العلم ليباهى به العلماء، أو يمارى به السُّفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنّة (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٦.

١٣٥٦٧- من طلب هذه الأحاديث ليمارى به السُّفهاء، ويباهى بها ليحدّث بها لم يرح رائحة الجنة (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٩.

١٣٥٦٨- عن الهروى في حديث قال: قلتُ للرّضا عليه السّلام: يا ابن رسول الله فقد روى لنا عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال: من تعلّم علماً ليمارى به السّفهاء، أو يباهى به العلماء، أو ليقبل بوجوه النّاس إليه فهو في النّار، فقال عليه السّلام: صدق جدّي عليه السّلام، أفتدرى من السّفهاء؟ فقلت: لا، يا ابن رسول الله، قال: هم قصّاص، وتدرى من العلماء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، فقال: هم علماء آل محمّد عليهم السّلام الّذين فرض الله طاعتهم وأوجب مودّتهم.

ثمّ قال: وتدرى ما معنى قوله: أو ليقبل بوجوه النّاس إليه؟

قلت: لا، قال: يعنى والله بذلكَ ادّعاء الإمامة بغير حقّها، ومن فعل ذلكَ فهو فى النّار/ بح، ج ٢ ص ٣٠ مع، ن.

(٢٨٦٧)

أَصْنَافُ طَلَبَةِ الْعِلْم

١٣٥٦٩ـ طلبة هذا العلم على ثلاثة أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم: صنف منهم يتعلمون للمراء والجهل [والجدال ــ خ ل]، وصنف منهم يتعلّمون للإستطالة والختل، وصنف منهم يتعلّمون للفقه والعقل [والعمل ــ خ ل].

فأمّا صاحب المراء والجهل تراه مؤذياً ممارياً للرجال فى أندية المقال، قد تسربل بالتّخشع، وتخلّى من الورع، فدقّ الله من هذا حيزومه، وقطع منه خيشومه.

واما صاحب الاستطالة والختل فإنّه يستطيل على أشباهه من أشكاله، ويتواضع للأغنياء من دونهم، فهو لحلوائهم هاضم، ولدينه حاطم، فأعمى الله من هذا بصره، وقطع من آثار العلماء أثره.

واما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن، قد قام اللّيل فى حندسه، وقد انحنى فى برنسه، يعمل ويخشى، خائفاً وجلاً من كلّ أحد إلاّ من كلّ ثقة من اخوانه، فشدّ الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيامة أمانه (ع) بح، ج ٢ ص ٤٦ لى/ ل ــ إلى قوله «يتعلمون العلم للمراء» وروى فى الكافى بأدنى تغيير بسند مرفوع عن أبى عبدالله عليه السّلام.

١٣٥٧٠ـ العلماء ثلاثة: رجل عاش به النّاس وعاش بعلمه، ورجل عاش

به النّاس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره (ر) كنز، خ ٢٨٩٤١.

١٣٥٧١- العلماء باقون مابقي الدهر، اعيانهم مفقودة، وامثالهم فى القلوب موجودة، هاه [آه آه ــ ن خ] إن هاهنا ــ وأشار بيده إلى صدره ــ لَعلماً[1] لو أصبت له حملة بلى أصبت له لقناً غير مأمون، يستعمل آلة الدّين فى طلب الدنيا، ويستظهر بحجج الله على خلقه، وبنعمه على عباده ليتّخذه الضّعفاء وليجةً من دون ولىّ الحق.

او منقاداً لحملة العلم، لا بصيرة له فى أحنائه يقدح الشّكّ فى قلبه بأوّل عارض من شبهة.

ألا، لا ذا، ولا ذاكَ، فمنهوم باللّذات، سلس القياد للشّهوات، أو مغرىً بالجمع والإدّخار، ليسا من رعاة الدّين، أقرب شبهاً بهما الأنعام السائمة.!

أللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجّة ظاهر أوخافى [خائف ــ خ ل] مغمور، لئلاّ تبطل حجج الله وبيّناته، وكم ذا وأين، أُولئكَ الأقلّون عدداً الأعظمون خطراً؟... (ع) بح، ج ١ ص ١٨٨، ل، ف / نهج، حكم ١٤٧ «ى» وكذا: / بح، ج ١ ص ١٨٩، غارا.

١٣٥٧٢- إنّ من أحبّ عباد الله إليه عبداً أعانه الله على نفسه... مصباح ظلمات، كشّاف عشوات، مفتاح مبهمات، دَفّاع معضلات، دليل فَلَوات، يقول فيفهم، ويسكت فيسلم...

وآخر قد تسمّى عالماً وليس به، فافتبس جهائل من جهّال، وأضاليل من ضلاّل، ونصب للنّاس أشراكاً من حبائل غرور

١. فى النهج: لعلماً جمّاً.

وقول زور... يقول: أَقِفُ عند الشّبهات وفيها وقع، ويقول: أَعْتَزِلُ البدع وبينها اضطجع، فالصّورة صورة إنسان، والقلب قلب حيوان، لا يعرف باب الهدى فيتّبعه ولا باب العمى فيصدّ عنه، فذلكَ ميّت الأحياء (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦، ٥٧ / نهج، خطبة ٨٧.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٣١٣ «أصناف القرّاء».

(٢٨٦٨)
لَا تَتَعَلَّمْ مِمَّنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعِلْم

الكتاب

● فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ (عبس ٢٤).

الحديث

١٣٥٧٣- «في قوله تعالى: فلينظر الانسان إلى طعامه»: علمه الّذى يأخذه ممّن يأخذه (قر) بح، ج ٢ ص ٩٦ سن، ختص.

١٣٥٧٤- «من وصيّة ذى القرنين»: لا تتعلم العلم ممّن لم ينتفع به فإنّ من لم ينفعه علمه لا ينفعك / بح، ج ٢ ص ٩٩ ند.

١٣٥٧٥- لا علم إلاّ من عالم ربّانىّ، ومعرفة العالم بالعقل (كا) مستد، ج ٢ ص ٢٩٨.

١٣٥٧٦- العلم دين، الصّلاة دين، فانظروا عمن تأخذون هذا العلم... (ر) كنز، خ ٢٨٦٦٦.

١٣٥٧٧- عجب لمن يتفكّر فى مأكوله كيف لا يتفكّر فى معقوله؟! فيجتنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه (ح) بح، ج ١ ص ٢١٨ نو.

اقول: انظر/ الموعظة: باب ٤١٤٢ «استصبحوا من شعلة واعظ متعظ».

(٢٨٦٩)
أُنْظُرْ إلَىٰ مَاقَالَ

الكتاب

• فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (الزمر ١٧، ١٨).

الحديث

١٣٥٧٨- قال المسيح عليه السّلام: معشر الحواريّين! لم يضرّكم من نتن القطران إذا أصابتكم سراجه، خذوا العلم ممّن عنده ولا تنظروا إلى عمله (قر) بح، ج ٢ ص ٩٧ ما.

١٣٥٧٩- تعلّم علم من يعلم، وعلّم علمكَ من يجهل (ع) غر.

١٣٥٨٠- لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى ما قال (ر) كنز، خ ٤٢٢١٨ / (ع) غر.

١٣٥٨١- خذ الحكمة ممّن أتاكَ بها، وانظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال (ع) غر.

١٣٥٨٢- خذوا الحقّ من أهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من أهل الحقّ، كونوا نقّاد الكلام... (مح) بح، ج ٢ ص ٩٦ سن.

اقول: انظر/ الحكمة: باب ٩١٧ «الحكمة ضالّة المؤمن».

(٢٨٧٠)
حَقُّ الْعِلْم

١٣٥٨٣- جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما حق العلم؟ قال: الإنصات له، قال: ثمّ مه؟ قال: الاستماع له، قال: ثمّ مه؟ قال: الحفظ له، قال: ثمّ مه؟ قال: العمل به، قال: ثمّ مه؟ قال: نشره (قر) بح، ج ٢ ص ٢٨ ل، ما.

١٣٥٨٤- تواضعوا لمن تعلّمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبّارين فيذهب باطلكم بحقّكم (صا) بح، ج ٢ ص ٤١ لى.

١٣٥٨٥- تواضعوا لمن تعلموا منه العلم ولمن تعلّمونه، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم بجهلكم علمكم (ع) غر.

١٣٥٨٦- تعلّموا العلم وتعلّموا للعلم السّكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمون منه (ر) ترغيب، ج ١ ص ١١٤.

اقول: انظر/ باب ٢٩١٩ «زينة العلم».

(٢٨٧١)
حُقُوقُ الْمُتَعَلِّمِ عَلَى الْمُعَلِّم

١٣٥٨٧- امّا حقّ رعيّتك بالعلم، فأن تعلم أنّ الله عزّوجلّ انّما جعلك قيّماً لهم فيما آتاكَ الله من العلم، وفتح لكَ من خزائنه، فإن أحسنت فى تعليم النّاس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم، زادكَ الله من فضله وإن أنت منعت النّاس علمكَ وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان

حقاً على الله عزّوجلّ أن يسلبكَ العلم، وبهاءه، ويسقط من القلوب محلّكَ (ين) بح، ج ٢ ص ٦٢ غر، ل، ف/ج ٧٤ ص ٥ ل.

١٣٥٨٨- ليّنوا لمن تعلّمون، ولمن تتعلّمون منه (ر) بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.

١٣٥٨٩- يا معشر الحواريّين لى إليكم حاجة فاقضوها لى، قالوا: قضيت حاجتكَ يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم، فقالوا: كنّا نحن أحقّ بهذا يا روح الله، فقال: إنّ أحقّ النّاس بالخدمة، العالم، إنّما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدى فى النّاس كتواضعى لكم/ بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.

١٣٥٩٠- «فى قوله تعالى: ولا تصعّر خدّك للنّاس»: ليكن النّاس عندكَ فى العلم سواء (صا) بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.

(٢٨٧٢)

حُقُوقُ الْمُعَلِّمِ عَلَى الْمُتَعَلِّم

الكتاب

● قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدَاً ● قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرَاً... ـ إلى قوله ـ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذْرَاً (الكهف ٦٧، ٧٦).

الحديث

١٣٥٩١- حقّ سائسكَ بالعلم: التّعظيم له، والتّوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتكَ، ولا تجيب أحداً

يسأله عن شيء حتّى يكون هو الّذى يجيب، ولا تحدّث فى مجلسه أحداً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندكَ بسوء، وأن تستر عيوبه، وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوّاً، ولا تعادى له وليّاً، فإذا فعلت ذلكَ شهد لكَ ملائكة الله بأنّكَ قصدته وتعلّمت علمه لله جلّ اسمه لا للنّاس (ين) بح، ج ٢ ص ٤٢ ضه، ل، لى.

١٣٥٩٢- إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منكَ على أن تقول، وتعلّم حسن الاستماع كما تتعلّم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه (قر) بح، ج ١ ص ٢٢٢ ختص / (ع) ج ٢ ص ٤٣ سن، وفيه «... كما تعلّم...» /ج ٧٤ ص ٥ ل.

١٣٥٩٣- إنّ من حقّ العالم عليكَ أن تسلّم على القوم عامّةً وتخصّه دونهم بالتّحيّة، وأن تجلس أمامه، ولا تشيرنّ عنده بيدك، ولا تغمزنّ بعينيكَ، ولا تقولنّ: قال: فلان، خلافاً لقوله.

ولا تغتابنّ عنده أحداً، ولا تسارَّ فى مجلسه، ولا تأخذ بثوبه، ولا تلج عليه إذا ملّ، ولا تُعرِض من طول صحبته فإنّما هى بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء، فإنّ المؤمن العالم لأعظم أجراً من الصّائم القائم الغازى فى سبيل الله، فإذا مات العالم انثلمت فى الإسلام ثلمة لا يسدّها شيء إلى يوم القيامة (ع) كنز، خ ٢٩٣٦٣ /خ ٢٩٥٢٠ «ق»

١٣٥٩٤- إنّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السّؤال... ولا تكثر من قول: «قال: فلان وفلان» خلافاً لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فانّما مثل العالم مثل النّخلة ينتظر بها متى يسقط عليكَ منها شيء (ع) بح، ج ٢ ص ٤٣ سن / شا، ص ٤٤ عدّة «ق».

١٣٥٩٥- من علّم شخصاً [مسلماً ــ خ ل] مسألة فقد ملكَ رقبته، فقيل

له: يا رسول الله، أيبيعه؟، فقال: لا، ولكن يأمره وينهاه (ر) بح، ج ٢ ص ٤٤ غو.

١٣٥٩٦- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلاّ منافق بيّن النّفاق: ذو الشّيبة فى الإسلام و الإمام المقسط ومعلّم الخير (ر) كنز، خ ٤٣٨١١.

١٣٥٩٧- ليس من أخلاق المؤمن التّملّق ولا الحسد إلا فى طلب العلم (ع) كنز، خ ٢٩٣٦٤ / خ ٢٨٩٣٨ وفيه «ليس من خلق المؤمن...».

١٣٥٩٨- لا حسد ولا ملق إلاّ فى طلب العلم (ر) كنز، خ ٢٨٩٣٨.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ٤٠ باب ١٠ «حقّ العالم».

(٢٨٧٣)
تَكْرِيمُ الْعَالِم

١٣٥٩٩- لا تزدرينّ العالم وإن كان حقيراً ولا تعظمنّ الأحمق وإن كان كبيراً (ع) غر.

١٣٦٠٠- إذا رأيت عالماً، فكن له خادماً (ع) غر.

١٣٦٠١- من وقّر عالماً فقد وقّر ربّه (ع) غر.

١٣٦٠٢- من استقبل العلماء فقد استقبلنى، ومن زار العلماء فقد زارنى، ومن جالس العلماء فقد جالسنى، ومن جالسنى فكانّما جالس ربّى (ر) كنز، خ ٢٨٨٨٣.

اقول: انظر/ التّعظيم: باب ٢٧٥٥ «ما يجوز من التّعظيم».

(٢٨٧٤)
عَلَى الْمُتَعَلِّم

١٣٦٠٣- على المتعلّم أن يدأب [يؤدّب ـ خ ل] نفسه فى طلب العلم، ولا يملّ من تعلّمه، ولا يستكثر ما علم (ع) غر.

١٣٦٠٤- كلّ شىءٍ يعزّ حين يندر إلا العلم، فانّه يعزّ حين يغزر (ع) غر.

١٣٦٠٥- لا [لن ـ خ ل] يحرز العلم إلاّ من يطيل درسه (ع) غر.

١٣٦٠٦- من أكثر الفكر فيما تعلّم أتقن علمه وتفهّم ما لم يكن يفهم (ع) غر.

١٣٦٠٧- لا فقه لمن لا يديم الدّرس (ع) غر.

١٣٦٠٨- اطلب العلم تزدد علماً (ع) غر.

١٣٦٠٩- « من وصايا خضر لموسى عليهما السّلام » يا موسى ! تفرّغ للعلم إن كنت تريده فإنّ العلم لمن تفرّغ (ر) كنز، خ ٤٤١٧٦.

١٣٦١٠- « فى صفة العاقل الكامل »: ... لا يسأم من طلب العلم طول عمره (ر) نبه، ص ٣٥٣ / بح، ج ١ ص ١٠٨، ل.

اقول: انظر/ الدّراسة: باب ١١٨٥ « دوام الدّراسة ».
● باب ٢٨٥٦ « العلم يزيد بالتعليم ».

(٢٨٧٥)
حَدِيثٌ جَامِعٌ فِى طَلَبِ الْعِلْم

١٣٦١١- قال المجلسى رضوان الله تعالى عليه: « وجدت بخطّ شيخنا البهائى قدّس الله روحه ما هذا لفظه: قال الشيخ شمس الدين محمّد بن

مـكـّىّ: نقلت من خطّ الشيخ أحمد الفرهانىّ رحمه الله، عن عنوان البـصرىّ ــ و كان شيخاً كبيراً قدأتى عليه أربع وتسعون سنة ــ قـال: كـنـت أخـتـلف إلى مالك بن أنس سنين، فلمّا قدم جعفر الـصادق عليه السّلام المدينة اختلفت إليه، وأحببت أن آخذ عنه كما أخذت عن مالك، فقال لى يوماً: إنّى رجل مطلوب و مع ذلك لى أوراد فى كـلّ سـاعـة مـن آنـاء الـلّيل والنهار، فلا تشغلنى عن وردى، وخـذ عـن مـالك، واختلف إليه كما كنت تختلف إليه؛ فـاغـتـمـمـت مـن ذلـك، وخرجت من عنده وقلت فى نفسى: لو تـفـرّس فـىّ خـيـراً لما زجرنى عـن الاختلاف إليه والأخذ عنه، فـدخـلـت مـسجد الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّمت عليه، ثمّ رجعت من الغد إلى الروضة وصلّيت فيها ركعتين، وقلت: اسألك يـا الله يا الله أن تـعـطـف عـلـىَّ قلب جعفر وترزقنى من علمه ما أهـتـدى بـه إلى صـراطك المستقيم، ورجعت إلى دارى مغتمّاً ولم أخـتـلـف إلى مـالـك بن أنس لما أُشرب قلبى من حبّ جعفر، فما خـرجـت مـن دارى إلاّ إلى الـصلاة المكتوبة حتّى عيل صبرى[1]، فلـمّـا ضـاق صدرى تنعّلت وتردّيت وقصدت جعفراً و كان بعد مـا صـلّيت العصر، فلمّا حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خـادم لـه فقال: ما حاجتك؟ فقلت: السلام على الشريف فقال: هو قـائم فى مـصلاّه، فـجـلـست بحذاء بابه فما لبثت إلاّ يسيراً إذ خرج خادم فقال: ادخل على بركة الله، فدخلت وسلّمت عليه، فـردّ الـسلام وقال: اجلس غفر الله لك، فجلست فأطرق مليّاً، ثم رفع رأسه، وقال: أبو من؟ قلت أبو عبدالله؛ قال: ثبّت الله كنيتك و وفّـقـك، يـا أبا عبدالله ما مسألتك؟ فقلت فى نفسى: لولم يكن

١. فى اللغة: عيل صبرى اى قلب.

لى من زيارته والتسليم غير هذا الدعاء لكان كثيراً، ثمّ رفع رأسه، ثمّ قال: ما مسألتك؟ فقلت: سألت الله أن يعطف قلبك علىّ ويرزقنى من علمك، وأرجو أنّ الله تعالى أجابنى فى الشريف ما سألته، فقال: يا أبا عبدالله ليس العلم بالتعلّم، إنّما هو نورٌ يقع فى قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب أوّلاً فى نفسك حقيقة العبوديّة، واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك، قلت: يا شريف فقال: قل يا أبا عبدالله، قلت: يا أبا عبدالله ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله الله ملكاً، لأنّ العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به، ولا يدبّر العبد لنفسه تدبيراً، وجملة اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه، فإذا لم ير العبد لنفسه فيما خوّله الله تعالى ملكاً هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه، وإذا فوّض العبد تدبير نفسه على مدبّره هان عليه مصائب الدنيا، وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه لا يتفرّغ منهما إلى المراء والمباهاة مع الناس، فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا، وإبليس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاخراً، ولا يطلب ما عند الناس عزًّا وعلوًّا، ولا يدع أيّامه باطلاً، فهذا أوّل درجة التقى، قال الله تبارك وتعالى: تلك الدار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علوًّا فى الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتّقين. قلت: يا أبا عبدالله أوصنى، قال: أُوصيك بتسعة أشياء فإنّها وصيّتى لمريدى الطريق إلى الله تعالى، والله أسأل أن يوفّقك لاستعماله، ثلاثةٌ منها فى رياضة النفس[1]، وثلاثةٌ منها فى الحلم، وثلاثةٌ منها فى العلم، فاحفظها وإيّاك

١. الرياضة: تهذيب الاخلاق النفسية.

والتهاون بها، قال عنوان: ففرّغت قلبي له.

فقال: أمّا اللّواتي في الرياضة: فإيّاك أن تأكل ما لا تشتهيه فإنّه يورث الحماقة والبله، ولا تأكل إلاّ عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالاً وسمّ الله، واذكر حديث الرسول صلّى الله عليه وآله: ماملأ آدميٌّ وعاءاً شرًّا من بطنه فإن كان ولابدّ فثلثٌ لطعامه وثلثٌ لشرابه وثلثٌ لنفسه.

وأمّا اللّواتي في الحلم: فمن قال لك: إن قلت واحدةً سمعت عشراً فقل: إن قلت عشراً لم تسمع واحدةً، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول فأسأل الله أن يغفرلي، وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالخنى[٢] فعده بالنصيحة والرعاء.

وأمّا اللّواتي في العلم: فاسأل العلماء ما جهلت، وإيّاك أن تسألهم تعنّتاً وتجربةً وإيّاك أن تعمل برأيك شيئاً، وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك من الأسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسراً. قم عنّي يا أبا عبدالله فقد نصحت لك ولا تفسد عليَّ وردي، فإنّي امرءٌ ضنين بنفسي، والسلام على من اتّبع الهدى » / بح، ج ١ ص ٢٢٤، ٢٢٦.

(٢٨٧٦)
أَلْعُلَمَاء

١٣٦١٢ـ علماء شيعتنا مرابطون بالثّغر الّذي يلي ابليس وعفاريته، يمنعونهم

٢. الخنى: الفحش في الكلام.

عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلّط عليهم إبليس وشيعته... (صا) بح، ج ٢ ص ٥ م، ج.

١٣٦١٣- لولا حضور الحاضر، وقيام الحجّة بوجود النّاصر، وما أخذ الله على العلماء ألاّ يُقارّوا على كظّة ظالم ولا سَغَب مظلوم، لأَلقيت حبلها على غاربها... (ع) نهج، خطبة ٣ / شر، ج ١ ص ٢٠٢.

١٣٦١٤- العلماء أُمناء، والأتقياء حصون، والأوصياء سادة (صا) كا، ج ١ ص ٣٣.

١٣٦١٥- العلماء قادة، والمتّقون سادة (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٨.

١٣٦١٦- الملوك حكّام على النّاس، والعلماء حكّام على الملوك (صا) بح، ج ١ ص ١٨٣.

١٣٦١٧- العلماء حكّام على النّاس (ع) غر.

١٣٦١٨- العلماء غرباء لكثرة الجهّال بينهم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.

١٣٦١٩- لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا من العلماء الدّاعين إليه، والدّالّين عليه، والذّابّين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته، ومن فخاخ النّواصب لما بقى أحد إلاّ ارتدّ عن دين الله... (ها) بح، ج ٢ ص ٦ م، ج.

١٣٦٢٠- العلماء أظهر النّاس اخلافاً وأقلّهم فى المطامع اعراقاً (ع) غر.

اقول: انظر/ الأمثال: باب ٣٦٢٦ «مثل العلماء».

(٢٨٧٧)
أَلْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ

١٣٦٢١- العلماء أُمناءُ الله على خلقه (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٥.

١٣٦٢٢ـ العلماء أُمناء امّتى (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٦.
١٣٦٢٣ـ العالم أمين الله فى الأرض (ر) كنز، خ ٢٨٦٧١.
١٣٦٢٤ـ العلم وديعة الله فى أرضه، والعلماء أُمناؤُه عليه، فمن عمل بعلمه أدّى أمانته، ومن لم يعمل بعلمه كتب فى ديوان الخائنين (ر) بح، ج ٢ ص ٣٦ بهر/ ج ٧٧ ص ١٦٦ بهر.
١٣٦٢٥ـ العلماء أُمناء الرّسل مالم يخالطوا السلطان (ر) كنز، خ ٢٨٩٥٢.

اقول: انظر/ باب ٢٨٩٣ « الخيانة فى العلم ».
● باب ٢٩٠٥ « العلماء ومخالطة الملوك ».

(٢٨٧٨)
أَلْعَالِم

١٣٦٢٦ـ فضل العالم على غيره كفضل النّبىّ على أُمّته (ر) كنز، خ ٢٨٧٩٨.
١٣٦٢٧ـ العالم يعرف الجاهل لأنّه كان قبل جاهلاً، والجاهل لا يعرف العالم لأنّه لم يكن قبل عالماً (ع) غر.
١٣٦٢٨ـ العالم ينظر بقلبه وخاطره، الجاهل ينظر بعينه وناظره (ع) غر.
١٣٦٢٩ـ إنّما العالم من دعاه علمه إلى الورع والتّقى، والزّهد فى عالم الفناء، والتوّله بجنّه المأوى (ع) غر.
١٣٦٣٠ـ لا يكون السّفه والغرّة فى قلب العالم (ع) كا، ج ١ ص ٣٦.
١٣٦٣١ـ لا يكون العالم عالماً حتّى لا يحسد من فوقه، ولا يحتقر من دونه، ولا يأخذ على علمه شيئاً من حطام الدّنيا (ع) غر.
١٣٦٣٢ـ لا يكون العبد عالماً حتّى لا يكون حاسداً لمن فوقه، ولا محقّراً لما دونه (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٣، ف / تحف، ص ٢١٤.

١٣٦٣٣- من صفة العالم أن لا يعظ إلاّ من يقبل عظته، ولا ينصح معجباً برأيه، ولا يخبر بما يخاف إذاعته (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٢٥ د.

١٣٦٣٤- ألا أُنبّئكم بالعالم كلّ العالم؟ من لم يزيّن لعباد الله معاصي الله، ولم يؤمّنهم مكر الله، ولم يؤيسهم من روحه (ع) لسعا، ج ٣ ص ١٣٣.

(٢٨٧٩)
عَلاَمَاتُ الْعَالِم

١٣٦٣٥- «قال لقمان لابنه»: للعالم ثلاث علامات: العلم بالله، وبما يحبّ، وما يكره (صا) بح، ج ١ ص ٢١٠ ل/ج ٧١ ص ٢٠٦.

١٣٦٣٦- كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: إنّ للعالم ثلاث علامات: العلم، والحلم، والصّمت (صا) بح، ج ٢ ص ٥٩ منية/ كا، ج ١ ص ٣٧ وفيه «... يا طالب العلم إنّ للعالم...».

١٣٦٣٧- من دلائل العالم: إنتقاده لحديثه، وعلمه بحقائق فنون النّظر (حن) بح، ج ٧٨ ص ١١٩، ف/ تحف، ص ١٧٨.

(٢٨٨٠)
خَصَائِصُ الْعَالِم

١٣٦٣٨- العالم من عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألاّ يعرف قدره (ع) بح، ج ٧ ص ١٠٧.

١٣٦٣٩- العالم من لا يشبع من العلم ولا يتشبّع (ع) غر.

١٣٦٤٠- العالم من لا يملّ من تعلّم العلم (ع) غر.

١٣٦٤١- «من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام» قرعتك بأنواع الجهالات لئلاّ تعدّ نفسكَ عالماً، فإنّ العالم من عرف أن ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعدّ نفسه بذلكَ جاهلاً، فازداد بما عرف من ذلك فى طلب العلم اجتهاداً، فما يزال للعلم طالباً، وفيه راغباً، وله مستفيداً، ولأهله خاشعاً، ولرأيه متّهماً، وللصّمت لازماً، وللخطاء حاذراً، ومنه مستحيياً، وإن ورد عليه ما لا يعرف لم ينكر ذلكَ لما قرّر به نفسه من الجهالة / بح، ج ٧٧ ص ٢٢١، ٢٢ ف / ص ٢٠٣ مهجة، مع تفاوت منه «فزّعتك بأنواع الجهالات... وللخطاء جاحداً... لما قد قدّر به نفسه من الجهالة».

١٣٦٤٢- من قال: أنا عالم فهو جاهل (ر) بح، ج ٢ ص ١١٠، منية.

١٣٦٤٣- من قال: إنّى عالم فهو جاهل (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٣٠، رواه الطّبرانى.

١٣٦٤٤- من ادّعى العلم غايته، فقد أظهر من الجهل نهايته (ع) غر.

١٣٦٤٥- «فى صفة أبغض الخلائق إلى الله»... ورجل قمش جهلاً... قد سمّاه أشباه النّاس عالماً وليس به... لم يعضّ على العلم بضرسٍ قاطع... لا يَحْسبُ العلم فى شيءٍ ممّا أنكره، ولا يرى أنْ من وراء ما بلغ مذهباً لغيره، وإن أظلم عليه أمر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه (ع) نهج، خطبة ١٧.

اقول: انظر تمام الكلام.

● الجهل: باب ٦٠١ «من أخلاق الجاهل».

(٢٨٨١)

إنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً

١٣٦٤٦- لا تجعلوا علمكم جهلاً، ويقينكم شكّاً، إذا علمتم فاعملوا، وإذا تيقّنتم فاقدموا (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦ نهج / نهج، حكم ٢٧٤.

١٣٦٤٧- إنّ من البيان لسحراً، ومن العلم جهلاً (ر) بح، ج ١ ص ٢١٨، نو.

١٣٦٤٨- والله لقد اعترض الشّكّ، ودخل اليقين، حتّى كأنّ الّذى ضمن لكم قد فرض عليكم، وكأنّ الّذى قد فرض عليكم قد وضع عنكم (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٣٦٤٩- عن سعد بن أبى وقّاص أنّه قال: يا رسول الله أتيتك من قوم هم وأنعامهم سواء!.

قال: يا سعد ألا أُخبرك بأعجب من ذلك؟ قومٌ علموا ما جهل هؤلاء ثمّ جهلوا كجهلهم! / كنز، خ ٢٩١١٦.

١٣٦٥٠- عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى حىّ من قيس أُعلّمهم شرائع الإسلام، فإذا قوم كأنّهم الإبل الوحشيّة طامحة أبصارهم ليس لهم همّ إلاّ شاة أو بعير.

فانصرفت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا عمّار ما عملت؟ فقصصت عليه قصّة القوم وأخبرته بما فيهم من السّهوة[1]، فقال: يا عمّار ألا أُخبرك بأعجب منهم؟ قوم علموا ما جهل اولئك، ثمّ سهوا كسهوهم! / رواه البزار والطّبرانى فى الكبير.

١. اى التقصير والغفلة. مح.

(٢٨٨٢)
ثَمَرَةُ الْعِلْم

١٣٦٥١- ثمرة العلم العمل به (ع) غر.

١٣٦٥٢- ثمرة العلم العمل للحياة (ع) غر.

١٣٦٥٣- ثمرة العلم العبادة (ع) غر.

١٣٦٥٤- ثمرة العلم اخلاص العمل (ع) غر.

١٣٦٥٥- رأس العلم التّواضع... ومن ثمراته التّقوى، واجتناب الهوى، واتّباع الهدى، ومجانبة الذّنوب، ومودّة الإخوان، والإستماع من العلماء والقبول منهم، ومن ثمراته ترك الإنتقام عند القدرة، واستقباح مقارفة الباطل، واستحسان متابعة الحقّ، وقول الصّدق، والتّجافى عن سرور فى غفلة، ومن فعل ما يعقّب ندامة، العلم يزيد العاقل عقلاً، ويورث متعلّمه صفات حمد، فيجعل الحليم أميراً، وذا المشورة وزيراً، ويقمع الحرص، ويخلع المكر، ويميت البخل، ويجعل مطلق الوحش مأسوراً، وبعيد السّداد قريباً (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سؤ.

١٣٦٥٦- لن يثمر العلم حتّى يقارنه الحلم (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٣ / وباب ٢٨٨٤.

(٢٨٨٣)

أَلْخَشْيَةُ مِيرَاثُ الْعِلْم

الكتاب

• إِنَّمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر ٢٨).
• إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (الإسراء ١٠٧، ١٠٩).

الحديث

١٣٦٥٧- الخشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان، ومن حرم الخشية لا يكون عالماً وإن شقّ الشّعر فى متشابهات العلم، قال الله عزّوجلّ: إنّما يخشى الله من عباده العلماء (صا) بح، ج ٢ ص ٥٢ مص.

١٣٦٥٨- «فى قول الله عزّوجلّ: إنّما يخشى الله من عباده العلماء»: يعنى بالعلماء من صدّق فعله قوله، ومن لم يصدّق فعله قوله فليس بعالم (صا) كا، ج ١ ص ٣٦.

١٣٦٥٩- كفى بخشية الله علماً... إنّ أعلم النّاس بالله أخوفهم لله، وأخوفهم له أعلمهم به، وأعلمهم به أزهدهم فيها ــ يعنى فى الدّنيا ــ (ع) بح، ج ٢ ص ٢٧ فس / (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٣، فس.

١٣٦٦٠- كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار جهلاً (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٣، فس / ص ٢٤٧ ف.

١٣٦٦١- حسبكَ من العلم أن تخشى الله، وحسبكَ من الجهل أن تعجب بعلمكَ (ع) بح، ج ٢ ص ٤٨ ما.

١٣٦٦٢- من اوتى من العلم ما لا يبكيه لحقيق أن يكون قد أُوتى علم ما لا ينفعه لأنّ الله نعت العلماء فقال جلّ وعزّ: «إنّ الّذين اوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً ويقولون سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً ● ويخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً» (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكا.

١٣٦٦٣- لا علم كالخشية (ع) غر.

١٣٦٦٤- من خشى الله كمل علمه (ع) غر.

١٣٦٦٥- غاية العلم، الخوف من الله سبحانه (ع) غر.

١٣٦٦٦- أعلمكم أخوفكم (ع) غر.

١٣٦٦٧- أعظم النّاس علماً أشدّهم خوفاً من الله (ع) غر.

١٣٦٦٨- كلّ عالم خائف (ع) غر.

١٣٦٦٩- عن أبى الدّرداء عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله قال: لوتعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً، ولخرجتم إلى الصُّعُدات تجأرون إلى الله لا تدرون تنجون أو لا تنجون / ترغيب، ج ٤ ص ٢٦٤ رواه الحاكم.

١٣٦٧٠- عن أبى ذرّ قال: قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله: «هل أتى على الإنسان حين من الدّهر» حتّى ختمها ثمّ قال: إنّى أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطّت السّماء وحقّ لها أن تئطّ ما فيها موضع قدم إلاّ ملك واضع جبهته ساجداً لله، والله لوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلذّذتم بالنّساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصّعدات تجأرون إلى الله / ترغيب، ج ٤ ص ٢٦٤ رواه البخارى باختصار والتّرمذى إلاّ أنّه قال: ما فيها

موضع أربع اصابع.

[أطت] بفتح الهمزة وتشديد الطّاء المهملة من الأطيط: وهو صوت القتب والرّحل ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله، ومعناه أن السّماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أثقلها حتّى أطت.

١٣٦٧١- «من كلام لأمير المؤمنين عليه السّلام ينصح فيه أصحابه»: ولو تَعلمون ما أعلم ممَّا طُوى عنكم غيبه، إذاً لخرجتم إلَى الصُّعُدَات تبكون علىٰ أعمالكم، وتلتدِمُون علىٰ أنفسكم، ولتركتم أموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها، ولهمّت كلّ امرىءٍ منكم نفسه، لا يلتفت إلى غيرها... / نهج، خطبة ١١٦.

اقول: انظر / الخوف: باب ١١٣٥ «الخوف بقدر العلم والمعرفة».

● المعرفة: باب ٢٦٠٩ «غاية المعرفة».

(٢٨٨٤)
مَا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْعِلْم

١٣٦٧٢- ... امّا العلم فيتشعّب منه الغنى وإن كان فقيراً، والجود وإن كان بخيلاً، والمهابة وإن كان هيناً، والسّلامة وإن كان سقيماً، والقرب وإن كان قصيّاً، والحياء وإن كان صلفاً، والرّفعة وإن كان وضيعاً، والشّرف وإن كان رَذلاً، والحكمة والحظوة، فهذا ما يتشعّب للعاقل بعلمه (ر) تحف، ص ٢٠.

(٢٨٨٥)
عَلَى الْعَالِم

١٣٦٧٣- من نصب نفسه للنّاس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلّم نفسه ومؤدّبها أحقّ بالإجلال من معلّم النّاس ومؤدّبهم (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج.

١٣٦٧٤- على العالم أن يعمل بما علم ثمّ يطلب تعلّم ما لم يعلم (ع) غر.

١٣٦٧٥- رأيت حجراً مكتوباً عليه: قلّبنى، فقلّبته فإذاً على باطنه: من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم، ومردود عليه ما علم (مح) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٦٧٦- مكتوب فى الإنجيل: لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولمّا عملتم بما علمتم فإنّ العلم إذا لم يعمل به لم يزدد من الله إلاّ بعداً (ين) بح، ج ٢ ص ٢٨ فس.

١٣٦٧٧- إنّكم إلى العمل بما علمتم أحوج منكم إلى تعلم ما لم تكونوا تعلمون (ع) غر.

١٣٦٧٨- على العالم إذا علّم أن لا يعنف، وإذا علم أن لا يأنف (صا) نبه، ص ٦٨.

(٢٨٨٦)
يَنْبَغِى لِلْعَالِم

١٣٦٧٩- ينبغى للعالم أن يكون قليل الضّحك، كثير البكاء، لا يمازح، ولا يصاخب، ولا يمارى، ولا يجادل، إن تكلّم، تكلّم بحقّ، وإن

صمت، صمت عن الباطل، وإن دخل، دخل برفق، وإن خرج، خرج بحلم (ر) كنز، خ ٢٩٢٨٩.

(٢٨٨٧)
أَلْعَامِلُ بِغَيْرِ عِلْم

١٣٦٨٠- إنَّ العامل بغير علم، كالسّائر على غير طريق، فلا يزيده بُعْدُه عن الطّريق الواضح إلا بُعْداً من حاجته، والعامل بالعلم كالسّائر على الطّريق الواضح، فلينظر ناظر: أسائرٌ هوأم راجعٌ! (ع) شر، ج ٩ ص ١٧٦ / نهج، خطبة ١٥٤.

١٣٦٨١- العامل على غير بصيرة كالسّائر على غير الطّريق، ولا يزيده سرعة السّير من الطّريق إلاّ بُعْداً (صا) بح، ج ١ ص ٢٠٦، لى، سن، ضا / ما، ص ٢٦، وفيه «... كالسّائر على السّراب...» / ج ٧٨ ص ٢٤٤ ف «ى فظ».

١٣٦٨٢- العامل على غير بصيرة كالسّائر على السّراب بقيعة لا يزيد سُرعة سيره إلاّ بُعْداً (صا) بح، ج ١ ص ٢٠٨ جا.

١٣٦٨٣- من عمل على غير علم كان ما يفسده أكثر ممّا يصلح (ر) بح، ج ١ ص ٢٠٨ سن، بهر / ج ٧٧ ص ١٥٠، ف.

١٣٦٨٤- أَلمتعبِّد بغير فقه كالحمار فى الطّاحون (ر) كنز، خ ٢٨٧٠٩.

١٣٦٨٥- أَلمتعبّد على غير فقهٍ كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح... (ع) بح، ج ١ ص ٢٠٨ ختص.

١٣٦٨٦- مثل العابد الّذى لا يتفقّه كمثل الّذى يبنى باللّيل ويهدم بالنّهار (ر) كنز، خ ٢٨٩٣٠.

اقول: انظر / الامثال: باب ٣٦٣٠ «مثل العابد الّذى لا يتفقّه».
● باب ٢٨٩٢ «عالم متهتّك وجاهل متنسّك».

(٢٨٨٨)
لاَ عِلْمَ إلاّ بِالْعَمَل

١٣٦٨٧- العلم مقرون إلى العمل، فمن علم عمل، ومن عمل علم، والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلاّ إرتحل (صا) بح، ج ٢ ص ٤٠ منية.

١٣٦٨٨- العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل، والعلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلاّ ارتحل عنه (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦ نهج / شر، ج ١٩، ص ٢٨٤ / نهج، حكم ٣٦٦.

١٣٦٨٩- إنّ العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلاّ ارتحل عنه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٣ غو.

١٣٦٩٠- ألا وإنّ العالم من يعمل بالعلم وإن كان قليل العمل (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٧٣ ثو.

١٣٦٩١- تلا النبىّ صلّى الله عليه وآله قوله تعالى: «وما يعقلها إلاّ العالمون» وقال: العالم الّذى عقل من الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه / نو، ج ٤ ص ١٦٠، مجمع.

١٣٦٩٢- يا حملة القرآن اعملوا به، فإن العالم من علم ثمّ عمل بما علم ووافق عمله علمه... (ع) لسعاء ج ٣ ص ١٠٢.

١٣٦٩٣- ليس بنافعكَ أن تعلم ما لم تعمل، إنّ كثرة العلم لا يزيدكَ إلاّ جهلاً إذا لم تعمل به (مح) نبه، ٥٢.

١٣٦٩٤- «فى حديث المعراج»: ... يا احمد استعمل عقلكَ قبل أن يذهب

فمن استعمل عقله لا يخطى ولا يطغى / بح ، ج ٧٧ ص ٢٩ قلو.

١٣٦٩٥- العلم بالعمل (ع) غر.

١٣٦٩٦- ما علم من لم يعمل بعلمه (ع) غر.

١٣٦٩٧- ما زكا العلم بمثل العمل به (ع) غر.

اقول: انظر / ألمعرفة: باب ٢٥٨٦ «لا معرفة إلاّ بعمل».

(٢٨٨٩)

أَلْعِلْم رُشْدٌ لِمَنْ عَمِلَ بِه

١٣٦٩٨- العلم رشد لمن عمل به (ع) غر.

١٣٦٩٩- العلم كثير و العمل قليل (ع) غر.

١٣٧٠٠- ما أكثر من يعلم العلم ولا يتبعه (ع) غر.

١٣٧٠١- علم لا يصلحكَ ضلال، ومال لا ينفعكَ وبال (ع) غر.

١٣٧٠٢- انّما زهد النّاس فى طلب العلم كثرة ما يرون من قلّة من عمل بما علم (ع) غر.

١٣٧٠٣- من لم يتعاهد علمه فى الخلاء فضحه فى الملاء (ع) غر.

١٣٧٠٤- العامل بالعلم كالسّائر على الطّريق الواضح (ع) غر.

(٢٨٩٠)
اَللّٰهُمَ إِنّى أعُوذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ

١٣٧٠٥- عن زيد بن ارقم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يقول: اللّهم إنّى أعوذ بكَ من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها / ترغيب، ج ١ ص ١٢٤ رواه مسلم والترمذى والنّسائى.

١٣٧٠٦- «ايضاً»: اللّهم إنّى أعوذ بكَ من علمٍ لا ينفع، وقلبٍ لا يخشع، ودعاءٍ لا يسمع، ونفسٍ لا تشبع... (ر) كنز، خ ٣٦٠٩ / خ ٣٦١٩ وليس فيه «دعاء لا يسمع» / خ ٣٦٢٢، ٣٧٧٩ «ق».

١٣٧٠٧- لا خير فى قلبٍ لا يخشع، وعينٍ لا تدمع، وعلمٍ لا ينفع (ع) غر.

١٣٧٠٨- قال النبىّ صلّى الله عليه وآله: «نعوذ بالله من علم لا ينفع» وهو العلم الّذى يضادّ العمل بالإخلاص (صا) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٧٠٩- العلم الّذى لا يُعمل به كالكنز الّذى لا يُنفق منه، أتعب صاحبه نفسه فى جمعه، ولم يَصِل إلى نفعه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧، عدّة / كنز، خ ٢٨٩٩٢، ٢٨٩٩٢، ٢٨٩٩٤، ٢٨٩٩٥ «ع».

١٣٧١٠- رُبّ عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه (ع) بح، ج ٢ ص ١١٠، نهج / شر، ج ١٨ ص ٢٦٩ / نهج، حكم ١٠٧.

١٣٧١١- رُبّ جاهل نجاته جهله (ع) غر.

١٣٧١٢- رُبّ جهل أنفع من علم (ع) غر.

١٣٧١٣- علم لا ينفع كدواء لا ينجع (ع) غر.

١٣٧١٤- ربّ حامل فقهٍ غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضرّه جهله (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٢٦ رواه الطّبرانى فى الكبير.

١٣٧١٥- «من كلام لأمير المؤمنين عليه السّلام يصف فيه زمانه»: أيّها النّاس، إنّا قد أصبحنا فى دهرٍ عنود، وزمن كنود، يُعدّ فيه المحسن مسيئاً، ويزداد الظّالم فيه عتوّاً، لا ننتفع بما علمنا، ولا نسأل عمّا جهلنا... / نهج، خطبة ٣٢.

١٣٧١٦- «فى صفة المتّقين»: غضّوا أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، ووقفوا أسماعهم على العلم النّافع لهم (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

اقول: انظر/ باب ٢٩٠٧ «ما هو العلم؟» / وباب ٢٩٠٩ «علم لا ينفع».

(٢٨٩١)
عِلْمٌ بِلا عَمَل حُجَّة

١٣٧١٧- قال رجل يا رسول الله! ما ينفى عنّى حجّة الجهل؟ قال: العلم، قال: فما ينفى عنّى حجّة العلم؟ قال: العمل (ع) كنز، خ ٢٩٣٦١.

١٣٧١٨- إنّ العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الّذى لا يستفيق من جهله، بل الحجّة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم (ع) نهج، خطبة ١١٠.

١٣٧١٩- علم بلا عمل حجّة الله على العبد (ع) غر.

١٣٧٢٠- الدّنيا كلّها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كلّه حجّة إلاّ ما عمل به... (ع) بح، ج ٢ ص ٢٩ ن، يد.

١٣٧٢١- قطع العلم عذر المتعلّلين (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦ نهج / شر، ج ١٩، ص ١٧٦ / نهج، حكم ٢٨٤.

١٣٧٢٢- قطع العلم عذر المتعلمين (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٠٩، ف.

١٣٧٢٣- كلّ علم وبال على صاحبه إلاّ من عمل به (ر) بح، ج ٢ ص

٣٨ منية.

١٣٧٢٤- العلم بغير العمل وبال، العمل بغير علم ضلال (ع) غر.

١٣٧٢٥- «من كتاب الإمام علىّ بن الحسين إلى محمّد بن مسلم الزُّهريّ» كفانا الله و إيّاك من الفتن، ورحمك من النّار، فقد أصبحت بحال ينبغى لمن عرفك بها أن يرحمك، فقد أثقلتك نعم الله بما أصح من بدنك، وأطال من عمرك، وقامت عليك حجج الله بما حمّلك من كتابه، وفقّهك فيه من دينه، وعرّفك من سنّة نبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله، فرض لك فى كلّ نعمة أنعم بها عليك، وفى كلّ حجّةٍ احتجّ بها عليك الفرض[1] ... / بح، ج ٧٨ ص ١٣٢ ف.

اقول: انظر/ع ٩٧ «الحُجّة».

- باب ٢٨٣١ «المحروم من العلم» حديث
- المعروف (٢): باب ٢٦٩٧ «كبر مقتاً عندالله أن تقولوا مالا تفعلون».
- ألأمثال: باب ٣٦٢٧ «مثل العلم بلا عمل» / وباب ٣٦٢٨ «مثل العالم بلا عمل».

(٢٨٩٢)
عالِمٌ مُتَهَتِّكٌ، وَجاهِلٌ مُتَنَسِّك

١٣٧٢٦- قصم ظهرى عالم متهتّك، وجاهل متنسّك، فالجاهل يغش النّاس بتنسّكه، والعالم يغرّهم بتهتّكه (ع) بح، ج ٢ ص ١١١، منية.

١٣٧٢٧- قطع ظهري إثنان: عالم متهتّك، وجاهل متنسّك، هذا يصدّ النّاس

١. فى بعض النسخ: «فرضى لك فى كلّ نعمة أنعم بها عليك وفى كلّ حجّة احتجّ بها عليك الفرض بما قضى إلا ابتلى شكرك ...

عن علمه بتهتّكه، وهذا يصدّ النّاس عن نسكه بجهله (صا) بح، ج ١ ص ٢٠٨ غو.

١٣٧٢٨- إيّاكم والجهّال من المتعبّدين، والفجّار من العلماء فإنّهم فتنة كلّ مفتون (ع) بح، ج ١ ص ٢٠٧ ب / ج ٢ ص ١٠٦، ب.

١٣٧٢٩- قطع ظهرى رجلان من الدّنيا: رجل عليم اللّسان فاسق، ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصدّ بلسانه عن فسقه، وهذا بنسكه عن جهله، فاتّقوا الفاسق من العلماء، والجاهل من المتعبّدين اولئك فتنة كلّ مفتون، فإنّى سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: يا على هلاك امّتى على يدى كلّ منافق عليم اللّسان(ع) بح، ج ٢ ص ١٠٦، ل.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٧ «العامل بغير علم».

(٢٨٩٣)
أَلْخِيانَةُ فِى الْعِلْم

١٣٧٣٠- تناصحوا فى العلم فإنّ خيانة أحدكم فى علمه أشدّ من خيانته فى ماله وإنّ الله مسائلكم يوم القيامة (ر) بح، ج ٢ ص ٦٨ ما / ترغيب، ج ١ ص ١٢٣، إلى قوله «مسائلكم» رواه الطّبرانى.

١٣٧٣١- تناصحوا فى العلم، ولا يكتم بعضكم بعضاً فإنّ خيانة فى العلم أشدّ من خيانة فى المال (ر) كنز، خ ٢٨٩٩٩.

اقول: انظر/ باب ٢٨٧٧ «العلماء امناء الله».

- القرآن: باب ٣٣١٢ «القرّاء الفجرة».
- ع ١٥٤ «أ لخيانة».

(٢٨٩٤)
اَلْعُلَمٰاءُ هِمَّتُهُمُ الرِّعٰايَةُ وَالْجُهَّالُ هِمَّتُهُمُ الرِّوٰايَة

١٣٧٣٢- اعقلوا الخير إذا رأيتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإنّ رواة العلم كثير ورعاته قليل (ع) شر، ج ١٨، ص ٢٥٤ / نهج، حكم ٩٨.

١٣٧٣٣- تعلّموا ما شئتم أن تعلموا، فلن ينفعكم الله بالعلم حتّى تعملوا به، لأنّ العلماء همّتهم الرّعاية، والسّفهاء همّتهم الرّواية (صا) بح، ج ٢ ص ٣٧ عدّة.

١٣٧٣٤- كونوا للعلم وعاة، ولا تكونوا له رواة (ر) كنز، خ ٢٩٣٣٥.

١٣٧٣٥- همّة العلماء الوعاية، وهمّة السّفهاء الرّوايه (ر) كنز، خ ٢٩٣٣٧.

١٣٧٣٦- علم المنافق فى لسانه، علم المؤمن فى عمله (ع) غر.

١٣٧٣٧- [إنّ] أوضع العلم ما وقف على اللّسان، وأرفعه ما ظهر فى الجوارح والأركان (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج / شر، ج ١٨، ص ٢٤٥ / نهج، حكم ٩٢.

١٣٧٣٨- إنّ موسى لقى الخضر فقال: أوصنى، فقال الخضر: ... تعلّم ما تعلّم لتعمل، ولا تعلم لتحدّث به، فيكون عليك بوره، ويكون على غيرك نوره (ر) بح، ج ١ ص ٢٢٧ منية.

اقول: انظر / الحديث: باب ٧٢٠ «الرّواية والرّعاية».

(٢٨٩٥)
مَنْ وَصَفَ عَدْلاً ثُمَّ خالَفَه

١٣٧٣٩- «في قوله تعالى: فكبكبوا فيها هم والغاوون»: نزلت في قوم وصفوا عدلاً ثمّ خالفوه إلى غيره (صا) بح، ج ٢ ص ٢٦ فس / ص ٣٠ سن «ى فظ» / ص ٣٥ ين / ص ٣٧ عدّة، وفيه: «الغاوون هم الّذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه» / ج ٧٢ ص ٢٢٥ كا «ى فظ».

١٣٧٤٠- أشدّ النّاس حسرةً يوم القيامة الّذين وصفوا العدل ثمّ خالفوه وهو قول الله عزّوجلّ: «أن تقول يا حسرتىٰ على ما فرّطت في جنب الله» (قر) بح، ج ٢ ص ٣٠ سن.

١٣٧٤١- عن أبي جعفر عليه السّلام أنّ قال لخيثمة: أبلغ شيعتنا أنّه لاينال ما عندالله إلاّ بالعمل، وابلغ شيعتنا أنّ أعظم النّاس حسرةَ يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره... / بح، ج ٢ ص ٢٩ ما.

١٣٧٤٢- عن الأزدىّ، قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام: أبلغ موالينا عنّا السّلام وأخبرهم أنّا لانغنى عنهم من الله شيئاً إلاّ بعمل، وأنهّم لن ينالوا ولايتنا إلاّ بعمل أوورع، وأنّ أشدّ النّاس حسرةً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره / بح، ج ٢ ص ٢٨ ب.

١٣٧٤٣- إنّ أشدّ أهل النّار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله عزّوجلّ فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عزّوجلّ فأدخله الله الجنّة، وأدخل الدّاعى النّار بتركه علمه واتّباعه الهوى (ع) بح، ج ٢ ص ١٠٦، ل / ص ٣٤ غو، ص ٣٥ «ى فظ».

١٣٧٤٤- أعظم النّاس وزراً العلماء المفرطون (ع) غر.

١٣٧٤٥- أشقى النّاس من هو معروف عند النّاس بعلمه مجهول بعمله (مح) بح، ج ٢ ص ٥٢ مص.

١٣٧٤٦- أشدّ النّاس ندماً عند الموت العلماء غير العاملين (ع) غر.

١٣٧٤٧- يطلع قوم من أهل الجنّة على قوم من أهل النّار فيقولون: ما أدخلكم النّار، وقد دخلنا الجنّة لفضل تأديبكم وتعليمكم؟!.
فيقولون: إنّا كنّا نأمر بالخير ولا نفعله (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٦ مكا / ترغيب، ج ١ ص ١٢٥ «ى فظ» رواه الطّبرانى فى الكبير.

١٣٧٤٨- من تعلّم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله أعمى (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٠، مكا.

١٣٧٤٩- يُؤتى بعلماء السّوء يوم القيامة فيقذفون فى نار جهنّم فيدور أحدهم فى جهنّم بقُصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له: يا ويلكَ بكَ اهتدينا فما بالكَ؟ قال: إنّى كنت أُخالف ما كنتُ أنهاكم (ر) كنز، خ ٢٩٠٩٧.

اقول: انظر / الخسران: باب ١٠٢١ «الأخسرون».
● الرّياء: باب ١٤٠٧ «ظاهر جميل وباطن عليل».

(٢٨٩٦)
قَوْمٌ يُقْرَضُونَ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ!

١٣٧٥٠- أُتيت ليلة أُسرى بى على قوم يقرضون شفاههم بمقاريض من نار كلّما قُرِضَتْ وَفَت[1]، فقلتُ: يا جبرئيل! مَن هؤلاء؟ قال: خطباء

١. وفت: اى تمّت و طالت.

امّتك الّذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به (ر) كنز، خ ٣١٨٥٦ / خ ٢٩٠٢٦ وفيه: «... كلّما قرضت «دُقّتْ..» «ى فظ».

١٣٧٥١- مررت ليلة أُسرى بى بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: خطباء امّتك الّذين يقولون ما لا يفعلون (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٢٤ رواه البخارى والمسلم واللّفظ له...

١٣٧٥٢- أُتيت على سماء الدّنيا ليلة أسري بى فإذا فيها رجال تُقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: يا جبرئيل! من هؤلا؟. قال: خطباء امّتك (ر) كنز، خ ٣١٨٥٥.

١٣٧٥٣- رأيت ليلة أُسرى بى إلى السّماء قوماً تقرض شفاههم بمقاريض من نار، ثمّ ترمى، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: خطباء أُمّتك، يأمُرون النّاس بالبرّ وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون (ر) ئل، ج ١١ ص ٤٢٠.

(٢٨٩٧)
تَشْدِيدُ الْعُقُوبَة عَلَى الْعالِم

١٣٧٥٤- لا يستوى عند الله فى العقوبة، الّذين يعلمون والّذين لا يعلمون، نفعنا الله بما علمنا، وجعله لوجهه خالصاً انّه سميع مجيب (ع) بح، ج ٢ ص ٣١ شا.

١٣٧٥٥- يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧ فس.

١٣٧٥٦- أُلزّبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان،

فيقولون: يُبدأُ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم (ر) كنز، خ ٢٩٠٠٥ / ترغيب، ج ١ ص ١٢٤، رواه الطّبرانى وابو نعيم.

١٣٧٥٧- « فى حديث يذكر النبىّ صلّى الله عليه وآله فيه ما يبتلى به الامّة من فساد العلماء، قال الراوى: » ... فبكى رسول الله وبكينا لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: رحمة للأشقياء، يقول الله تعالى: « ولوترى إذ فزعوا فلافوت وأُخذوا من مكان قريب » يعنى العلماء والفقهاء / بح، ج ٧٧ ص ٩٩ مكا.

(٢٨٩٨)
أَهْوَنُ عُقُوبَةِ الْعالِم

١٣٧٥٨- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السّلام: قل لعبادى: لاتجعلوا بينى وبينهم عالماً مفتوناً بالدّنيا فيصدّهم عن ذكرى، وعن طريق محبّتى ومناجاتى، اولئك قطاع الطّريق من عبادى، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة محبّتى [عبادتى ــ خ ل] ومناجاتى من قلوبهم (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٣ ف.

١٣٧٥٩- أوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السّلام: لاتجعل بينى وبينك عالماً مفتوناً بالدّنيا فيصدّك عن طريق محبّتى، فإنّ أُولئك قطّاع طريق عبادى المريدين، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتى من قلوبهم (صا) بح، ج ٢ ص ١٠٧ ع.

١٣٧٦٠- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السّلام: إنّ أهون ما أنا صانع بعالم غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة أن اخرج من قلبه حلاوة ذكرى / بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٥٠٤ « كيف يجد لذّة العبادة ».
● الايمان: باب ٢٨١ « من لا يجد طعم الإيمان ».

(٢٨٩٩)
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عَالِمٌ غَيْرُ عَامِل

١٣٧٦١- أشدّ النّاس عذاباً عالم لا ينتفع من علمه بشىء (صا) بح، ج ٢ ص ٣٧ عدّة / (ر) ص ٣٨ « ى فظ ».

١٣٧٦٢- إنّ أهل النّار ليتأذّون من ريح العالم التارك لعلمه... (ر) بح، ج ٢ ص ٣٤ غو.

١٣٧٦٣- السّلطان الجائر و العالم الفاجر أشدّ النّاس نكايةً (ع) غر.

١٣٧٦٤- وقود النّار يوم القيامة كلّ غنىّ بخل بماله على الفقراء، و كلّ عالم باع الدّين بالدّنيا (ع) غر.

١٣٧٦٥- إنّ فى جهنّم رحى تطحن علماء السّوء طحناً (ر) كنز، خ ٢٩١٠٠.

١٣٧٦٦- إنّ فى جهنّم رحى تطحن جبابرة العلماء طحناً (ر) كنز، خ ٢٩١٠١.

اقول: انظر/ جهنّم: باب ٦١٨ « أشدّ النّاس عذاباً » / وباب ٦٢٠ « رحىً تطحن ».

(٢٩٠٠)
زَلَّةُ الْعالِم

١٣٧٦٧- زلّة العالم كانكسار السّفية تَغرق، وتُغرق (ع) بح، ج ٢ ص ٥٨ جكى / غر، وزاد فى آخره «... معها غيرها».

١٣٧٦٨- زلّة العالم تفسد العوالم (ع) غر.

١٣٧٦٩- لا زلّة أشدّ من زلّة عالم (ع) غر.

١٣٧٧٠- إنّ كلام الحكماء إذا كان صواباً كان دواء، وإذا كان خطاءً كان داءً (ع) بح، ج ٢ ص ٩٩ ند.

١٣٧٧١- زلّة المتوقّى أشدّ زلّة (ع) غر.

١٣٧٧٢- زلّة العلم كبيرة الجناية (ع) غر.

١٣٧٧٣- احذروا زلّة العالم فإنّ زلّته تكبكبه فى النّار (ر) كنز، خ ٢٨٦٨٣.

١٣٧٧٤- إنّ الصَّفا الزّلال الّذى لا تثبت عليه أقدام العلماء الطّمع (ر) كنز، خ ٧٥٧٩ / خ ٧٥٨٢.

(٢٩٠١)
شَرُّ الشَّرِ، شِرارُ الْعُلَماء

١٣٧٧٥- إنّ شرّ الشّرّ، شرار العلماء، وإنّ خير الخير خيار العلماء (ر) بح، ج ٢ ص ١١٠، منية.

١٣٧٧٦- «قيل للنبىّ صلّى الله عليه وآله: أى النّاس شرّ؟» قال: العلماء إذا فسدوا / بح، ج ٧٧ ص ١٣٨، ف.

١٣٧٧٧- إعلم أنّ كلّ شيء إذا فسد فالملح دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٢ مكا.

١٣٧٧٨- قيل لامير المؤمنين عليه السّلام من خير خلق الله بعد أئمة الهدى ومصابيح الدّجى؟، قال: العلماء إذا صلحوا.
قيل: ومن شرّ خلق الله بعد إبليس وفرعون ونمرود، وبعد المتسمّين بأسمائكم...؟ قال: العلماء إذا فسدوا، هم المظهرون للأباطيل، الكاتمون للحقائق... / بح، ج ٢ ص ٨٩ م، ج.

(٢٩٠٢)
عُلَمَاءُ السُّوء

١٣٧٧٩- «في صفة علماء السّوء» ... وهم أشرّ على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد عليه اللّعنة على الحسين بن عليّ عليهما السّلام وأصحابه، فانّهم يسلبونهم الأرواح والأموال، وهؤلاء علماء السّوء... يدخلون الشّك والشّبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلّونهم... (كر) بح، ج ٢ ص ٨٨ م، ج.

١٣٧٨٠- شرار علماء امتّنا، المضلّون عنّا القاطعون للطّرق إلينا، المسمّون أشدادنا بأسمائنا، الملقّبون أندادنا بألقابنا، يُصَلُّون عليهم وهم لِلّعن مستحقّون... (ر) بح، ج ٢ ص ٨٩ م، ج.

١٣٧٨١- ويلكم علماء السّوء! الأجر تأخذون والعلم تضيّعون، يوشك ربّ العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدّنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه... (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية / ص ١٠٩، ما «ع» / ج ٧١ ص ١٧٥، ما «ع» / ج ٧٣ ص ١٦، كا «ع».

١٣٧٨٢- ويل لأُمّتي من علماء السّوء (ر) كنز، خ ٢٩٠٣٨.

(٢٩٠٣)
كَيْفَ يَكُونُ هَؤُلاءِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؟!

١٣٧٨٣- كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه، واحتقر منزلته، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٤- كيف يكون من أهل العلم من اتّهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئاً أصابه؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٥- كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر من آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضرّه أحبّ إليه ممّا ينفعه (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٦- كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به، ولا يطلب ليعمل به؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٧- كيف يكون من أهل العلم من هو في مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه، وما يضرّه أحبّ إليه ممّا ينفعه (مح) بح، ج ٧٣ ص ١٦، كا / ج ٧١ ص ١٧٥، ما «ى فظ» / ج ٢ ص ١٠٩، ما «ى فظ».

(٢٩٠٤)
مَنِ ازْدَادَ عِلْمَاً وَلَمْ يَزْدَدْ هُدَىً

١٣٧٨٨- من ازداد علماً ولم يزدد هُدىً، لم يزدد من الله إلاّ بُعداً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧ عدّة / نبه، ص ٢٧٥.

١٣٧٨٩- من ازداد فى العلم رشداً فلم يزدد فى الدّنيا زهداً لم يزدد من الله إلاّ بُعداً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكى / كنز، خ ٢٩٠١٦ «ى فظ».

١٣٧٩٠- من أحبّ الدّنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه، وما آتى الله عبداً علماً فازداد للدّنيا حبّاً، إلاّ ازداد من الله تعالى بُعداً، و ازداد الله تعالى عليه غضباً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٦ نو/ ص ١١٠، غو/ ج ٧٥ ص ٣٨٠ نو.

١٣٧٩١- من ازداد فى الله علماً، و ازداد للدّنيا حُبّاً، ازداد من الله بُعداً، و ازداد الله عليه غضباً (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٢٤، ختص.

(٢٩٠٥)
أَلْعُلَمَاءُ وَمُخَالَطَةُ الْمُلُوك

١٣٧٩٢- الفقهاء أُمناء الرّسل ما لم يدخلوا فى الدّنيا ويتبعوا السّلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم (ر) كنز، خ ٢٨٩٥٣.

١٣٧٩٣- الفقهاء أُمناء الرّسل ما لم يدخلوا فى الدّنيا، قيل: يا رسول الله، ما دخولهم فى الدّنيا؟ قال: اتباع السلطان، فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم (ر) بح، ج ٢ ص ٣٦ نو/ ص ١١٠، غو.

١٣٧٩٤- العلماء أُمناء الرّسل ما لم يخالطوا السّلطان و يُداخلوا الدّنيا، فاذا خالطوا السّلطان وداخلوا الدّنيا فقد خانوا الرّسل فاحذروهم (ر) كنز، خ ٢٨٩٥٢.

١٣٧٩٥- ملعون ملعون عالم يؤمّ سلطاناً جائراً معيناً له على جوره (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٨١ جكى.

اقول: انظر/ باب ٢٨٩٣ «الخيانة فى العلم».
● باب ٢٨٧٧ «العلماء امناء الله سبحانه».

(٢٩٠٦)
طَبِيبٌ يُدَاوِى النَّاسَ وَهُوَ مَرِيض!

١٣٧٩٦- قال عيسى بن مريم: الدّينار داء الدّين، والعالم طبيب الدّين فاذا رأيتم الطّبيب يجرّ الدّاء إلى نفسه فاتّهموه، واعلموا أنّه غير ناصح لغيره (ع) بح، ج ٢ ص ١٠٧، ل/ ج ٧٣ ص ١٤٠، ل.

١٣٧٩٧- إذا رأيتم العالم محبّاً للدّنيا فاتّهموه على دينكم فإنّ كلّ محبّ يحوط ما أحبّ (صا) بح، ج ٢ ص ١٠٧، ع.

اقول: انظر/ الطب: باب ٢٤٠٧ «طب النفس».

(٢٩٠٧)
مَا هُوَ الْعِلْم؟

١٣٧٩٨- العلم علمان: علم على اللّسان فذلك حجّة على ابن آدم، وعلم فى القلب فذلك العلم النّافع (ر) بح، ج ٢ ص ٣٣ غو/ ص ٣٧ جكى «ى فظ».

١٣٧٩٩- العلم علمان: فعلم فى القلب وذلك العلم النّافع، وعلم على اللّسان فذلك حجّة الله على ابن آدم (ر) كنز، خ ٢٨٦٦٧/ خ ٢٨٩٤٦ وفيه «... ثابت»/ ترغيب، ج ١ ص ١٠٣.

١٣٨٠٠- من غلب علمه هواه فذلك علم نافع (ر) مشكوص ٨٥.

١٣٨٠١- ليس العلم بالتّعلّم إنّما هو نور يقع فى قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب فى نفسكَ أوّلاً حقيقة العبوديّة، واطلب العلم باستعماله و استفهم الله يفهمك (صا) بح، ج ١ ص ٢٢٥ / تمام الحديث فى باب ٢٨٧٥ «حديث جامع فى طلب العلم».

١٣٨٠٢- «من وصايا الخضر لموسى عليهما السّلام»: أشعر قلبك التّقوى تنل العلم (ر) كنز خ ٤٤١٧٦.

١٣٨٠٣- من اعتبر أبصر، ومن أبصرفهم، ومن فهم علم (ع) نهج، حكم ٢٠٨.

١٣٨٠٤- «فى صفة النّبىّ او نفسه صلّى الله عليها وآلها»: طبيب دوّار بطبّه... متتبّع بدوائه مواضع الغفلة، ومواطن الحيرة، لم يستضيئوا بأضواء الحكمة، ولم يقدحوا بزناد العلوم الثّاقبة، فهم فى ذلك كالأنعام السّائمة، والصّخور القاسية (ع) نهج، خطبة ١٠٨.

١٣٨٠٥- «فى صفة القرآن» جعله الله ريًّا لعطش العلماء، وربيعاً لقلوب الفقهاء (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

١٣٨٠٦- العلم يرشدك إلى ما أمرك الله به والزّهد يسهل لك الطّريق إليه (ع) غر.

١٣٨٠٧- جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما العلم؟.

قال: الانصات، قال: ثمّ مه؟ قال: الاستماع، قال: ثمَّ مه؟ قال: الحفظ، قال: ثمَّ مه؟ قال: العمل به، قال: ثمَّ مه يا رسول الله؟ قال: نشره (صا) كا، ج ١ ص ٤٨.

اقول: انظر/ العقل: باب ٢٧٩٦ «ما هو العقل؟» / وباب ٢٧٩٩ «عقل الطّبع وعقل التّجربة».
● باب ٢٩٢٠ «العلم الذّاتى».

- باب ٢٨٧٨ «العالم» / وباب ٢٨٧٩ «علامات العالم» / و.باب ٢٨٨٠ «خصائص العالم».
- باب ٢٨٨٢ «ثمرة العلم».
- باب ٢٨٨٣ «ميراث العلم».
- باب ٢٨٩٠ «أللّهم إنّى أعوذبك من علم لاينفع» / وباب ٢٩٠٩ «علم لاينفع».
- باب ٢٨٩٤ «العلماء همّتهم الرّعاية...».
- باب ٢٩١٢ «أنواع العلوم».
- باب ٢٩١٥ «خير العلم».
- باب ٢٩١٦ «ألزم العلم».
- باب ٢٨٨٨ «لا علم إلا بالعمل».
- المعرفة: باب ٢٥٨٦ «لا معرفة إلاّ بعمل» / وباب ٢٦٠٩ «غاية المعرفة».
- ع ٣٤٥ «المعرفة (١)» / ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)» / ع ٣٤٧ «المعرفة (٣)».

(٢٩٠٨)
مَا هُوَ الْعِلْم؟ وَمَا هُوَ الْفَضْل؟

١٣٨٠٨- العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة، او سنّة قائمة، أو فريضة عادلة (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٩.

١٣٨٠٩- إنّما العلم ثلاثة: آية محكمة أو فريضة عادلة، أو سنّة قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل (ر) كا، ج ١ ص ٣٢ / بح، ج ١ ص ٢١١ غو، وفيه «... فهو فضل».

١٣٨١٠- العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ما ضية، ولا أدرى[1] (ر) كنز، خ ٢٨٦٦٠.

١. راجع / السّؤال (١): باب ١٧٠٦ «لا أدرى نصف العلم».

١٣٨١١- وجدت علم النّاس فى أربع: اوّلها أن تعرف ربّك، والثّانية أن تعرفَ ما صنع بك، والثّالثة: أن تعرف ما أراد منك، والرّابعة: أن تعرف ما يخرجكَ من دينك (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢٨ كشف / (صا) ج ١، ص ٢١٢ مع، ل، سن، ما. وفيه «... علم النّاس كلّهم فى أربع... » / (صا) مشكو، ص ٢٥٩ / نبه، ص ٣١٩ «ى فظ» وفيه «... ما يخرجك من ذنبك».

١٣٨١٢- روى عن الصادق عليه السّلام أن قال لبعض تلامذته: أى شىء تعلمت منى؟ قال له: يا مولاى ثمان مسائل قال له عليه السّلام: قصها علىّ لأعرفها قال:

الاولى رأيت كل محبوب يفارق عند الموت حبيبه فصرفت همتى إلى ما لا يفارقنى بل يؤنسنى فى وحدتى وهو فعل الخير فقال: أحسنت والله.

الثانية قال: رأيت قوماً يفخرون بالحسب وآخرين بالمال والولد وإذا ذلك لا فخر ورأيت الفخر العظيم فى قوله تعالى: إن أكرمكم عند الله أتقاكم فاجتهدت أن أكون عنده كريماً قال: أحسنت والله.

الثانية قال: رأيت لهو الناس وطربهم وسمعت قوله تعالى: «وأما من خاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى» فاجتهدت فى صرف الهوى عن نفسى حتى استقرت على طاعة الله تعالى قال: أحسنت والله.

الرابعة قال: رأيت كل من وجد شيئاً يكرم عنده اجتهد فى حفظه وسمعت قوله سبحانه يقول: (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم) فأحببت المضاعفة ولم أر

أحفظ مما يكون عنده فكلما وجدت شيئاً يكرم عندى وجهت به اليه ليكون لى ذخراً إلى وقت حاجتى اليه قال: أحسنت والله.

الخامسة قال: رأيت حسد الناس بعضهم للبعض فى الرزق وسمعت قوله تعالى: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون) فما حسدت أحداً ولا أسفت على ما فاتنى قال: أحسنت والله.

السادسة قال: رأيت عداوة بعضهم لبعض فى دار الدنيا والحزازات التى فى صدورهم وسمعت قول الله تعالى: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره قال: أحسنت والله.

السابعة قال: رأيت كدح الناس واجتهادهم فى طلب الرزق وسمعت قوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فعلمت أن وعده وقوله صدق فسكنت إلى وعده ورضيت بقوله واشتغلت بما له على عمّا لى عنده قال: أحسنت والله.

الثامنة قال: رأيت قوماً يتكلون على صحة أبدانهم وقوماً على كثرة أموالهم وقوماً على خلق مثلهم وسمعت قوله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فاتكلت على الله وزال اتكالى على غيره، فقال له: والله إن التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وسائر الكتب ترجع إلى هذه الثمان المسائل / نبه، ص ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢٩٠٩)
عِلْمٌ لا يَنْفع

١٣٨١٣- اعلم انّه لا خير فى علم لا ينفع، ولا تَنتَفِعُ [يُنْتَفَعُ ــ خ] بعلم لا يحقّ تعلّمه (ع) شر، ج ١٦، ص ٦٤ / نهج، كتاب ٣١.

١٣٨١٤- دخل رسول الله المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل. فقال: ما هذا! فقيل: علاّمة، قال: وما العلاّمة؟ قالوا: أعلم النّاس بأنساب العرب ووقائعها، وأيّام الجاهليّة، وبالأشعار والعربيّة، فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله: ذاك علم، لا يضرّ من جهله، ولا ينفع من علمه (كا) / عن آبائه عليهم السّلام / بح، ج ١ ص ٢١١ لى، مع، سر.

و فى الكافى ما فى معناه وزاد فى آخره: «ثمّ قال النّبىّ صلّى الله عليه وآله: إنما العلم ثلاثة: آية محكمة، أو فريضة عادلة، أو سنّة قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل / كا، ج ١ ص ٣٢.

اقول: انظر / باب ٢٨٩٠ «أللهمّ إنى أعوذ بك من علم لا ينفع».

(٢٩١٠)
مَنْ زادَ عِلْمُهُ عَلى عَقْلِه

١٣٨١٥- من زاد علمه على عقله كان وبالاً عليه (ع) غر.

١٣٨١٦- كلّ علم لا يؤيّده عقل مضلّة (ع) غر.

اقول: انظر / المعرفة (١): باب ٢٥٨٨ «معرفة تؤدّى إلى تضليل».

(٢٩١١)
اَلْعلمُ لا يَنْتَهِى

١٣٨١٧- العلم لا ينتهى (ع) غر.
١٣٨١٨- العلم أكثر من أن يحاط به (ع) غر.
١٣٨١٩- شيئان لا تبلغ غايتهما: العلم والعقل (ع) غر.
١٣٨٢٠- من ادّعى العلم غايته، فقد أظهر من الجهل نهايته (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٠ «خصائص العالم» حديث

(٢٩١٢)
أَنْواعُ الْعُلُوم

١٣٨٢١- العلم أكثر من أن يحصى (ر) بح، ج ١ ص ٢١٩ جكى.
١٣٨٢٢- العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطّب للأبدان، والنّحو للّسان، والنّجوم لمعرفة الزّمان (ع) بح، ج ١ ص ٢١٨ جكى / ج ٧٨ ص ٤٥ ف، وفيه: «العلم ثلاثة...» ولم يذكر الرابع.
١٣٨٢٣- العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان (ر) بح، ج ١ ص ٢٢٠ جكى.
١٣٨٢٤- العلم علمان: مطبوع و مسموع، ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع (ع) بح، ج ١ ص ٢١٨ نهج / ج ٧٨ ص ٨٠ «ى فظ» كشف / شر، ج ١٩، ص ٢٥٣.
١٣٨٢٥- العلم علمان: علم لا يسع النّاس إلاّ النّظر فيه، وهو صبغة الإسلام وعلم يسع النّاس ترك النّظر فيه وهو قدرة الله عزّوجلّ (ع) بح، ج ١، ص ٢١٠ ل / خصا، ص ٤١.

(٢٩١٣)
خُذْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أحْسَنَه

١٣٨٢٦- العلم أكثر من أن يحصى، فخذ من كلّ شيءٍ أحسن (ر) بح، ج ١ ص ٢١٩ جكى.

١٣٨٢٧- العلم أكثر من أن يحاط به، فخذوا من كلّ علم أحسنه (ع) غر.

١٣٨٢٨- خذوا من كلّ علم أحسنه فإنّ النّحل يأكل من كلّ زهر أزينه، فيولد منه جوهران نفيسان: أحدهما فيه شفاء للنّاس، والآخر يستضاء به (ع) غر.

(٢٩١٤)
رَأْسُ الْعِلْم

١٣٨٢٩- رأس العلم التمييز بين الأخلاق، وإظهار محمودها وقمع مذمومها (ع) غر.

١٣٨٣٠- رأس العلم الرّفق، رأس الجهل الخُرق (ع) غر

اقول: انظر/ الخلق: باب ١١٢١ «التمييز بين الأخلاق».
● الحكمة: باب ٩٢٢ «رأس الحكمة».

(٢٩١٥)
خَيْرُ الْعِلْم

١٣٨٣١- خير العلم ما أصلحت به رشادك ، وشرّه ما أفسدت به معادك (ع) غر.

١٣٨٣٢- خير العلم ما نفع (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

١٣٨٣٣- خير العلوم ما أصلحك (ع) غر.

١٣٨٣٤- ألعلم بالله أفضل العلمين (ع) غر.

١٣٨٣٥- أفضل العلم ما اخلص فيه (ع) غر.

١٣٨٣٦- أنفع العلم ما عمل به (ع) غر.

١٣٨٣٧- من أفضل العلم استقلالك بعملك (ع) غر.

(٢٩١٦)
أَلْزَمُ الْعِلْم

١٣٨٣٨- إعلم أنّه لا علم كطلب السّلامة، ولا سلامة كسلامة القلب (قر) بح ، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١٣٨٣٩- أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلاّ به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وألزم العلم لك ما دلّك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد فى علمك العاجل فلا تشتغلنّ بعلم ما لا يضرّك جهله، ولا تغفلنّ عن علم ما يزيد فى جهلك تركه (كا) بح ، ج ٧٨ ص ٣٣٣ علا / ج ١ ص ٢٢٠ عدّة. وفيه « ... وأوجب العلم عليك ... ما زاد فى

عملك العاجل.» والظّاهر أن ما فى المتن عن اعلام الدّين من غلط النّاسخ.

١٣٨٤٠- قال النبىّ صلّى الله عليه وآله: من عرف نفسه فقد عرف ربّه، ثمّ عليك من العلم بما لا يصحّ العمل إلاّ به وهو الإخلاص (صا) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٨٤١- سأل رجل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن أفضل الأعمال فقال: العلم بالله والفقه فى دينه، وكرّرهما عليه، فقال: يا رسول الله! أسألك عن العمل فتخبرنى عن العلم؟!.

فقال: إنّ العلم ينفعك معه قليل العمل، وإنّ الجهل لا ينفعك معن كثير العمل / نبه، ص ٦٦.

١٣٨٤٢- سُئل أميرالمؤمنين عليه السّلام عن العلم فقال عليه السّلام: أربع كلمات: أن تعبد الله بقدر حاجتك إليه، وأن تعصيه بقدر صبرك على النّار، وأن تعمل لدنياك بقدر عمرك فيها، وأن تعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها / نبه، ص ٢٨٧.

(٢٩١٧)
أَلعُلُومُ الْمَمْنُوعَة

١٣٨٤٣- كلّ علم لا يؤيّده عقل مضلّة (ع) غر.

١٣٨٤٤- أيُّها النّاس، إيّاكم وتعلّم النُّجوم، إلاّ ما يهتدى به فى برٍّ أو بحر، فإنّها تدعو إلى الكهانة، والمنجّم كالكاهن، والكاهن كالسّاحر، والسّاحر كالكافر، والكافر فى النّار! (ع) نهج، خطبة ٧٩.

١٣٨٤٥- ربّ علم أدّى إلى مضلتك (ع) غر.

اقول: انظر/ع ٢٢٣ «السّحر» /ع ٥٠٥ «النّجوم».

● باب ٢٨٨٩.

(٢٩١٨)

عِلْمُ الْحَلالِ وَالْحَرام

١٣٨٤٦- تفقّهوا فى الحلال و الحرام وإلاّ فأنتم أعراب (قر) بح، ج ١ ص ٢١٣ ع، سن.

١٣٨٤٧- «من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام»: ... أبتدئك بتعليم كتاب الله عزّوجلّ وتأويله، وشرائع الإسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا اجاوز ذلك بك إلى غيره / بح، ج ١ ص ٢١٩ / نهج كتاب ٣١.

١٣٨٤٨- حديث فى حلال و حرام تأخذه من صادق خيرمن الدّنيا وما فيها من ذهب وفضّة (صا) بح، ج ١ ص ٢١٤ سن.

١٣٨٤٩- ليت السّياط على رؤوس أصحابى حتّى يتفقّهوا فى الحلال والحرام (صا) بح، ج ١ ص ٢١٣ سن.

١٣٨٥٠- قال رجل للصّادق عليه السّلام إنّ لى ابناً قد أُحبّ أن يسألك عن حلال وحرام، لا يسألك عما لا يعنيه، فقال: وهل يسأل النّاس عن شيءٍ أفضل من الحلال والحرام؟! / بح، ج ١ ص ٢١٤ سن.

(٢٩١٩)
زِينَةُ الْعِلْم

١٣٨٥١- اطلبوا العلم، وتزيّنوا معه بالحلم والوقار (صا) بح، ج ٢ ص ٤١ لى.

١٣٨٥٢- خفض الجناح زينة العلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٠ كشف.

١٣٨٥٣- زينة العلم الإحسان (ر) بح، ج ٢ ص ٢٦ لى / ج ٧٤ ص ٤١٨ تبصر.

١٣٨٥٤- والّذى نفسى بيده ما جمع شىءٍ إلى شىءٍ أفضل من حلمٍ إلى علم (ر) بح، ج ٢ ص ٤٦ ل، لى.

١٣٨٥٥- تعلّموا العلم، وتعلّموا للعلم السّكينة والحلم، ولا تكونوا جبابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم (ع) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكى.

١٣٨٥٦- «فى صفة المتّقين»: يمزج الحلم بالعلم، والقول بالعمل (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

اقول: انظر/ باب ٢٨٧٠ «حقّ العلم».

(٢٩٢٠)
أَلْعِلْمُ الذّاتِىّ

الكتاب

● وَعَلَّمْناٰهُ مِنْ لَدُنّا عِلْماً (الكهف ٦٥).

الحديث

١٣٨٥٧- من عمل بما يعلم علّمه الله ما لم يعلم (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٩، علا.

١٣٨٥٨- من تعلم فعمل علّمه الله ما لم يعلم (ر) كنز، خ ٢٨٦٦١.

١٣٨٥٩- من عمل بما علم كفى ما لم يعلم (صا) بح، ج ٢ ص ٣٠ ثو.

١٣٨٦٠- إنّ من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلاّ العلماء بالله، فاذا نطقوا به لا ينكره إلاّ أهل الغرّة بالله (ر) كنز، خ ٢٨٩٤٢ / ترغيب، ج ١ ص ١٠٣.

١٣٨٦١- علم الباطن سرّ من أسرار الله عزّوجلّ، وحكم من حكم الله يقذفه فى قلوب من شاء من عباده (ر) كنز، خ ٢٨٨٢٠ / خ ٢٩٣٩٠ «ى فظ» / خ ٢٩٤٥٨ «ى فظ».

١٣٨٦٢- لوخفتم الله حقّ مخافته لعلمتم العلم الّذى لا جهل معه (ر) كنز، خ ٥٨٨١ / وخ ٥٨٩٣ وفيه «... ولكن لم يبلغ ذلك أحد».

اقول: انظر/ الزّهد: باب ١٦٢١ «ثمرات الزّهد (١)».
- الإمامة (٢): باب ١٦٨ «علم الإمام».
- المعرفة (٣): باب ٢٦٠٧ «لوعرفتم الله حقّ معرفته».

(٢٩٢١)
أَعْلَمُ النّاس

١٣٨٦٣- سُئل أميرالمؤمنين عليه السّلام عن أعلم النّاس؟ قال: من جمع علم النّاس إلى علمه (صا) بح، ج ١، ص ١٦٧، ل/ ج ٢ ص ٩٧ «ع».

١٣٨٦٤- أعلم النّاس من جمع علم النّاس إلى علمه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٢، لى.

١٣٨٦٥- أعلم النّاس المستهتر بالعلم (ع) غر.

١٣٨٦٦- سأل رجل رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: يا نبيّ الله أُحبّ أن أكون أعلم النّاس؟ قال: اتّق الله تكن أعلم النّاس / كنز، خ ٤٤١٥٤.

(٢٩٢٢)
لَنْ تَجِدَ عِلْماً صَحِيحاً إلاّ مِنْ أهْلِ الْبَيْت

١٣٨٦٧- «لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة»: شرّقا وغرّبا لن تجدا علماً صحيحاً إلاّ شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت (قر) بح، ج ٢ ص ٩٢ ير، كش.

١٣٨٦٨- أما انّه ليس عند أحد من النّاس حقّ ولا صواب إلاّ شيء أخذوه منّا أهل البيت... (قر) بح، ج ٢ ص ٩٤ سن.

١٣٨٦٩- إنّ العلم الّذى هبط به آدم وجميع ما فضّلت به النّبيّون إلى محمّد خاتم النبيّين فى عترة محمّد صلّى الله عليه وآله (ع) بح، ج ٢ ص ١٠٠، شا، نهج.

١٣٨٧٠- لو اقتبستم العلم من معدنه، وشربتم الماء بعذوبته، وادّخرتم الخير من موضعه، وأخذتم الطّريق من واضحه، وسلكتم من الحقّ نهجه، لنهجت بكم السّبل، وبدت لكم الأعلام... (ع) فروع، ج ٨ ص ٣٢.

اقول: انظر/ الامامة (٢): باب ١٦٢ «إلزموا أهل بيت نبيّكم».

(٢٩٢٣)

أَلْعِلْم (م)

١٣٨٧١- لا يدرك العلم براحة الجسم (ع) غر.

١٣٨٧٢- خذوا العلم من أفواه الرّجال (ر) بح، ج ٢ ص ١٠٥، غو.

١٣٨٧٣- ما من علم إلاّ وانا أفتحه وما من سرّ إلاّ والقائم يختمه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٦٧ بشا.

١٣٨٧٤- «فى الإنجيل»: لا تقولوا نخاف أن نعلم فلا نعمل، ولكن قولوا نرجوا أن نعلم، ونعمل / بح، ج ١ ص ١٨٦، منية.

١٣٨٧٥- رحم الله عبداً أحيا العلم، فقيل: وما إحياؤه؟ قال: أن يذاكره به أهل الدين والورع (قر) بح، ج ١ ص ٢٠٦ منية.

١٣٨٧٦- احذروا الشّهوة الخفيّة، العالم يحبّ أن يجلس إليه (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٥.

١٣٨٧٧- لا ينقص أحد من حقّنا إلاّ نقصه الله من علمه (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١٤، د.

١٣٨٧٨- واضع العلم عند غير أهله كمقلّد الخنازير الجوهر واللّؤلؤ والذّهب (ر) ترغيب، ج ١ ص ٩٦.

١٣٨٧٩- آفة العلم النّسيان، وإضاعته أن تحدّث به غير أهله (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٠.

١٣٨٨٠- ... وقد فُتح باب الحرب بينكم وبين أهل القبله، ولا يحمل هذا العلم إلاّ أهل البصر والصّبر والعلم بمواضع الحقّ (ع) نهج، خطبة ١٧٣.

١٣٨٨١- يسير العلم ينفى كثير الجهل (ع) غر.

٣٦٨
أَلْعُمْر

كلام فى عمر النّوع الإنسانى والإنسانِ الاولى / تفسير الميزان، ج ٤ ص ١٤٨.

انظر: / ع ٤ «أَلأَجل» / ع ٣٦٨ «العمر».
- الـفـكـر: بـاب ٣٢٥٧ «التّـفـكّـر فى أحـوال الأُمـم الماضية».

(٢٩٢٤)
أَلْعُمْـــر

الكتاب

● وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقص مِنْ عُمُرِهِ إلاّ فِي كِتَابٍ (فاطر ١١).

الحديث

١٣٨٨٢- العُمْر أنفاس معدّدة (ع) غر.
١٣٨٨٣- إنّ عُمْركَ وقتكَ الّذى أنت فيه (ع) غر.
١٣٨٨٤- إنّ عُمْركَ عدد أنفاسكَ وعليها رقيب يحصيها (ع) غر.
١٣٨٨٥- أَلمرء إبن ساعته (ع) غر.
١٣٨٨٦- أَلمرء بين ساعتيه (ع) غر.
١٣٨٨٧- إنّما أنت عدد أيّام، فكلّ يوم يمضى عليكَ يمضى ببعضكَ فخفّض فى الطّلب وأجمل فى المكتسب (ع) غر.
١٣٨٨٨- ما نقصت ساعة من دهركَ إلاّ بقطعة من عمركَ (ع) غر.
١٣٨٨٩- ما يعمّر معمر منكم يوماً من عمره إلاّ بهدم آخر من أجله (ع) نهج، خطبة ١٤٥.

اقول: انظر/ الموت: باب ٣٧١٩ «فى كلّ وقت موت».

(٢٩٢٥)
إغْتِنامُ الْعُمْر

١٣٨٩٠- كُنْ على عمركَ أشحّ منكَ على درهمكَ ودينارك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٦ مكا، نبه.

١٣٨٩١- لو اعتبرت بما أضعت من ماضى عمركَ لحفظت مابقى (ع) غر.

١٣٨٩٢- إنَّ المغبون من غبن عمره، وإنَّ المغبوط من أنفذ عمره فى طاعة ربّه (ع) غر.

١٣٨٩٣- إنّ العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قدّر له، فبادروا قبل نفاد الأجل.. (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٩، علا / ج ١٠٣ ص ٢٦.

١٣٨٩٤- بادر بأربع قبل أربع: شبابكَ قبل هرمكَ، وصحّتكَ قبل سقمكَ، وغناكقبل فقركَ، وحياتكَ قبل موتكَ (ر) بح، ج ٧١ ص ١٨٠، ل.

١٣٨٩٥- بادروا العمل، وخافوا بغتة الأجل، فإنّه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرّزق... (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٣٨٩٦- إنّ ماضى عمركَ أجل، وآتيه أمل، والوقت عمل (ع) غر.

١٣٨٩٧- مأضى عمركَ فائت، وآتيه متّهَم، ووقتكَ مغتنم (ع) غر.

١٣٨٩٨- إنّ ماضى يومكَ منتقل، وباقيه متّهم، فاغتنم وقتكَ بالعمل (ع) غر.

١٣٨٩٩- إنّ اللّيل والنّهار يعملان فيكَ فاعمل فيهما، ويأخذان منكَ فخذ منهما (ع) غر.

١٣٩٠٠- ما أسرع السّاعات فى اليوم، وأسرع الأيّام فى الشّهر، وأسرع الشّهور فى السّنة، وأسرع السّنين فى العُمر! (ع) شر، ج ١٣ ص ٩٩ / نهج، خطبة ١٨٨.

١٣٩٠١- السّاعات تخترم الأعمار وتدنى من البوار (ع) غر.

١٣٩٠٢- يفتح للعبد يوم القيامة على كلّ يوم من أيّام عمره أربعة وعشرون خزانة.

عدد ساعات اللّيل والنّهار ــ فخزانة يجدها مملوءة نوراً وسروراً فيناله عند مشاهدتها من الفرح والسّرور ما لو وُزّع على أهل النار لأدهشهم عن الإحساس بألم النّار، وهى السّاعة الّتى أطاع فيها ربه، ثمّ يفتح له خزانة أُخرى فيراها مظلمة منتنة مفزعة فيناله عند مشاهدتها من الفزع والجزع ما لو قسّم على أهل الجنّة لنغّص عليهم نعيمها، وهى السّاعة الّتى عصى فيها ربّه ثمّ يفتح له خزانة أُخرى فيراها فارغة ليس فيها ما يسرّه ولا ما يسؤوه وهى السّاعة الّتى نام فيها أو اشتغل فيها بشيءٍ من مباحات الدّنيا، فيناله من الغبن والأسف على فواتها حيث كان متمكّناً من أن يملأها حسنات ما لا يوصف، ومن هذا قوله تعالى: «ذلك يوم التّغابن» بح، ج ٧ ص ٢٦٢ عدّة.

١٣٩٠٣- من أفنى عمره فى غير ما ينجيه فقد أضاع مطلبه (ع) غر.

١٣٩٠٤- أيّها النّاس الآن الآن! من قبل النّدم، ومن قبل أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت فى جنب الله... (ع) نبه، ص ٣٣٣.

١٣٩٠٥- أيّها النّاس ألآن الآن! مادام الوثاق مطلقاً، والسّراج منيراً، وباب التّوبة مفتوحاً، من قبل أن يجفّ القلم وتطوى الصّحف... (ع) نبه، ص ٣٣٣.

١٣٩٠٦- رحم الله امرءاً علم أنّ نَفَسَهُ خُطاه إلى أجله فبادر عمله وقصر أمله (ع) غر.

١٣٩٠٧- إعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٥٢.

اقول: انظر/ المراقبة: باب ١٥٤٠ و ١٥٤٤.
● باب ٢٩٢٨.

(٢٩٢٦)
تَضْيِيعُ الْعُمْر

١٣٩٠٨ـ أَلإشتغال بالفائت يضيّع الوقت (ع) غر.

١٣٩٠٩ـ إشتغال النّفس بما لا يصحبها بعد الموت من أكبر الوهن (ع) غر.

١٣٩١٠ـ شرّ ما شغل به المرء وَقْتَه أَلفضول (ع) غر.

١٣٩١١ـ من اشتغل بغير المهمّ ضيّع الأهمّ (ع) غر.

١٣٩١٢ـ إحذروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (ع) غر.

١٣٩١٣ـ أين الّذين عُمِّروا فَنَعِمُوا، وعلِّمُوا ففهموا، وأُنظروا فلَهَوْا، وسُلِّموا فنسوا، أُمهلوا طويلاً، ومنحوا جميلاً؟! (ع) نهج، خطبه ٨٣.

١٣٩١٤ـ «في صفة المأخوذين على الغرّة عند الموت»: ... ثمّ ازداد الموت فيهم ولوجاً، فحيل بين أحدهم وبين منطقه، وإنّه لبينَ أهله، ينظر ببصره، ويسمع بأُذنه، على صحّةٍ من عقله وبقاءٍ من لبّه، يفكّر فيمَ أفنى عمره، وفيم أذهب دهره! (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

(٢٩٢٧)
بَقِيَّةُ الْعُمْرِ لَا قِيمَةَ لَه

١٣٩١٥ـ بقيّة عمر المرء لا قيمة له، يدركُ بها ما قد فات، ويُحيٰى ما مات (ع) بح، ج ٦ ص ١٣٨، بهر.

١٣٩١٦ـ لا يعرف قدر ما بقي من عمر مؤمن إلاّ نبيّ أو صدّيق (ع) غر.

١٣٩١٧- ليس شيء أعزّ من الكبريت الأحمر إلاّ ما بقي من عمر المؤمن (ع) غر.

١٣٩١٨- من أحسن فيما بقي من عمره، لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه، ومن أساء فيما بقي من عمره أُخذ بالأوّل والآخر (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٣، لى.

ولنعم ما قيل

الدّهر ساومني عمري فقلت له ... ما بعت عمري بالدُّنيا وما فيها
ثمّ اشتراه بتدريجٍ بلا ثمن ... تبّت يدا صفقةٍ قد خاب شاريها

(٢٩٢٨)
إنَّ عُمْرَكَ مَهْرُ سَعادَتِكَ

١٣٩١٩- إنّ عمركَ مهر [سهر ـ خ] سعادتكَ إن أنفذته في طاعة ربّك (ع) غر.

١٣٩٢٠- إنّ أنفاسك أجزاء عمركَ فلا تفنيها إلاّ في طاعة تزلفكَ (ع) غر.

١٣٩٢١- إنّ أوقاتكَ أجزاء عمركَ فلا تنفد لكَ وقتاً إلاّ فيما ينجيك (ع) غر.

١٣٩٢٢- إحْفَظْ عمركَ من التّضييع له في غير العبادة والطّاعة [الطّاعات ـ خ] (ع) غر.

(٢٩٢٩)
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ؟!

الكتاب

● وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (الفاطر ٣٧).

الحديث

١٣٩٢٣- «فى قوله تعالى: أولم نعمّركم...» توبيخ لابن ثمان عشرة سنة (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٣٨ ل / فقيه، ج ١ ص ١١٨.

١٣٩٢٤- إذا كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستّين وهو العمر الّذى قال الله تعالى: «أولم نعمّركم ما يتذكّر فيه من تذكّر» (ر) كنز خ ٢٩٢٤.

١٣٩٢٥- إذا بلغت ستّين سنة فاحسب نفسك فى الموتى (ص) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٠ جع.

١٣٩٢٦- العمر الّذى أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستّون سنة (ع) شر، ج ١٩، ص ٢٣٨ / بح، ج ٦ ص ١١٩، ل / نهج، حكم ٣٢٦.

١٣٩٢٧- ما بين السّتين إلى السّبعين معترك المنايا (ر) بح، ج ٦ ص ١١٩.

١٣٩٢٨- إنّ العبد لفى فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة، فاذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عزّوجلّ إلى ملكيه: إنّى قد عمّرت عبدى عمراً فغلّظا وشدّدا وتحفّظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره،

وصغيره و كبيره (صا) بح، ج ٨٣ ص ٣٨٨ لى، ل.

١٣٩٢٩- إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له خذ حذرك، فانّكَ غير معذور، وليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعذر من ابن عشرين سنة... (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٨٩ ل.

١٣٩٣٠- إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره (ر) كنز، خ ١٠٣٢٩.

١٣٩٣١- إذا بلغ الرّجل أربعين سنة نادىٰ مناد من السّماء قد دناالرّحيل فاعدّ الزّاد (قر) مشكو، ص ١٧٠.

١٣٩٣٢- إذا بلغ الرّجل أربعين سنة ولم يغلب خيره شرّه قَبّل الشّيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح (ر) مشكو، ص ١٦٩.

١٣٩٣٣- من جاوز الأربعين ولم يغلب خيره شرّه فليتجهّز إلى النّار (ر) مشكو، ص ١٦٩.

١٣٩٣٤- ... فيالها حسرةً على كلّ ذى غفلة أن يكون عُمُرُه عليه حجّةً، وأن تؤدّيه أيّامه إلى الشّقوة! (ع) نهج، خطبة ٦٤.

(٢٩٣٠)
أَرْذَلِ الْعُمُر

الكتاب

● وَ اللّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (النّحل ٧٠).

● وَ مَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ (يس ٦٨).

الحديث

١٣٩٣٥- «في قوله تعالى: ... من يردّ إلى أرذل العمر»: خمس وسبعين سنة (ع) كنز، خ ٤٤٧٤ / بح، ج ٦ ص ١١٩، مجمع.

١٣٩٣٦- إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه، وإذا بلغ إحدى وأربعين فهو في النّقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النّزع (صا) بح، ج ٦ ص ١٢٠، شي / ج ٧٣ ص ٣٨٩ ل / مشكو، ص ١٧٠.

١٣٩٣٧- أبناءُ الأربعين زرعٌ قد دنا حصاده، أبناءُ الخمسين ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟! أبناءُ السّتين هلمّوا إلى الحساب لا عذر لكم، أبناء السّبعين عدّوا أنفسكم من الموتى (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩١ جع.

(٢٩٣١)
ثَمَرَةُ طُولِ الْحَيوٰة

١٣٩٣٨- ثمرة طول الحياة السُّقم والهرم (ع) غر.

١٣٩٣٩- من طال عمره كثرت مصائبه (ع).

١٣٩٤٠- من أحبّ البقاء فليعدّ للمصائب قلباً صبوراً (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١.

(٢٩٣٢)
مٰا يَزِيدُ فِى الْعُمْر

١٣٩٤١- أكثر من الطّهور يزيد الله فى عمرك (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٩٦ جا / ج ٨٠ ص ٣٥٠.

١٣٩٤٢- من حسنت نيته زيد فى عمره (صا) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٨.

١٣٩٤٣- تجنّبوا البوائق يمدّ لكم الأعمار (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٣ ن.

١٣٩٤٤- من حسن برّه بأهل بيته زيد فى عمره (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٠٥ ما / ل «ى فظ».

١٣٩٤٥- إن أحببت أن يزيد الله فى عمركَ فسرّ أبويكَ (صا) بح، ج ٧٤ ص ٨١ ين.

١٣٩٤٦- من سرّه أن يبسط له فى رزقه وينسأ له فى أجله فليصل رحمه (ر) بح، ج ٧٤ ص ٨٩ ل.

١٣٩٤٧- عن حنان بن سدير قال: كنّا عند أبى عبدالله عليه السّلام وفينا ميسّر فذكر واصلة القرابة فقال أبو عبدالله عليه السّلام: يا ميسّر قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين، كلّ ذلك يؤخّر الله أجلك، لصلتك قرابتك، وإن كنت تريد أن يزاد فى عمرك فبرّ شيخيك يعنى أبويه / بح، ج ٧٤ ص ٨٤ ند.

١٣٩٤٨- لا يزيد فى العمر إلاّ البرّ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦، بهر.

١٣٩٤٩- مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علىّ عليه السّلام فإنّ اتيانه يزيد فى الرّزق، ويمدّ فى العمر ويدفع مدافع السّوء (قر) بح، ج ١٠١، ص ٤ مل.

١. راجع / بح، ج ١٠١ ص ٤٧ خ ١٠، ١١، ١٢، ١٥ / ص ٤٨.

١٣٩٥٠- من أراد البقاء ولا بقاء فليبا كر الغداء، ويجيّد الحذاء، ويخفف الرّداء، وليقلّ غشيان النّساء (ع) بح، ج ١٠٣، ص ٢٨٦ ن / نبه، ص ٣٢٥ وفيه «.. الغداء، وليخفّف الرّداء، وليقلّ...».

اقول: انظر/ الرَّحِم: باب ١٤٦٤ «صلة الرحم تزيد فى العمر» / وباب ١٤٦٧ «قطع الرّحم».
● الأجل: باب ٢٤ «ما يدفع الأجل المعلّق».

(٢٩٣٣)
طُوبَىٰ لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُه

١٣٩٥١- طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، فحسن منقلبه، إذ رضى عنه ربّه، وويل لمن طال عمره، وساء عمله، وساء منقلبه إذ سخط عليه ربّه (ر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٠ تبصر/ج ٧١ ص ١٧٢، لى /ج ٧٧ ص ١١٣، لى وفيه «... فساء منقلبه إذ...».

١٣٩٥٢- «فى الدّعاء» واجعلنى ممّن أطلت عمره، وحسّنت عمله، وأتممت عليه نعمتك، ورضيت عنه، وأحييته حياة طيّبة فى أدوم السّرور وأسبغ الكرامة وأتمّ العيش (ين) بح، ج ٩٨ ص ٩١ قبا.

(٢٩٣٤)
وَعَمِّرْنِى مٰا كٰانَ عُمْرِى بِذْلَةً فِى طٰاعَتِكَ

١٣٩٥٣- «كان من دعاء علىّ بن الحسين عليهما السّلام فى مكارم

الأخلاق»: وعمّرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فإذا كان عمري مرتعاً للشّيطان فاقبضني إليك... (ين) الصّحيفة، دعاء ٢٠.

١٣٩٥٤- «من دعاء عن سيّدتنا فاطمة الزّهراء عليها السّلام»: أللهمّ بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي / بح، ج ٩٤ ص ٢٢٥.

١٣٩٥٥- يا عليّ! كرامة المؤمن على الله أنّه لم يجعل لأجله وقتاً حتّى يهمّ ببائقة فإذا همّ ببائقةٍ قبضه إليه (ر) نو، ج ٤ ص ٣٥٦ ن.

(٢٩٣٥)
لَوْ عَرَفَ الْإِنسانُ مِقْدارَ عُمْرِه

١٣٩٥٦- تأمّل الآن يا مفضّل ما سُترعن الإنسان علمه من مدّة حياته فإنّه لو عرف مقدار عمره وكان قصير العمر لم يتهنّأ بالعيش مع ترقّب الموت وتوقّعه لوقت قد عرفه، بل كان يكون بمنزلة من قدفني ماله أو قارب الفناء فقد استشعر الفقر والوجل من فناء ماله وخوف الفقر، على أن الّذى يدخل على الإنسان من فناء العمر أعظم مما يدخل عليه من فناء المال لأنَّ من يقلُّ ماله يأمل أن يستخلف منه فيسكن الى ذلك، ومن أيقن بفناء العُمر استحكم عليه اليأس وإن كان طويل العمر ثم [لو، ظا] عرف ذلكَ وثق بالبقاء وانهمكَ في اللّذّات والمعاصي وعمل، على أنّه يبلغ من ذلك شهوته ثم يتوب في آخر عمره...

فان قلت: وهاهو الآن قدسترعنه مقدار حياته وصار يترقّب الموت في كلّ ساعة يقارف الفواحش وينتهك المحارم، قلنا، إنَّ

وجه التَّدبير فى هذا الباب هو الّذى جرى عليه الأمرفيه، فان كان الإنسان مع ذلكَ لا يرعوى ولا ينصرف عن المساوى فانَّما ذلكَ من مرحه[1] ومن قساوة قلبه لا من خطأ فى التدبير... (صا) بح، ج ٣ ص ٨٣، ٨٥.

١ مرح الرّجل: اشتدّ فرحه ونشاطه حتّى جاوز القدر، وتبختر واختال. مح.

الرّموز و الاشارات الواردة فی الکتاب

الحروف المحصورة بين قوسين الّتی تذکر بعد نقل کلّ حديث تشير إلی اسم الشّخص الّذی نقل عنه الحديث، و هذه الحروف کمايلی:

١ ــ (ر) ای: رسول اللّه صلّی اللّه عليه وآله.
٢ ــ (ع) ای: الامام علی عليه السّلام.
٣ ــ (ف) ای: فاطمة الزهراء سلام اللّه عليها السّلام.
٤ ــ (ح) ای: الإمام الحسن بن علی عليها السّلام.
٥ ــ (حن) ای: الإمام الحسين بن علی عليها السّلام.
٦ ــ (ين) ای: الإمام زين العابدين عليه السّلام.
٧ ــ (قر) ای: الإمام الباقر عليه السّلام.
٨ ــ (صا) ای: الإمام الصّادق عليه السّلام.
٩ ــ (کا) ای: الإمام الکاظم عليه السّلام.
١٠ ــ (ضا) ای: الامام الرّضا عليه السّلام.
١١ ــ (جو) ای: الإمام الجواد عليه السّلام.
١٢ ــ (ها) ای: الإمام الهادی عليه السّلام.

١٣ ــ (كر) اى: الإمام العسكرى عليه السّلام.
١٤ ــ (ى) اى: الإمام المهدى عليه السّلام.
١٥ ــ (هما) اى: الإمام الباقر، او الإمام الصادق عليهما السّلام.
١٦ ــ (ه) اى: عنهم عليهم السّلام اوعن احدهم عليهم السّلام.
١٧ ــ (مح) اى: المسيح عليه السّلام.
١٨ ــ (مو) اى: موسى عليه السّلام.

الرّمز الثّانى

و بعد ذكر الاشارة إلى الشخص المنقول عنه الحديث تأتى الاشارة الثانية لتدل على اسم الكتاب الّذى يروىٰ عنه الحديث و كمايلى:

رموز المصادر الخاصّة

استبصار	:	الاستبصار فيما اختلف من الاخبار
ئل	:	وسائل الشّيعة
بح	:	بحار الأنوار
تحف	:	تحف العقول
تو	:	التوحيد
تهذيب	:	تهذيب الأحكام
ج	:	الاحتجاج
خصا	:	الخصال
سفينة	:	سفينة البحار
شا	:	ألإرشاد للمفيد
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد

الصحيفة	:	الصحيفة السجاديه
ضه، كا	:	روضة الكافى
عيو	:	عيون أخبارالرّضا.
غا	:	الغارات
غر	:	غررالحكم
فروع	:	فروع الكافى
فس	:	تفسيرعلى بن ابراهيم
فقيه	:	من لايحضره الفقيه
كا	:	الكافى
لسعا	:	نهج السّعادة
لغيبة	:	الغيبة
لمطا	:	المطالب العالية
ما	:	امالى للمفيد
مستد	:	مستدرک الوسائل
مشكو	:	مشكوة الأنوار
معا	:	معانى الأخبار
محجة	:	المحجة البيضاء
مكا	:	مكارم الأخلاق
ملا	:	الملاحم والفتن
نبه	:	تبيه الخواطر
نهج	:	نهج البلاغة[1]
نو	:	تفسيرنورالثقلين

۱. نهج، ر: اى نهج البلاغة قسم الرّسائل / نهج، ح: اى نهج البلاغة قسم الحكم / نهج، خ: اى نهج البلاغة قسم الخطب / وربما عبّرنا يا لكتاب والحكم والخطبة.

رموز المصادر العامّة

بخا	:	صحيح البخارى
تا	:	التّاج
ترغيب	:	التّرغيب والترهيب
سنن	:	سنن أبى داود
سير	:	سيرة ابن هشام
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد
صح	:	صحيح المسلم
عسا	:	تاريخ دمشق لابن عساكر
كنز	:	كنز العمال
مذ	:	صحيح الترمذى
منثو	:	تفسير الدّر المنثور
مل	:	الكامل لابن اثير
نسائى	:	سنن النسأى
نهاية	:	نهاية البداية والنّهاية

الرّمز الثالث

يشير رقم المجلّد الّذى استقى منه الحديث و هو عبارة عن حرف «ج» فمثلاً بح، ج ١٢ = بحار الانوار المجلّد الثانى عشر...

الرّمز الرّابع

يشير إلى رقم الصفحة المقصودة و هو عبارة عن الحرف (ص)،

مثال: بح، ج ١٢ ص ١٥ = بحار الانوار المجلد الثانى عشر الصفحة الخامسة عشرة.

الرّمز الخامس

وقد ورد هذا الرّمز فى العديد من الحالات مشيراً إلى المصدر الاصلى للكتاب الّذى نقلنا عنه الحديث، مثال: (قر) بح، ج ٧ ص ٥٠ بهر = بحار الانوار المجلد ٧ الصّفحة ٥٠ عن الدّرة الباهرة.

وتفسير تلك الرموز كمايلى

ب ــ قرب الاسناد

بشا = بشارة المصطفى

بصا / ير = بصائر الدرجات

بر = تفسير البرهان

بلد / = بلد الامين

بهر = الدرّة الباهرة

بعين = الاربعين

تأ = تأو يل الآيات الظاهرة

تبصر = الامامة و التبصرة

تو = توحيد المفضل

تهذ / يب = التهذيب

تفس = تفسير القرآن

تم = فلاح السائل

ثو = ثواب الأعمال

ج / جا = الاحتجاج للطبرسى / وقد رمزنا بـ «جا» عن مجالس المفيد.

جش / مخ بن = مجالس ابن الشّيخ

جر / جع = جامع الأخبار

جكى / فو / كنز = الفوائد للكراجكى

جما = جمال الاسبوع

حة = فرحة الغرى

حل = حلية الاولياء

ختص / ختصا = الاختصاص

خص / منتخب = منتخب البصائر

د = العدد القوية

سر = السّرائر

سز = تفسير ابوالفتوح الرّازى

سفينة = سفينة البحار

●●●

سؤ = مطالب السؤول

سن = المحاسن

سَنن = سنن أبى داود

السّنّة = شرح السّنة

سعد = سعد السعود

سر = السرائر

شا = الارشاد

شد = المنقول عن خطّ الشهيد

شها = شهاب الاخبار

شى = تفسير العياشى

ص، = قصص الأنبياء

صف / صفا = صفات الشيعة

الصّحيفة = الصحيفة السجاديه

صحيفة / صح = صحيفة الرّضا

صفين = كتاب الصّفين

صلا = اسرار الصلاة

ضا = فقه الرّضا

ضه = روضة الواعظين

طب = طبّ الأئمة

ع = علل الشرايع

عا = دعائم الاسلام

عدّة = عدّة الدّاعى

عد = اعتقادات الصدوق

عيو = عيون الحكم

علا = اعلام الدّين

غ / غيش = الغيبة للشهيد الثّانى

غط = الغيبة للشيخ

غى / نى = الغيبة للنّعمانى

غارا = الغارات

غايا = الغايات[1]

غو = غوالى اللئالى

ف = تحف العقول

فتح = فتوح الابواب

فس = تفسير علىّ بن ابراهيم

فو / كنز / جكى = كنز الفوائد للكراجكى

فر = تفسير فرات بن ابراهيم

فل = فضائل الشيعة

فضا = فضائل الأشهر الثّلاثة

قب = مناقب ابن شهر آشوب

قلو = ارشاد القلوب

قبا / قل = الاقبال

قيه = الدّروع

قضا = قضاء الحقوق

كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح

١. تنبيه: إذا رأيت رمز «غا» فهو مشترك بين كتاب «الغارات» و كتاب «الغايات» وقد تنبهنا إلى ذلك بعد اتمام اكثر الكتاب ولا يتسّر لنا الآن تخصيص كل من الكتابين برمز خاص.

كش = رجال الكشى

كشف = كشف الغمّة

كز/ جكى / فو= كنز الكراجكى

ك / كما = اكمال الدّين

كا = الكافى

لهد / هد = الهداية

لخ = امالى الشيخ

ل / خصا = الخصال

لمى / ما = امالى المفيد

لد / بلد = البلد الامين

لز = كتاب الزيد الزّاد

لمقنعه = المقنعة

م = تفسير الإمام

ما = امالى الطّوسى

مؤ= المؤمن

مجمع = مجمع البيان

مجا = مجازات النبويّة

محا = محاسبة النّفس

محص = التمحيص

مخ بن / جش = مجالس ابن الشيخ

مخ / لخ = مجالس الشّيخ

مر = مزار الكبير

مسكن = مسكن الفؤاد

مشد = مزار الشّهيد

مشكو = مشكوة الأنوار

مص = مصباح الشّريعة

مصبا = مصباح الانوار

مصا = مصباح الشّيخ

مصر = مصباح الزّائر

مع = معانى الاخبار

معى / مد / جا = مجالس المفيد

معتبر = المعتبر

مق = مجالس الصّدوق

مكا = مكارم الأخلاق

مل = كامل الزّيارة

ملهو = الملهوف

منثو = درّ المنثور

منا = مناقب ابن جوزى

منية = منية المريد

منتخب / خص = منتخب البصائر

مه = دلائل الإمامة للطّبرى

مهج = مهج الدّعوات

مهجة = كشف المهجّة

نر / نس = كتاب زيد النّرسى

نزه = النّزهة

نبه = تنبيه الخواطر

نو = نوادر الرّاوندى

نص = الكفاية

نس / نر = كتاب زيد الترسى

ن = عيون الأخبار

نها = نهاية الشيخ

نى / غى = للغيبة النعمانى

نثر = نثر الدر

ين = كتابى الحسين بن سعيد اولكتابه والنوادر

يف = الطرائف

ير / بصا = بصائر الدرجات

يه = من لا يحضره الفقيه

يب / تهذ = التهذيب

يج = الخرائج

هبية = رسالة الذّهبية

هد / لهد = الهدايه

هليلجة = رسالة الا هليلجة[1]

وقد يشار فى آخر الرّموز بحروف تفسيرها كمايلى:

«ى فظ» اى: تفاوت يسير فى اللّفظ.

«ق» اى: قريب ممّا فى المتن لفظاً ومعنىً.

«ع» اى: مثل ما فى متن معنىً.

و يشار فى آخر بعض الأبواب بحرف (م) بين القوسين و المراد منه الأحاديث المختلفة.

و يشار فى الحاشية برمز. مح. و المراد منه أنّ الحاشية من محشّى مصدر الحديث.

١. اقول: انظر البحار المجلد الأوّل لمعرفة مؤلفى الكتب.

الفهرست

العناوين	الابواب	الصفحة
٣٣١ ألعِبَادَة		٧ ـ ٣٠
ألعبادة	٢٤٨٥	٩
علّة العبادة	٢٤٨٦	١٠
تفرّغ لعبادتى	٢٤٨٧	١١
ما العبادة؟	٢٤٨٨	١١
حقيقة العبوديّة	٢٤٨٩	١٢
ألعبودية كنهها الرّبوبيّة	٢٤٩٠	١٣
لاعبادة إلاّ بالتّفقّه	٢٤٩١	١٣
لاعبادة إلاّ بيقين	٢٤٩٢	١٤
أُعبدالله كانّك تراه	٢٤٩٣	١٤
انواع العبادَة	٢٤٩٤	١٦
انواع العِباد	٢٤٩٥	١٧
عباد غيرالله	٢٤٩٦	١٨

العناوين	الابواب	الصفحة
افضل العبادة	٢٤٩٧	٢٠
أعبد النّاس	٢٤٩٨	٢١
هؤُلاء بئس العبيد	٢٤٩٩	٢٢
ألعبادة غير المقبولة	٢٥٠٠	٢٣
خذوا من العبادة ماتطيقون	٢٥٠١	٢٤
لا يعبدالله حقّ عبادته	٢٥٠٢	٢٥
من عبدالله حقّ عبادته	٢٥٠٣	٢٧
كيف يجد لذّة العبادة...؟	٢٥٠٤	٢٧
ما أقبح بالعابد يترك عبادته	٢٥٠٥	٢٨
كلّكم عبيدالله	٢٥٠٦	٢٩
ألعبادة (م)	٢٥٠٧	٢٩
٣٣٢ ألعِبْرَة		**٣١ ــ ٣٩**
إتّعظوا بالعبر	٢٥٠٨	٣٢
ألإعتبار منذرٌ ناصح	٢٥٠٩	٣٣
إنّ فى ذلك لعبرة	٢٥١٠	٣٤
ما أكثر العبر وأقلّ الإعتبار!	٢٥١١	٣٧
ثمرة الاعتبار	٢٥١٢	٣٨
٣٣٣ ألعُجْب		**٤١ ــ ٥٤**
ألعُجب	٢٥١٣	٤٢
ألعُجب آفة اللّبّ	٢٥١٤	٤٣
ألعُجب حمق	٢٥١٥	٤٤
ألعُجب هلاك	٢٥١٦	٤٥
ألإعجاب يمنع الإزياد	٢٥١٧	٤٥

العناوين	الابواب	الصفحة
سيّئةٌ تسوءُك خيرمن حسنة تعجبك	٢٥١٨	٤٦
إيّاك أن ترضى من نفسك	٢٥١٩	٤٧
أنا، أنا!!	٢٥٢٠	٤٨
إستقلل من نفسك كثير الخير	٢٥٢١	٤٨
إستكثار الخير	٢٥٢٢	٤٩
إستصغار الخير	٢٥٢٣	٥٠
ألعُجب درجات	٢٥٢٤	٥١
كم من عابد أفسده العُجب	٢٥٢٥	٥١
معالجة العجب	٢٥٢٦	٥٢
ألعُجب (م)	٢٥٢٧	٥٣
٣٣٤ ألعَجَب		**٥٥ــ٦٠**
عَجِبتُ	٢٥٢٨	٥٦
ألعَجَبُ كلّ العَجَب!!	٢٥٢٩	٥٧
أعجب العجائب!!!	٢٥٣٠	٥٩
إعجِبوا لهذا الإنسان!	٢٥٣١	٦٠
٣٣٥ ألعَجز		**٦١ــ٦٤**
ألعجز والعاجز	٢٥٣٢	٦٢
أعجز النّاس	٢٥٣٣	٦٣
٣٣٦ ألمُعجِزَة		**٦٥ــ٧٠**
ألمعجزة	٢٥٣٤	٦٦
علّة إختلاف معجزات الأنبياء	٢٥٣٥	٦٦

العناوين	الابواب	الصفحة
إعجاز القرآن	٢٥٣٦	٦٧
لوكان من عند غيرالله سبحانه	٢٥٣٧	٦٩
٣٣٧ ألعَجَلَة		٧١ ـ ٧٦
ألعجلة	٢٥٣٨	٧٢
إذا هممت بخير فبادر	٢٥٣٩	٧٤
ألعجلة فى فرص الخير ممدوح	٢٥٤٠	٧٤
ألعجلة بالأمور قبل أوانها	٢٥٤١	٧٦
٣٣٨ ألعَدْل		٧٧ ـ ٩٠
ألعدى أقوى اساس	٢٥٤٢	٧٨
ألعدل أفضل السّياستين	٢٥٤٣	٧٩
ألعدل فضيلة الإنسان	٢٥٤٤	٨٠
ألعدل والإيمان	٢٥٤٥	٨١
ألعدل حياة	٢٥٤٦	٨١
ألعدل ألإنصاف	٢٥٤٧	٨٢
فى العدل سعة	٢٥٤٨	٨٣
قوام العدل	٢٥٤٩	٨٣
ألعدل على أربع شعب	٢٥٥٠	٨٤
ألعادل (١)	٢٥٥١	٨٥
ألعادل (٢)	٢٥٥٢	٨٦
ألعادل (٣)	٢٥٥٣	٨٧
ألعدل على الصّديق والعدّو	٢٥٥٤	٨٨
أعدل النّاس	٢٥٥٥	٨٨
ما يُستعان به على العدل	٢٥٥٦	٨٩

العناوين	الابواب	الصفحة
عقاب امير لم يعدل	٢٥٥٧	٩٠
٣٣٩ ألْعَدَاوَة		**٩١ــ٩٩**
ألمعاداة	٢٥٥٨	٩٢
بذر العداوة	٢٥٥٩	٩٤
هؤلاء أعداؤك	٢٥٦٠	٩٤
أعدى عدوّك	٢٥٦١	٩٥
أوهن الأعداء كيداً	٢٥٦٢	٩٦
من نام لم يُنم عنه	٢٥٦٣	٩٦
ألإستصلاح للأعداء	٢٥٦٤	٩٧
ليكن ممّا تتسلّح به على عدوّك	٢٥٦٥	٩٧
ألنّاس أعداء ما جهلوا	٢٥٦٦	٩٨
ألعداوة (م)	٢٥٦٧	٩٨
٣٤٠ ألْعَذَاب		**١٠١ــ١٠٨**
ألعذاب	٢٥٦٨	١٠٢
ألتّعذيب	٢٥٦٩	١٠٦
٣٤١ ألإعْتِذَار		**١٠٩ــ١١٦**
إيّاك وما يُعتذر منه	٢٥٧٠	١١٠
إقبل عذر من اعتذر إليك	٢٥٧١	١١١
من لم يقبل المعذرة	٢٥٧٢	١١٢
شرّ المعذرة	٢٥٧٣	١١٣
مالا يعذر فيه أحد	٢٥٧٤	١١٤

العناوين	الابواب	الصفحة
ألإقرار اعتذار	٢٥٧٥	١١٥
لا تعتذر!	٢٥٧٦	١١٥
ألإعتذار (م)	٢٥٧٧	١١٥
٣٤٢ ألعَرَبِيَّة		**١١٧ــ١١٩**
ألعربيّة	٢٥٧٨	١١٨
أوّل من شُقّ لسانه بالعربيّة	٢٥٧٩	١١٩
٣٤٣ ألمِعْراج		**١٢١ــ١٢٤**
ألمعراج	٢٥٨٠	١٢٢
٣٤٤ ألعِرْض		**١٢٥ــ١٢٨**
ألعرض	٢٥٨١	١٢٦
من كفّ عن أعراض المسلمين	٢٥٨٢	١٢٧
من ردّ عن عرض أخيه	٢٥٨٣	١٢٧
٣٤٥ ألمَعْرِفَة (١)		**١٢٩ــ١٣٨**
ألمعرفة	٢٥٨٤	١٣٠
أفضلكم، أفضلكم معرفةً	٢٥٨٥	١٣٠
لا معرفة إلاّ بعمل	٢٥٨٦	١٣١
ألمعرفة الثّابتة	٢٥٨٧	١٣٢
معرفة تؤدّى إلى تضليل	٢٥٨٨	١٣٢
لقاح المعرفة	٢٥٨٩	١٣٣
ألمعرفة والحواسّ الخمس	٢٥٩٠	١٣٣

العناوين	الابواب	الصفحة
معرفة الشّيء بضدّه	٢٥٩١	١٣٤
منابع المعرفة	٢٥٩٢	١٣٥
شرائط العرفة	٢٥٩٣	١٣٦
موانع المعرفة	٢٥٩٤	١٣٦
٣٤٦ أَلمَعرِفة (٢)		١٣٩ــ١٥٢
معرفة النّفس		
معرفة النّفس	٢٥٩٥	١٤٠
من جهل نفسه	٢٥٩٦	١٤١
من عرف نفسه	٢٥٩٧	١٤١
من عرف نفسه فقد عرف ربّه	٢٥٩٨	١٤٢
ينبغى لمن عرف نفسه	٢٥٩٩	١٤٣
معنى معرفة النّفس	٢٦٠٠	١٤٣
٣٤٧ أَلْمَعْرِفة (٣)		١٥٣ــ٢٣٦
معرفة الله سبحانه		
علّة وجوب الاقرار باللّه ورسله	٢٦٠١	١٥٤
معرفة اللّه سبحانه	٢٦٠٢	١٥٥
أَلعلم بالله تعالى	٢٦٠٣	١٥٦
ثمرات المعرفة (١)	٢٦٠٤	١٥٦
ثمرات المعرفة (٢)	٢٦٠٥	١٥٧
ثمرات المعرفة (٣)	٢٦٠٦	١٥٧
لو عرفتم اللّه حقّ معرفته	٢٦٠٧	١٥٨
ينبغى لمن عرف اللّه	٢٦٠٨	١٥٨
غاية المعرفة	٢٦٠٩	١٥٩

العناوين	الابواب	الصفحة
أعرف النّاس باللّه	٢٦١٠	١٥٩
ألعارف	٢٦١١	١٥٩
ألعارفون	٢٦١٢	١٦٠
أدنى المعرفة	٢٦١٣	١٦١
حقّ المعرفة	٢٦١٤	١٦١
بك عرفتك	٢٦١٥	١٦٣
ألتّفكّر فى ذات اللّه تعالى	٢٦١٦	١٦٥
عجزت العقول عن إدراك كنه جماله	٢٦١٧	١٦٦
لا يحيط به قلب أو بصر	٢٦١٨	١٦٧
لا يُوصَف إلاّ بما وصف به نفسه	٢٦١٩	١٦٨
ألتّوحيد	٢٦٢٠	١٧٠
نظام التّوحيد	٢٦٢١	١٧٠
كلمة التّوحيد	٢٦٢٢	١٧١
لا إله إلاّ اللّه عزيمة الإيمان	٢٦٢٣	١٧٢
دليل التّوحيد	٢٦٢٤	١٧٣
إذاً لذهب كلُّ إلهٍ بما خلق	٢٦٢٥	١٧٤
لو كان فيهما آلهة	٢٦٢٦	١٧٧
لو كان معه آلهة	٢٦٢٧	١٨٠
واحد لا بعدد	٢٦٢٨	١٨١
لا حدّله	٢٦٢٩	١٨٣
ليس كمثله شئٌ	٢٦٣٠	١٨٤
لا يجرى عليه الحركة والسّكون	٢٦٣١	١٨٥
لم يلد ولم يولد	٢٦٣٢	١٨٦
ليس فى الأشياء بوالج	٢٦٣٣	١٨٧
لا تدركه الأبصار	٢٦٣٤	١٨٨

العناوين	الابواب	الصفحة
لم أعبد رباً لم أره	٢٦٣٥	١٩٠
هل رآى رسول الله ربّه	٢٦٣٦	١٩١
ألرّؤية بالقلب	٢٦٣٧	١٩٣
علّة الإحتجاب	٢٦٣٨	١٩٦
حجب النّور	٢٦٣٩	١٩٧
ازلىّ وأبدىّ	٢٦٤٠	١٩٨
كان الله ولم يكن معه شىء	٢٦٤١	٢٠٠
حىٌّ	٢٦٤٢	٢٠١
عالمٌ	٢٦٤٣	٢٠٢
إنّه يعلم السّرّ وأخفى	٢٦٤٤	٢٠٣
كلّ عالم غيره متعلّم	٢٦٤٥	٢٠٤
عالم إذ لا معلوم	٢٦٤٦	٢٠٤
علمه بما كان كعلمه بما يكون	٢٦٤٧	٢٠٥
علمه لا يوصف	٢٦٤٨	٢٠٦
عادلٌ	٢٦٤٩	٢٠٧
معنى الإعتقاد بالعدل	٢٦٥٠	٢٠٨
دليل عدالته	٢٦٥١	٢٠٩
خالقٌ	٢٦٥٢	٢٠٩
قادرٌ	٢٦٥٣	٢١١
متكلمٌ	٢٦٥٤	٢١٣
مريدٌ	٢٦٥٥	٢١٤
ظاهرٌ وباطنٌ	٢٦٥٦	٢١٥
مالكٌ	٢٦٥٧	٢١٧
سميعٌ	٢٦٥٨	٢١٨
بصيرٌ	٢٦٥٩	٢١٩

العناوين	الابواب	الصفحة
لطيفٌ	٢٦٦٠	٢٢٠
خبيرٌ	٢٦٦١	٢٢١
قويٌّ	٢٦٦٢	٢٢٢
عزيزٌ	٢٦٦٣	٢٢٣
حكيمٌ	٢٦٦٤	٢٢٣
صمدٌ	٢٦٦٥	٢٢٨
هوفى كلّ مكان	٢٦٦٦	٢٢٩
صفات الذّات وصفات الفعل	٢٦٦٧	٢٣١
جوامع الصّفات	٢٦٦٨	٢٣٣

٣٤٨ ألْمَعْرُوف (١) ٢٣٧ ـ ٢٥٢

فعل المعروف

ألمعروف	٢٦٦٩	٢٣٨
ألمعروف ذخيرة الأبد	٢٦٧٠	٢٤٠
أهل المعروف	٢٦٧١	٢٤١
عوّد نفسك الجميل	٢٦٧٢	٢٤٢
المعروف إلى كافّة النّاس	٢٦٧٣	٢٤٣
المعروف إلى الحيوانات والدّوابّ	٢٦٧٤	٢٤٤
من انتفع به النّاس	٢٦٧٥	٢٤٦
تداول الأيدى فى المعروف	٢٦٧٦	٢٤٦
ألمعروف إلى من ليس له بأهل	٢٦٧٧	٢٤٧
أحى معروفك بإماتته	٢٦٧٨	٢٤٨
إستتمام المعروف	٢٦٧٩	٢٤٩
ما يُتمّ به المعروف	٢٦٨٠	٢٤٩
لا تحقّرنّ شيئاً من المعروف	٢٦٨١	٢٥٠

العناوين	الأبواب	الصفحة
علامة قبول المعروف	٢٦٨٢	٢٥٠
ثواب المعروف	٢٦٨٣	٢٥١

٣٤٩ ألمَعْرُوف (٢) ٢٥٣ ــ ٢٨٤

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

ألأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر	٢٦٨٤	٢٥٤
ألأمر بالمعروف	٢٦٨٥	٢٥٦
ألنّهى عن المنكر	٢٦٨٦	٢٥٧
لولاينهاهم الرّبانيّون والأحبار؟!	٢٦٨٧	٢٥٨
قوا أنفسكم وأهليكم ناراً	٢٦٨٨	٢٦٠
فريضة بها تُقام الفرائض	٢٦٨٩	٢٦١
كلمة عدل عند إمام جائر	٢٦٩٠	٢٦١
لم يقرّبا أجلاً ولن يقطعا رزقاً	٢٦٩١	٢٦٣
إذا لم يأمروا بالمعروف	٢٦٩٢	٢٦٤
أنجينا الّذين ينهون عن السّوء	٢٦٩٣	٢٦٧
المعصية إذا عمل بها جهراً أضرّت بالعامة	٢٦٩٤	٢٦٨
الرّاضى بفعل قوم	٢٦٩٥	٢٦٩
شرائط الآمر بالمعروف	٢٦٩٦	٢٧١
كبر مقتاً عندالله أن تقولوا ما لاتفعلون	٢٦٩٧	٢٧٢
مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه	٢٦٩٨	٢٧٤
ألإنكار بالقلب	٢٦٩٩	٢٧٥
ألإنكار بالسّيف	٢٧٠٠	٢٧٧
موجبات ترك النّهى عن المنكر	٢٧٠١	٢٧٨
ايّاى أحقّ أن تخشى!	٢٧٠٢	٢٧٩
أدنى الإنكار	٢٧٠٣	٢٨٠

العناوين	الابواب	الصفحة
ألأمر بالمنكر والنّهى عن المعروف!	٢٧٠٤	٢٨٢
٣٥٠ ألعِزَّة		**٢٨٥ ــ ٢٩٦**
للّه العزّة جميعاً	٢٧٠٥	٢٨٦
تعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء	٢٧٠٦	٢٨٧
للّه العزّة ولرسوله وللمؤمنين	٢٧٠٧	٢٨٨
من اعتزّ بغير اللّه	٢٧٠٨	٢٨٩
ما العزّ؟	٢٧٠٩	٢٩٠
موجبات العزّ (١)	٢٧١٠	٢٩٠
: طاعة اللّه		
موجبات العزّ (٢)	٢٧١١	٢٩٢
: اليأس من النّاس		
موجبات العزّ (٣)	٢٧١٢	٢٩٣
: الانصاف، ألأخذ بالحق، العفو...		
فى نفسى فذلّلنى، وفى اعين النّاس فعظّمنى	٢٧١٣	٢٩٥
بقاء العزّ	٢٧١٤	٢٩٦
٣٥١ ألعِزْلَة		**٢٩٧ ــ ٣٠٢**
ألعزلة	٢٧١٥	٢٩٨
ألصّبر على الوحدة علامة قوّة العقل	٢٧١٦	٢٩٩
السّلامة فى التّفرّد	٢٧١٧	٢٩٩
أغبط أوليائى عندى	٢٧١٨	٣٠٠
من عرف النّاس تفرّد	٢٧١٩	٣٠١
مخالطة النّاس والصّبر على أذاهم	٢٧٢٠	٣٠٢

العناوين	الابواب	الصفحة
٣٥٢ ألعَزْم		٣٠٣ـ٣٠٦
ألعزم	٢٧٢١	٣٠٤
٣٥٣ التَّعْزِيَة		٣٠٧ـ٣١٠
تعزية المصاب	٢٧٢٢	٣٠٨
ما يُقال فى تعزية المصاب	٢٧٢٣	٣٠٩
ألتّهنية أولى من التَّعزية	٢٧٢٤	٣١٠
٣٥٤ ألعِشْرَة		٣١١ـ٣٢٢
ألعشرة مع النّفس	٢٧٢٥	٣١٢
ألعشرة مع النّاس	٢٧٢٦	٣١٣
ألعشرة مع الأهل	٢٧٢٧	٣١٤
معاشرة العوام	٢٧٢٨	٣١٦
إجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك	٢٧٢٩	٣١٦
كن مع النّاس ولا تكن معهم	٢٧٣٠	٣١٧
أحسن مصاحبة من صاحبك	٢٧٣١	٣١٨
ألتّودّد إلى النّاس	٢٧٣٢	٣١٩
ألغريب	٢٧٣٣	٣٢٠
أحبب حبيبك هوناًمّا	٢٧٣٤	٣٢
ألعشرة (م)	٢٧٣٥	٣٢١
٣٥٥ عَاشُورَاء		٣٢٣ـ٣٢٨
عاشوراء	٢٧٣٦	٣٢٤
إن كنت باكياً لشيءٍ فابك للحسين عليه السّلام	٢٧٣٧	٣٢٥

العناوين	الابواب	الصفحة
إنشاد الشعر في رثاء الحسين عليه السّلام	٢٧٣٨	٣٢٧
٣٥٦ ألعِشْق		٣٢٩ـ٣٣٢
ألعشق	٢٧٣٩	٣٣٠
من عشق شيئاً	٢٧٤٠	٣٣٠
من عشق وعف	٢٧٤١	٣٣١
عشقني وعشقته	٢٧٤٢	٣٣١
٣٥٧ ألتَّعَصُّب		٣٣٣ـ٣٣٧
ألتعصّب	٢٧٤٣	٣٣٤
ألتعصّب	٢٧٤٤	٣٣٥
إمام المتعصّبين	٢٧٤٥	٣٣٦
تعصّبوا خلال الحمد	٢٧٤٦	٣٣٦
٣٥٨ ألعِصْمَة		٣٣٩ـ٣٤٨
ألعصمة	٢٧٤٧	٣٤٠
ألإعتصام بالله سبحانه	٢٧٤٨	٣٤١
ألمعصوم	٢٧٤٩	٣٤٢
موجبات العصمة	٢٧٥٠	٣٤٢
عصمة الإمام	٢٧٥١	٣٤٧
ألعصمة (م)	٢٧٥٢	٣٤٧
٣٥٩ ألتَّعْظِيم		٣٤٩ـ٣٥٦
تعظيم الأُمراء	٢٧٥٣	٣٥٠

العناوين	الابواب	الصفحة
ألسّجود للتّعظيم	٢٧٥٤	٣٥٢
ما يجوز من التّعظيم	٢٧٥٥	٣٥٣
٣٦٠ ألعِفّة		**٣٥٧ــ ٣٦٤**
ألعفّة	٢٧٥٦	٣٥٨
عفّة البطن والفرج	٢٧٥٧	٣٦١
أصل العفاف	٢٧٥٨	٣٦٢
قوام العفّة فى الشّهوة	٢٧٥٩	٣٦٣
ثمرة العفّة	٢٧٦٠	٣٦٣
ما يتشعّب من العفاف	٢٧٦١	٣٦٤
أكبر العفاف	٢٧٦٢	٣٦٤
٣٦١ ألعَفو (١) عفو النّاس		**٣٦٥ــ ٣٧٢**
ألعفو	٢٧٦٣	٣٦٦
الصّفح الجميل	٢٧٦٤	٣٦٩
ألعفو عند القدرة	٢٧٦٥	٣٧٠
ألإستصلاح بالعفو	٢٧٦٦	٣٧١
ألعفو يفسد اللّئيم	٢٧٦٧	٣٧٢
٣٦٢ ألعَفو (٢) عفو الله سبحانه		**٣٧٣ــ ٣٧٧**
عفو اللّه سبحانه	٢٧٦٨	٣٧٤
نجونا وربّ الكعبة!	٢٧٦٩	٣٧٦

العناوين	الابواب	الصفحة
موجبات عفو الله تعالى	٢٧٧٠	٣٧٦
٣٦٣ ألعافية		٣٧٩ـ٣٨٦
ألعافية	٢٧٧١	٣٨٠
ما يورث العافية	٢٧٧٢	٣٨١
سلوا الله العافية	٢٧٧٣	٣٨٢
أدعية فى طلب العافية	٢٧٧٤	٣٨٤
الضّنائن	٢٧٧٥	٣٨٥
٣٦٤ ألعُقُوبة		٣٨٧ـ٣٩٢
ألعقاب	٢٧٧٦	٣٨٨
أنواع العقوبات	٢٧٧٧	٣٨٩
من أوعده الله عقاباً فهو فيه بالخيار	٢٧٧٨	٣٩٠
إنّ الله لا يعاقب أحداً بفعل غيره	٢٧٧٩	٣٩١
ألتّسرع إلى العقوبة	٢٧٨٠	٣٩٢
٣٦٥ ألعَقْل		٣٩٣ـ٤٤٠
ألعقل	٢٧٨١	٣٩٤
ألعقل أوّل ما خلق الله	٢٧٨٢	٣٩٥
ما خلق منه العقل	٢٧٨٣	٣٩٥
ألعقل أقوى أساس	٢٧٨٤	٣٩٦
ما قسّم الله للعباد شيئاً افضل من العقل	٢٧٨٥	٣٩٨
بك اعاقب وبك أُثيب	٢٧٨٦	٣٩٨
ألعقول ائمّة الأفكار	٢٧٨٧	٤٠٠

العناوين	الابواب	الصفحة
دعامة الإنسان العقل	٢٧٨٨	٤٠١
يُدرك الخير كلّه بالعقل	٢٧٨٩	٤٠٠
ألعقل حجّةٌ باطنة	٢٧٩٠	٤٠٢
لا مصيبة كعدم العقل	٢٧٩١	٤٠٣
صديق كلّ امرىءٍ عقله	٢٧٩٢	٤٠٤
العقل خليل المؤمن ودليله	٢٧٩٣	٤٠٤
ألنّفس متجاذبة بين العقل والهوى	٢٧٩٤	٤٠٥
ألدّين والعقل	٢٧٩٥	٤٠٥
ما هو العقل؟	٢٧٩٦	٤٠٦
ألعقل حفظ التّجارب	٢٧٩٧	٤١٢
ألعقل حباء، والأدب كلفة	٢٧٩٨	٤١٣
عقل الطّبع وعقل التّجربة	٢٧٩٩	٤١٣
ألعاقل	٢٨٠٠	٤١٤
ألعاقل يضع الأشياء مواضعها	٢٨٠١	٤١٧
ألعاقل يترك الفضول	٢٨٠٢	٤١٧
ألعاقل يعمر دار إقامته	٢٨٠٣	٤١٨
ألعاقل يطيع اللّه سبحانه	٢٨٠٤	٤١٩
ألعاقل عدوّ لذّته	٢٨٠٥	٤٢٠
ألعاقل من يعرف خير الشّرّين	٢٨٠٦	٤٢٠
للعاقل	٢٨٠٧	٤٢١
على العاقل	٢٨٠٨	٤٢١
ينبغى للعاقل	٢٨٠٩	٤٢٢
لا ينبغى للعاقل	٢٨١٠	٤٢٢
أعقل النّاس	٢٨١١	٤٢٣
أنقص النّاس عقلاً	٢٨١٢	٤٢٤

العناوين	الابواب	الصفحة
هؤلاء ليسوا عقلاء	٢٨١٣	٤٢٤
ما يزيد العقل	٢٨١٤	٤٢٦
ما يكمل العقل	٢٨١٥	٤٢٦
ما يعتبر به العقل	٢٨١٦	٤٢٧
من علامات العقل	٢٨١٧	٤٣٠
ما يدلّ على قوّة العقل	٢٨١٨	٤٣٠
ما يُضعف العقل	٢٨١٩	٤٣١
ما يدلّ على ضعف العقل	٢٨٢٠	٤٣٣
حدّ العقل	٢٨٢١	٤٣٣
رأس العقل	٢٨٢٢	٤٣٣
أفضل العقل	٢٨٢٣	٤٣٤
ثمرة العقل	٢٨٢٤	٤٣٤
عدوّ العقل	٢٨٢٥	٤٣٦
عقل الإنسان فى أدوار حياته	٢٨٢٦	٤٣٧
موضع العقل	٢٨٢٧	٤٣٨
ألعقل (م)	٢٨٢٨	٤٣٨
٣٦٦ ألإعْتِكَاف		٤٤١ــ٤٤٤
ألإعتكاف	٢٨٢٩	
٣٦٧ ألعِلْم		٤٤٥ــ٥٣٦
ألعلم	٢٨٣٠	٤٤٧
ألمحروم من العلم	٢٨٣١	٤٥٠
ألعلم أصل كلّ خير	٢٨٣٢	٤٥١
العلم حياة	٢٨٣٣	٤٥٢

العناوين	الابواب	الصفحة
بالعلم يُطاع اللّه	٢٨٣٤	٤٥٣
ألعلم خير من المال	٢٨٣٥	٤٥٤
قيمة كلّ امرىءٍ ما يحسنه	٢٨٣٦	٤٥٥
أقرب النّاس من درجة النّبوّة	٢٨٣٧	٤٥٦
ألعلماء ورثة الأنبياء	٢٨٣٨	٤٥٦
مداد العلماء أفضل من دماء الشّهداء	٢٨٣٩	٤٥٧
ألعالم حيّ و إن مات	٢٨٤٠	٤٥٨
فضل العلم على العبادة	٢٨٤١	٤٥٨
فضل العالم على العابد	٢٨٤٢	٤٥٩
ألعابد لنفسه والعالم لغيره	٢٨٤٣	٤٦٠
موت العالم	٢٨٤٤	٤٦١
النّظر إلى وجه العالم عبادة	٢٨٤٥	٤٦٢
اطلبوا العلم	٢٨٤٦	٤٦٣
طلب العلم فريضة	٢٨٤٧	٤٦٣
منهومان لا يشبعان	٢٨٤٨	٤٦٤
طالب العلم	٢٨٤٩	٤٦٥
طالب العلم والنُّبوَّة	٢٨٥٠	٤٦٦
طالب العلم والملائكة	٢٨٥١	٤٦٧
طالب العلم والجنّة	٢٨٥٢	٤٦٧
طالب العلم يستغفر له كلّ شيء	٢٨٥٣	٤٦٨
ألتّعليم	٢٨٥٤	٤٦٩
من عَلَّمَ خيراً فله أجر من عمل به	٢٨٥٥	٤٧٠
العلم يزيد بالتّعليم	٢٨٥٦	٤٧٠
ميثاق التّعليم والتّبيين	٢٨٥٧	٤٧١
كاتم العلم	٢٨٥٨	٤٧٢

العناوين	الابواب	الصفحة
ألمعلّم	٢٨٥٩	٤٧٣
ألمستأكل بالعلم	٢٨٦٠	٤٧٤
معنى الإستئكال بالعلم	٢٨٦١	٤٧٦
ألتّعلّم	٢٨٦٢	٤٧٦
من تعلّم للّه عزّ وجلّ	٢٨٦٣	٤٧٧
خصائص المتعلّم للّه تعالى	٢٨٦٤	٤٧٨
من تعلّم العلم لغير اللّه	٢٨٦٥	٤٧٩
إيّاك أن تطلب العلم لهذه الأغراض	٢٨٦٦	٤٨٠
أصناف طلبة العلم	٢٨٦٧	٤٨٢
لا تتعلّم ممّن لم ينتفع بالعلم	٢٨٦٨	٤٨٤
أنُظر إلى ماقال	٢٨٦٩	٤٨٥
حقّ العلم	٢٨٧٠	٤٨٦
حقوق المتعلّم على المعلّم	٢٨٧١	٤٨٦
حقوق المعلّم على المتعلّم	٢٨٧٢	٤٨٧
تكريم العالم	٢٨٧٣	٤٨٩
على المتعلّم	٢٨٧٤	٤٩٠
حديث جامع فى طلب العلم	٢٨٧٥	٤٩٠
ألعلماء	٢٨٧٦	٤٩٣
ألعلماء أُمناء اللّه	٢٨٧٧	٤٩٤
ألعالم	٢٨٧٨	٤٩٥
علامات العالم	٢٨٧٩	٤٩٦
خصائص العالم	٢٨٨٠	٤٩٦
إنّ من العلم جهلاً	٢٨٨١	٤٩٨
ثمرة العلم	٢٨٨٢	٤٩٩
ألخشية ميراث العلم	٢٨٨٣	٥٠٠

العناوين	الابواب	الصفحة
ما يتشعّب من العلم	٢٨٨٤	٥٠٢
على العالم	٢٨٨٥	٥٠٣
ينبغى للعالم	٢٨٨٦	٥٠٣
ألعامل بغير علم	٢٨٨٧	٥٠٤
لا علم إلاّ بالعمل	٢٨٨٨	٥٠٥
ألعلم رشد لمن عمل به	٢٨٨٩	٥٠٦
أللهم إنّى أعوذ بك من علم لا ينفع	٢٨٩٠	٥٠٧
علم بلا عمل حجّة	٢٨٩١	٥٠٨
عالم متهتّك وجاهل متنسّك	٢٨٩٢	٥٠٩
ألخيانة فى العلم	٢٨٩٣	٥١٠
ألعلماء همّتهم الرّعاية والجهّال همّتهم الرّواية	٢٨٩٤	٥١١
من وصف عدلاً ثمّ خالفه	٢٨٩٥	٥١٢
قوم يُقرضون شفاههم بمقاريض من نار	٢٨٩٦	٥١٣
تشديد العقوبة على العالم	٢٨٩٧	٥١٤
أهون عقوبة العالم	٢٨٩٨	٥١٥
أشدّ النّاس عذاباً عالمٌ غيرعامل	٢٨٩٩	٥١٦
زلّة العالم	٢٩٠٠	٥١٧
شرّ الشّرّ، شرار العلماء	٢٩٠١	٥١٧
علماء السّوء	٢٩٠٢	٥١٨
كيف يكون هؤلاء من أهل العلم؟!	٢٩٠٣	٥١٩
من ازداد علماً ولم يزدد هدىً	٢٩٠٤	٥١٩
ألعلماء ومخالطة الملوك	٢٩٠٥	٥٢٠
طبيب يداوى النّاس وهومريض!	٢٩٠٦	٥٢١
ما هوالعلم؟	٢٩٠٧	٥٢١
ما هوالعلم؟ وما هو الفضل؟	٢٩٠٨	٥٢٣

العناوين	الابواب	الصفحة
علم لاينفع	٢٩٠٩	٥٢٦
من زاد علمه على عقله	٢٩١٠	٥٢٦
ألعلم لا ينتهى	٢٩١١	٥٢٧
أنواع العلوم	٢٩١٢	٥٢٧
خذ من كلّ علم أحسنه	٢٩١٣	٥٢٨
رأس العلم	٢٩١٤	٥٢٨
خير العلم	٢٩١٥	٥٢٩
ألزم العلم	٢٩١٦	٥٢٩
ألعلوم الممنوعة	٢٩١٧	٥٣٠
علم الحلال والحرام	٢٩١٨	٥٣١
زينة العلم	٢٩١٩	٥٣٢
العلم الذّاتىّ	٢٩٢٠	٥٣٢
أعلم النّاس	٢٩٢١	٥٣٣
لن تجد علماً صحيحاً إلاّ من أهل البيت	٢٩٢٢	٥٣٤
ألعلم (م)	٢٩٢٣	٥٣٥

٣٦٨ ألعُمْر ٥٣٧ــ٥٤٩

العُمر	٢٩٢٤	٥٣٨
اغتنام العُمر	٢٩٢٥	٥٣٩
تضييع العمر	٢٩٢٦	٥٤١
بقيّة العمر لا قيمة له	٢٩٢٧	٥٤١
إنّ عمرك مهر سعادتك	٢٩٢٨	٥٤٢
أوَلَم نعمّركم ما يتذكّر فيه من تذكّر؟	٢٩٢٩	٥٤٣
أرذل العُمُر	٢٩٣٠	٥٤٤
ثمرة طول الحيوٰة	٢٩٣١	٥٤٥

العناوين	الابواب	الصفحة
مايزيد فى العمر	٢٩٣٢	٥٤٦
طوبى لمن طال عمره وحَسُن عمله	٢٩٣٣	٥٤٧
وعمّرنى ماكان عمرى بذلة فى طاعتك	٢٩٣٤	٥٤٧
لوعرف الإنسان مقدار عمره	٢٩٣٥	٥٤٨

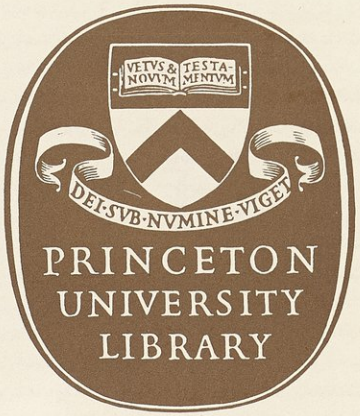
VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 059513828

مرکز النشر- مکتب الاعلام الاسلامی
مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی
حوزه علمیه قم